

منازل من الحج

٩٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أزمة الخليج
مواقف واتجاهات
تيارات فكرية سياسية

المجلد ٩٢
مواقف اسلامية

مجموعة نبيان الى الأمة
الجزء الاول
١٩٩٠

اعداد : مركز المحرسة للمعلومات
٣٧٥٢٠٣٣ ت ٩٠٩٠٣٣

قائمة محتويات

١	الوفد ٤ أغسطس ١٩٩٠	د. محمد سليم العوا	انصر أخاك ظالماً ..
٣	الأمرام ٤ أغسطس ١٩٩٠	أحمد بهجت	هذا الغزو
٤	الوفد ٥ أغسطس ١٩٩٠	حسن دوح	لا ..
٥	الأمرام ٦ أغسطس ١٩٩٠	أحمد بهجت	إنجازات الغزو العراقي
٦	الأمرام ٧ أغسطس ١٩٩٠	فهمي هريدي	لا تظلموا العرب
٩	الأمرام ٧ أغسطس ١٩٩٠	أحمد بهجت	نحن .. وهم
١٠	النور ٨ أغسطس ١٩٩٠	د. مصطفى الشكعة	كلمة الى عقل الرئيس صدام حسين
١١	النور ٨ أغسطس ١٩٩٠	أ.د. عبد الحميد الغزالي	الكارثة والواقع السياسي
١٢	الوفد ٩ أغسطس ١٩٩٠	حسن دوح	العراق تغزو اسرائيل ..
١٤	الأمرام ١٠ أغسطس ١٩٩٠	أحمد بهجت	هذه المآسى كلها
١٥	الأمرام ١١ أغسطس ١٩٩٠	أحمد بهجت	شريعة الغاب

١٦	الأهرام ١٢ أغسطس ١٩٩٠	أحمد بهجت	التحدي	١٢
١٧	الأهرام ١٣ أغسطس ١٩٩٠	أحمد بهجت	الاميرالية والتتار	١٣
١٨	الأخبار ١٣ أغسطس ١٩٩٠	خالد محمد خالد	أى بأس ٠٠ مادام فينا صدام ؟	١٤
٢٠	الأهرام ١٤ أغسطس ١٩٩٠	أحمد بهجت	أوكازيون اللاجئين	١٥
٢١	الأهرام ١٤ أغسطس ١٩٩٠	فهمى موسى	مصارحة واجبة	١٦
٢٤	الأهرام ١٥ أغسطس ١٩٩٠	أحمد بهجت	الممثل القديسر	١٧
٢٥	الدور ١٥ أغسطس ١٩٩٠	أ.د. عبد الحميد الغزالي	المأساة والواقع السياسى	١٨
٢٧	الدور ١٥ أغسطس ١٩٩٠	فهمى السيد	الشيخ الغزالي: صدام حسين أخلف وعده ٨٠٠ عالم اسلامي	١٩
٢٨	الأخبار ١٦ أغسطس ١٩٩٠	خالد محمد خالد	ومع هذا ٠٠ فالفرصة قائمة	٢٠
٣١	الأهرام ١٦ أغسطس ١٩٩٠	أحمد بهجت	هذه المأساة ٠٠	٢١
٣٢	الأهرام ١٩ أغسطس ١٩٩٠	أحمد بهجت	لا يحبون الأسئلة	٢٢
٣٣	الأهرام ٢٠ أغسطس ١٩٩٠	أحمد بهجت	المؤامرة	٢٣

٢٤	حتى يزول الالتباس	فهمى هويسدى	الأهرام ٢١ أغسطس ١٩٩٠	٢٤
٢٥	هذا ديننا ..	محمد الفزائلى	الشعب ٢١ أغسطس ١٩٩٠	٢٨
٢٦	الوجع والقناع	أحمد بهجت	الأهرام ٢١ أغسطس ١٩٩٠	٢٩
٢٧	توضيح .. وأمانى	أحمد بهجت	الأهرام ٢٢ أغسطس ١٩٩٠	٤٠
٢٨	الموقف والواقع السياسى	أ.د. عبد الحميد الغزالى	النور ٢٢ أغسطس ١٩٩٠	٤١
٢٩	الظريت والزجاجة	أحمد بهجت	الأهرام ٢٣ أغسطس ١٩٩٠	٤٢
٣٠	تعرفون الحق .. والحق يهزركم	خالد محمد خالد	الأخبار ٢٣ أغسطس ١٩٩٠	٤٤
٣١	جنود فى العسل	أحمد بهجت	الأهرام ٢٤ أغسطس ١٩٩٠	٤٦
٣٢	العبث بالاسلام	د. محمد سليم العوا	الوفد ٢٤ أغسطس ١٩٩٠	٤٧
٣٣	هل أخطأت العودية فى الاستعانة بالانجليز والأمريكان ؟	د. عبد الغفار عزيز	الوفد ٢٤ أغسطس ١٩٩٠	٤٨
٣٤	العبث بالاسلام	د. محمد سليم العوا	الوفد ٢٥ أغسطس ١٩٩٠	٤٩
٣٥	نريد أفلاماً من نار	حسن دوح	الوفد ٢٦ أغسطس ١٩٩٠	٥٠

٥١	الرفــــــــــــيد ٢٦ أغسطس ١٩٩٠	د. محمد سليم العوا	٢٦	٤	العبث بالاسلام
٥٢	الأخــــــــــــبار ٢٧ أغسطس ١٩٩٠	خالد محمد خالد	٢٧		السيد .. الرئيس .. القائد .. يتكلم
٥٤	الرفــــــــــــيد ٢٧ أغسطس ١٩٩٠	د. محمد سليم العوا	٢٨		العبث بالاسلام
٥٥	الرفــــــــــــيد ٢٨ أغسطس ١٩٩٠	د. محمد سليم العوا	٢٩		العبث بالاسلام
٥٦	الرفــــــــــــيد ٢٨ أغسطس ١٩٩٠	صافي ناز كاظم	٣٠		جرائم صدام ومسؤولية الفنانين والكتاب والمثقفين
٥٨	الشــــــــــــعب ٢٨ أغسطس ١٩٩٠	مدحت أبو الفضل	٣١		لا أحب صدام : وأدين الغزو العراقي للكويت .. ولكن
٦٠	الشــــــــــــعب ٢٨ أغسطس ١٩٩٠	السيد الفضــــــــــــل	٣٢		عدوان النظام العراقي « فتنة كبرى » تصيب الاسلام في مقتل
٦٣	النــــــــــــــــور ٢٩ أغسطس ١٩٩٠	خالد محمد خالد	٣٣		أما أن لهذا المصروب .. أن ينزل
٦٥	النــــــــــــــــور ٢٩ أغسطس ١٩٩٠	أ.د. هيدالحميد الفزالي	٣٤		تساؤلات حزينة ..
٦٧	الأخــــــــــــبار ٣٠ أغسطس ١٩٩٠	خالد محمد خالد	٣٥		اللهم لاشماعة ..
٦٩	الأــــــــــــــــمرام ٣١ أغسطس ١٩٩٠	أحمد بهجــــــــــــت	٣٦		الشارع المصري
٧٠	الأــــــــــــــــمرام ٣١ أغسطس ١٩٩٠	سيد أبو دومة	٣٧		لماذا اختلف الاسلاميون حول أحداث الخليج ؟

٤٨	الشعوب والحكام	أحمد بهجت	الأهرام ١ سبتمبر ١٩٩٠	٧٢
٤٩	خالد محمد خالد : ليست هناك قوة عربية مسلحة تستطيع أن تهرش شريرة من شارب صدام ..	محمود فوزي	أكتوبر ٢ سبتمبر ١٩٩٠	٧٢
٥٠	الفرد عندنا وعندهم	أحمد بهجت	الأهرام ٤ سبتمبر ١٩٩٠	٧٨
٥١	صورتنا أمام العالم	أحمد بهجت	الأهرام ٢ سبتمبر ١٩٩٠	٧٩
٥٢	أزمة الخليج وأزمة الاعلام العربي	السيد الفضيلان	الشعب ٤ سبتمبر ١٩٩٠	٨٠
٥٣	عالم ما بعد الغزو ؟	فهمي مريدي	الأهرام ٤ سبتمبر ١٩٩٠	٨٣
٥٤	الظالم .. والسيف	أحمد بهجت	الأهرام ٥ سبتمبر ١٩٩٠	٨٥
٥٥	صور مؤلمة والواقع السياسي	أ.د. عبد الحميد الغزالي	النور ٥ سبتمبر ١٩٩٠	٨٦
٥٦	أريد أن أقول	خالد محمد خالد	الأخبار ٦ سبتمبر ١٩٩٠	٨٨
٥٧	الرجل والظاهرة	أحمد بهجت	الأهرام ٦ سبتمبر ١٩٩٠	٩٠
٥٨	مدد يباشخ صدام ..	أحمد بهجت	الأهرام ٧ سبتمبر ١٩٩٠	٩١
٥٩	الشعوب .. والحكام	أحمد بهجت	الأهرام ٨ سبتمبر ١٩٩٠	٩٢

٩٣	الأهرام ٩ سبتمبر ١٩٩٠	أحمد بهجست	٦٠	تخطيط حزب البعث
٩٤	نصف الدنيا ٩ سبتمبر ١٩٩٠	صافي ناز كاظم	٦١	أنشودة العراق الحزين
٩٨	الأخبار ١٠ سبتمبر ١٩٩٠	خالد محمد خالد	٦٢	الى المجتمع اليوم بمكة ٠٠
١٠٠	الأهرام ١٠ سبتمبر ١٩٩٠	أحمد بهجست	٦٣	كيف نصدق ؟
١٠١	الأهرام ١١ سبتمبر ١٩٩٠	فهمي هويدى	٦٤	الذى انلشر والذى انكسر ٠٠
١٠٣	الشعب ١١ سبتمبر ١٩٩٠	السيد الفضيلان	٦٥	وجه الديكتاتورية البشع والأفلام المرتقة
١٠٥	الشعب ١١ سبتمبر ١٩٩٠	محمد الغزالى	٦٦	هذا ديننا
١٠٧	الأهرام ١١ سبتمبر ١٩٩٠	أحمد بهجست	٦٧	رسالة مفتوحة
١٠٨	الأهرام ١٢ سبتمبر ١٩٩٠	أحمد بهجست	٦٨	صور ٠٠ صور
١٠٩	الأخبار ١٣ سبتمبر ١٩٩٠	خالد محمد خالد	٦٩	بانوراما : الجريمة والدفاع
١١٢	الأهرام ١٣ سبتمبر ١٩٩٠	أحمد بهجست	٧٠	بيان المؤمنين بالشورى
١١٣	الأهرام ١٥ سبتمبر ١٩٩٠	أحمد بهجست	٧١	ماذا يقولون عنا ؟

٧٢	يا آية الله .. مالك والمستنقع ؟	خالد محمد خالد	أخبار اليوم ١٥ سبتمبر ١٩٩٠	١١٤
٧٣	إما أن لهذا السفاح أن يرحل ؟	خالد محمد خالد	الأخبار ١٧ سبتمبر ١٩٩٠	١١٦
٧٤	ماهو الفرق ؟	أحمد بهجت	الأهرام ١٧ سبتمبر ١٩٩٠	١١٨
٧٥	أزمة الخليج .. وأدب الاختلاف	السيد القنبريان	الشعب ١٨ سبتمبر ١٩٩٠	١١٩
٧٦	المعركة الخطأ	فهمي هويدى	الأهرام ١٨ سبتمبر ١٩٩٠	١٢١
٧٧	هذا ديننا	محمد الغزالي	الشعب ١٨ سبتمبر ١٩٩٠	١٢٣
٧٨	بيت جحا ..	أحمد بهجت	الأهرام ١٨ سبتمبر ١٩٩٠	١٢٤
٧٩	وأريد أن أقول ..	خالد محمد خالد	الأخبار ٢٠ سبتمبر ١٩٩٠	١٢٥
٨٠	الميدة النفيسة .. للطايفة	محمد الغزالي	المساء ٢١ سبتمبر ١٩٩٠	١٢٨
٨١	أسماء صدام القلى	أحمد بهجت	الأهرام ٢٢ سبتمبر ١٩٩٠	١٢٩
٨٢	هذا ديننا	محمد الغزالي	الشعب ٢٥ سبتمبر ١٩٩٠	١٣٠
٨٣	٤٠ أسئلة ..	أحمد بهجت	الأهرام ٢٥ سبتمبر ١٩٩٠	١٣١

٨٤	حتى لانقع في الغلط	مهدي هويدي	الأهرام ٢٥ سبتمبر ١٩٩٠	١٣٢
٨٥	لماذا نكت على ظلم صدام ؟	محمد الغزالي	الأهرام ٢٥ سبتمبر ١٩٩٠	١٣٤
٨٦	القاهرة والسبب	أحمد بهجت	الأهرام ٢٦ سبتمبر ١٩٩٠	١٣٥
٨٧	المؤامرة والواقع السياسي	أ.د. عبدالحميد الغزالي	النسور ٢٦ سبتمبر ١٩٩٠	١٣٦
٨٨	بيان أساتذة الجامعة	أحمد بهجت	الأهرام ٢٧ سبتمبر ١٩٩٠	١٣٨
٨٩	وقفه أخرى ٠٠ مع الباحثين عن السلام	خالد محمد خالد	الأخبار ٢٧ سبتمبر ١٩٩٠	١٣٩
٩٠	مأساة مدينة كردية	أحمد بهجت	الأهرام ٢٨ سبتمبر ١٩٩٠	١٤١
٩١	القبض على ٠٠	أحمد بهجت	المساء ٣٠ سبتمبر ١٩٩٠	١٤٢
٩٢	إعداد فهمة الانسان	أحمد بهجت	لواء الاسلام ٣١ سبتمبر ١٩٩٠	١٤٣
٩٣	بيان الى الأمة		المختار الاسلامي أكتوبر ١٩٩٠	١٤٤
٩٤	البعد الاقتصادي الدولي للكارثة والواقع السياسي	أ.د. عبدالحميد الغزالي	النسور ٣ أكتوبر ١٩٩٠	١٤٩
٩٥	الفكر الاسلامي خالد محمد خالد يحاور		صباح الخير ٤ أكتوبر ١٩٩٠	١٥٠

١٥٢	الأفـــرام ٧ أكتوبر ١٩٩٠	أحمد بهجـــت	٩٦	مشكلة المؤتمر
١٥٣	الأفـــرام ٨ أكتوبر ١٩٩٠	أحمد بهجـــت	٩٧	الشبح
١٥٤	الأفـــرام ٩ أكتوبر ١٩٩٠	أحمد بهجـــت	٩٨	نهاية الأزمنة
١٥٥	الأفـــرام ١٣ أكتوبر ١٩٩٠	أحمد بهجـــت	٩٩	لجنة حقوق الحيوان
١٥٦	الأفـــرام ١٥ أكتوبر ١٩٩٠	أحمد بهجـــت	١٠٠	رسالة وتعليق
١٥٧	الأفـــرام ١٦ أكتوبر ١٩٩٠	فهمى هويـــدى	١٠١	حوار ضرورى حول المستقبل
١٥٩	الأفـــرام ١٦ أكتوبر ١٩٩٠	أحمد بهجـــت	١٠٢	التيار الدينى
١٦٠	الأفـــرام ١٧ أكتوبر ١٩٩٠	أحمد بهجـــت	١٠٣	الاستعمار الجديد
١٦١	الأفـــرام ١٨ أكتوبر ١٩٩٠	أحمد بهجـــت	١٠٤	حوار مع زلنطحى ..
١٦٢	المصـــور ١٩ أكتوبر ١٩٩٠	صافى ناز كاظم	١٠٥	صدام حسين : قوة أجنبية
١٦٥	الأفـــرام ٢١ أكتوبر ١٩٩٠	أحمد بهجـــت	١٠٦	ماذا يجرى فى الخليج ؟
١٦٦	الأفـــرام ٢٢ أكتوبر ١٩٩٠	أحمد بهجـــت	١٠٧	هل تقع .. ومتى ؟

١٠٨	هجرة ٠٠ وهجرة	أحمد بهجت	الأهرام ٢٣ أكتوبر ١٩٩٠	١٦٧
١٠٩	هذا ديننا	محمد الفزالي	الشعب ٢٣ أكتوبر ١٩٩٠	١٦٨
١١٠	كيف نخرج من أزمة الخليج ؟	السيد الفضيلان	الشعب ٢٣ أكتوبر ١٩٩٠	١٦٩
١١١	أزمة الخليج ٠٠ حرب أم سلام ؟	أحمد كمال أبوالمجد	الأمل ٢٤ أكتوبر ١٩٩٠	١٧١
١١٢	شعراء ٠٠ ووطن	أحمد بهجت	الأهرام ٢٥ أكتوبر ١٩٩٠	١٧٣
١١٣	كانت نفوساً أبيات لها ذم ٠٠ حتى أطاعت ليليل أمر غاويها ٠٠	خالد محمد خالد	الأخبار ٢٥ أكتوبر ١٩٩٠	١٧٤
١١٤	في فقه الخلاف العربي	فهمي هويدى	الأهرام ٣٠ أكتوبر ١٩٩٠	١٧٦
١١٥	كاريكاتير	أحمد بهجت	الأهرام ٣١ أكتوبر ١٩٩٠	١٧٨
١١٦	د. الفزالي: وأين كانت قوة العراق عندما دمرت إسرائيل مفاعله النووي ؟	أحمد عبد العزيز	النور ٣١ أكتوبر ١٩٩٠	١٧٩
١١٧	وبدأ العد التنازلي ٠٠ للتشاؤم	خالد محمد خالد	الأخبار (نوفمبر ١٩٩٠)	١٨٠
١١٨	أيام بغداد السوداء	أحمد بهجت	الأهرام ٣ نوفمبر ١٩٩٠	١٨٢
١١٩	مسير الخليج بعد تحرير الكويت	محمود التهامي	روز اليوسف ٥ نوفمبر ١٩٩٠	١٨٣



للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

المصر: الوفد

التاريخ: ٤ أغسطس ١٩٩٠

النصر أخاه قاسما..!!

● روعت الأنباء صباح الخميس من فوجئوا بما نقلته أن الدنيا من احتلال القوات العراقية لكويت، في أعقاب نزاع القيس على شريط حدودي، يحوي في بلدان أرضه كميات من النفط، كانت العراق قد التزمت واستولت على نفطه، وحاولت الكويت أن تدافع - بدموار والمفوضات - عن سيادتها على أراضيها، ومن حلفاء في ثروتها.

● وكان المصير في هذا النيا - ذبا الاحتلال - أن القوات العراقية تلتقت بأوامر الهجوم، وأعدت له، في أثناء سفلات ودية كانت تجري بين وديين برئاسة الرجل اللطاف في كل من البلدين: ولي العهد الكويتي، وملك الرئيس العراقي، تمت رعاية المملكة العربية السعودية (في جدة) وبعد سلطة مصرية قام بها الرئيس مبركة، وقبل وقتها إنها حلفت نهجها عظيما بلحذاء الأمانة بين البلدين!!

● وقد تبين أن الأمر كان كله خدمة كبرى، وأن ما كان يجري الضحية به أهل محاولات استواء الأزمة كان قد تقرر المحي في تنقيده مع الإصغر الشام لكل الرؤساء والملوك والزعماء والمجتهدين الذين سحوا - في حين أن بالغ - توقف تطور الأمور عند حد لتجمل الهجوم الكاسي!!

● وبما أن الروح في أثناء الاحتلال العراقي لكويت كلفت في كسبي، فلهذا العربي البعطي التقديمي تصد له فيلته لمرأ يمتلئل كسر عربي ضلوعه ويظفله بهمة بالغة حتى إن المهمة كلها لا تستغرق ساعات معدودة!!

● ولو كان الإسلام حيا في نفوس العرب، حيا حثيحية أرباب الضميمة والجنود كغيد هذه الأوامر الضليلة لأن الإسلام يأمر أنه: إذا التقى المسلمان بسيطهما فقتلوا والمظلوم في النار! وقد كان العرب خليقين - لو كان الإسلام حيا في نفوسهم - أن يفلوا خلف هذه الحقيقة الإسلامية ولفة واحدة شجاعة في مطلع العرب العراقية الإيرانية فيمنعوا استمرارها والتمسكي في أهدار الدم المسلم، ولتفهم فعوا من ذلك، فكان جزاؤهم أن شعور دائرة الحرب الإسلامية/الإسلامية عليهم لتصبح حربا عربية/عربية.

● والجيش العربي البعطي التقديمي يدخل الكويت فيلحق باحتلال كسر، دسمن.. كسر حاكم الكويت الرسمي.. ضلوعا بذلك مثلا جديدا لأفعال جيوش الاحتلال.. ومستنا سمة جديدة للمغامرين بالاحتلال أراضي العرب في فلسطين وأراضي المسلمين في أفغانستان وكشمير وغيرها..

● فيجسوا الاحتلال الأوروبية قديما لم تتدخل لم كسر حاكم مسلم في الدول التي احتلتها.. ولا تزال لقصور الحكام المسلمين في سوكوتو وينديغو ولغا وكارونا وغيرها من مدن أفريقيا بغية أن اليوم لم تدنس أرضها دم محتل أوروبي.

أما الجيش العربي البعطي التقديمي فقد أراد أن يتلجأ من عوذه (العربي المسلم الذي درجت الأبال فيلحق باحتلال كسر الحكم ذاته، حتى اضطرر محدث عويثي إلى إبلاغ وكالة الأنباء الأجنبية أن امع الكويت لم يكن في كسره ساحة احتلاله وأنه موجود في مكان آمن!!

● والجيش العربي البعطي التقديمي بعد أن أهل أرض جبراته المسلمين العرب يصرح بمشتملة لرسلي أن قوله مستغفر الكويت بعد أيام أو أسابيع!! وكان احتلال أرض العرب المسلمين وأقصور حكامهم، كاشعا لهم كرامة الجار الآثري، فزهد يقار من قام بها حتى تلتقي، ولا شأن لغيره بها!!

● والمثل في ذبا الاحتلال العراقي لكويت يروعه أن المولفين عضوان في جامعة الدول العربية، وكلاهما يشجع أن يلقوا المباح العربي المشرع، فهل فسوخ لحكام ميلاق الجامعة أو نصوص يلقوا المباح العربي المشرع لأموة أن تحتل (باعتبار) أراضي دولة أخرى شقيقة في الميلاق والجامعة معا!!

● أن مصر حين لوشتت على توقيع اتفاقية السلام مع العدو الإسرائيلي اجتمعت دول الجامعة العربية وجمعت - بقرار تزعمت التسمي لصحوره بفداء بقيادة صدام حسين نفسه - عضوية مصر في الجامعة ونقلت مقرها ومقر المنظمات التابعة لها إلى خارج مصر، بقرار مختلف ليجلق الجامعة، وفيه صديق في تاريخها.

● أهل يكن جزاء من (أهل) بولائه العسكرية أراضي دولة عربية وعمر حاكمها إلى من جزاء من لم يعدد على أحد من العرب، وإنما سمي - بما لأنه صوابا - أن استبداد الأرض العربية المحتلة، والحق العربي الصغير؟

● أن كذب هذه السطور مقرض من حيث المبدأ، والحق جملة وتفصيلا كاذبة كسب مبدية ولاي نوع من أنواع المصلح أو السلام مع إسرائيل، ومع ذلك فإنه لا يتردد في ذكر أصحاب (الفسادة والجاهلية) في الدول العربية بتناقض مواقفهم ونهائهم إذا لم يبيروا - على الأقل - إلى اشتغال كل الاجراء الذي انضد



المصدر: **الامهرام**

التاريخ: **٤ أغسطس ١٩٩٠** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



هذا الغزو

احرق النظام العراقي وجهه ككلام عربي بهذا الغزو المظلم للنكوت . واليت انه يتبنى سياسة العدوان والظفر . ويحاول ان يجعل من واقع العدوان لقوتاً يحكم المعاملات الدولية . أيضاً لطخ النظام العراقي صورة العالم العربي كله امام العالم . واليت انه عالم متخلف تسكنه الفوضى ويعيش فيه القضايات . ولايستطيع ان يحل مشكله عن طريق المفاوضات شأن العالم المتحضر .

ولقد احس رجل الشارع في مصر بالحنن العميق والغضب كما تعاطف الناس مع شعب الكويت وحكومته . انهم يسمون الكويت للؤلؤة الخليج . وهامى اللؤلؤة تواجه الخطر .

ومن المؤسف ان يحدث هذا كله في عالم يتحول من حكم الهوى الى حكم القانون . ومن تسلط الطامعية الفرد الى وحدة الديمقراطية التعددية . ومن النزاع بالصلاح الى مواءم المفاوضات في هذا الوقت الذي تهب فيه رياح الحرية والتغيير الديمقراطي على العالم كله يتحرك نظام عربي في جوف الظلام ليحتل ارض دولة عربية اخرى . ويؤلف لها مواقفها المشرفة في ازمات العالم ومشكله ولها عونها ومساعدتها للعالم .

صحيح ان الكويت دولة صغيرة الحجم . ولعل صغر حجم الدولة هو الذي شجع على العدوان عليها . ولكن الدول لاتقاس بحجمها المادي فحسب .

ودولة الكويت ليست صغيرة باى مقاييس انسي او مملو . وسوف يسفر غزو الكويت عن فشل الغزو وتراجعهم . وستبقى الصورة السيئة عالقة بذهن العالم زمناً طويلاً . نحن نعيش في عالم لم يعد يقبل العدوان كسلوب . ان الغزو لايرتب حفا . لانه اعتداء ياتخذ شكل القوة المسلحة . يجب على العالم العربي ان يلقى وقفة صلبة في وجه هذا الغزو وبيته . مثلما ادانه العالم المتحضر كله . نحن نرفض غزو العراق للكويت . نصفا مثل رفضنا ان يتحول العالم الى غابة .

احمد بهجت



المصدر: الوفد

التاريخ: ٥ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بقلم : حسن دوح

لا

لا لغزو الكويت، لأن غزوها سيخلق كل أمل
الصهيونية، وسيمنح لهم من كل فلسطين، لأن كبار العرب
اكتلوا صفارهم، فلم لا ياكلون شعب فلسطين، ويحتلون
أرضهم، ويغريون ديارهم. لقد استتت القيادة العراقية
سنة مينة، ومن استن سنة سنة فعليه وزرها ووزر من
عمل بها إلى يوم القيامة ..
وبعد اننا نتفقد أهل الإسلام وأهل العرب أن
يخضعوا لحكم الله ويتفقدوه !
وإن طلائع من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فإن
يفت أحدهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء
إلى أمر الله، فإن قامت فاصلحوا بينهما بقعد والستوا
أن الله يحب المصلحين .

لا لغزو الكويت، فلكويت هي مصر، ومن يغزو
الكويت كأنما غزا مصر وكل بلد عربي .
لا لغزو الكويت، لأن غزو الكويت، هو غزو الشرعية،
والقانون، وعدوان على كل القيم الإسلامية والعربية .
لا لغزو الكويت، لأن هذا الغزو سيكون مقدمة لغزو
الإخوان للضعفاء والكباب للصفار، والمكبرين
للمستضعفين .
لا لغزو الكويت لأن غزوها سيفتح الباب، لغزو كبار
الدول لصغارها، سيفتح الباب للاستول الأمريكي ليسبح
في دماء العرب والمسلمين .



المصدر: الزمان

التاريخ: ٦ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



إنجازات الغزو العراقي

نجاح الغزو العراقي للكويت في تحقيق الإنجازات التالية :
أولاً - صرف الغزو انظار العالم عن قضية توطين المهجرين
السوريين ، والصح الجبل لإسرائيل أن تعيد ترتيب بيئتها من الداخل
بشكل يتيح لها قوة الفعل .

ثانياً - صرف الغزو انظار العالم عن عمليات التكتيل والإبادة التي
يوقعها جيش الدفاع الاسرائيلي على المقاومة الفلسطينية في الداخل
ثالثاً - اثبت الغزو ان العالم العربي ، بكل انفعاليته ومجاسه
الروباعية والثلاثية والخمسية .. اثبت ان هذا كله حبر على ورق .
رابعاً - اعاد الغزو ترتيب الدول العربية فاصبح العراق هو نمر
منطقة الخليج ، واصبحت بقية الدول العربية قطعاً صغيرة تنمو
على استحياء وتتحرر نحو الغذاء في وداعة ويهدوء حتى لا تزعج
الامم وهي تتكلم .

خامساً - اتاح الغزو للعالم الخارجي ان يتدخل في المنطقة العربية
بشكل اشد وضوحاً واسفراً من تتخله السابق .
سادساً - اثبت الغزو ان اسرائيل ليست هي مشكلة المنطقة ، وليست
هي مصدر المشاكل الوحيد فيها .

سابعاً - اثبت الغزو ان المشكلة الفلسطينية ليست هي القضية
الارئيسية في المنطقة .. وان الحروب العربية الاسرائيلية ليست هي
سبب التوتر في المنطقة ، وان سبب التوتر الحقيقي هو الحروب
العربية - العربية .

ثامناً - أظهر الغزو ان العالم العربي علم لا يعرف حقائق
العصر . ولا وهي لديه بكتفيريات التي وقعت .. علم
مثل علم الهندو المحر .. لا مكان له في الحياة ، ومكانه
الوحيد هو متحف التاريخ .

ثاسعاً - استطاع الغزو بعد نهب الكويت ان يوفر مرتبات
للموظفين في العراق ستة اشهر اخرى ، وبعد ذلك يكون
فيها الفرج او لا يكون .. لذ يمكن لمن سخطوا في أي
مكان آخر وتوفر المرتبات .

هذه بعض إنجازات الغزو العراقي للكويت ، نضعها امام انظار
العرب ليعرف العرب اي خدمة يؤديها هذا الغزو لاعداء الامة
العربية .

احمد بهجت



المصدر : ٤٢١ هـ - ١٢

التاريخ : ١٧ غسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لاتظلموا العرب

في كل أزمة أو صدمة ، يبدى بعضنا ميلكن العرب والصرب ؟
 ذلك يحدث في أحياناً هذه ، كما حدث من قبل ، في الماضي
 القريب ، فلات تسمع الآن ، في أماكن وحارات عديدة ، من
 يردد : هكذا العرب دائماً ، لابد أن يفتلوا وأن يفتلوا . وأن
 لم يكن بالسيف والسم ، فبالكيد والسنان ، فالكيد والسنان ؟
 كان المشكلة كانت في « جنس » العرب ومبدأ العروبة . وكفله
 إذا غيرت جنسه وانتماهه ، حلت المشكلة من جذورها . ولم يعد
 هناك ما يفتي منه ، في الماضي أو في المستقبل .
 هل تذكرين ذلك الكلب الذي صر في أعقاب هزيمة يونيو
 ٦٧ ، وكان عنوانه « العرب ظفيرة صولية » ؟ أي مجرد
 ضميم طرغ لإعني له ولاقيمة ، يهبط الصداق للناس
 والعصر ، ويؤذي كل الأسماع ؟

محمودون بغواين الخيمة وتسن
 الترن في الترنى والتردى ، لايتكسرون
 عن خيرهم وكثيريرون . وكفله مغولة
 تحسب أنها ليست بحيلة أو البتة ،
 رغم أن انكسها للغة في التاريخ وفي
 منطق العقل .

لايتبني أن نعم لأن ، لانا نكلم
 الحقيقة والتاريخ والعرب ، ونعم
 انصنا بدموية غير مبررة ، لنسنا
 معولفين ولا مصصين ضد الشمن .
 انما ألقى والأسوب أن تكف عن
 إطلاق الاتهام لجنس العرب أو قيمة
 العروبة . ونظير بأصبع الاتهام إلى
 عرب بذاتهم في زمن بعينه ، فنصمر
 فيهم المسئولية ، ونحلق ونحلق ،
 ونحاسب ونصمح ، ما استطعنا إلى
 ذلك سبيلا .

منطق الهروب من الحقيقة
 والتصل من المسئولية ليس حلاً ولا
 مخرجاً ، وإذا كنا جادين في البحث
 فنقل أن المشكلة ليست في « جنس »

هل تذكرين آليات الضاهر نزار
 قبالي :
 أياك أن تقرا هرا من خطبات
 العرب
 لغيرهم الشاعة وسيلهم غضب
 وعقلهم خيلة ووعدهم كذب
 أياك أن تسمع هرا من خطبات
 العرب

نظها نحو وصرف وادب
 ليس في معالم الأقوال
 قوم أسهم عرباً
 أمثال هذه الكلمات تخرج علينا
 بين الحين والآخر ، محملة بالدموية
 آل « التكفير » بالعروبة ، ومشفرة
 سياط جلد الذات ، في تحفلات اليأس
 والأعياد ، لكن الأهم من ذلك
 والأخطر ، أنها تمثل تعبيراً عن
 التسييس الشديد والمفخوة للقضية
 أهؤلاء العرب « الوهميون » الذين
 يلقيهم ويذهبهم بكل تقيصة بعض
 أخواننا - العرب - قوم فيهم الأخبار
 والأشعار ، والصالحون والنافعون
 ثم عليهم ظروف وأزمة تؤجج الفضل
 مافهم ، فيهرون الجميع ويبلغون
 اعلى ذرا العبد ، وتر عليهم أزمة
 تستغصن انفس مافهم فينتقدون
 بين مدارك الانحطاط والفساد ، وهم
 في هذا وذلك بشر من البشر .



قهمى هويدى

والذا واجعتا مقابل في شأن تعزيز الوحدة العربية لمواجهة التحولات والتكتلات، موضوعنا الأصلي، فسوف نجد أن تقرير مجلة الأمة استشهد في الدليل على «الانحياز» بقيام تجمعين عربيين اليقيني هما: مجلس التعاون العربي والاتحاد المغربي.. ووصف الخطوط بينهما تعبير عن «العقلانية والتدرجية والواقعية»، ما اعتبر «ترجمة لحقيقة كبرى في العمل الوحدوي».

هل هذا التخصيص صحيح؟ نعم لك القيمة هيكل للوحدة اضمت الجامعة العربية وعقدت الملتفات ثنائية عززت من الانتماء والطبقة، وحدت مؤثرات للغة، ورفضت - يعضا او كلها - كل طريق الوحدة، لكن هل يعني ذلك أننا نقفنا إلى الامام؟ ليس من المحتمل أن كل ذلك الركن كان من قبيل التحرك الذي لا يفرق ثقافة الصغار الذي يسميه المستر «مكلاس».. لأن ليست هذه مشكلة نظرية، لأن تلك المؤسسات، في لحظة الاشتراك لم يشعر أحد بوجودها، فلا هي تقفنا إلى الامام، ولا هي حالت دون تطورنا إلى الوراء - لا هي انحزت خيرا، ولا حجت شرا - كانت فاعلة اعلامية.

تغيرت مختلف المؤسسات والهيكل الوحدوي، وانضمت موانئها ومقوماتها، وشلت امتلاكها

العرب، ولكنها في «جسم» العرب، وذلك ليس انتقادا ولكنه من قبيل المعلوم المجهول، الذي تتداوله جميعا جلسنا، ولكن عندما يحين الجهد ويملو الصوت، ضمع كلانا لآخر، ينطق كل الذي نمره ونحسبه.

قبل عام دعينا للقاء موسع في العاصمة العراقية شاركته فيه نخبة من المثقفين العرب، وكان المند الأول في جدول الأعمال هو الاستماع إلى تقرير عن «حالة الأمة العربية». وكنت خلاصة التقرير تبشر الجميع بأن العرب على أبواب انطلاق جديدة، باتجاه تحقيق احلامهم الكبرى، وتدعيم هذه الخلاصة سأل كتيريو التقرير مجموعة من الشبهات الوردية التي توحى بالمتشككين والقلق، وكثرت كلها شهادات ملقاة ومطرونا في صحنها، وفي الحسن القروض، فلما كانت محاولة متعمدة لتكثيف الاضواء على الجوانب المشرفة من الصورة دون غيرها، متعمدة تماما الوجه الآخر للحقيقة، الذي لا أشك أن فريق المثقفين الذي اهد التقرير يعبره جيدا.

ولقد قلت: لو أنه كان مؤثرا لوزراء الخارجية - مثلا - لهما وقرانا الموقف والخسنا المر، فهم يعمرون عن وجهات نظر الانظمة التي يمثلونها، ويءامون عن سياساتها، ولكن لماذا يتصور المثقفون - المستقلون الليبراليون - بالاسلوب نفسه ويقولون الكلام نفسه؟

قرات قبل اسابيع خلاصة لتقرير اعدته الفريق ذاته عن حالة الأمة العربية في العام ٨٩-٩٠، ذكر ان الأمة «استمرت في انفتاحها من أجل وقف القوي وتزيم البيت العربي»، واستكمل الموقف العربي، وتوسع النقول الديمقراطية، والاعلان عن مشاريع وحدوية وسجمة، ومحاولة ترسيخ الاداء الاقتصادي العربي..» خض التقرير قضيتي الوحدة والديمقراطية، مشيرا أن ان تقفنا معا حدث في كل منهما، بينما لم يتحقق الانجاز ذاته في مجالات الاستقلال والفدية والعدالة الاجتماعية.

ولجئنا - ولوجئنا دائما عندما وافقنا صدقنا زمانا، ثم عندما حانت لحظة الحقيقة اكتشفنا أننا - بعد - ملزنا والذين عند نقطة الصفر؟

هل كان ذلك امرا مغلطا؟ اننا لانفك في حسن نية الذين صنعوا تلك الهيكل وتعمسوا لانتمائها، ولاننا ندرك كثيرا في سلامة ومصادقية الحطلة التي سبقت مباداة تلك الهيكل والابنية، فقرارنا في زماننا العربي هو قرارنا، وليس تعبيرنا عن ارادة مؤسسة، بلقائنا لجامعة ليست شريفة فيه الا بقر استعمالها للنقاي والانصاف.. لهذا السبب فلن امسك تلك الهيكل والابنية صارت ملقاة بغير حق وعلى غير اساس، ان هي في نهاية الحطلة رغبت فولية وليست ارادات شعبية، ولانها تلك فلما تتسم بهيكلية البنية، الامر الذي يجعلها دائما عرضة للتداعي والانهيار السريعين.

لما نطقت اخرى ولبقة الصلة بهذا الوجه النفسي، تتكلم في تلك الانفصال الفارح بين القول والعلل في الخطاب العربي الخاص، فلما يقل - لا علاقة له بما يحدث في الواقع، حتى انه الفانس، مثلا ان يصنعوا خطايا بغير مبدعياتها ويصنعونها، بينما الممارسة تتسلفا وتكون اى امل في اميلها، او ريات ترلع داعية الى الوحدة، بينما الاداء يكسر التجزئة والانكسار الطوري، مكدا، من القضايا الكلية والكبيرة الى الامور الجزئية والصغيرة، يرسل الكلام باتجاه، بينما يمشي الفل بلحاظ لفر، فيما للمصلحة او الهوى.

وليس صحيحا ان شأن العرب في كل زمان، كما يزعم البعض، استندوا الى بعض القراءات المتخسفة والفخية للتاريخ، فله كان العرب، اهل بيت حقا، لشراء لثمنهم وغصونيتها، وهو ما يحسب لهم لا عيبهم، ولكن ذلك البيان، في قوته او هزائه، كان دائما يمسك طبيعة الظرف التاريخي والواقع السياسي والاجتماعي لكل زمان، هذا كان ام انشعبا وجزا.

ان تقرير مجلة الأمة العربية وهو يشرح الناس بالانجاز الذي لم هل صعيد الوحدة والديمقراطية، استند الى موانئ وقت وبينت صمدت وتعريضات صحت على الكلفة، وتصور واضعو التقرير خطا ان الامر انجز بمجرد التصريح او





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الأهرام

التاريخ :

٩٧ أغسطس ١٩٩٠

الرد عليه . وهم في تلك لم يشككوا عن
ذلك الذي ذهب ليفضي مصلحة . وما
كتب استشارة عرض فيها رأيته .
استدار مهلا وبشر الجميع بتخليق
المواد ونام القوي حين مضى أنه
بلغ غايته والجزء

ذلك يستدعي إلى الأمان عنصر
لحق في الحقيقة . يشغل في تلك
الضحية - من المظلمين للذين - التي
تسلطت في ظل الأوضاع العربية
الراهنة . واحتلت عناصرها مواقع
التوجيه والتأثير . وهي نخبة أخطر
مليها أنها سرية الاستجابة
للهوى . وجاهرة للتبرير
وه التفسير . بعدما سطحت باليون
الاستثمار من بعد . التي تمكنا
من رصد اتجاه الرياح من على بعد ألف
ميل .

هؤلاء المظلمون . من موالهم
المؤثرة . لا يصحون الضحية . لكنهم
يمسكون مع الرياح حيث
مقت بوشاطهم الأسفى أن يطربوا .
ويزايروا على الولاء . ويهتفوا
بصواب الرأي وتخاذ البصيرة !

هم لا يشعرون وإنما يتزلفون . ولا
يمسكون شجاعة التضحية . ولكنهم
مصدر دائم للتريب . ولأنهم يلقون في
الظل . فإن غيرهم هو الذى يدفع
الذين دلتما .

على الجملة . فإن ذلك الدور الخطر
الذى يلعبه بعض المظلمين للذين
يشغل ولا يصير . ويمثل ثغرة تؤدي
إلى هدم الجبر . وإلى إيلام أن
يوصف به أنه خيانة للأمة . فوكل
المعرفة الصحيحة - المخرقة - في
خدمة النزوات والأهواء . وتزيين
الباطل وتزوير له . فلتكن الخداع
وتعطيل من عمره .

هل هذا كل ما هناك ؟

بالتأكيد لا . فلدى سقناه ليس
الكثير من اجتهاد في عرض بعض أوجه
الخلل ومعضل الداء . التي تعاني
منها الحقبة العربية الراهنة . وما
قلت اليه . هو مجرد محاولة لفتح باب
المنقشة . وليس - بأي حال - ادعاء
بمحصن تلك المنقشة . إذ ناسب أن
الاجابة الآن على السؤال . أين الخطأ
في الواقع العربي ؟ ينبغي أن تكون
موضع حوار جاد بين كل الأطراف .
من المحيط إلى الخليج : لغرب
« جنس » العرب واحد . فلما لم
أبينا . أعجبنا أم لم نعجبنا .
وإذا لم نتجح في « تفسيص »
أمن للمنقشة . فسوف يتفهم الداء
ويوسع الفرق حقا . لكن الأخطر من
ذلك أننا سنفقد امتصاصا إلى العصر
الذى نعيشه . وسنظل خارج مجرى
التاريخ الذى يشتمل الآن ويشطر .
ويتأهب في ظله الحكم للانتقال إلى
طور جديد . بيننا وبينه ملين الساء
والأرض .

إن هذه لحظات أليقة الوهي لا
الاستسلام للباس والفتوة .
والتمسك والاعتزاز بالإنشاء . وليس
التحلى منه والاعتذار منه . وعلى تلك
الأرضية ينبغي أن يجرى الحوار
ونتم الرجعة . لاستعادة الثقة
بذات . لا لجلدها أو تعذيبها .
نقصه من تكفيرها بالعرب والعروبة .
أننا لا نريد أن نضع العواطف ولا
أن نستشير العصبية للجنس . فنحن
ضد التعصب للفرق كما أننا ضد
الطفره . لكننا نريد أن نتحفظ لهذه
الأمة بقوامها الذى يحول دول
اتكسرها أو انكسرها .

فلذا استجبنا اليوم للذين يدعوننا
لأن تكفر بالعروبة . وإذا استجبنا
هذا للذين يطعنوننا بأن تكفر
بالإسلام أو ننسج منه . فما الذى
يمكن أن يبقى منا بعد ذلك ؟



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٧ أغسطس ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الإسلا / احمد بهجت

تحية طيبة وبعد ..
بينما كانت العراق المسلمة تتأهب لغزو الكويت المسلمة .. اقر
موتى اريئز نوعا جديدا من الرصاص لتجربته في اجسادنا
واطلقنا في فلسطين .. فمن الرصاص المعنى الى المطلق الى
البلاتستيكي ظهر اشيرا الرصاص الرمل ..

وبينما كان مسلمو العراق يقتلون مسلمي الكويت ، وسلمو اهل
يقتلون يوحشية مع مسلمي حزب الله .. كان جنود اسرائيل
يقتلون الاجنة في ارحام الامهات باعقاب البنادق والغاز السام حتى
بلغ عددهم في يوم واحد ١١ ، وفي الاسبوع الماضي ٣٤ جنينا
وبينما تنجبه الحكومة المؤقتة في الكويت الى قطع العلاقات مع
الانظمة العربية الفاسدة التي تؤيد للحكومة المظلمة .. تقوم
اسرائيل بتدريب كادها على كبح الانتفاضة لعل الكلاب تنجح فيما
الحلق فيه الانسان

وبينما ينشط العرب والعالم باحداث الغزو كان وفد اسرائيل
عال لمستوى يبحث في النيوبيبا اربعة امور:

١ - تهجير الفلاحين لاغتصاب المزيد من اراضي المسلمين في فلسطين
ولينان

٢ - حصول اسرائيل على تسهيلات عسكرية في عدة مناطق نقل على
البحر الاحمر

٣ - حصول النيوبيبا على قنابل عنقودية وكثيرة بجليات لقتل مسلمي
اريتريا

٤ - ثوب اسرائيل انشاء مصنع النيوبي لانتاج المنيقية الاسرائيلية
الابية ، جليل ، واتشاء خط تجميع طائرات ، كثير ، الاسرائيلية
وعلى حين يستغل الغرب اى جوية يربتها عربي مقبول لكي
يعملونا على اساسها كامة واحدة ، نصر نحن على ان نقاتل امة
ممرقة .

وله اعلن منذ ايام في احدى الدول النفيقة عن « قيام التجمع العربي
القومي الديمقراطي الذي يهدف الى تجميع القوى الماركسية والقومية في

اطار جبهوى »

وهكذا مزيدا من التيه والضباب ، فمتى نحتصم بفحمل الذي امرنا
الله تعالى به ، ولماذا نصر على التكريط فيه والتفكر اليه بعين الشك
والتريبس ؟

هل نحن امة تحتضر ؟

لم ان الاوان قد فات علينا ان نتوجه على انفسنا .

د . صلاح عز هندسة القاهرة

احمد بهجت



كلمة إلى عقل الرئيس صدام حسين



تقول لعقل الرئيس صدام لقد قلنا ان العهد الذي كان يرتفع فيها السيف العربي مشهورا في وجه التطبيق قد انتهى الى غير رجعة ، فلذا به - بالفضل يعود اليه البناء من جديد على يد زعيم كنا احببناه وعقلنا عليه آمالا جسيما

تقول لعقل الرئيس صدام انه ليس من المروعة عند العرب ان يشرب الكبير الصغير ، ولا ان يغترس القوي الضعيف ، ولكن مستشاريك دفعوا به الى فعلها

تقول للرئيس صدام ان الحكومات رائدة والشعوب هي الرافدة ، وان ضربته جاءت في عقل الشعب الكويتي الطفيف وخلفت سحابة حزينة رايت على وجه الامة الاسلامية تقول للرئيس صدام ان جميع الدول العربية والاسلامية قد اتفقوا هذه الغزوة السخيفة ، ولا تصحق الثلاثة الذين ايوبك ، انهم مستكبرون مقلدا ، ولكنهم ايوبك ضمعا او نطقا .

تقول للرئيس صدام ان امريكا وروسيا والى ثيلهما دول اوروبا يتربسون ويعنون العدة لغريبه لانه زعيم عربي جسر للبر على اشفاق القرار . ولقد اضيقهم الجبر لتوجيه ضربة لقلعة اليه وسوق تكون جميعها حينئذ خسرين لان ماولهم وقد قلنا قطع

تقول لعقل صدام حسين سوف يعود تغييرنا اليك الى نفوسنا من جديد اذا علت من الضما وعدت الى جفة الحق ، فالرجوع الى الحق فضيلة ، والرجوع الى الحق هنا هو ان ترجع بجوده من الكويت ، وان تقول حكم الشعب العربي والامة الاسلامية وقد قضيا بذلك

وبعد ، لقد وضعتنا ايها الرئيس صدام في دائرة المعنى الذي تضمنته قول الضامن القوم قومي هو قتلنا نعيم اخي فلذا ربيت اصابعي سهي

قبل ثلاثة شهور على وجه التقريب نشرنا في هذا المكان مقالاً بعنوان « هذا الصوت الصامت من بغداد » اسمها بواسطة اسمها متواضعا في به السيف التي صوتت الى شخص الرئيس صدام من قبل امريكا الصهيونية واوروبا الصليبية الخاسية اغلته اليد على اسرائيل بإطلاق الشليل الكميكية عليها فيما لو اعتدت على العراق وكما ونحن نكتب مقلدا مستلهم في الرئيس صدام طارزا جديدا من القادة العرب ذوي الجسارة الذين المتقنهم منذ قرون عديدة ومن ثم علفا عليه امالا كبيرا

وقبل شهرين او اقل قليلا وجهت اليها دعوة كريمة من السفارة العراقية لحضور المؤتمر الشعبي لعلماء المسلمين الذي عقد في بغداد ، وهي البرم من فكرة الانجازات التي تمسك بخناق املائنا ، فضلا عن مشقة السفر في شهور الصيف الى بلد وان كان حبيبا فمراة الجو فيه تتجاوز الاحتمال ، تجلسنا والجهنا الى بغداد ، وبدا المؤتمر بقلعة من نائب الرئيس اقبلتها كلمات كثيرة لمدة ثلاثة ايام صاعرة من رسميين ليس بينهم متكلم واحد من غير الرسميين مع ان المؤتمر يجعل صفة الطبيعية ، ولقد فسق الامم المتحدة واختلقت الانفاس لوجحات النفاق الرئيس التي جادت على صدر المؤتمرين ولم يسمح للعقلان من الحضور الذين لا يسهل النفاق في حساباتهم ان يصعدوا على المنبر الذي هو في الحقيقة منبرهم .

ثم كان اليوم الاخير من الاجتماع وان بالرئيس صدام بلف فجأة الى قلعة المؤتمر ويقتل الغنمة ويغضب جمرة الحاضرين خطبا لم نأله منه عيجه على اذن الرجل في صراحة ووضوح ان حل مشكلات ملنا العربي والاسلامي يكن في التزام الصبيبة الاسلامية دون غيرها ، وكان الحديث طويلا وعميقا وصارعا ، فكان الى حيث الرئيس مكان لا تراكم

بقلم الدكتور مصطفى الشكعة

على صورته من اثر نفاق الضباط وكذب المتحدثين وعاد كل واحد الى بلده وقد وقر في خطرته ان الخطوة القادمة التي سوف يشقوها صدام سوف تكون نحو المسلمين وتوغلهم كطفاية تمسح اسماعنا ذات صباح ولكن ما كل ميثقي لذه يتركه حسيما قال شاعر العربية الكبير ابو الطيب المتنبي ، فلذا البديل الذي تجري المنجاة العسكرية فيه هو قطر عربي شقيق عزيز يل هو جار عزيز ، ولم يجد امام هؤلاء العرب يد من ان يوجهوا كلمات جادة الى عقل الرئيس صدام ، وهي كلمات صريحة خافية من النجاسة وان التزيت جفة الارب وتسرقت من الكلمات المصورة والمفتشتات الحفيرة التي تورعت فيها بعض الامم لوجهة او التي لا تفرق بين موالف الخطر وموانئ الورق

تقول لعقل الرئيس صدام لقد قلت مستشاروك ولم يكونوا علي مستوى الامانة التي يتحل بها من كان في مثل موالفهم - وفي خاشرى لك تعمل من خلال مستشارين - فوالله في مثل هذا الخطا الجسيم



المصدر: **السنور**

التاريخ: **١٩٩٨ أغسطس ١٩٩٨**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سعة التغيير:

الكارثة والواقع السياسي

ليس هذا خروجاً على تسلسل لتفويض واقع مجتمعنا ، والذي يدان به بتحليل الواقع السياسي . فما حدث خلال الأيام القليلة الماضية في صميم الموضوع ، ويؤكد تماماً ما توصلنا إليه من تفويض لواقعنا السياسي ، وتحليل لأسباب تخلف هذا الواقع ليس فقط على الصعيد المحلي ، وإنما على الأصعدة العربية والإسلامية أيضاً . فما وقع من دولة عربية إسلامية ، وهي العراق ، مهما كانت المبررات ، لدولة عربية إسلامية ، وهي الكويت ، مهما كانت المبررات أيضاً ، أمر يستحيل على الوصف ، ولا يمكن أن يصنّفه عقل ، ولا يمكن أن يفعله عقل .



١٠٠١
**عبد الحميد
الغزالي**

فما حدث كارثة محققة ومفزعة بكل المقاييس ، للعراق أولاً ، وللكويت ثانياً ، وللامة العربية ثالثاً ، وللامة الإسلامية رابعاً ، محصلتها النهائية ، بمنطق العائد والنفقة ، الفدوى والمعنوى ، النفس والأعاصي ، خسائر مؤكدة على طول الخط ، وسلبية كاملة شاملة ، لنا جميعاً ، ومكسب مؤكّد على طول الخط ، وإيجابية كاملة شاملة لأعدائنا من صهيونية متربصة ، وصليبية متحفزة ، وشيعوية منزهة متشبّعة .

فما حدث .. مكان ليحدث ، لو أن حكومات دولنا الإسلامية ، حكومات إسلامية حقا ، على أساس من خلافة الشورى الإسلامية ، أو على الأقل حكومات مهيبة ، وديمقراطية ، و قانونية ، لكن حكوماتنا حكومات مطلقة ، « عربية » ، « استبدادية » ، تجسد الديكتاتورية في حياتنا المتطرفة ، إذ ، كما قلت في مقال سابق ، وأكرر هنا ، تلقى ليس فقط حق البشر في المشاركة في الحياة العامة ، بل تلقى أيضاً إرادته في حياة إنسانية أصلاً ، فإرادة الحاكم هي القانون ، وهنا ، تحدث الكوارث ، وبئسنا القهر والاستغلال ، ويتخلف الاقتصاد والمجتمع ، وما حدث بين العراق والكويت مثال يجسد هذه النتيجة البشعة ، بل إن ردود الفعل لحكومات دولنا الإسلامية تجاه هذه الكارثة خير مثال لما تعانته دولنا وأمتنا من تخلف صارخ في شتى نواحي حياتنا ، وبإذات حياتنا العامة ، وعلى وجه الخصوص حياتنا السياسية . فلو أن هناك تمثيلاً حقيقياً للشعب في دولنا ، ما كان يمكن أن يحدث ما حدث ، فمن خلال ممثل الشعب ومؤسسته تدرس الأمور ، وتتخذ القرارات ، بصورة عقلية وحضارية ، تحفظ لكل ذي حق حقه ، وتحافظ في النهاية على المصالح العليا للدولة ، وعلى أمن وإيمان وكرامة مواطنيها .

وبقرهم من غياب معظم المطلق الإنسانية الخاصة بالفرزاع العراقي الكويتي ، لو تركه حكم كل دولة من الدولتين - حقيقة لا زيفاً ، وطمعونا لا شكلاً .. أملى شعبه دراسة أوجه الفرزاع ، والعمل على إيجاد مخرج كريم من مازق الخلاف ، ولحقاً للإسلام وتعاليمه العادلة ، أو حتى الاعراف الدولية السارية الآن في معظم الخلافات بين الدول ، ما كان يحدث .. كل ملحد .. والخياب التمثيل الحقيقي لشعوبنا في دولنا ، كانت الفرية في إتخاذ القرار واضحة ، بدءاً من فشل مفوضات جدة .



المصدر: السننور

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٩ أغسطس ١٩٩٠

وانتهاء بعارة فزو الكويت . موريا بمواقف الدول العربية الاسمية قبيل وبعد الكارثة .
ولقد استخدم الجميع السلاح التقليدي . الذي أصبحنا نعرف به . وهو سلاح البيشات والشجب . بديلا عن سلاح العقال . والحسم . ولقد تصورت إن اجتماع فزراء خارجية الدول الإسلامية . والذي تصالف إنعقادهم الكذا كارثة الفزو . سوف يتخذ موقفا حازما وحاسما بديلا عن السلاح التقليدي . ولكنه . كالمادة . ركن إلى سلاح البيشات .

وفي تصوري . وفورا لأن الوقت ليس في صالحنا عامة إسلامية . أن نعلن بكل حزم وحسم : ١ - رفضنا لأي تدخل أجنبي . ٢ - الانسحاب الفوري غير المشروط للقوات العراقية من الكويت . ٣ - تشكيل محكمة عدل عربية إسلامية لبحث أوجه الفزاع بين الدولتين . على أن تكون أحكامها نهائية . ٤ - في حالة إصرار العراق على إستمرار قواتها في إحلال أرض الكويت . نعلن وننقل الدول العربية الإسلامية إجراء الله لنا لأجبار العراق على الانسحاب ... لهذا نكرم للعراق و لامة الإسلامية من أن يأتي الأجبار من أعدائنا .. ويتحديه من الولايات المتحدة الأمريكية .
ولو إستمع حكمتنا .. لنداء الإسلام .. وطبقوه فكمرا وسلوكنا .. نتمكن أن يحدث .. ما حدث . لمصلحة . وليس شعيرات : « الإسلام هو الحل » .



المصدر: الوفا

التاريخ: ٩ أغسطس ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العراق تغزو إسرائيل !!

قيل طوع لجزر الأسس . صدرت ١٧٠٠٠٠ من قيادة الثورة العراقية إلى جميع القوات البرية والبحرية والجوية . بالزحف تجاه تل أبيب . فأنطلقت أسراب الطائرات تلقى بصميمها على الكتيبت الإسرائيلية للحاقه إلى ركلم من تراب . ثم انقارت كل كل الطائرات الاسرائيلية لسوت بطائراتها الأرض

وفي نفس الوقت كانت الدبكات العراقية . تزحف تحت غطاء من الطائرات . تصاحبها المدفعات . وفي سرعة مذهلة تمكنت من تطويق كل مدن العدو . كما تمكنت من السيطرة على القدس العربية . وفي ساعات استسلمت الحامية التي كانت ترابط على مشرف المدينة . ثم تقدمت صوب تل أبيب لتدكها دكا

واستقبلت الشعوب العربية من الخليج الى المحيط . وما أن طمت بفتاء الفرق العراقي لاسرائيل . حتى احتشدت المظاهرات أمام المطارات العراقية وهي تهتف بحياة قائد الثورة العراقية . وبحياة المقاومين الذين استطاعوا أن يخلصوا الأمة العربية من هذا العدو الذي كان يدعي أن قوائه لن تخطب . وفي خطب جلعج وجهه قائد الثورة العراقية الى الأمة العربية وألى العالم قال فيه : أن كانت اسرائيل قد انتصرت على كل العرب وعلى مصر بغدادت واحتلت سيناء والجزلان خلال ستة أيام فإننا نمكنا من اجتياح اسرائيل خلال ساعات . ثم وجه الانذار حذا الى الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي ودول أوروبا

إن من حق العراق .. ومن حق زعيمها أن تتولى زعمه الأمة العربية .. وتتلقاها من أعضائها في الخارج والداخل .. عقلت العراق وعلى زعيمها .. وعقلت دورتها للموافرة .

عن دوق



المصدر: الأمم المتحدة

التاريخ: ١٠ أغسطس ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والعلوم



هذه المأسي كلها

كان أه في عون الكويت ..
إن سلسلة من المأسي تلتف حوله هذه الأيام بسبب غزو العراق لأرضه ..

أولى هذه المأسي سكان الكويت الذين كانوا في الكويت ساعة الغزو .. لقد استيقظوا في الصباح على بلع الموت بدلاً من بلع اللين .. وعلى الطرد من البيت بدلاً من تناول الإفطار .. وعلى مواجهة طريق تلف فيه بداية تهديد بالموت بدلاً من سيارة تنقلك إلى عملك .. أن الجيوش حين تدخل المدن تتحول - رغم التعليمات المشددة - إلى قطاع طرق في مهمة سطو تتوافر له كل عوامل الأمان .. أنك تسطو وأنت تملك رشاشاً على أسرة ترتعش في ملابس النوم ورعب المفاجأة ولا تملك إلا أن تتنازل عن ذهبها وتلوذها وتقدمه هدية لحامل الرشاش لكي ينصرف ..

تصور وعب مدينة محبلة .. يعيش فيها جيش جاء ليبقى مع السكان أو لينوب عنهم في البقاء وحيداً لو رحلوا هم ..

تصوروا مأساة سكان الكويت الذين كانوا خارج الكويت حين وقع الاحتلال لبلادهم ..

تصور أن نقام غنياً مملكتنا وشيئنا فقيراً لا جناً .. وأنت في مصيف .. أو في غربة .. وليست معك نقود كافية .. وأنت لا تستطيع العودة إلى بلدك .. وأنت لا تعرف متى تنتهي هذه المشكلة .. ولا تعرف أين تذهب ولا كيف تعيش ولا ماذا تفعل ؟

ثم تخيل أن ما معك من النقود قد انهل سعره في لحظة .. كان الدينار الكويتي بثلاثة دولارات ونصف دولار فاصبح بدولار أو نصف

إن العاملين في الكويت من المصريين والعرب قد اضيروا جميعاً بانخفاض سعر الدينار .. وضاعت عليهم سنوات عملهم بل جدهم وشغلهم في لحظة طيش عسكري ..

تصوروا مأساة الذين حوصروا في الكويت أو خارجها في الطريق البرية أو المطارات ولا يعرفون متى يعودون إلى بلادهم ولا متى يغادرهم الحصار .. إن مأساة ارتفاع سعر البترول وحده تعني ارتفاع أسعار كل شيء وهذه مأساة تصيب العالم العربي وغير العربي ..

من المستفيد من هذا كله ؟

أحمد بهجت



المصري : ١٤١٠ هـ - ٢١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ أغسطس ١٩٩٠

مذوق الدنيا شريعة الغاب

استطعت ان احصل لكم على نسخة نادرة من شريعة « الغاب » مستغلا صلاتي الوثيقة بعالم الحيوان .. وتتكون شريعة الغاب من عدة مواد تقول : المادة الأولى : للقوى الحق في الشهام الضعيف لقمة بعد لقمة . أو في لقمة واحدة .. كل واحد حسب طاقته واتساع كركله .. المادة الثانية : القوة فوق الحق . والزهيق فوق المنطق . وعلى المختصر ان يلجا الى القضاء أو السماء . المادة الثالثة : الأمر الواقع هو العدل . وكل من يستطيع تغيير الأمر الواقع بمخالبه وانياه يصير ما فعله عدلا . لأن رمز العدل في شريعة الغاب هو الأنياب والمخالب . المادة الرابعة : فكر دائما ان هناك من يريد ان يتمشى بك . تد به انت قبل ان يتمشى بك . المادة الخامسة : ثم يعين مفتوحة وأخرى نصف مغمضة . لانه لا تضمن ان يلتهك أحد وانت تالم . المادة السادسة : اسرع بالإعذاء واسرع بالقبض والهجوم لأن نصف النصر في الشريعة الأولى .. المادة السابعة : اكتب بحرارة وصق . واغدر بنعومة ولطف . وكان مقفعا وأنت تفعل فذلك كله . المادة الثامنة : لا تأمن لأحد .. ولا تثق في أحد .. ولا تتكلم الشك هو نبراسك في الحيلة ودليلك فيها . هذه هي المواد الأساسية في شريعة الغاب . وهي تبدو واضحة في هذه المحاولة التريضية لإعادة شريعة الغاب الى عرشها الذي هجرته . هل يقرر لنا ان نشهد نجاح المحاولة في عصرنا . ان معظم الخبراء يرون ان من الصعب نجاح المحاولة . ان كل جهد يبذله الإنسان في التحضر . والإنسانية والخضوع لقواعد القانون هو اعتماد عن شريعة الغاب . ويمكن القول اننا نعيش في عالم يحاول ان يكون علنا متحضرا .. ويقتال لئلا يعث شريعة الغاب فيه . هو أمر في غاية الصعوبة . ان الحكم الديكتاتوري ينسحب من العلم . والشعوب لم تعد تقبل وجوب طاعة بفكر لها أو يفامر بفسادها أو يقودها الى الحجب وهو يتصور انه يقودها الى النجس .. وفي ظل هذه الظروف الجديدة . سوف يصعب كثيرا تطبيق شريعة الغاب .. ان المحاولة كما يقول المراقبون قد جاءت متأخرة فربما أو قرنين من الزمان .

أحمد بهجت



المصدر : الأمانة العامة

التاريخ : ١٢ أغسطس ١٩٩٠ للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات



يتحدى العراق المجتمع الدولي كله بهذا الإصرار على ابتلاع الكويت . ففي ظل نظام علني يسعى نحو احترام القانون الدولي والتفاهم ، تقوم دولة عربية هي العراق بغزو دولة عربية أخرى هي الكويت .. وتقدم لهذا الغزو أسبابا كاذبة ومطفقة ولا تفتح ظفلا غريبا أو سمعة . ولقد كان العذر الذي قدمه النظام العراقي لغزو الكويت يشبه العذر الذي قاله رجل عثر عليه صاحب البيت وألفا في دولاب صلايته .

سأل صاحب البيت - ماذا تفعل هنا قال الرجل لقد جاء بي الكويتي بطريق الخطأ لو جاز لأحد أن يفتتح بهذا الخطأ المخالفات لانتمنا بمنطقة العراق في حكايته عن الثورة التي قامت في الكويت ، واستجارت به أن يتقلدها من قللم حكام الكويت . ومن ثم فقد زعجت عليه الشهادة وأسرع لشهادة المستجير .

أما أسماء الثوار فكانت هي الليبراليون . ثم ظهرت للقوار أسماء بعد ذلك فكانت أسماء عراقية .. ثم اتضح أنهم جنود في جيش العراق .

وأطرف ما في القصة ما لا يحقه وزير الخارجية البريطاني فقد قال أن قصة الثورة المزعومة جاءت بعد الغزو فكيف تكون سببا فيه وهي قد جاءت بعده .

بعد ذلك خرجت علينا حكومة العراق بقصة طلب الكويت للوحدة . وهي وحدة ما يغلبها غلاب كما تقول الأغنية . باختصار ابتلع العراق الكويت مستندا إلى المادة الأولى من شريعة الغاب هذا هو الوجه التكتيبي الذي يرفقه العرب في مواجهة العالم .. وهو وجه يذكي العالم بعلامح الهر ائولف هنتر . ويذكرهم بالقويلات والخزائب والدمار الذي جلبه على العالم .

ويتبقى سؤال .. ألم يطف بذهن الرئيس صدام حسين . وهو السياسي العلماني المعلي المحنك الصاعد الواعد المتنوع . ألم يطف بذهنه أنه يقف ضد العالم كله ويستغل مشاعره بهذه المحاولة في إعادة الترويج إلى الخلف ولصياء شريعة الغاب .

أحمد بهجت



المصدر: النبا

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٢ أغسطس ١٩٩٠



الامبريالية والتتار

تصوروا ان اذا دخل بيت اخيه الشقيق لم انهال عليه ضربا بالمسكين وحاول ان يلقفه من نافذة الدور الرابع الى الشارع .. تصوروا ان الاخ المضروب استغل باخوة له في الدين والدم فلم يفعلوه .. صرخ عليهم فلم يتحركوا .. فذهبوا ان ينقلوه فلم يفعلوا .. هل يلام هذا الاخ لو استنجد بفريق يسير في الشارع .. هل يلام هذا الاخ لانه لجأ الى الغرباء والاجانب بعد أن خذله الاخوة والاقارب .. هل يقلل من اسرع الى الانقاذ انه يتدخل في الشؤون الداخلية لاسرة عربية .. وإن تدخله مرفوض .. اي منطق هذا ...

إن مواقع من النظام العراقي على الكويت كان بغيا بكل الخلفيس ، وهو يغى بين اخوة ، والامر الالهى الصلوات الى الاخوة ان يقاتلوا الباغى حتى يغى الى امر الله . هذا النص القرآنى لم يجد مسلما يستمع اليه ، ولم يجد مسلما يتفاده .. هذا الامر الالهى معطل عند المسلمين الجيرة . ولكنه ليس معطلا في علم الفرنجة الكفرة . هل يلام هذا العلم حين يتحرك لقتال الباغى لم يلام الاخوة الذين يتركون الباغى يستكمل ..

إن الذين يتحدثون عن الامبريالية لا يفهمون حقيقة الموقف .. إن الامبريالية لم تدخل في الخليج ، إن الذي تدخل هو العلم كله شرقه وغربه وقسمه وجنوبه بما فيه من امبرياليين وشيوعيين ومسلمين ومسيحيين ومتدينين وغير متدينين .. إن العلم كله مستفز لان وجه القتال الذي يمثله صدام حسين هو وجه يخيف العلم كله ويهدد نظامه القانونى وامنه في المصميم .. إن ملتغله جيوش الامبريالية للباسف .. اقل بشاعة مما فعله جيش صدام حسين في الكويت .. إن قتل المدنيين واغتصاب النساء ونهب البيوت هو ميراث قديم ولا علاقة له بالاسلام .

إن الاسلام ليس لافته وليس اسما وليس ميراثا وليس لعبة ، انما هو سلوك معين سلوك له خصائصه وله خلقه من الرقى والتخضر . فمن اخذ بهذا السلوك كان اقرب الى الاسلام من مسلم لا يخذ به . إن صدام العراقي يريد ان ينادى عيامة الاسلام ويعلم الامبريالية . ونظامه اسوأ من الامبريالية والاسلام يرى منه .

احمد بهجت



المصدر: الأخصار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٣٩٠ سنة مارس ١٩٩٠

أَيُّ بَسَاسٍ .. مَادَامَ فِينَا صَدَّامُ؟

براديتكم .. وساء صلبكم ذات يوم ..
فرايتكم انفسكم مفرودين من بلادكم ..
وعزيتكم مطوية فوق رؤوسكم .. وجاء
من الغرب أو الشرق من يدفع عنكم
الغوائل .. ويردكم إلى الخلف .. اكتم
سترغضون عونه ؟؟
اجيبوا يا سادة .. وإن كنا على علم
بما ستقاولون !!

● ● ●
ثم .. هل الشعوب العربية والمسلمة
التي نلناها من مكان بعيد السيد
صدام حسين .. ليست مطالبة بالدفاع
عن مقدساتها إلا تجاه الخطر
الموهم .. بينما هي مطاعة من هذا
الدفاع تجاه الشطر الواقع والجائم
والمؤذي !!

وهل هي مطالبة بترك الدفاع ونبد
المقاومة إذا كان الخطر قائما وثامنا
من حكام مسلمين أو وجعاعات
مسلمة .. ؟؟

إن سر ما أصاب الإسلام عبر
تاريخه المديد جاء من قوم يحملون
هويته ويتبنون آله .. !!
● ● ● قادري دمي الكعبة بالنضيق -
كال مسلمان .. وكان عرافيا .. بل كان
حاكما للعراق .. !!
● ● ● والذي قتل شهيد الإسلام سيدنا
عبدالله بن الزبير .. وصليبه .. وترك
جثته للظهور الجوارح .. كان ذلك الوفد
الألاني !!

● ● ● والذين انتزعوا .. الحجر
الأسود .. من مكانه في جدار الكعبة
وحملوه إلى بلادهم .. كانوا يبتغون إلى
الإسلام .. !!
● ● ● وقفة ذي التورين والظليفة الثالث

بالم:



خالد محمد خالد

فماذا فعلت جهومات دعاء المسلمين
في إيران .. وفي الكويت .. وقبل ذلك
في العراق نفسه .. وفي بغداد !!
مسكين كنت يا صدام .. ومسكين

بك الإسلام !!!
وأن .. فاسمك أيضا .. وأدع فقتي
جيشي التحرير الفلسطيني ليسمع
منك ..
إنكم .. أنت وتلك الحفنة من زعماء
العرب الذين رفضوا أدانتكم ترفضون
عاليا .. قميص عثمان .. وتنتفخ
أرواحكم .. ويتعالى صراخكم .. لأن
الملكمة العربية السعودية ليست لداء
الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي
وأوروبا .. ليكون لهم مكان في حماية
استقلالها .. كما أن هذه الدول جميعا
اجتمعت على قلب رجل واحد معصمة
على خروج ألفة ألباغية من الكويت ..
وأي وسايلكم وسائل أولئك السادة
القادة المتجسج سالككم جميعا والله إن
كتمت ترجين له وفرا : لو أن الكارثة
التي حاقت بالكويت .. وعلى وشك أن
تحقيق بالسعودية كانت قد حلت

ما كنت أحسب أنني حامل قلبي ..
وقال لفس بالحدث في أي من شئون
السياسة العربية .. أو السياسة العرب
بعد أن أصبح الحديث عنهما
أو التفكير فيهما أقرب الطرق إلى
اسداد الشرايين .. !!
أجل .. ما كنت أحسب أن ذلك
سيكون .. نولا بيان صدر عن الرئيس
العراقي .. صدام حسين .. يستنظر فيه
عزومات الشعوب المسلمة .. كي تنهب
وتنهض للدفاع عن مقدساتها في مكة
المكرمة والمدينة المنورة !! ولولا فتوى
نقلتها إليها جريدة « أخبار اليوم »
القاهرة .. نقلنا عن أذاعة بغداد
لمساعد مفتي جيش التحرير
الفلسطيني .. قال فيها ..
« إن من يشارك في القتال ضد
مجلس العراق يصبح مرتدا عن دين
الله .. وأنه إذا هاجم الغرب العراق
يصح عليه الجهاد فرسما على كل
المسلمين » .. !!

● ● ● ولا أعرف كلمة حق يراد بها بأهل
وإفك .. وسفوية بالعقول وضحك على
الذقون .. كهدى الكلمات !!
ويأبى ذى بده نقول فن يريد أن
يتذكر أو يخشى ..
هل حماية المرحوم الشريفين
لا تتطرق إلا إذا كان لها سرقا
سولة .. وتزنيق وحدة .. وفضيحة
دين .. !!
الآن لقط يا سيد صدام تذكر أن
للمسلمين مقدسات يجب أن تحمي ..
وجرمات يجب أن تسان .. !!
الآن .. وقد عصيت قبل وكنت من
المفسدين .. !!
ما نكتم والإسلام تمتدولون به
وتجفون فيه أيديكم الملائة دعا ..
وتحارون تجنيده لتبرير خطاياكم ..
وتعزير جرائمكم .. !!
أنت تدعو المسلمين لإنقاذ
مقدساتهم في الحجاز ؟؟
إن ماسع ..
لقد وثق رسولنا الأعظم - صل
الله عليه وسلم - يستنظر جلال
الكعبة الشرفة .. ويقول لها
« والله إن حرمك عند الله
لعالية .. ولكن المؤمن أعظم حرمة
عند الله منك »



وهنا - لا هنك - يكون النخل عن الناصرة ارتدادا وفسادا .
فيا أيها المدعوين من الجماع الفضلة ، لا تتدنوا بالإنم . ولا تصنفوا من يصرفون اليوم من حناجرهم - والفدنتهم خواء - واكعبته .. والمقدساته .!

ومرة أخرى ..
لا بأس بكل ما يحدث من سوء وإنها ، مادام فيها صدام والمتلقون به والشاكون منه .

الجيب . فمن سوء حظنا وحظكم اننا نعرفكم جيدا . ونعرف ان - الناتجة الشكل - مع - الناتجة المستاجرة . .. وانكم حين تكون الاوسان والمقدسات . انما تكونها بدموع الناتحات المستاجرات .!..
وإذا كان الذي حل بنا شرا مستطيرا ، اجهز على الامال والاحلام .

وإذا كان المتي عليهم قد رحبوا بعون الاجنبي .. فما الحرج ..؟
واي ياس ، مادام فيها صدام .!..

اليست الكويت والسعودية ودولة الامارات العربية ، هي التي امدت الرئيس العراقي بالمالارات من الاموال في حربه مع ايران .؟
فماذا انتظب عليها ، وانتظب انتباه فيها .؟

ومن أجل توحيد العرب .؟
الا يست الواحدة ان كان - هذا طريقها .؟

أم هو استرجاع الكويت إلى وطن الام ؟
لأن كان يوما ما جزءا من العراق .؟

واذن فلجميع العراق إلى ايران . فقد كان ذات يوم جزءا من صميم الامبراطورية الفارسية .!..
المق أنه لا هذا ولا ذلك ... وإنما هو حديث الرسول الصادق الامين القائل

من اعان ظالما ، سلط عليه .!

ثم من قال للدكتور ، نادر ، المني المساعد لجيش التحرير الفلسطيني أن دفع الظلم عن الكويت ، والتهديد عن السعودية يمثل قتالا سلميا العراق يجعل مقترفيه مرتين .!..

القمم غير حاث أن الذي افلرا تاريخ البطل الراحل ، عبدالعزيز آل سعود ، وتوجيهه المعين للجزيرة العربية ، والبناء الشامخ الذي وضع اساسه في رشد رشيد ، وجد عبيد ، واستقامة في الوسيلة والهدف - لنجعل كل النخل أن ينال ثراؤه العظيم بسوء - وأن يتفنى حبرا واحدا من الصرح الذي بناه واهلأه .!

وأي مثل هذا الظلم الاسود الذي وقع على الكويت ، والتهديد الطائش الذي يوجه للسعودية .. في مثل هذا - وليس في غيره - يجب الجهاد بالانفس والاموال .

سيدنا عثمان بن عفان ، رضي الله عنه ، كانوا مسلمين .!

والذين خرجوا على الامام العظيم سيدنا ، علي بن ابي طالب ، واشعلوا في الاسلام حربا أهلية ، لم يطفئوا اوارها . ولم تنته آثارها حتى اليوم ، كانوا مسلمين .!..

والبدال ، كسريلاء - ومجرموها ، كانوا مسلمين .!..

والذين بدأوا الحرب في ايران ، واسعدوا قاذسية صدام ، واملخوا الحرب والنسل طوال اعوام ثمانية ، واستخدموا في قتل المسلمين ريت

الفريل المحرم دوليا ، كانوا فيما نظم مسلمين .!..

والذين استخدموا الاسلحة الكيماوية في قتل الاكراد المسلمين ، كانوا - فيما لانظم - مسلمين .!..

والذين غزوا الكويت طغيانا ربيعا ، واطلقوا رعاهم يلقون ، وينهبون ، ثم ضموا إلى تاجهم ، واقسموا ليصرمها مصبحين ، كانوا مسلمين .!..

فاي بأس في أن تستبد بعديك من قاتلك .!..
لقد صدق الشاعر العربي حين قال :

اشبهت اعدائي ، فصرت ابيهم
إن كان حظي منك ، حظي منهموا .

لقد حالف الرسول صلى الله عليه وسلم اليهود في المدينة ، ليكسبهم في حربه ضد الوثنية والمشركين . لولا انهم غدروا بالمعهد ، لحاق بهم ما كانوا يكسبون .!

واول الولايات المتحدة هي التي جاءت وجدها لتفقد الكويت وشعبها ، وأشر من السعودية قوى الظلام ، فكان لصراخ الصابئين الذين حلت عليهم فجأة الغيرة على المقدسات اثارة من عذر ، نظرا لمواقف امريكا مع اسرائيل .!

لكن الولايات المتحدة ليست وجدها في انقاذ العرب من العرب ، والمسلمين من المسلمين .. بل معها الاتحاد السوفييتي ، وأوروبا ، والراشدون من حكام المظلة وشعوبها .

اشكل هؤلاء أولئك ذهبوا إلى السعوية لاحتلالها ، ولهم الكعبة - كما لعل من قبل حاكم عراقي قديم ، اسمه - الحجاج - .!..

ويا تلك الحقبة من قادة العرب - لا تظفوا الضمود ، ولا تشفقوا



المصدر : **اللاهوت**

التاريخ : **١٤ أغسطس ١٩٩٠** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



اوكانيون اللاجئين

في العالم العربي اوكانيون من اللاجئين .. هناك اولا تخفيض في اسعارهم واسعار عملاتهم .. وهناك تنوع في اصنافهم .. وهناك كثرة في عددهم .

هناك لاجئون فلسطينيون .. وهؤلاء نشأوا بسبب نشاط اسرائيل وتنافس العرب .

وهناك لاجئون لبنانيون وهؤلاء جاءوا بسبب نشاط اسرائيل ونشاط الفلسطينيين وبسبب تنافر العالم العربي لا تقاسمه وهناك لاجئون كويتيون وهؤلاء نشأوا منذ عشرة ايام بصدمة من صدمات صدام العراق .

ونلاحظ من تعدد اللاجئين ووفرتهم وتنوعهم وقوع تطور على صناعة اللاجئين .

كانت اسرائيل تنافس بهذه الصناعة في المنطقة ، وهامى دولة عربية شقيقة هي العراق لتقدم بخطوات ثابتة لتساهم بدورها في صناعة اللاجئين .

ولا يختلف المنطق العراقي هنا عن المنطق الاسرائيلي . ان اسرائيل تزعم ان هذه الارض التي قفزوا عليها بالاحتلال ومضوا في تغيير معالمها هي ارض الميعاد ارض اباؤهم واجدادهم ، واسألوا التاريخ ان كنتم لا تصدقون .

ايضا يزعم جبار العراق ان الكويت ارض عراقية واسألوا كتاب الجغرافيا الذي احرقه القتال في مكتبة بغداد ، ولكن صدام قرأ بعد ان احرقه القطار .

ومشكلة تزايد عدد اللاجئين هي من قبيل مشكلة تكسر السهام على السهام التي اشار اليها شاعرنا القديم .

ان كل مشكلة من مشاكل اللاجئين تؤجل مشكلة اللاجئين السابقة عليها وتجعلها مسألة تاريخية بحثة .

وهكذا تمحو للمشاكل الجديدة المشاكل القديمة ، وتختلج في المأساة الواقعة عن الناس التي صارت جزءا من التاريخ ، وبهذا الاسلوب يتآكل وهي الامة كلها وتصبح فكرة اللاجئين مقبولة وواردة .

وهكذا سيسجل التاريخ ان عصرنا هو العصر الذي انتهت فيه قصة اليهودي الثلاثة . وبدأت فيه قصة العربي الثلاثة .

هذا الشتات العربي الجديد مدجن بوجوده لطاغية العراق صدام حسين .

أحمد بهجت



المصدر: ٤٢١ - ٢١

التاريخ: ١٢ أغسطس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصارحة واجبة

لا اعرف ان كان لوان المراجعة قد حان لم لا ، لكنني لتصوير ان المصارحة مطلوبة في كل حين ، ماستطعنا ان ذلك سبيلا . وربما كانت احدى مشكلات الزمن العربي اننا كثيرا ما نمتنع الى المراجعة في امور لا ينبغي ان نجعل فيها ، والى السموت في امور ينبغي ان نتكلم فيها ونحسمها .

لكن المسألة التي تمحيها امامنا الآن ، لأن كان للفعل (المزار) وقع الصاعقة على رؤوس الجميع ، الا ان لعدا لا ينكر ان مما زاد من دخول الناس ولجبتهم هو صدور ذلك الفعل عن القيادة العراقية : خصوصا في مواجهة الكويت . فامر صيد الذي توارى للقيادة العراقية في الوعي العربي لا يستدعي ذلك الاحتفال بلثرة ، والصورة المستقرة في الأذهان من علاقات البلدين - الشفيقين والجارين - لا تتيج الجدل لذلك في استقلته وقوع كاركه من ذلك النوع الذي شهدناه

ول حدود علمي ايضا ، فإن ذلك الكلام لم يكن الأول من نوعه ، ولا كان الأخير . فقد ظل العراقي يلوح به بأسلوب مباشر وغير مباشر خلال الجدل الذي لم يتوقف طوال تلك السنوات حول الأسور للكية : مستحقات الكويت ومطالبت العراقي .

والفحص التي كانت لتداولها وبعض « ديوانيات » الشخبة الكويتية حافلة بالتفاصيل ، التي لم تكن تدفع تلك الجفلس المسالفة المحدودة . لذات السبب الذي من أجله تحجب كثير من الحقائق المهمة عن الناس . وهو : القهدة والاعتواء ونزع الفيل الأزمة .

وفي النموذج الذي نحن بصدده ، فإن المصارحة لم تتم ، ليس لخط في مواجهة الجمهور ، التي تدفع الزمن باعقلا الآن . ولكن يبدو انها لم تتم ايضا فيما بين اطراف النزاع أنفسهم . وذلك وجه آخر للمشكلة

لقد بدا وكان الحديث عن الحدود بين البلدين كقز الى السطح فجأة بعد انتهاء الحرب العراقية الإيرانية . كذلك الجدل حول الميون والمستحقات والمطالبات المالية التي توجه بها العراقي الى جيرانه الشفيقين - والكويتيين بينهم - ذلك كله فوجيء به الناس في الأسابيع الأخيرة . في حين انه كل موضع شد وجذب مكثويين . على الأقل بعد السنة الأولى من بدء الحرب العراقية الإيرانية .

ول حدود علمي ، مثلا ، فإن الرئيس العراقي صدام حسين اجتمع في عام ٨٢ مع رؤساء تحرير الصحف الكويتية ، وقال لهم مصراحة ان دعوى الرئيس الأسبق عبد الكريم قاسم بشأن ضم الكويت الى العراق لم تكن بغير أساس . وذكر ان لدى بلاده خرائط تشير الى ان حدود العراق الأصلية تمتد الى قلب مدينة الكويت (العاصمة) الحالية . حيث توجد بوابة « البهرة » . وهي من الأثر الباقية لسور المدينة القديم . وتقع في مواجهة غربي « شيرالون » ، الذي ذكرت وكالات الأنباء ان قوات العراق الغازية اقتلته مفرقا لها .



المصدر :

الألم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

١٤ أغسطس ١٩٩٠

فهمي هويدي

(السبب) - وهو من نماذج الكتابات التي ظهرت في مصر مؤخرا داعية إلى مراجعة الملف العراقي

قال الأستاذ الصحفي ظفهرت معظم الدول العربية بتصديق العراق في ادعائه بأنها « حرب قومية ... » ثم انتهت تلك الحرب بقبول ايران وقف إطلاق النار ، لاستياح ودوافع ممازالت محلا للجدل ، إنما الأرجح أن ليس من بينها تعلق عراقي مقطوع به وبؤكد في ساحات القتال ، للحرب في سنواتها الأخيرة كانت تجرير تقدمها وولائها ومولعها ، دون غلبة لأي من طرفيها (السلطة الكمينية والحزبات السنية) التي رجحت كفة العراقي في واقع الأمر) - لكن العراق قدم قبول ايران وقف إطلاق النار على أنه « نصر عراقي » - ولقائعه بمظلم الدول العربية بتصديقه .

وعلى أساس هذا التقييمان بالتصديق لغرض الحرب وتجنبها ، رأى العراق ورئيسه - المنتصر - أنه يستحق أن تكلفه الأمة العربية على ما لهن . لكن المفارقة أن ثلاث - وثلاثين - في الانقسام ، فإن الأجداد الذي تربى على عدم وصول الكفاح مطروقة ، يقع في أساس مواقف العراقي لغرض الكويت - (التي) .

مكلا ، فإن العراق يستثمر مناخ الحلف من الثورة الإسلامية في إيران ، وجر الأمة العربية - بإيداعه قبلها - إلى حرب استمرت طوال ثمانين سنوات ، لحسابات غير معلومة ، ولم تحلق أهدافها التي اعتادت في البداية (القاء الكفاحية سنة ٧٥ بين البلدين وفرض السيادة على شبه العرب) .

ذلك رغم كل ما لزم من أرواح فشرت بمشترات الآلاف ، وكل ما هنر من على بمئات المليون من الدولارات . وكما فرضت الحرب على العرب ، فرض عليهم أن يؤمنوا على انتصار العراق فيها . لم طويلا في النهاية يدفع لفقرة ذلك ، الانتصار ، كاملة ، ومكافأة المنتصر على ما توجب . كما نكر زميلنا في المنصور .

لا مجال الآن للغوص فيما كان ينبغي على العرب أن يفعلوه عندما نشبت الحرب ، فذلك امر يطول شرحه ، لكن النقطة التي نريد أن نسجلها هنا هي أن القيادة العراقية تحركت فيما تصوريته أفراسا عربيا ، وفرضت على الأمة كل ما عن لها أن تفرقه من نزوات ومفارقات ، غير عاقبة بما أصاب تلك الأمة من جراح لو تالي . وهو منسك تحسب أنه فتح

العربي لزام العراق انقسم بآثار من السكون على أمور كثيرة ، وما كان ينبغي السكون عليها بغير تحفظ . الأمر الذي اعطى انطباعا لدى بغداد بأن الطريق مفتوح لعمل أي شيء . في أي اتجاه ، دون اعتبار للارادة العربية ، التي بدت - في اختيار كثيرة - شديدة الحرص على وحدة الصف وتكثيف التضامن العربي ، بأي ثمن . هناك ثلاث قضايا على الأقل تبرز ذلك الإلحاح الذي نسوقه ، هي : الحرب العراقية الإيرانية ، والموقف من الأكراد ، والعمل المصريون بالعراق .

فالأمر التكتيكي أن العراق دخلت الحرب ضد إيران بقرار من مجلسها ، وكان الرئيس نوري السادات هو الزعيم العربي الوحيد - فيما نعلم - الذي أعلن في سنة ٨٠ أن العراق في التي بدأت المعركة ، مع ذلك فإنها دفعت على أنها حرب الأمة العربية ضد الأطماع الفارسية . ونحن على العرب الذين أوجعوا بالحرب ليس فقط أن يلتزموا الصمت ، ولكن أيضا أن يؤيدوها ويشتركوا في تمويل نفقاتها ، التي بلغت تكلفتها - كما ذكر العراق مؤخرا - أكثر من مائة مليار دولار !

ونفقتس هذا بعض الذي ذكره في هذه النقطة زميلنا الأستاذ مصطفى الحسني ، في مقالته الهام بمجلة المنصور يوم الخميس الماضي (٤)



يتعين السوتوف عنده . ونحن نسترجع صفحات الشهد المسلولي وخلفيت .

من الواضح أن طرق الذراع اعتمادا أسلوب الترحيل والتأجيل ، حتى تفجير المشكلة لغيرا ، وإذا لاحظنا أن الأزمة تصاعدت وقلت الطرايين إلى شفا الحرب سنة ٩١ - على عهد الرئيس الأسبق عبد الكريم قاسم - فقد يحق لنا الآن أن نتساءل : لماذا لم يتم تسوية الأمر طوال الثلاثين عاما الماضية ؟ - لماذا لم يجر البحث عن حل يجمع مافو معلق ومتحجر ، أن لم يكن عن طريق المفاوضات الدبلوماسية ، فعبر الوساطة العربية ول داخل البيت العربي . وإذا فطحت المحاولات فإنه تحكيم دول يمكن الجوء إليه ؟

القول ذلك ليس فقط اعتبارا مما قلت ، ولكن أيضا لأن قمة نزاعات حدودية أخرى في الخليج ، لا تزال مطلة ، ويخشى أن يؤدي التراكم والتأجيل إلى تغيير لزامات عربية جديدة تكلفنا الكثير بغير مبرر .

نحن مسئولون أيضا

وإذا جاز لنا أن نقول إن تقصيرا عربيا حدث في التعامل مع قضية الحدود بين العراق والكويت ، فربما يقع ذلك الباب - ونحن في صدد المراجعة - للمشتول عما إذا كانت هناك مسئولية عربية تسببت في داعي الأمر إلى الذي الفجع الذي وهضنا إليه ؟

أريد أن نقول إبداء بان الحقيقة العراقية هي المسئول الأول عن كارثة الغزو ، وعما ترتب عليه من نتائج في الحاضر والمستقبل ، أيا كان مداهما . وهي فهي التي تشددت قرار الغزو ، وهي التي تولت تنفيذة وأجراجه ، وهي أيضا التي لحقتة بقرارات الأمم ومحاولته لتوقيض الكيان الكويتي وطمس مملكته . في تحد سافر لكل شرعية تخطر على المال . غير أننا نزع أيضا ، بأنه إذا كانت القيادة العراقية هي المسئول الأول ، إلا أنها ليست المسئول الأخير . ونذهب في ذلك إلى أن الموقف



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأمل - ٢٠٢٠

التاريخ : ١٤٠٦ - ١٤٠٧ - ١٤٠٨

شبية العراق للمضي على ذات الطريق ، والتحدى فيه

عندما أبيض الأكراد

فيما يتعلق بالأكراد ، وهم مسلمون من أهل السنة ، فإن تجميعاتهم التي تعيش في العراق (حوالي أربعة ملايين) تعرضت للصف الكيمائي والإبادة بعمليات السامة منذ عشرين عاماً إلى إبادة خمسين قرية وقتل حوالي سبعة آلاف شخص وكلفت القتل عمليات الإبادة في «حليجة» ، التي راح ضحية الخزانات السامة فيها حوالي خمسة آلاف شخص. هذه العملية المروعة استغرقت الضمير العالمي بأسره ، حتى رعت زوجة الرئيس الفرنسي ميتران مؤتمراً عاد في باريس للتحضير مع ذلك الشعب المسلم المنكود ، وبينما تحدثت التحقيقات المصورة والاسلام الشيعي بزيونة التي سجلت المظالم التي أحدها القصف الكيمائي ، فإن الدول العربية ولدت متخافتة مع النظام العراقي ، وجامعة الدول العربية أصدرت بياناً أدانت فيه العملية على العراق ، ونشرت صحافتنا تصريحات عراقية وتركية تدعي أن الأكراد تعرضوا للخزانات السامة !

لم يبق ذلك إلا إنتهاء المروع لحقوقي الإنسان ، ذلك من أنهم مسلمون - أية إرثته أو تحفظ من أية دولة عربية . وكان ذلك خطاً فادحاً أحدث جرماً عميقاً لا يزال يتردد في أوساط أخواننا الأكراد ، وفي الوقت ذاته ، فإنه كان نوعاً من غش الطرف ، أعطي انطباعاً لدى القيادة العراقية بأن لديها ضواء أخضر ، لتفعل أي شيء ، وتهدر أي شيء !

لما قضية العمل المصريين في العراق ، التي لا بد بنكرها الجميع ، فإنها عولجت برفق مبلغ فيه ، قدم مضمون ، يقتضيه ، على العديد من الاعتبارات الأخرى المهمة . ومن يراجع ملفه يقرأ بعض الصحف آنذاك سوف يعثر على عتبات مذهلة . وصلت في الجبال إلى حد الإيهام بأن بعض العمل المصريين الذين أودوا في العراق ، يستحقون ما لحق بهم ، فيبينهم متخافون وأصحاب سوابق ولواك المضي يجوز فيهم كسر الرقابة ! كما تفاصيل كثيرة في هذا الصدد ، خلاصتها أننا في مصر جاملنا ، وببطلنا . وسكتنا في حين كان يجب أن نتصرف بصورة أكثر حزماً ندعو القيادة العراقية إلى إعادة النظر في المسك الأيمن الذي مارسه تجاه أولئك العمل الذين خدموا العراق بعراقهم - ودمهم أحياناً - ثم أمينوا وأهدرت حراقهم بعد ذلك .

لقد سكتت الأمة العربية على ممارسات أهدرت فيها القيادة العراقية فيما أساسية ، في العلاقات السياسية وفي حقوق الإنسان ، فكستشرت الحجة إلى الحد الذي تصور العراق أنه يمكن - أيضاً - أن يغزو الكويت وأن يضمها ، ونشر العملية ، ونحتوي ، في هدوء .. لكنه الخطأ الضارب هذه المرة فيما يبدو ، لأنه من عصيا يتجاوز آفة العالم العربي إلى العالم الغربي بأسره . فلعلب في ساحة الخط هو تجاوز للخطوط الحمراء غير مألوف به .

وإيس يغفروننا الآن أن نحدد طبيعة التنازع التي يمكن أن ترتبط على تلك المفطرة ، لكن اشارات أهل السياسة وتصريحاتهم توحي بأننا لنحضر ، مما يتصور الجميع . □



المصدر: **الكرام**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: **١٥ أغسطس ١٩٩٠**



الممثل التديرو

كيف استطاع صدام حسين أن يفتح بعض فصائل التيار الإسلامي في الأردن بتأييده ، وكيف خدم بعض المسلمين بدعائه العريضة التي تنور حول الجهاد ضد إسرائيل .. وهو جهاد وقع بالقول لا بالفعل . وجاء من باب « طق الصلح » كما يقول أخواننا الشوام ، في حين أن جهاده الفعل كان غزوه لأرض عربية مسلمة .

هنا يكشف صدام حسين عن موهبته كمتكلم كبير ، وهي موهبة ولقها في خداع المسلمين . منذ شهر ونصف انعقد في بغداد مؤتمر لعلماء المسلمين . وفي هذا المؤتمر وقف بكتاتير العراق وتحدث إلى علماء المسلمين .. كان يركب قناع المجاهدين ، ويتحدث بحديثهم ، ويستخدِم مصطلحاتهم ، ويقول في الإسلام مايقوله أهله وخاصته من المجاهدين والمخلصين .

ولما حمس العلماء ورساهم إلى حد أن أحدهم وقف يقول : - إذا كانت هذه الفكرة زعيم البحث فإننا اعتبر نفسي عضوا في حزب البحث .. وهنا رد صدام حسين قللا بتواضع .

- بل كلنا أعضاء في حزب الله ... وفي مصر ظهرت مجلة الاعتصام ، عدد يوليو ، وعلى غلافها صورة لصدام حسين وجوارها عنوان يقول : تطور ملفجيء في اتجاهات الرئيس العراقي صدام حسين يبشر بالخير وبيعت الأمل .. والفتح إن صدق .

ولهذه العبارة الأخيرة لقمة .. فقد حكى حسن عشور مدير الاعتصام لتأليفه حسين عشور مدير المختار الإسلامي حكاية انقلاب صدام حسين الإسلامي الملفجيء ، واستقر رأي الإخوان على الشك فيه وعدم تصديقه . ومن ثم فقد أضاعوا هذه العبارة ، والفتح إن صدق ، في نهاية كلامها تحسبا لمفاجأته .. ولقد صدق ظنهما ، فبعد ظهور المجلة بياض كان طائفة العراقي يخلع قناع المجاهد الإسلامي ويظهر بوجهه الحقيقي وهو وجه لقطع الطريق .. وهو في طريقه لفرق الكويت .

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا .. كيف صدق بعض المسلمين أكاذيب الطاغية وجهده أمام الميكروفونات .. أين وعي المسلمين السياسي والديني .. إن نظاما في الدنيا كلها لم يحارب الإسلام وعلماء المسلمين كما فعل نظام صدام حسين البعطي العلماني .. إن الأصل المفترض في المسلم أن يكون كيسا فطنا ، وأعبا ونكيا ، ولا يخدعه أحد .. ولو كان معلا ففيرا .

أحمد بهجت



المصدر : المشرق

التاريخ : ١٥ أغسطس ١٩٩٠

النشر والذمات الصحفية والمعلومات

سنة التغيير :

المأساة والواقع السياسي

استمرارا لتأكيد عدم الخروج على تسلسل تشخيص والحقنا الخلف والذي بدفناه ومازنا بتحميل الواقع السياسي وانساقا مع حقبة ان لمحدث بنا وبغيرنا لامتنا في هذه الأيام يمد جزءا عمليا من التشخيص ذلك ان لمحدث يؤكد مدى خلف والحقنا السياسي الذي يرجع بدوره الى تحكم ديكتاتوريات مطلقة في شعوبنا ، بعيدة تماما عن حقائق العصر ومتخلفات ، وبعيدة عن قواعده ومحدداته ، وبعيدة تماما عن كليات ومبرراته ، وبعيدة تماما عن بواعده ولوائحه ومستجداته ، وبال كل هذا بل ويسميه ، وبعيدة تماما عن شرع الله .. فترا وسلوكا للكتابة ولعلنا والمصيبة حلت ، واننا لله واننا اليه راجعون ولاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم . فامام الانقراض الى فيه الزمام قوية رادعة لمعالجة ، الحالة الكويتية ، ظهر المجرع العربي وانفسا ومغزيا جاملا بحقائق العصر ودروس التاريخ وجهر الثجاب ونواميس الحياة ومبادئ الاسلام

ولكن ، جاة قرآن القصة - رغم انجيليته ، ناقصا ميئورا ، مانقضا مع الآمال المحترمة والحقوق المشروعة لامتنا في معالجة قضايها وحل خلافاتها بنفسها وفي داخلها

للك الله القرار على حقوق الكويت وهذا صحيح تماما . ولكنه أهمل تماما ما قد يكون للعراق من حقوق خاصة بالبحر او البترول او النفوذات . فمن نرفض الاستيلاء على اراضي الغير بالقوة ، فما بقنا اذا

كان هذا الغير دولة شقيقة . كما نرفض في الوقت ذاته ان نهضم حقوق الغير . اذا كانت مشروعة . فما بقنا اذا كان هذا الغير دولة شقيقة .

والذي نرفضه تماما الاطفال الواضحين . والصمت للطبق الذي افسد به القرار بالنسبة لاستثناء قوات اجنبية الى الخليج . وفي الوقت ذاته ارسل قوات عربية الى المنطقة نفسها . وهذا يقع التناقض . ولتجسد المأساة فلا ولعلنا الواقعة وكل الاحتمالات الاقليمية والتحديات الدولية والاستعدادات العسكرية لؤكد قرب واقعها من مستحلب القوات العربية الاسلامية جنبا الى جنب مع القوات الاجنبية الصليبية . التي جاءت دفاعا من مصالحتها هي وليس مصالحنا نحن - ضد قوات عربية اسلامية اخرى ؟

سؤال جوهري . كان يتعين على قادة الامة ان يفكروا فيه بشيء من البرية والاهتمام . وان يتبدروا تداعياته الخطيرة ليس على حاضر ومستقبل هذه المنطقة نفسها بل على الامة الاسلامية بأسرها ولقد طرحت في مقال السابق - قبل الامة - مشروعا للخروج من هذه الكارثة يؤكد رفضنا لأي تدخل اجنبي ويقوم على اعادة الحقوق لاصحابها من خلال محكمة عدل وخيار عسكري عربي اسلامي في حالة رفض الانسحاب . وشهدت على ان الاجير العربي الاسلامي الكرم والشرف من الاجير الامريكي الصليبي - الصليبي الصهيوني - العدائي لامة جماعه ونسأل الآن : هل هناك وقت .. لتحرره سريع حقا يقوم به بعض القادة العرب بين بغداد والربيع لعرض مشروحه اسامه :

١ - الانسحاب غير المشروط للزمام للعراق من الكويت ، وللنوايا الاجنبية من مياه واراض الخليج . ٢ - تشكيل

وتشكل لمة المأساة التي احدث بنا ، والتي مازالت فصولها الحزينة تجرى بسرعة مذهلة امام عيوننا المظهرة المتصورة في حقبة ان الكارثة - العراقية - الكويتية - قد خرجت فعلا من النطاق - العربي - الانساني الى النطاق - الامريكي - الصهيوني العالمي ليلنا من الحقبة العربية الاسلامية كخير وحيد مأمون للحفاظ على الامن العربي الاسلامي كشرط اساسي للبقاء والنظم . استندينا الحقبة الامريكية كخير مفرض يهدد الان العربي الاسلامي في مقتل . ونهضته اهداف اصعبه ومصالح مغلوقة . ويترن بالقدير والفناء لجزء هام من وجودنا العربي الاسلامي ، ليقبلي الجزء الآخر كليما وعلمنا مقهورا ومستنزفا ومستغلا

وهنا ، تصل الى قمة المأساة ويسدل الستار على عمل دراسي حزين . نقول خلاصته بكل الاسى انه ، كان هذا مة عربية اسلامية ، انهزمت اخيرا على ايدي الصليبيين الجدد ، مصاصي الدماء باسم الاعراف والمواثيق الدولية ، ومصاصي البترول باسم الحقوق المشروعة والمصالح الحيوية . ثم ذلك ، بتخطيط وتخليد مع العدو الاسرائيلي والصهيوني العالمية ، وبمساعدة مباشرة من بعض لفتقمنا العربية الاسلامية .

ان القلب ليجزع ، والنفس لتلهج . والعين لتدمع ، وانما يحق لمحقزون على ضياع الفرصة الوحيدة والاخيرة والمنطقة في مؤتمر القمة القطري بلفامرة والذي كان كل سلم يدعو الله ميتها متضرعا ان تجتمع كلمة الامة لتقديم القمة مخربا حقيقيا مشروبا من هذا المائز الحضاري . والكارثة المأساوية وكان المخرج الطردي والعمل هو الاسلامي ، الذي يتسق تماما مع شرف وعرامة الامة العربية الاسلامية . ويتبنّى مباشرة من شرع الله عز وجل . وببعض كتابه الكريم . اذ يقول سبحانه وتعالى :

وان طلائع من المؤمنين لقاتلوا فاصلحوا بينهم فان يات احدهما على الاخرى لقاتلوا التي تبغى حتى تقهر الى امر الله . الحجرات

اذن : كان المخرج الوحيد والكرام ان يظل الخلاف محصورا داخل الاسرة العربية الاسلامية . فبيدا بمحاولة الصلح . ثم الاجير المفسري . ثم الصلح في النهاية بين الطرفين ليعملوا والسلم



المصدر : **النشور**

التاريخ : **١٥ أغسطس ١٩٩٠** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محكمة عدل عربية اسلامية للحكم النهائي المزمع في النزاع
العراقي الكويتي . ٢٠ - تشكيل قوة سلام قوية رابعة من
الدول العربية الاسلامية لحراسة وضمان الحدود المتفق
عليها بين العراق والكويت . وبين الكويت والسعودية
فل هناك وقت لهذا المشروع ؟ اقل من الله تعالى ان
يكون في الوقت ببقية لهذه المحاولة الأخيرة
وبدون ذلك . كعد الذي مطلوب وبسرعة فلتنة
وياحساس خطفي بالخاطر المحيطة بامتنا . سوف يحدث
الزلازل . وتقع الواقعة ، وتل المأساة المقيمة في النهاية
بالأمة . وساعتها لن ينفع الندم ، ووقتها لن يجدى
العتاب او حتى عقب النفس للمنحط لهذه الأمة خيريتها
وكرامتها . وتحتفل لها ماضيها وحاضرها ومستقبلها بان
تستمع لصوت العقل ونداء الواجب . ودعوة الحق ،
وتعاليم الاسلام . فادعها ايها . سيظل : « الاسلام هو
الحل »

١ . د . عبد الحميد الغزالي



المصدر: **النور**

التاريخ: ١٥ أغسطس ١٩٩٠

النشر والذخعات الصحفية والمعلومات

الشيخ الغزالي للنور:

صدام حسين أظف وعدده ٨٠٠ عالم إسلامي

كتب - فهمي السيد:
صرح فضيلة الشيخ محمد الغزالي لتفوز بل الرئيس العراقي صدام حسين حائز على الإسهامات والمجودات التي ألقاها عليها في المؤتمر الإسلامي لنصرة بغداد الذي عاد خلال الشهر الماضي وشرك فيه ٨٠٠ عالم إسلامي من مختلف أنحاء العالم الإسلامي.



الشيخ الغزالي

والله للفرصة للحوار الإسلامي للفضاء على الأمانة ومنع أي تدخل اجنبي في شؤون الدول العربية.

أكد الشيخ الغزالي ان الرئيس العراقي طلق في مؤتمر بغداد الإسلامي بمحترام حقوق الانسان وحقوق الأمة العربية في فرض سيادتها العادلة وحرية الشعوب العربية في تقرير مصيرها واضاف فضيلة الشيخ الغزالي ان الرئيس صدام حسين أكد له تشبثه مع الاقطار العربية والوقوف بيدا واحدة ضد أي اعتداء.

وتكلم الشيخ الغزالي الرئيس صدام ان يحترم لاولئك التي ألقا عليها الله حديثه معه في مطار بغداد والتي من أهمها انه ليس له أي شيء في المحول في حرب مع أي دولة عربية .. ودعا فضيلته الرئيس صدام الانسحاب من الأراضي الكويتية والجلوس على مائدة المفاوضات



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦ أغسطس ١٩٩٠

ومع هذا .. فالفُرصة قائمة !!

منازعة لها، أو انتقام من نفوذها ..
القول: أشهد أن مولفه في هذه القضية كان رجلاً .. وأن كلمته كانت

رجالا .. !!
لقد تمتلئ قلب روح العربية الحق التي تائب الهوان والجهن، ونفتى بكل حباتها حق المهض، واليتيم والأرمل، والسكين، والمرضى المستباح والبال المحتاج .. الأمر الذي أثبت إليه مصائر الكويت بامتياز، وكفوله، وأطفاله، ونساءه، وبيوتها، وأرزائه، بل وسجاسده .. !!

أصبح مؤيدي اللغة الباغية ..
أقسم أنهم يمولونهم الفروج هذا اشترا أنهم لاندو، الأملية الحكم شعوبهم ..

وان سالوني: لماذا ؟؟ أجيب:
الأنكم لا تعلمون أدنى قدر من الاحترام لشعوبكم .. ؟

ولئن سالوني: كيف ؟؟ أجيبهم:
لأنكم لو كنتم تحترمون حرية الحياة، والأرض، والعرض للشعب التي تمكنونها، لأحترمتموها للشعب.

الأخرى لأسبابا الشقية التي يحكمها لشقواكم .. !!

فالإنسان هو الإنسان .. ولا سبط تقتل في شرق الأرض أخرى مصرعه بقتل آخرين في غربها .. فتلك حين يكون القتل شيئا تنجمه مع القاتل ومؤيديه تخوم واحدة ومصر واحد .. !!

● ● ●
وياوحكم مرة ثانية .. ألم تقرأوا وتسمعوا قرأنا العظيم .. وهو يقول:
« من قتل نفسا بغير نفس، أو فساد في الأرض، فكأنما قتل الناس جميعا .. ومن أحياها، فكأنما أحيا الناس جميعا .. » !!

فأبدونا .. لا فإدراك الله .. من أعدد القتل الذين قتلوا في الكويت ؟؟
أما قتل الرئيس العراقي .. فحين نفككم من أحصائهم ..

إذ أعددهم تتجاوز كل حصر وأحصاء ..

كذلك حرص على أن أضيق النقاط فوق الحروف .. فلقد أتى علينا .. نحن العرب والمسلمين .. حين من الدهر ونحن نقرأ ونكتب بحروف « فراء » عارية من نقاطها التي تحدد هويتها ومعناها، مما زاد في أمتنا وشلال لهمتنا، وثقافتنا وعينا ..
تصنيدوا مثلا .. أن نكتب كلمة « نور » بغير نقطة على الحرف الأول منها .. فمادنا ستكون ؟؟ ستكون « نور » ..

وكلمة « ورد » في لهجة بابانية قديمة تعني « الربيع » .. وهكذا يصبح الزور ربيعاً .. !!
والشبح الشائع والذائع في بلادنا العربية وهو: لنضع النقطة فوق الحروف .. يعني بأننا نعالج أزمة ثقافية وسياسية حين نمرى الحروف من نقاطها .. !!

● ● ●
ما علينا .. ولنعد إلى مسامرة زمعائنا المفانين .. وبهذه المناسبة أقول .. لو حذفنا نقطة العين من كلمة « مغاوير » لصارت « معاوير » !!
ورق شامع بين « المغاوير » والمعاوير .. وهكذا يتبين لسانتنا أن وضع النقاط فوق الحروف، هو في صانعهم قليلا يكتن في صالح الآخرين .. !!

● ● ●
ومن ثم فنحن نسألهم: لماذا هم نالقمون على الكويت وعلى الذين يطالبون لها بحق الحياة، ويحق للأخص من الواهب المسعود الذي اجتاحت ويحاط بالآفاه وشبهها .. ؟؟
● ● ●
لماذا يستهين بالمظاهرات الملوقة في حواضرهم قاتلة ضد العملاء والخونة الذين كانوا من أيام معدودات ملء أصابعهم وأبصارهم وأحشائهم .. ؟؟
● ● ●
ولماذا شلقت عليهم أذاعت بغداد قلب الصلح، والخيانة بعد انحلال من موقعهم الجسر الصارم من الظالم على منظريه .. ومع الحقول ضد قائلته .. ؟؟

أشهد .. وبين وبين الرئيس مبارك خصومة سياسية لن تنتهي حتى ترتفع الديمقراطية فوق عرشها دون أدنى

لا أعرف أذل ولا أضل من مصك أولئك الستة .. الميثرين بالجنة .. ؟؟
زين العابدين في تونس .. والذقان في ليبيا .. وحسين في الأردن ..
والجنرال علي في اليمن .. والبشير في السودان .. وأبو عمار في ..
فيماذا ؟؟ في التيه المتراخي بين « جمهورية الفلاحين » .. و« مملكة صدام » .. !!

وأقول الميثرين بالجنة، لأنهم سمدوا أنفسهم هذا « الفريمان » وغلغوا عليها هذا اللقب .. وذلك حين وقوا كالأطوار الباذخة، والجبال الشاسعة، يدفعون الظلم والطغمت عن المقدسات، ويتوعدون بالويل والثبور، ومهازل الأمور، فبقي الزعراء العرب الذين قصروا مع الخائفين، واشتروا الدنيا بالدين .. وأعطوا

ظهورهم للفساد الاسلام والمسلمين .. ثم زاموا الطين بلة حين رفضوا أن يقيموا معهم على مشروعية ما حدث وما يحدث في « الكويت الذبيح » .. ؟؟

● ● ●
الهم يا حفيظ يا عليم .. أحفظ علينا عقولنا .. وارزقنا من لدنك علما نمن به بين الضلال والهدى .. والزيغ والحق .. والبهتان والكرامة .. والشرف والعار .. ويميز به بين الباطل الرخيص والدين .. والكذب .. وبين استقامة الصميم، وصدق الكبير، وحلال السواء، والفضلي، والمضامر .. والصبر .. !!

● ● ●
أما بعد .. فما أنا .. بشام .. ولا حاتم .. ولا منتفع .. ؟؟
أنا هو المرص على الآ أريف القناعي، أو الخفي وراء قناعي .. حرص الآ أكرين في أمتي وأمام

قرأني شاهد نذر ..
وحرضي على أن أسمى الأفياء باسمائنا .. فأنظلم .. مستحيل أن أسمه بالعدل .. والقاتل .. مستحيل أن أنتخب بالشهامة والشفاعة .. والسارق .. تتطلع الأنفاس على قتل أن أصعب بالأمانة .. والمدر المنرب الباغية .. تزحف رويحي قبل أن أسميه « الخنزير » .. !!



جميعا من اليد للقم ٢٢
أبدأ .. كنا جميعا نعلم وننتقم ..
وكلنا نهدم القواعد البائسين ..
هذا أول ..

وكاننا .. اذا كان فيكم بلد واحد لم
تغمره عطاشا وموتات السوءية
والكرويت والخليج .. فليجمع زعيم هذا
اليد رأسه .. وليأمن وجهه .. فبما نص
ان نرى كيف يكون الهجوم وتكرار
الجويل عندما يتجسدان في صورة
أدميين !!!

ان رينا الاعلى - جل جلالة - يقول
في طيات البشر : « هل انتم تملكون
خزائن رحمة ربى انتم لاسكنتم
خشية الاطفال .. وكان الانسان
قويا ..

هذه اذن طيات الناس - اشخاص
قتودون .. كل كل الذي رايته
وسمعتها يهتف بان امراء هذه المنطقة
وحكامها قد تغفلوا الى مدى بعيد على
الشعب والانتقير .. ثم انهم انقلوا على
تصريح بالدم واثراء شعوبهم ما جعل
بسلامهم لمراسيين .. وشعوبهم
طراويس !!!

وأخيرا لا ينسى ساداتنا ان يتشاورا
اتهاما لآخر .. فامراء المنطقة وحكامها
يستمترون اموالهم في بلاد الكفر
وأعداء الصورية والاسلام !!!
ذلك ان قديم انهم هناك آمنون على

الاموالهم من يدعة .. التاميم .. الاموال
التي يتوسل به الانقلابيين في كل بلد
عربى لاذلال الناس بجعل اموالهم
وارثاتهم في جيوبهم الى حين يتحول
التاميم الى ثروة خاصة لهم والى منية
يتجهونها ويسرقونها !!!

ويتبنوا ان كتتم تملكون .. هل كان
ال المهدي والى المديني في السودان
يستمترون اموالهم في الخارج او
يستأثرون بها دون مشرات الاولاد
اتباعهم الذين كانوا يخاسموهم
ما يلبسون وما ياكلون ٢٢

ومع هذا فقد اقدم .. البشريه
رئيس الحكومه العسكرية الانتقالية
حامي الحلال والشريعة فصادر كل
ما تملكه العائلات الكرويتية وسكنيات
باسم الشعب والتاميم .. وقضى أبناء
« المهدي الكبير » قلعة حرب التحرير
قديما وابناء « المهدي » ولي الله
ولعب الاقطاب !!!

ثم متى كان القراء الحلال جريمة
مادام نظيف والمصرف ٢٢
وما الرأي ان في ثراء الكبار من
اصحاب الرسول عليه السلام مثل
« عثمان بن عفان » و« عبدالرحمن بن
عوف » وسواهما ٢٢

بقلم



خالد محمد خالد

خاطبة : نحن ابنا نجدتها .. ونحن
الاول بالدفاع عنها !!!

واقسم .. لو اجتمعتم جيوشكم
جميعا .. وملاات البحر والبر عواء
ما اطلق منها لصدام جبن .. ولا اعتز
رمش !!!

والدليل ما نرى ونسمع .. فعل
الرغم من عتاك القوى الدولية الزافعة
ما ازدد الا غرورا .. والا تهديدا

بالأسلحة الكيميائية فليتهم بها
ويدمرهم تدمير !!! ويموتنا معهم .. بل
فليهم طيعا !!! ومع ذلك .. فالفرصة
مواتية .. وهي هذه ايديكم وارجلكم !!!
فاحشدوا قواكم .. واجلبوا على
« صدام » بجيشكم وبغضائكم ..
وارغموه على ترك الكرويت .. واقفوا
استقلال وشريعته

بل - وهذا اضعب الامسان -
ارغموه على احترام ادمية الشعب
الاول .. ورحمة نساءك واحفاله
والايرباء كل البراعة مما يملتهم
عليه !!!

بليت كلمة عما افصحت عنه في
مجالسكم وحين يغشوا بعضكم
لبعض .. فتسألون في حفر رجيم :
لماذا يكون للكرويت والسعودية
والولى الخليج كل هذا الفنى والثراء ..
ولماذا يلعب الحكام هناك بالاموال -
تكررين لنا لفظ الشعب بالرقاب ٢٢

ولملككم لم تصدقوا في حياتكم كلها
كصدقكم هذه المرة .. وهو ليس صدقا
في الموضوع .. ولكن في الشكل لاغير
لاننا جميعا صامدين مع انفسكم .. ومع
الخدائا الصفعة لطواياكم وتواياكم
وسخائن صدوركم !!!

ودعوني اسألكم : هل كتتم اي كان
ايزاكم واجدادكم هناك يوم كانت
شعوب تلك البلاد وبناتها تعاني
خشف الحياة وبؤسها .. ويعيشون

كان الخليفة الخامس سيدنا .. عمر
ابن عبدالعزيز .. رضي الله عنه يقول :
« لو جاءت كل امة بخليفاها وجنتنا
نحن - بنى ادمية - بالحجاج وحده
لرجحانهم جميعا » ٢١
قرى ماذا كان سيؤول لو راي
السيد صدام الذي قتل في الحرب
الايرانية وحدها من شعبه ومن شعب
ايراني مليونا ونصف مليون !!!
او من اجل هذا تقفن معه ضد
الحق .. وضد السلام .. وضد الكرويت ..
وضد القوى العربية والدولية التي
سارعت لاطفاء الحريق المجنون ٢٢
او من اجل هذا يصيح الزعماء

الذين اثروا الحق على الباطل خونة
وعلاء ٢٢

يا ويحك مرة اخرى .. لا تكتب
الله تكمون .. ولا القاتين الدول
تقترون ..

اما الاخرين الذين تحمروا في رايكم
بين عشية وضحاها الى اعداء للعربية
لقد حكموا كتلك الله
واستجابوا لاسره وهو يتادهم !
قاتلوا التي تبغى حتى تقم .. الى
امر الله ..

واحتربوا الفرائع الدولية حين
اضربوا كلمة مجلس الامن .. وفيه
الام ..

ستقولون : ولماذا نحن ؟؟ بينما
اسرائيل لا تكن لهما ادنى احترام ؟
ورغم انه سؤل يوجب ان يمنعا
عنه الجول .. الا انني اجييب قائلا :

اولا اسرائيل لم تقتل يهوديا
واحد داخل بلادها وخارجها .. ولم
تسرق ماله .. بينما نحن متشخصمون في
قتل شعب .. وسرقة دول .. !!

ثانيا : لو ان اخاك قتل اباك .. ما
امسك هذا الحق في قتل امك تاسيا
بنايك ٢٢

انكم تدفون الدموغ اسفا على
بلادنا التي حالت القوات الدولية .. او
الاجنبية مجارها ومدنها وراعاها ..
وتقولون في « عجيبة » كاذبة



المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٦ أغسطس ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

●●●
وبعد - أصبح ان الستة المبشرين
بالجنة والراضين اذانة
صدام وسحب جويته من الكويت
جاذبون في شقيهم بالقوات
الاجنبية ؟؟
ان يكن ذلك كذلك ، فهناك جيش
عربية فليجتمعا بها .. وهناك
الدبلوماسية فليتنهوا سبيلها . لكن
لنطعوا سلفا ان الاعتماد على القوات
العربية والدبلوماسية بعد ان سر
صدام - الضبوط الى متنهاه الوخيم ،
ان يجدي نفعا .
وعندئذ :
فاكبر على ان يوم جلائهم
ويوم تصور الخلق مقترنان



هذه المسألة !

البحر كبريه ايا كان مصدره ، والغزو مغلوب مهما كان صلحيه .
الا ان يكون خروجاً في سبيل الله وجهاداً لاعلاء كلمته في الأرض ..
هل غزو العراق للكويت جهاد في سبيل الله واعلاء كلمته في
الأرض ، أم سقوط مسلح على دولة عربية مسلمة ؟

هل صدام حسين مجاهد مسلم أم مفاسد الخلق ؟
إذا كان مجاهداً مسلماً فلماذا اشترك ٨ سنوات في حرب مع دولة
مسلمة هي إيران ، وهي حرب ضاعت فيها مئات الآلاف من الأرواح
واهترت فيها مئات الملايين من الجنيتهات التي كان ينبغي ان تذهب
الى تنمية لحوال الفقراء ..

وإذا كان صدام حسين قومياً عربياً فلماذا لم يوجه مدافعه
ومدنياته الى عدو الأمة العربية ، ولماذا وجهها الى دولة عربية هي
الكويت ؟

نحن نكره التدخل الأجنبي في شئوننا ، ونكره الوجود العسكري
للجانب على أرضنا ..

وما نكرهه ونخشاه قد جاء به مفاسد العراق بحركته العسكرية
الطائفية .. وهي حركة يمكن ان تؤدي الى تداعيات مخرقة تشمل
منطقة الخليج كلها وتتركها غراباً ..

ان تصرف النظام العراقي - غير المستقر - قد اعلمنا الى
الوراء سنوات طويلة ، وسوف يؤدي الى تعقيدات ملثمة
في المنطقة كلها ، وهي تعقيدات اقتصادية وعسكرية
وسياسية ، وهي تعقيدات لن ينجو منها أحد في العالم
العربي ، ولن يستفيد منها سوى أعداء العالم العربي ..
لقد اشعل صدام حسين حربين في أقل من عشر سنوات ،
حربه مع إيران ، وحربه مع الكويت ..

وكانت مبادرته التي قدمها أخيراً لحل الموقف مهاترة وليست
مبادرة .. فهو يدعو الى انسحاب جميع القوى المتعدية باستثنائه ،
أي انه يهزل في موقف الجحد ، ويسخر حيث لا مجال للسخرية . ان
صدام حسين يلوذ بالشعب العراقي ويقول معه الشعب العربي كله
ان مسألة دامية ، وهي مسألة ليس لها من دون الله كاشفة .

أحمد بهجت



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٠



لا يحبون الأسطة

لا عهد للطفة .. ولا ميثاق للمستبدن .. أن الهوى الخاص هو الذى يحكمهم فى جميع الحالات .. هذه حقيقة يكفئ عنها التاريخ القديم والمعاصر .. أن الطاغية يعتبر أعظم مواصلته ورقة يمكن تمزيقها فى أى وقت .. ويمكن الخروج عليها عندما يمين الوقت .. منذ ١٥ سنة وفى سنة ١٩٧٥ وقع صدام حسين مع شاه إيران اتفاقية تم بمقتضاها تقسيم منطقة شط العرب بالقسوى بين إيران والعراق .

بعد ذلك بخمس سنوات وقف صدام حسين فى بغداد وأعلن أن شط العرب كله من حق العراق ، ومزق الاتفاقية وأعلن الحرب على إيران لاستعادة الأرض السليبة . وبدأت الحرب بين العراق وإيران ، وهي حرب بدأها صدام حسين وإدارها بوصفها حرباً عربية مقدسة بين العراق المسلم والمجوسية الفارسية .

كان الغرب يمد العراق بالسلاح ، وكان الخليج هو الذى يدفع فاتورة الحساب ، وكان الشعب العراقي هو الذى يقدم لبناءه الشهداء طعاماً للمدافع والألغام .. أما الرئيس صدام حسين فكان يصنع مجده بوصفه مجاهداً ضد المجوسية الكافرة .

واستمرت هذه الحرب الظالمة التى أوجع نيرانها صدام حسين ٨ سنوات . وقد أكلت الحرب من أبناء العراق وأبناء إيران ما يقرب من مليون قتيل وجريح ، كما تحولت آلاف الملايين من النكود إلى نازل تشغل على حدود العراق وإيران .

ومضى المخلصون يذهبون إلى الفخ الذى انشاق إليه طاغية العراق ، وهو فتح كان هدفه تحطيم اقتصاد دولتين مسلمتين ، وسلبتهما من الثروة والثمنية بجراح الجراح وتضييدهما .. وابتنهما فى النهاية أضعف من إسرائيل .

ثم وقعت هدنة بين إيران والعراق .. بعد عامين من الهدنة قلز صدام حسين على الكويت واحتلتها ، وعاد إلى أحياء اتفاقية مع إيران ، وبدأ يصحب جنوده ويتجمل الأسرى .

لم يسأله أحد فى العراق لماذا أعلن الحرب ولماذا انتهأها .. لم يسأله أحد لماذا سب كل هذه الدماء ولأى غرض .. لم يسأله أحد ما الذى استفادته العراق أو استفادته العرب .

إن الطفلة عادة لا يحبون الأسطة .

أحمد بهجت



المصدر: الأمام

النشر والخدمات الصحفية والاعلانات : التاريخ : ١٩٩٠ سنة ١٤١١ هـ



حين وقع الظلم على المسلمين ايام الجامعة ، وكان هذا الظلم يأخذ شكل منعهم من حرية الاعتقاد .. اوحى الرسول الى المسلمين ان يهاجروا الى الحبشة .. وكان فيها ملك مسيحي عادل وصفه الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله :

- هو ملك لا يظلم عنده احد ..

كان الكفار القريب المسلمين . وكانوا عربا مثلهم . وكان ملك الحبشة اجنبيا مسيحيا وغريبا عن المسلمين .. ورغم ذلك دعاهم الرسول الى ترك ادينتهم الفلكلن والهجرة الى الملك الاجنبي العادل .. طبقا لخطة المكيب صدام حسين يعتبر لجوء المسلمين الى الحبشة استماتة بالامبريالية المسيحية . وخيانة للقومية العربية من وجهة نظر البحث ، واعدارا لواجبات الاخوة التي تكفي بان تترك الظلم يزعج المظلوم ولا تلجا لاحد ينمعه . ان صدام حسين يتحدث عن التدخل الاجنبي ويتجاهل ان غزوه للكويت هو السبب المباشر للتدخل .. وهو السبب الذي كان الغرب ينتظره للتدخل .. وهو يتحدث عن المسلمين الذين امينوا بهذا التدخل . وينسى انه بطل هذه الاصله .

وهو يتحدث عن تدنيس مكة والمدينة لوجود قوات اجنبية تبعد عنهما ١٥٠٠ كيلو متر ، ولا يرى في غزوه للكويت اى تدنيس لحرمه المسلمين ..

ان مايفتنس حرمة الكعبة حالا هي جرائمه ، ان ترويع المسلمين في الكويت واخراجهم من ديارهم واحتصاب نساءهم وقتل اطفالهم وتحطيم قوتهم لتسبب عدونا .. هذا هو التدنيس الحقيقي لحرمه الكعبة ..

ان صدام حسين يجهل - شأنه شأن الطفلة - ان حرمة الانسان عند الله اعظم من حرمة الكعبة ، كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ..

ايضا يجهل جبار العراق انه يلقود شعبه وشعوب العرب جميعا الى الهلوية .. انه يتحدث عن مؤامرة على المسلمين .. بينما الدور المشبوه الذي يقوم به .. ووجوده حتى الآن على رأس العراق . هو المؤامرة الحقيقية على المسلمين ..

أحمد بهجت



المصدر: الأمانة العامة

التاريخ: ١٩٩١ سنة ١٤١٢ هـ

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

حتى يزول الالتباس

أما وقد اختلط الحابل بالنابل، والتبس الحق مع الباطل، فإن الحاجة صارت ملحة لضبط المسألة وتحريرها، حتى تتعامل مع الآزمة التي تدربها الأمة برؤية واضحة ومتوازنة، لا تقطع حقا، ولا تمرر باطلا.. ولا تفضل أحدا.

فهمي هويدي

التحويين من جريمة الإجتياح العراقي للكويت أو تحريرها بمضي الوقت. لكننا نكف تقطيع في الوقت ذاته بأن تحريين ممن ذهبوا ذلك الذبح هم أصحاب أجندة سيكسي تحتربه ونلق في موالفهم. لكننا نشكك معه وتدعو إلى مراجعته ربما كانت تلك إجابة على السؤال: لماذا الحاجة إلى إصدار البيان؟ - لكنني أحسب أن ثمة جانباً آخر يحتاج إلى إيضاح يرتبط بهوية الموقعين عليه، وكلمهم ممن يقتضون إلى تلك الساحة العريضة والواسعة، التي تضم عددا لا حصر له من المسلمين المستقلين، الذين ربطوا أنفسهم بشخصية الإسلام - رسالته ومشرقه - ولم يربطوا انفسهم بأية جماعة أو تنظيم أو جهة عداوة من أجل الإسلام، بلقتال. فإنهم يمثلون انفسهم في نهاية المطاف، ولا يدعون تمثيلا لأحد، بما في ذلك المسلمون المستقلون بطبيعة الحال.

لماذا تحرك هؤلاء وسعوا إلى إصدار ذلك البيان الموجة إلى الأمة؟
السببين جوهرين، أولهما أن ثمة محاولة عراقية لاستمالة عواطف المسلمين ودفعها

تلك - باختصار - قصة البيان المنشور على هذه الصفحة اليوم، فهو ينطلق من شعور نكر من هذه الأمة بأن منطق التعامل مع كارثة الإجتياح العراقي للكويت، وما أعقبها من تطورات ملحقه، يحتاج إلى مراجعة وتصويب. إذ بدأ - من موالف ومعلقات عدة - أن الحوار وما صلبه من إشغال كد يفرض الطرف من أن ثمة جريمة قتل إرثكيت، وإن إعاداراً فاعطنا لقيم الشرعية حدث، حتى راح البعض يشكك مع تلك الآثار الملحقة التي نشأت عن الجرم الأول وتترتت به، متجاهلا السبب ومنشغلا بالنتيجة دون غيرها.

وليس المراد هو صرف الانتباه من جريمة دون أخرى، فذلك هو عين الخطأ الذي وقع فيه كثيرون ممن إستهلوا قسط الشغل الأجنبي وفزعوا للحاجج عليه، إنما المراد هنا هو لفت النظر للجميع إلى أننا بصدد جريمتين وليس جريمة واحدة، جريمة الغزو وجريمة التدخل الأجنبي في الأرض العربية، والجريمة الثنائية كانت لثمة الأول.

ومن المصور بطبيعة الحال أن يكون هناك من يسعى عمداً إلى تحويل مسار الحوار ليحصر القضية في مجرد المواجهة بين العرب والولايات المتحدة الأمريكية أو الغرب، بهدف



المصدر : **الألم** **١٩٩٠**

التاريخ : **١٩٩١** **عند مارس ١٩٩٠** **للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

لحسن الغرض ، فإنها يتوهمها أو تجاهلها لجريمة الغزو في بيئتها ومواقفها ، وضعت نفسها غير بعيد من صف الجاني في تلك الجريمة . وهو الأمر الذي الذي يظل من الضحية على موقف مجمل الإسلاميين . لهذا السبب كانت العبارة التي إصدار البيان ، الذي يحترم إجلته الآخرين ، لكنه يسجل أنه ليس الأجهل الوحيد ، وأن هناك رؤى أخرى موجودة في السلطة الإسلامية يثمين اعتبارها وإثباتها .

لقد كان هناك رأى يدعو إلى توسيع نطاق المشاركة في التوقيع على هذا البيان ، بحيث يشمل المؤمنين بحولته من جانب الوطنيين الشرفاء أيا كانت هويتهم أو ملتهم ، وكلهم كطُورون وشرفاء في العلم والمصير ، إلا أن هذين الاعتبارين اللذين انتدبت إليهما رجحا كلمة الدعوة إلى اعمية إثبات الرأي الآخر للوجود في السلطة الإسلامية ، خصوصا بعدما بدا أنه لمة بليلة شديدة في تلك السلطة ، نشأت من ذلك الفكر المحفوظ من الداخل والالتباس الذي وقع .

تلك هي ملائمت البيان ونواقفه ، وبقي الشق الأهم في الموضوع ، وهو نص البيان وما هو :

مشارعهم . ذهبت إلى حد دعوتهم إلى « الجهاد » ، ليس لرب البلى الواقع بحق دولة عربية مسلمة أخرى هي الكويت . ولكن فقط لرد العدوان الأجنبي على مقدسات المسلمين في الجزيرة العربية . أي غير ذلك من « الحق » الذي يراه به تكريس البطل ، والتفويض بالقصاص ، الذين كفوا من قبل ضحية للتحرير من نوع آخر ، أكتفاء الحرب العراقية الإيرانية . حينما سعى الخطاب العراقي إلى إستكثار مشاعر العروبة ضد خطر الإسلام !

لقد ذكر الرئيس العراقي امهم مؤتمراً علماء المسلمين قبل أسابيع أنه يعتبر نفسه جندياً في « حزب الله » - هكذا مرة واحدة - ثم أقرنا في رسالته الأخيرة التي وجهها يوم الأربعاء الماضي إلى الرئيس الإيراني هاشمي رافسنجاني ، أنه « خدم ميقاته بترديد هناك الإخوان المسلمين التقليدي » ، الله أكبر والله الحمد ، « ولا يحتاج لهم إلى لحظة ليند » ، فزى أمثال تلك الرسائل ، وهذه التفويض فيها ، خصوصا إذا ما صدرت عن نظام وحشي ، سجله حلال بالإعداد المستمر لكل قيم الإنسان والاسلام .

السبب الثاني ، إن بعض الفصائل في السلطة الإسلامية استراحت - أو استجابت - لتلك الإشارات فيما يبدو بدرجات متفاوتة . وفي



بيان إلى الأمة

الفضل الاجنبي في شوتونا، بما بعد
الامل في إقامة نظام عربي مستقل تحركه
إرادات عربية ويوجهه العرس على
المصالح العربية.

إننا نشبه إلى أن الفضل الاجنبي في
شوتونا يستفيد - أولا وأخيرا - حصة
المصالح الاجنبية، ولو أدى ذلك إلى
تخفيض قوة كل الشعوب العربية. ومنها

شعب العراقي الشقيق.
إن الإصرار على إبعاد شعب الدخل
الاجنبي البشيش هو الذي يمثل علينا
جميعا أن نختار البديل الصعب. وأن
ننضمون - بصل عربي وإسلامي خاص -
على إقامة الحومان الذي ولع وهو
الفر. وبه إختيار النضحية العربية التي
إنشئت واستلهم بها ..

إن الهدف المعلن لاراد بلوغه والتمتع
في شوتونا، هو به الحومان والصحيح
الخطا الصحيح الذي ثوربه فيه نظام
العراق. فلا تم ببدء الدلية قوة
العرب والمسلمين. وكان لابد مما ليس
منه به. فلنا نضر على أن يكون التحرر
الدول لازالة هذا المنكر، تحت مظلة الامم
المتحدة وبمسما. وليس تحت علم أي
دولة غريبة أو شرقية بعينها. وفي ذلك
أرساء لجدا دول مؤداة انه اذا عجزت
دولة من الدول أو نظام القيمي من النظام
عن به الحومان على سبيله وحريته، فلن
النظام الدولي الذي مثله الامم المتحدة
يكون وحده صلب الحق المشروع في
التدخل لرد الحومان وأعادة الشريعة.
ووضع الامور في نصابها.

٣ - وإذا كان الوقت لم يحن بعد
للتصديق الواضح والصريح حول جنود
الطلي في حياتنا العربية، المخلول
ووقع التكررة التي وقعت .. وإذا كنا
نحرص، والأمانة لآشغال تقارير، من
شوتونا، على أن نجمع التهمة حول
المباري التي بيننا - إلتقاء - مع ذلك،
لذي بخطيئتين كبيرتين شرفنا فيها
جميعا بتصديق متفوق:

● الخطيئة الأولى: السقوط على الظلم
والإغواء عن الانتماءات العديدة للعراق
في حياتنا داخل الظلمة. وفي مفرستنا

للانصداء إلى صوت العال، ونشاهد
الضمير، وإمالة السلوكية عن أرواح
العرب والمسلمين ومصالحهم وألمهم في
المستقبل، وليتخلوا - إنطلاقا من ذلك
كله - إجراءات سرية لحاصرة الأمة
وسجن تحولها إلى كارة قومية وإنسانية.
إنهاء هذا الترهى، وفي مواجهة تلك
الخطيئة المتفجرة نتوجه إلى الأمة بهذه
المباري والمواقف والإجراءات التي نراها
بعض معكم الطريق لتجاوز الأزمة وذلك
الشعور:

١ - إننا نؤمن بأن إحتياج جيش عربي
مسلم لأرض دولة عربية مسلمة وشعبها
والعالم - بصرف النظر عن الدعوى
والجبروت - إننا يمثل جريمة تكراه تصيب
في - عقل - حق الشعوب في تقرير مصيرها
ومفرسة سيادتها على أرضها. وحرية في
إدارة شوتونا .. كما تمثل إعداء خطيرا
لقيم الأمة العربية والإسلامية وسيادتها
الكبرى، وإنتهاكا لايصوص الدفاع عنه
نقل الشرائع والمواقف والجهود التي
تسعى للنظام المصري والإسلامي
والقوى .. وإن الاعتراف بضرورة الجريمة
جريمة لطري، كما أن الخطي عن العمل
السريع لازالتها هو إستسلام للعرائز الشر
وقانون الغلب

٢ - إنه إذا كانت جريمة إحتلال
الكويت وإخيش نظامها بالقوة والعنف
بمقارنات قسرا هي متكررا شيئا فشيئا
مطلوبة والتغيير بغيره والظلم والنفسان
لأن هذه الظلمة وذلك التغيير ينبغي أن
يظلا دائما وأبدا أصلا عربية وإسلامية
خاصة .. لأن مواءمة الاجنبي والجنود إلى
شعله وخمسة إذا كان سيجد حلالا
بقتدر السطر لحقائقنا والحومان المستمر
على مصالحنا، والتبريل بكلمين متشاكين في
تدخله مع شليفنا وفي مدافعتنا قضية
فلسطين، هو لجوء إلى مكر لا يقل شر
ولا خطرا، وإرساء لاصلاح من شأنها أن
تفتح الأبواب واسعة أمام المزيد من

زائل الضمير العربي وإماتت قوائم
الأمن فيه حين فاجأته مع فجر الثاني من
اغتصاب أبناء كارة غرز النظام العراقي
للتوري، في أعقاب خلاف بين البلدين
العربيين الشقيقين حول امور وطنية
وعملية وحدوية لم يستطع الطرفان
وسائل إحتوائه بالمعنى السياسية
والقانونية المتعارف عليها عربيا وموليا ..
ثم حين تولت مضاعفات ذلك الغزو
وداعث نتاجه السيتة الخطيرة، مثقلة
في تصاعد الموقف العربي تصعدا هائلا وفي
إنتهاك كامل للاحساس بالأمن في نفوس كل
العرب من المحيط إلى الخليج ..

وبلغت تلك المضاعفات نرونها
بمستند عسكري غير مسموح في حجمه
وتعدد اطرافه لقوات اجنبية مسلحة
بأخطر الاسلحة والنفذة فتكا، مهتة
للقائم بأعمال لثاقية وسط جموع العرب
والمسلمين، وموجبة - بصفة خاصة - أن
العراق الشقيق الذي يمثل شعبه في نفس
كل عربي وكل مسلم مثقلة تتسبب مكلفته
الحضارية وعطائه الموصول في خدمة
القضايا العربية.

ولقد ألتذر الشر المحقق لتجميع في
سرعة كبيرة، وكثير القادة العرب في
مواجهتها حثرون علميون، متكلمين
بإعلان المواقف والتكاتف بالاتحادات على
شحو يؤكد في الضمير العربي معكم
التوري والجزع المتفوق في بلاد العرب
والمسلمين وهم يقطن على شوايف قرن
جديد يواجبون فيه الخطر المحديت في
حيات الأمة في كل وضع دول جديد لتزايد
فيه مخاطر هيمنة الحرب على عللتنا
العربية والإسلامية.

٣ - إننا نرى، ورؤية قدر أكثر
المحقق يتوجه نظر من علماء الأمة
ومفكرها ولدى الرأي فيها أن جماعها
الأمة العربية والإسلامية ومؤسساتها
السياسية والقضائية والتشريعية .. أن
الحكومين والحكام .. بدعوة واضحة



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأمانة العامة

التاريخ : ١٩٩٠

عن وقوعه . كما نذبه - في النهاية - إلى ضرورة إقلاع جذور العوج عن حيلتنا .. بإحترام حريات الأفراد والشعوب ، وصيانة حقوقهم وتمكينهم من المشاركة - بالمعنى - في إدارة شؤونهم . ونصلي على حسن الظلم السياسي والاجتماعي والاقتصادي . في ممارسة السلطة وفوزيع الثروة على السواء .
« والله يعلم الحق وهو يهدي السبيل »
« لا هل يفلح ، اللهم فاشهد ... »

الموقعون :

الشيخ محمد الشارح - د . مصطفى الشكعة - د . أحمد كمال أبو الجود - د . يوسف القرضاوي - حسن عباس زكي - د . أحمد هريش - خالد محمد خالد - د . سلطان أبو علي - أحمد بهجت - الشيخ محمد مصطفى شلبي - د . محمد عمار - د . نعمت فؤاد - د . محمد سليم العوا - أنور الجندى - د . جمال الدين عطية - د . عبد الحميد الخرابي - د . أجال رالت - د . عبد الصبور عزقاني - د . صلاح عبد القادر - د . ليلى عثمان - د . حسن الطمحي - د . سيد سواتي خليل عبد - د . سعيد اسماعيل علي عبد الحليم محمد أحمد - د . محمود حمدي زقزقي - د . صالح نازك قلطم - السيد الفضليات - معلومة عزام - د . حسن رجب - أبتسام الهواري - د . محمد كمال أمام - د . أحمد المهدي - محمد العلم - د . عبد الوهيد شلبي - د . عوض محمد عوض - د . حامد الموصل - د . أحمد شوقي حطفي - المستشار عثمان حسين - د . مدحت هسنتي - د . بهيرة صيام - د . زكريا مطر - د . عبد الفتحي صيد - د . شكريه عتير - مهي مشهور - هسي هويدى

تجاه بعضنا البعض . إن تكريم الإنسان وإحترام حريته وحقوقه وإن يكمن في حضارتنا العربية والإسلامية ، ومع ذلك فإن أكثرنا في إنشقاقه وراء مصالحت المصلح المعارضة . والاتصت السياسية العابرة . له الصلح عينيه عن صور متكررة من صور إهدال الحقوق والحريات ، وإستئثار كرامة الأفراد والأقليات ، وإذلال المخالفين والمعارضين .. حتى في أهون القضايا وأصغر الأمور .. ونسبنا أن الظلم ظلمات ، ولتنا حين نقيه لخيرتنا . فمن يكون من حلقا أن نرهه عن انفسنا .

● الخطابة الطائفية : لتنا إضرنا قيمة لدى كثيرة من قيم حضارتنا العربية الإسلامية وهي قيمة الشورى التي يشترك بها الناس مشاركة حرة وحقيقية في إدارة شؤونهم . إستندنا إلى أن الناس سواسية ، وأن تصرف الواحد في المجموع مطلوب .. فكان أن ارتفعت الزعامات فوق الهلمات وأعيد الحكم الفرد - في كثير من البلدان - بأهسية وثنية كتمر الإحساس بقكرامة والذي كل قيم الاستبداد والظلمين .

إن الممارسات العدوانية التي تقوم فيها بعض الأنظمة العربية ، والقرارات المراجعية التي تنتقل بها أنظمة أخرى من التقويض إلى تكيفه ، ما كان يمكن أن تقع وأن يدفع لعدنها حضرات المثقفين من العرب والمسلمين ، أو كتلت أموريهم شوري يدينهم . وأو قلت فيها مؤسسات مسؤولة أمام شعوبها .

يا ليتنا الأمة العربية .. ويا ليتنا الأمة الإسلامية ..

ويا كل الصوريين ..
هذه القوة حق ، شين بها العدوان العراقي على الكويت ونحن إصرارنا على رده بكل سبل . ونضع الي صل عربي إسلامي ملخص خصاصات والتغيير المتكر الذي نورد به .. كما نذبه بها إلى مخاطر التدخل الأجنبي الذي حطرت منه وحاربه على القوى العربية والإسلامية المظلمة الواجبة على إمتداد المستن . ونحمل المعتدين الممارسين لسلطوية القويبة



المصدر : الشيخ عبد

التاريخ : ١٢١٠١٢١٠١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هكذا ذُيِّننا



من ثلاثة أسابيع غزت جسمي
علة معدنة الزميتني الفراش
والهيدني عن واجبات شسلي
قال في الطبيب : أحمد الله لأن
الجذعة التي أصابتك كفت في
الساق ، وكأن من المعين أن تبلغ
القلب أو المخ !
قلت : الحمد لله على كل حال ..
لو بلغت القلب لوفقت أو

شرفوها محليا أو عالميا في هذه الأيام الحجاز !
فيم علق القرآن على هذا الملوكة ؟ قال : والقسموا
جهد أيمانهم لأن جاسمهم نذير ليكن من أهدى من إحدى الأمم
فلما جاءهم نذير ما أدهم الأنفورا ، استنكروا في الأرض وعكروا
السيبي ، ولا يحق العكروا السيبي ، إلا باطلا ، فهل يظفرون
الإسنة الأولين فلن تجد لسنة الله تبديلا ، ولن تجد لسنة
الله تحويلا .

أن صور التكذيب للقرآن شسلي ، والذين يهدمون الإسلام
قسوة لأرحمة فيها ، أو لروية لأزكاة فيها ، أو سلطة لا شوري
فيها ، أو حطوط لا عدالة فيها ، هي لأه جميعا محبسون
يقيدون !

أن المسلم يصطبغ وجهه بالقافر عندما يرى عرب الكويت
يطبقون النجدة من : بوش ، حلي ، أسير لثيل ، ويري بيوش
عند حسن الظن به

لقد جاء في الحديث الصحيح : أن هذا الأمر في قرين ما إذا
استرحموا رحموا ، وإذا حكموا عدلوا ، وإذا قسموا
السلطان لمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة
والناس أجمعين ، لا يفعل منه صرف ولا عدل ، أي لا روية
ولا دهاء ! اللهم فلعنة !

أن العرب بهذه السياسات التي عرفوا بها ينتحرون !
وويل للجماعير اللامية من علمانيين يحكمون وجاهلين
يفنون !

محمد الغزالي

المخ لا تلتفت ، لكن عليهما باقي القرأ على استئصال الإرجاع من
أحوال اعتنا وإزالتها الخلقية والسياسية .. لقد أزدت
سطاما على سطم !

بعد اجتياح الكويت في بضعة من بضعات الجبارة ،
ويعد لوران القوجس هنا وهناك من فكرة مشابهة ، ثم مجيء
الجيش وتوقيع الأحداث وانتشار القوضي قلت في نفسي :
هذه أيام باغية السود !

ماذا حدث ؟ أننا لم نتحدر إلى هذا القاع من قرون خلت ..
من شهر واحد كان الصف مجتمعا فكيف انصد ؟ وكنا
نتحدث عن أنفلا فلسطين فلماذا يفضنا استنحاج ، وشجرت
القطعة الأولى للمسلمين فلماذا هي تقع على الشري ، ثم
تستغفر لشرى انفسنا أمام قضيا أعلد .. ! يا فرحة اليهود
بما وقع لنا أو وقع بيننا !

ماذا فعل العرب بانفسهم ورسائلهم ؟ أننا ننتصر !
وقع زمامنا في أيدي الطباطبائي فلماذا هي كسا حدث القرآن
الكريم من قبل : أو بيلسكم شيئا ويدين بضمكم سياس
بعض ، انظر كيف تصرف الأتراك لعلمهم بفلسطين ،

اليهود يد واحدة نضربنا بقوة .. عبيد الباري يد واحدة
نزهق أرواحنا بفعلات في المستعبد ! النفس في شرق أوربا
وغربها يتجهمون ونحن وحدنا نغرق ! ماذا يفعل العرب
بغيرهم وبمنهم ؟ ! ثلاثة مواضع من القرآن الكريم
يتحدث العرب عن انفسهم أنهم لو حملوا أسلحتنا السحرية
لقاتلوا الرعي لها ، وأرى انفسهم من سيقولهم في هذا الميدان !
فهامهم أو لا هم حملوا هذه الأسلحة فما عرفوا حق رعييتها ولا



المصدر : الأمم المتحدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤١٠ سنة ١٩٩٠



الوجه والقناع

قلبي مع الشعب العراقي الذي يحاصره العالم كله ويعاديه بسبب عدوان طاغيته .. وقلبي مع الشعب الكويتي الذي شرده جبار العراق .. وقلبي مع الشعوب الخليجية والعربية التي ينتظرها خطر داهم لا تستطيع التنبؤ بالآثاره .. وليس بين الشعوب العربية كلها أي تناقض .. ولكن القضية للأسف ليست قضية شعوب .. وإنما هي قضية أنظمة فاسدة تضع الشعوب موضع الخصومة بدل وضعها موضع الوحدة .

لقد وضع النظام العراقي شعب العراق في خصومة مع الشعب الكويتي ، ووضع الأنظمة العربية في تناقض سلطن ، وقسم بين الشعوب في عالم يتجه الى الوحدة . وكان سبباً مباشراً في استدعاء أساطيل الدول وطائراتها تحت علم الأمم المتحدة .

والمأساة التي لا تخفى في تصويري أن يرتدى الكفر للإسلام قناع الإسلام ويظهر به على العالم . وهذا يقصر لنا سر خديعة الجماعات الدينية فيه .

إن صدام حسين رجل اجهض القوة الإسلامية ثلاث مرات : - مرة حين اعتلى عرش السلطة في العراق .. وبدأ تصليته لكل المسلمين والاتجاهات الدينية واستخدم في ذلك السجون والسوموم .. وهناك كتب منظمة العفو الدولية في ذلك .

٢ - ومرة ثانية حين حارب إيران - وهي دولة مسلمة - لمدة ٨ سنوات نجح فيها في استنزاف قوتها وتصليتها ، وكانت هذه التصليته خصصاً من قوة المسلمين الكلية .

٣ - وما هي المرة الثالثة وهو يذبح الشعب العراقي والجماعات الدينية ويعينهم ضد استعمار كانت جرائمه هي السبب في حضوره . وفي الجرائم عادة يبدأ المحقق تحقيقه بالبحث عن المستفيد من الجريمة .. وفي جرائم صدام سنرى المستفيد هم أعداء العالم العربي وحدهم .

إن أي دولة عربية لن تستفيد في نهاية الامر مما يجري هذه الأيام .. إن الجميع يخسرون بينما الرابع الوحيد هو العالم الغربي الذي وصل أخيراً الى مقاييس البترول . واصبحت أساطيله جوارها .

احمد بهجت



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤٤٠١٠٠٠ هـ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



توضيح .. وأمانى

الاستاذ الكبير أحمد بهجت

كلامك عن ضرورة الشورى في اهرام ١٨/٨/٩٠ يبرهن على ان اجيب عن سؤالك ، في اهرام ١٧/٨/١٩٩٠ عما اذا كان الاسلام يوجب علينا قبول الظلم القريب ويحرم علينا الاستعانة بالغير . وكلنا يعرف جيدا ان الاسلام يوجب علينا مقومة الظلم سواء جاء من القريب او البعيد ، فلا يجوز للمسلم ان يقبل العدوان او الظلم او يستسلم له دون مقومة ، ولذلك فان سكوتنا عن مقومة العدوان يؤكده ما قلته انت من اننا اعدنا ميما من مبادئ قانوننا الالهى الذى يوجب علينا قتل الباغي .. واذا كان سكوتنا هذا هو الذى دفع المغلوبين او المهينين الى ان يستجدوا بالغيراء فان اللوم لا يوجه لهم ، وانما يوجه لآخوانهم الذين تردوا او تخلفوا في نجدهم كما يوجه الى اخوانهم الذين اعنوا عليهم وغدروا بهم . ونحمد الله على ان مصر كانت اول من استجبت لطلب النجدة ، ولم تكن بين القاعدين او المتخلفين ، ولم تؤيد العدوان ولا صهجت عليه .

ان معارضتنا للتدخل الاجنبى معناها تأييدنا للنجدة العربية والاسلامية ، واصرارنا على ان تكون هذه النجدة العربية الاسلامية اوسع نطاقا واكثر شمولا . وان تكون جماعية واجماعية لاسلح للخلاف حولها ولا تتخلف عنها . وذلك لكي تكون فعالة ومؤثرة وكافية ، ولا تكون رمزية فقط ، كما يريد الاجانب ، الذين يحاولون جعلها ثابتة لقيادتهم ومنقذة لخطتهم .

اننا نتمنى ان تكون قوائنا العربية والاسلامية بديلة عن القوات الاجنبية وان تخففنا عنها في صد العدوان او لا تسمح لها بالبقاء بعد زوال الخطر حتى لا يقع ما يشاء كثيرون من ان يكون مجيئها لضمان السيطرة على منابع البترول بحجة تأمين امدادات النفط للدول الصناعية ، او بحجة ضمان امن حليفتهم اسرائيل الذى يعتبرونه هذا استراتيجيا لهم كما هو معروف دون اكتراث بحرية شعوبنا وحلقها في تقرير مصيرها .

• توفيق الشاوى
تعليق : نشكره على توضيح رايك ونشكره على كل ما قاله . ونتمنى منه ما تتمناه وان كنا نذكر - في مجال الاسنى - المثل الانجليزى الذى يقول : « لو كانت الاسنى خيلا لركب المشعلون »

أحمد بهجت



المصر: المصريون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٢ أغسطس ١٩٩٠

الموقف والواقع السياسي



د. عبد الحميد الفزازي

وكانت أولى هذه التغيرات تلك التي طرقت بشعب الموطنيين من الأراضي العربية المحتلة (عرة، والضفة والجولان) وانسحاب سوريا من لبنان مقابل التخلي عن الحفلة الكويتية. وأضرها سياسة الصلح مع إيران بقتلهم لها بكل ما كانت تطالبه تقريبا خلال مفاوضات السلام التي أعقبت توقف القتال بين الدولتين الاسلاميتين.

وموقفنا من الكفلة التي شعشنا الآن شديد الوضوح. وشديد التحديد لقد رفضنا وبكلوة الغزو، وطبقنا وحزم الانسحاب وانكنا وانسحابنا من المنطقة العربية الإسلامية بالقبسة لكل التغييرات. وقمنا وبوضوح الاطوار الاسلامي للمعالجة. وعرضنا ويتحدد مشروع الخروج من هذا المازق. نعم ورفضنا الغزو، وطبقنا بالانسحاب ورفضنا التدخل الاجنبي وانكنا على الخيار الاسلامي كخروج ولنا تلميحاً

مازلنا، وسنظل الى ماشاء الله، نكف امام الكفلة الماسلوية التي تحدث لنا الآن، وتحل بدلونا وامتنا هذه الايام. بايدينا اسلحا كادوات وبايدي غيرنا ابتداء وانتهاء كمخططين. نعم، مازلنا نكف مشدوهين، مغزوعين، مغيبين كالسكارى وما نحن بسكارى من هول الكفلة الحائلة، او قل ان شئت الغضبة المفعجة، نعيش مرارة فصولها، وتحاول تلهم خزي دروسها، ونترجع في النهاية سموم الثرما كمثل صارخ للتشخيص والعنا، والذي يدانه، ومازلنا بتحليل والاعنا السياسي المخلف.

وأحكمت توتلة الكويت. وغيرت بالقوة المسلحة نظمها وحكومتها ثم اخيرا ضمتها في وحدة الاممية من طرف واحد لغوا وقسرا الى الدولة الامم: العراقي ومن ثم تلاشت دولة ذات سيادة من الوجود في نظر الحكم العراقي.

وكان من نتائج هذا الاجتياح ان وصلت القوات العراقية الى الحدود الكويتية السعودية. وهنا طرقت المملكة العربية

السعودية المساعدة العسكرية من الدول الشقيقة الاجنبية لحماية حدودها وشروطها البترولية وعيائها. فجات القوات الامريكية والاوربية. وانكنا مؤمن اللغة العربي الطرزي وطالب بالانسحاب غير المشروط. واقر ارسال قوات عربية الى السعودية وارسلت فعلا قوات عربية من مصر والغرب. كما وعدت سوريا برسل قوات وهناك قوات في سبيلها الى ارسال بناء على طلب السعودية، من باكستان وبنجلاديش وماليزيا. واخيرا قدم النظام العراقي عدة ميفرات بعد فرض العقوبات الاقتصادية من المجتمع الدولي، وبعد الحصار الامريكي شبه الكامل.

وحتى لاننى اساميات تحليل والاعنا السياسي في خضم الاحداث المزعجة التي تحاصرنا، واسم سخوة الموقف الحزين الزمان المحيطينا. اود التأكيد تكراراً على حقيقة ان ما يحدث لنا يعد نتيجة طبيعية ومنطقية لغزو واستبداد واستغلال تنسم به حيلنا العامة، وتعاين منه بشكل متزايد شعوبنا وتتميز به على عكس رياح التغيير العالمية لنظمنا.

فولاً ذلك، ماوقعنا هذه الكفلة وما كان يمكن ان يحدث لنا مثل ما يحدث الآن، لا يصح عقلنا وعلا ان نلزم نظم حكم فريسة، مطلقة استبدادية الا مثل هذه الكوارث البشعة والفضائح المخزية. بل ان هذه النظم الديكتاتورية هي التي توفر الظروف، ونتيجة للامسيات وتعد الميذان وتقدم الكبريات على شام مثل هذه الكوارث، وحدث مثل هذه الفضائح ليستفيد اعداؤنا دائما ابداً. ونخسر نحن كمشعوب على النوام.

وحتى لاننى المكونات الرئيسية للنمجة التي لث بنا، دعنا نذكر انفسنا بها. ونؤكد تكراراً موقفنا الواضح والحد منها. في يوم اسود حزين غرت القوات العراقية



المصدر: الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠ أغسطس ١٩٩٠

لغديا بمحاولة الصلح بين
الطرفين . . . وأن طفلان من
المؤمنين اقتتلوا فاصطحوا
بينهما . ثم ناشد بالصلح
العسكري من قبلنا نحن وليس
من قبل غيرنا في حالة الخلق
الذي حدث فعلا . ثم تقوم
بالصلح بينهما في النهاية عند
الغرض . فلو قامت فاصطحوا
بينهما بالعدل والسطو إن الله
يحب المسلمين . .

واقمنا على أسس هذا الهدى
القرآني مشروعا محمدا مؤكدين
على أنه سادست لم تحدث
لواجبه فهذه في الوقت بقاء
ولو برهة تستأهل بذل كل
الجهود حتى لا يحدث الانهيار
وتقع الواقعة وحتى تجنب امتنا
الاضطرار الحقيقية المحقة بها
خاصة من أعدائها القريصين .
ويقوم المشروع تكرارا ولكل
على ثلاثة أسس : ١ - الانسحاب
غير المفروض والمفروض للعراق
من الكويت . والقوات الأجنبية
من مياه وأرض الخليج ٢ -
تشكيل محكمة عدل عربية
إسلامية للحكم النهائي للنزاع
٣ - النزاع العراقي الكويتي
تشكيل قوة سلام رابعة من
الدول العربية والإسلامية
لحراسة الحدود والحفاظ
الانسحاب وتنفيذ الأحكام .
ولكننا أنه بدون هذا المشروع
كعدم الشيء سوف تقع الواقعة
وتمنينا أن يستمع الجميع
لصوت العقل . وفداء الحق .
والتعليم الإسلام . حتى تحفظ
لامتنا مقصديها وحاضرها
ومستقبلها . الحمد هذا يكون
هناك شك في حقيقة أن
« الإسلام هو الحل » .



المفريست والزجاجية

لما جاءت الليلة الثانية والثلاثين من الشهر وجاء اليوم الثامن
من الأسبوع ، وقت الساعة الخامسة والعشرين ، قلت شهرزاد
لملك شهريار - أيها الملك السعيد - لو رأى الشريف - لو سمعت
حكاية الأخ المأخوذ من العفريت السجون - لو أحب أن أحتكها
... قال الملك شهريار : بكل سرور . قلت شهرزاد : كل هذه
مجموعة من الأخوة يعيشون بها ، وكان إمام الطيبي والذكى
والأحمق والطبي ، والظير والفني ، والسلام والطبيجي ، وكان
أشدهم خيلاء وغدا هو صدام بن بهرام . وكان بطيبي شيرازي يعيش
في بغداد ، في طريق الطريق على القوافل وسيرها ، ولا يلتصق
من السيرة ، وذات يوم سبق الأخوة إلى الصبيد كان عدداً
من العرب ، وكانت حسيبة المرسلة مجموعة من الأساك وزجاجة
مفلقة . وقوم الأخ المأخوذ السمك على النار وضواء وراح يأكده ،
وضى بمعلق فلح الزجاجة حتى فتحها . لم يك يطلع الزجاجة حتى
خرج منها كغيب لم يلد أن تجمع وسار عليها ثقل الحجم
مخيف الصورة . وكان العفريت يسك في يده موزة من حديد بهرام
بهي الأرض ففجرت الأرض من نور وخشان . لم يك صدام ابن بهرام
يزي العفريت حتى زائله الخوف وساقه على الأرض . قال العفريت
وهو يسكنه من هاهنا - دعني أريك البيت . ثم في القرفص رأس
بكل يدهما أن التهم يدهما قبل أقدامه . قال العفريت : لا أرحمك أبداً
بهرام : أرحمني أبداً يترك الطبيب . قال العفريت : لا أرحمك أبداً

وفكر صدام ابن بهرام في حيلة يحتال بها على العفرات
فقال - كيف تكون بهذا الحجم الهائل العظيم رغم انه
كنت في هذه الزجاجة الصغيرة .. هل تدخل الزجاجة لارى
كيف يصغر حجمك

وهنا قلقة المغربين طويلا حتى سقطت الامم من قلعته ..
وقال لصدام ابن بهرام : ايها الانسي المصالح ، هذه حيلة وقع فيها
عطيرت الف ليلة وليلة ، ولكنني عطيرت امويكي لا اخرج من
الزجاجة لم يفتحها .. ومضى الاخ المافون يتوسل للمغربتين المسجون
ان يعودا الى الزجاجة ، ومضى المغربين يلققه ويضرب الارض
بقدمه من لوط سوروه وانشكاه

احمد بھجت



المصدر : الأَخْبَار

١٩٩٠ ع ١٤٢٣

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تعرفون الحق .. والحق يحرركم !!



بسم

خالد محمد خالد

هناك لم يتحرك جيش عربي واحد .. ولم يصدر إنذار عربي واحد .. وانتجت أمريكا لوج البوم والجور .. وصارت إلى السعودية أولا لتمنع الكوفة .. وبعد الاستعداد السلمي لقواتها لم تكن ان تكون بعدها فنادت إليها الدول الأخرى التي جاءت قواتها في موكب المقاتل نبيل وشريف .. ولاتزال تترى وجوه .. والتمسح الاثر إلى عملية السعودية العزينة على قلب المسلمين جميعا من زحف التتار .. ودعوة العراق .. عراق صدام - إلى مفارقة الكويت .. عودة الحكام الشرعيين إلى بلدهم المذهب والشرع والسليبي ..

ثم ماذا ؟؟ ثم لا يزال ه ابرفة حاصدا جهوشه على الحدود السعودية ؟؟ ولا يزال ه مولكوه يعيث في الكويت فسادا .. طنانا انه يخذلنا بحق محلة لجندي عربي أنهم بالنسبة غير المشرع .. ولعله انه صبح ذلك قد لقي هذا المصح .. لانه استأثر بما نهب .. ولم يقاسم رؤساءه فيما سبق وانتهب .. اما النبي والقرعة والتشويب والاقتصاب فقد تم على اوسع نطاق .. ولا مدعاة في هذا الدش والعجب .. فكيفهم صدام اعدام القدرة والمثل الاصل بنهب واغتصاب دولة يسرها ..

بلادهم املا في ربح ولزمه صدام .. وهكذا استولى الماء والخشب .. والتمسح والمتمسح عليه شريكان في الوزر والخشب ول غيابة الموية الاسلام ..

هناك لم يكن في رمعي الاراض البان وسحب توقيعي عليه .. واعلان ذلك في هذه الكلمات

هذه وجهة نظري في البيان و موافق منه قد قلتها .. والان نواجه القضية في الفها الواسع والعميق ..

هناك يا سادة - بك عربي اسمه الكويت .. يعيش بين لوم العرب ويدسا .. مشاكسا .. غير مصحاب ولا مشاكسين .. اثار عليه ذات صباح بلا شروق زعيم عربي مهيب واعصار وهيب اسمه كهدام حسن رئيس دولة عربية اخرى وكبرى اسمها العراق ..

خرج حكام البلد المهيب .. وقال لارباعه وعوفس الى الصبور والفقير: هذا كله لكم !! ثم ول وجهه شخر السعودية .. وراح يتلمذ ويهدسا للوجبة الثانية ..

وقبل ذلك بايام كان قد ارسل رثاهه ونذيره لدولة الامارات .. ومن عجب ان هذه لدول الثلاث هي التي سترت عراته قبل حرب ايران واتنامها ويهدسا .. نعم عليها جميعا المثل الصبرين القاتل .. صبح كلك ياكلكه !! اجل .. كان المثل ياكل صبح كلك يأكلكه .. فصار في طرفة البعيدة ياكلكه ..

فجعل انجاز وعيده حلال زعماء العرب صبح صبح القصاص عن هذا التي لوعدهم خرا ثم حدث وغير .. وتعلمي لعقد .. وما هي الا ساعات حتى تصير ه الكويت .. المستقل المصلا الى مسرح تمس لكل الكواثر والمبابات .. وحتى اصيحت السعودية مطع انظار العزاة البرابرة الهجين ..

بسم السبت الحام .. اتصل بي الكويتي في الاسكندرية الاخ الكريم الأستاذ .. ففهم هيد .. حاملا الى رغبته في التوقيع على .. وان تصدره لة من الاخوة الكتاب يشعرون في جريمة صدام التي شملت الدنيا وازمعت الناس

والفصل .. فله من في كلمات البان .. فوخرتني ظنن العبارة التي تستخدم في الهواء .. فاصوب العربية من الحريق المجنون .. في ملا به صدام المظلة جميعا .. لفند اهتماماتهم الى ه دولة .. القوات والاجنبية .. و اياته في رف .. جرح انني لا استطيع التوقيع على البان .. الذي بين صدام اول التبار .. و لسي ادائه اشهر .. فلفعل ما يقطع الآخرين بين يتجهين الجريمة على .. متحياء .. ثم بعد بضع كلمات يشعرون في الشجب مستخدمين ما اسميه .. في المناقشة ليقولون: لكن القوات .. اجنبية المظلة جريمة اكبر وشر اذ ظر .. نفس الكلمات التي يصفها صبح .. واد كل يوم على وجهه الذين يصفو .. ان سفير منهم ويهدسا بهم ..

ويعتبر .. الاخ للفصل باجراء حذف او تعديل .. حيث يبقى جميع الضرة مصلا عا الى الجريمة ومجرمها !! قلت .. عندئذ يسعدني ان يكون لتوقيع مكان بين توقيعكم ..

ففي في صباح الثلاثاء .. اس الاول .. صلاته البيان فوجدت المظفر قائنا .. فاحضروا جاشا .. ثم بعد سيطر على لطة ان هذا الامم .. عوردي خدعتي فصل هذا .. اما يكون عن اخلاقه البشعة .. انه صار البان في نفس الطريق الا .. يتوالت لوله المخطاطون صبح صبح .. وحاولي لقل العرب من توم ان صبح جريمة واحدة .. فهناك ..

الاول : خرد صدام الكويت الى الثانية : تدخل القوات الاجنبية في الارضوع .. انن .. هناك جريمة .. مجرمها صدام .. وهناك جريمة اخرى مجرموها الذين صبحوا للقوات الاجنبية باقتحام



المصدر : الأناضول

التاريخ : ٢٧ أغسطس ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بغداد كعادته اجابنا ، مثلنا ومتنكرا .. فقللى اعرابيا لسهال : من أين يا اخا العرب ؟؟
فاجاب الرجل : كذلك امك .. وهل بقي فعرب عيب ؟؟

وسال المجاح : لماذا ؟؟
اجاب الرجل : المجاح : قتل الله ابايا ملكه .

سأله المجاح : هل تترامى ؟؟
قال الرجل : لا .. فمن انت ؟؟
وكشف المجاح وجهه المتهم .

وقال : أنا المجاح يا ابن الفاقة !!
ودارت الأرض وفلج الذي بهت من هول المفاجأة وقال للمجاح : وانت .. هل تعرفني يا أمير البلاد ..؟
أنا مجنون بشي عاصر .. اصاب بالجنون كل عام اربعة اشهر .. وأنا الآن في الشهر الثاني !!

والشعب العراقي اليوم مكسجون بنى عامر ولمن صداما ملداه لا يراه ولا يسمعه .. فلن راه او سمعه ، تحول في احسن الظروف الى مجنون بنى عامر ، لكي ينجو بحياته وليس اسوا في طفلة العراق الذين نرجوا ان يكون صدام اشرفهم .. اقول : ليس اسوا ما فهم طفانيهم ومفاسراتهم .. بل قتلهم روح هذا الشعب البطل الهوسر !!

ويعد ، مرة اخرى :
هل نستطيع امام الكثرة الكبرى التي تكفي بلادنا ان نتعمر من وطأة المراهضات الهابطة .. واهراسنا الساقطة ؟؟

ان اردنا فعليا بالحق مؤمنون وذنن له .. تاركين وراء ظهورنا ذك الجدل العظيم والحرب حول القوات الدولية .. وواجب ظهورنا لكل الحوافر والاباطيل ..

عندئذ .. مستمعين فينا المصمكة الخفاقة القليلة : تصرفون الحق ، والحق يحرككم !!

الله في الهمم المتحدة وطلب مندوب الاتحاد السوفياتي مقابلته حيث ابلغه تسمية بلاده بقبول قرار التتسيم ، لان العرب امام مؤامرة كبرى ليسوا على شعوبها بقادرين .
لكن المرجفين الذين تسيرهم ايد خفية لا يصونها ولا يشعرون بها ، كانوا في حلاوة الدنيا ينساح بان التتسيم خيانة ورفض العرب التتسيم الذي تشرع اعناقهم اليوم لغشاش مشروعه القديم !!

تدافعا .. كما يحدث اليوم ان يصيح المرجانيون بان وجود القوات الاجنبية الدوائية خيانة .. املا في ان يرفضها حكام البلاد التي يريد صدام ان يفتك بها ويأهلها .. لكن هؤلاء الحكام كانوا انكبي وانكر من ان يستدوجوا الى اله لوية !!

هناك حكمة تقول :
قد يجد الجبان ستة وثلاثين حلا فشكلته .. ثم لا يعجبه سوى حل واحد منها هو : الفرار .. !!
والمتصارعين اليوم لطغيان صدام من هؤلاء الذين يجترأون الفرار من بين ستة وثلاثين حلا ويبدلوا .. واخفى ما اخفاه ان يلحق بهم زعماء الدول التي ارسلت قواتها المنقذة الى المنطقة امام تهديدات المجنون ، او انتظروا لاستقاطه بين شبيه المسكين !!

اما تهديداته فلان تنتهي وان يكف لانه في جميع تصرفات يصدر من حق الفرار لا عن سلامة التفكير !!

واسا شعبه فحشاته فشان اكثر الشعوب العربية التي قتل حكامها وطغافنا ما كان معناه ان ارادة وحرية والقدار .. واصبحت مثل مجانين بنى عامر !! هل تسألون : ومن هم مجانين بنى عامر ؟؟

اليكم الجواب :
كل من المجاح : طاشية العراق القديم ، يتسلس ذات لولة في شوارع

ويعد .. فعادنا تنقمون يا لبالسة الابدييات ، من حكومات بانك في سربها امة ، ثم اصبحنا لتجد ناسها وشعبوها بين فكي طاشش مجنون .. لم يبق لنجدهتها حاكم مسلم ولا جيش مسلم .. لان المجن والخورف كانوا يحولان بينهم وبين الانتقام المسلح السريع !!

اكان على السعدية ان تنتظر حتى يدخل ه ابرهة ، الجديد مكة والمدينة فيسبها لرصاعه ، وتكلم اعراض النكاري ، وتستغيب السزواج والامهات ، ويعرض الشعب كله لاليه الحالكات ؟؟؟

اهذا ما كنتم تريدون فنهضت مصطكم الامة والقلاكم الراجاة تواب جصاصير الحرب على القليل لصابا فاقلة ؟؟؟

تالله لقد بدانا نكش في عقولكم .. اما شعناكم ونواياكم فموضع الشك من عهد بعيد !!

اي ياس في وجود القوات الدولية .. الى حتى نلصق نهمكم الى التتصير والبيكة والفتنة .. سندعوصوا والاجنية ، وان شتمت اوصافا الدج والفيح فلكم ما تريدون !!

اي ياس مادام خلاص المنطقة متوقفا على مجيئها ووجودها ؟؟
اي ياس يا حكام .. ويا القلام .. ويا دسلا .. ويا صصاعة .. ويا معارضون ؟؟
وما الابدول ان كنتم للزوبا تصبرون ؟؟

ما تلك الزوبية المثارة حول الفوائد الاجنبية ؟؟

وما هذه الاماعة للشعوب ؟؟
لقد اضغنا وضغنا ، فلسطين .. بهذا التهييج وهذه الاثارة يوم ولا نال الفرصون فينا بالحق والويل والثؤدد لكل من يقبل التتسيم ..
وبهيمها .. كان النفراني ولشا وبهيمه



جنود في العسل

للتعامل مع مثل هذه الحالات الجنتية مع الذين يقتلون ضحاياهم
بالسهم معاملة قسرية ، وتضع لهم عقوبات الإعدام ، وذلك لما ينطوي
عليه القتل بالسهم من خطر وخيانة .
واستخدام السموم على المستوى السياسي مسألة تدبر بوجودها
للطفاة عادة ، وهم يشيرون لمعوية بن أبي سفيان كلمة شهيرة في
ذلك هي قوله :

- إن له جنودا في العسل .

بمعنى أن تسميم منطقة من العسل وتقديمها للخصم في وجبة
طعام يقضي لزمه من جهد كبير وينقل طويلا واشتباك بالأسلحة في الحرب .
ويدعو الطفاة خصومهم للحوار على ملقحة سهام أو عشاء ، ثم
ياكلون معا ، ثم يشربون الشاي المحلى بالعسل ، ثم يعمدون إلى
بيوتهم وهم يقولون : - من يدرى .. لعل الله هداه .. إن الرجل
يبدو مثلهما ومثولا هذه المرة .

بعد ساعات تبدأ آثار التسمم ، ويمشي الضحايا بهنوء إلى سكينة
الموت وسلامه ، ويتنصع المجال أمام الطائفة ليؤلفه شعبه بعد أن
خلا من المعارضين .

ولعل هذه التجارب التي يقوم بها الطفاة على معارضهم
وخصومهم من الشخصيات الدينية أو السياسية ، تكون بمثابة حل
تجارب لاستخدام السموم فيما بعد على نطاق واسع في الحروب .
يقول فقهاء القانون الروماني :

- بالسلاح لا بالسهم تخلف الحروب .

وإذا استقر هذا الإبراك منذ القدم للعصور ، ولتلق العالم كله على
أن هناك أساليب محرمة في الحرب ، ولكن الرئيس العراقي صدام
حسين اكتشف أن فقهاء القانون الروماني كانوا مغلطين .. إن خوض
الحروب بالسلاح مسألة مفهومة وتقليدية .. الجديد هو خوضها
بالسهم .. هذا أسهل وأسرع .. من هنا بدأت تجاربه الكيميائية على
استخدام الغازات السامة ، وخاصة غاز الفريول الذي طوروه العلماء
وتم استخدامه في حربيه الظلمة ضد إيران ، وفي احتياقه الجماعي
للكرد في مدينة حلبجة .

وليست فلسفة صدام سوى جريمة قتل جماعية استخدم فيها
البطل السموم بدلا من الأسلحة ، رغم تحريم المجتمع الدولي لها ،
وهاهو التحلل يهدد العالم كله بالغازات السامة .. ويستخدم الأجنب
الذين كانوا في خدمته وخدمة بلد .. كترع بشرية له .
أي لشجاعة يرمينا العالم بها كسلفين وعرب ؟ !!

أحمد بهجت



البحث بالاسلام .. «١»

بقلم : دكتور محمد سليم العوا

من عجائب ما زعمه النظام العراقي في صراعه مع الحكم على الذي عبّره كُرُوءُ الكويت ان المسلمين يجب عليهم الدفاع - مع جيش العراق - عن المقدسات الإسلامية في أرض الحرمين الشريفين من أن تفسدها أقدام الأجانب . والفعل على تحريرها من المسلمين المخلصين هناك .

وأعجب من هذا الزعم انه انطلق على بعض القوى الإسلامية حتى خرجت المظاهرات في غير ما عاصمة عربية تؤيد جيش العراق وتندد بدول الخليج وبالسعودية بوجه خاص .

وهذه المقالات لا يعنىها - وليس من مهمتها - الدفاع عن الحكم في الخليج أو عن الحكم السعودي . وإنما الذي يشغلها ويعنىها هو الوطوف في وجه المخططات المستمرة للبحث بالاسلام ، وإخلاقه هؤلاء ، وللجوه إلى شعيرات الدين التي تجلّها الناس ويقدمونها . كلما التفتت في وجه الخطّة

والاستكبرين سجل العمل الدفاع للنصر . ولقد وقف العرب جميعاً من قبل ضد دعوى إيران حول المقدسات الإسلامية . وقد دعوى ليبية سابقة حول الأمر

نفسه . ولكننا الوثائق - في مرحلة ما - دعت المسلمين إلى تحرير الأراضي المقدسة من دنس الأمريكان ومن المعتاد (١) السعوديين . فلا الدعوة الإيرانية وجدت في العلم الإسلامي

النا صافية . ولا الدعوة الليبية وجدت في العلم العربي مدافعاً واحداً عنها .

لكن صدام حسين ودعواه الليبية - من عجب - نجد أذننا سامعة والسنة مرودة في طول العلم الإسلامي والعربي

وعرضه .

والسؤال الذي يجب على هذه الأذان أن تسمعه . وعلى تلك الأذن أن تجد له جواباً هو : أين كان صدام حسين من عمالة

السعوديين . ومن حملة الأمريكان لهم منذ تسلم الحكم في العراق حتى غزوته الجيفلة للكويت ؟؟

وهل كان السعوديين طول هذه السنين من انقياد أهل الإيمان وإبرارهم لهدايتهم صدام حسين . واستعداد بتخليبيتهم -

وملائيك التوكيت نفسها - في عودة ، البحث . إلى حكم العراق . ثم في حربه الشروس ضد - الجفرة المسلحة - . حسب أمر

التمويرات العراقية - إيران ؟؟ وهل تغير الحكم السعودي الآن . أو اكتشف صدام حسين

حقائقه . فذهب يدعو المسلمين إلى الخلاص من سيطرته على الحرمين الشريفين ؟؟

إن السعوديين هم هم منذ كانوا .. ومذا كان البحث .. ومذا كان صدام حسين .. والمسلمون في الأرض كلها . المحبون لهم

والكافرين على سواء يفتنون بما يقدمونه للحرمين من مال الله الذي ملكهم إياه . وهذا من العمل الطيب الذي يحمى

ويذكر ويذكر .. وإن يكن للسعوديين - أسرة أو حكومة - ما يؤخذ عليهم . فإن ذلك - لغير ابتداء شعبيهم - بما يستلزم فيه

قول رسول الله ﷺ عن شركائهم سلوك بعض قوائمه : . لكم صلوة ابرهم . وطعيم كره . ١١

فإن هذا الهدى النبوي الرافق من البحث للبحث بالاسلام ومقدساته . ومن امتثال طوائف من الإسلاميين الطيبين . عن

لفظة أو سوء تفكير أو جبر بالآخر كليل . وراء الدعوى العراقية بوجوب تحرير المقدسات من هدايتهم السعوديين ؟؟

إن المسلمين يدعون إلى أن يكونوا أكثر كيماسة وأوعى لفتة من أن يصفوا هؤلاء الملبدين بغيرين وشعاراته إلى

الخطبة من واجهم الأول في مواجهة البغي والام والعدوان . وإلا فلا يلومن أحد إلا نفسه يوم تدور دائرة البغى عليه .

وله عملها على لشد العرب تائيداً له في حربه ضد إيران الكويت والسعودية . فالأشرون بها - عنه - أخرى ولو ؟؟



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الوفد

التاريخ:

٢٤ أغسطس ١٩٩٠

العيب

بالاسلام ٢٥٠٠

قتال الباغى ردة في نظر المستضعفين

يكتبون: «وإذ أخذ الله ميثاق الذين أتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه، فننبؤهم وراء ظهورهم، وأنشروا به لئلا قليلا، فيض ما يشرؤون» .
«وقابل المفتي المساعد، أو مساعد المفتي، أن يدخل في الذين يكتمون العلم الذي بيئه الله في كتابه، وهم الذين قتل سبحانه فيهم: «إن الذين يكتمون ما أنزلنا من الميثاق والله يعلمهم والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون» .
«أما الردة عن الإسلام التي هد بها المفتي المساعد، أو مساعد المفتي، فهذه من غرائب الفتوى التي تنقل على مر الزمان وتحتي» .

أذ الفرض أن السعودية كانت - ولا تزال - مهددة بعدوان عراقي، والله قد أمر المؤمنين بقتال المعندين أو الفتنة الباغية، وجعل لهذا القتل غاية: «حتى تأتي إلى أمر الله، ولكن مساعد المفتي في جيش التحرير الفلسطيني يجعل تنفيذ الأمر الرباني (ردة) !! ويهدد المفتين إذا أطلعوا الأمر الرباني: بالخروج عن الملة !!
«لقد كنا نقرا عن فتاوى يهجر على أصحابها، وفتاوى تدرس لطلاب الفقه ليعلم وجه الخطأ فيها، وفتاوى المفتي المساعد جديرة بفتاوى المنزلةين، أن يهجر على صاحبها فيصن من القصدى للأفناء، وأن تدرس لطلاب الفقه ليعلم ما فيها من خطأ وخطل !!
«ولقد طلقنا في مناسبات عديدة أن تعود الفتيا إلى أصلها الإسلامي: منضيا بنشئة الناس للعلم إذا تمت لتقهم فيه، وتؤكد لديهم علمه وورعه وخوفه من ربه، لكن جعل الفتيا منصبا حكوميا تحين فيه الحكومات من تشاء لم - أخيرا - منصبا عسكريا تحين فيه فترات الجيوش من تشاء، هو الذي جربنا إلى هذا الحديث بالاسلام باسم الفتوى والأفتاء» .

دكتور محمد سليم العوا

الفتنة العبياء التي أبطلها النظام العراقي، البعثي، يفرضه لجانته الكوثية، المسلحة، العربية، أصابت تقريبا كل شيء في دنيانا العربية المسفحة، حتى دنيانا الخفيف لم يسلم من أن يصيب ثوبه ببعض الظفر. وقد تمثل ذلك في عيب صميمي يمارسه بعض المفتين بالفتنة، ويمارسه بصورة خاصة النظام العراقي نفسه، ويمارسه عن حسن نية، وطيب طوية، وبصر محدود بالأسباب والنتائج بعض الصالحين !!

في الأيام الأولى للحزب، طلع علينا، المفتي المساعد، لجيش تحرير فلسطين (١) يفتوى مؤداهما وجوب الوقوف مع العراق، العربي، في مواجهة المؤامرات التي تحكك ضده!! وإن الحامية في صفوف الجيش السعودي ضد العراق ردة عن الإسلام.

«وفي تلك الأثناء لم يكن قد انضج بعد تحديدا ما الذي يمكن أن يفعله ضد العراق، وكان المؤكد أن جيشا جرابا مسلحا ومدربا على أعلى مستوى، قد غدر بجيرانه من المسلمين العرب فخلدهم مصصين، وهم عليهم بغيان دولتهم كله، لم يرحم جنوده نفسا ولا مالا، ولا لكرموها عزيزا، ولا صلتوا حرمة امرأة ولا ضعف طفل ..

«وكان المؤكد أن هذا الجيش يمثل دولة خدعت العرب والعالم كله بتأكيدات متوالية ذهنتها لفرس مياه دول الخرم

الرئيس محمد حسني مبارك، أنها لن تهجم الكويت !!

«وكان المؤكد - كذلك - أن حكم البايي معروف منذ خمسة عشر قرنا، وهو وجوب قتله، لا جوازه، ولا

إباحته، وأنما وجوبه ليكف عن بغيه وعفوانه، وفيه إلى العدل والحق الذي يقره المسلمون، أو المؤمنون لذلك

«وسكت المفتي المساعد، أو مساعد المفتي، عن بيان حكم الشرع المثل في القرآن الكريم، وسكت عن قولة الحق التي أخذ الله الجاني على العلماء أن يسمونها ولا



ألفه

المصدر :

١٩٩٠ سنة

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نريد أقلاماً من نار

القلم وسيلة من وسائل الجهاد ، وهو أمانة في يد المجاهد ، وعمل المجاهد بقلمه ، أن يمدّه إعداداً محكماً ، ويهيئ له لكل معركة يخوضها ، ثم عليه أن يرصد كل كلمة يطلقها .. من أين تبدأ ، ولأين تنهى ، وقبل أن يطلق كلمته عليه أن يبيت في نفسه نية الجهاد ، ويهب نفسه للمعركة ، ويمثل نفسه وكأنه قائد جنوده قراءه ، وإن يكون على استعداد للتضحية مهما كان ثمنها .

هذا الحديث الهامس ، أو هذه التجوى ، جرت بيني وبين نفسي ، وأنا أتعبها للكتابة عن هذه الكارثة التي رماها بها صدام حسين ، وهذه النار التي سمرها ، والتي يقصرني في أخذوها ، ثم قام على الإخود بغضه بقلتر والحطب والعرب .. ووجدتني المتلهة وكأنه المعنى يقول الله ، " قتل أصحاب الأخدود النار ذات الوقود ، إذ هم عليها قعود ، وهم على ما يعملون بالمؤمنين شهود ، وما نعلموا منهم إلا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد ، وأنا في تأمل ونجوى ، وحسروى ، فوجدت بل قل فوجئت في القلم كتبت باستمراء ، وعلى استحياء من هذه الكارثة ، وتذنتني آثني الكلام كشفاه به صاحب الأخدود ، ليراق بالقصص الذي الذي به في القدر ، ويحسن ، أحراق الشيوخ والنساء والأطفال .. هذه الأقلام أحسبها لم تسمع ولم تقرأ آيات القرآن الفاضية ، ولم تدرس شيئاً عن مواقف محمد عليه السلام من أمثال صدام .. أنها لم تقرأ ، فكلهم يمدحهم الله يا بديكم ، ويغترهم ، ويصترهم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين .. ولم تقرأ : " لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ، ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم ، أو عشيرتهم ، ولم تقرأ " لا عدوان إلا على الظالمين ، .. كل هذه الآيات والمثلثات من أمثلها من الآيات لم تقرأها ، ولم تلمها ، ولم تلمها .. بل على العكس عملت بخلافها ، وصورت صدام حسين وكأن أهل الكوفة أغاروا عليه ، وأسروه ، وعذبوه واحتلوا بلدانهم والعراق .. مسكين صدام !! وأيضاً من هذا وأصل ، أنهم خلعوا عليه رداء البطولة ، وزينوا صدره بالنيشئين ، واهمووا الناس ، أن صدام ، ما أخذ الكوفة إلا مسيراً إلى فلسطين ليحررها من الأسرائيليين ، ثم يعبر بعد ذلك البحر الأبيض والمحيط الأطلسي ليترك واشنطن على أمثله .. ولم يفت هذه الأقلام وضع المعاملة على رأس صدام ، ووضع المصنف على صدره ومنحه نيشئين خالد بن الوليد وصالح الدين الأيوبي .. لا يا قوم .. نحن في حاجة إلى القلم

من نار ، مزودة بمداد يغلي بالقضب .. نحن في حاجة إلى القلم الذي لا تطلق رسالته ولا تطلق صراخاً ، نحن في حاجة إلى القلم الذي لا تهاجم عدواناً ، ولا تهاجم باغياً ، ولا ترحم ظالماً .. نحن في حاجة إلى القلم الذي من الإقام ، تنسف من يعدو على غروبنا وبيننا وهربنا ، نحن في حاجة إلى القلم ، تضرب بسوط الحق على من يترقب تسلفنا ، ويبدد جملنا ، ويلقي غروبنا ، ونحن في حاجة إلى القلم تميز البحار ، وتقطع الغلاف والمصارى ، وتخترق الحصون والقلاع ، لتضرب بقوة آخر طواغيت العرب ..

نحن في حاجة إلى القلم لا تعرف الخوف ، ولا الخوف ، ولا تعرف طريق الفرار ، ولا تخشى إلا الله وحده ..

نحن في حاجة إلى القلم تصمد كتبة صدام ، وتكتشف من حقيقته ، وتفضح تاريخها .. وسيرورة العرب والمسلم حين يعرف أن هولاء ونبيرون ، وهؤلاء وموسوليين وسككين .. يحضون رؤوسهم أكبراً لسطاح العراق ..

ونحن في حاجة إلى القلم يبيت فيها غضب ألف مليون مسلم ، يكتبون شهادة استشهادهم ، قبل أن يخوضوا معركتهم مع شيطان العرب الكبير ..

وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون ..

عن دوح



للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

المصدر :

الوفد

التاريخ :

١٩٩٠ سنة مارس

العبث بالإسلام .. (٣)

قادسية صدام

بمصر ما فاجأ غير المتخمين غزو العراق للكويت . فلما
الجميع فرار العراق الانسحاب من الأراضي الإيرانية
المحتلة ، والقبول بتفليخية الجزائر لعام ١٩٧٥ ، وتسلم
جميع الأسرى تبادلها بين الطرفين . دون تقديم أى مقابل
إيراني للعراق .

● ولم تكن المفاجأة في هذه القرارات فحسب ، وإنما كانت
أيضا في لغة الخطاب الذي وجهه الرئيس العراقي إلى
الرئيس الإيراني حجة الإسلام خاتمي واستجلبني ..
الرئيس العراقي يسمى الرئيس الإيراني في هذا
الخطاب : أخاه العزيز . ويسمى إيران الجارة المسلمة ،
ويصف الصلاة المنتظرة بعد تنظيلاً ، مبادرته ، بين
العراق وإيران بأنها : وحدة المؤمنين . وهذا الخطاب
مختتم - لأول مرة في تاريخ الخطابات الرسمية العربية -
بشعار الإخوان المسلمين : « أه أكبر وه الحمد » !!

● وفي الوقت نفسه ، قام السفير العراقي في القاهرة بزيارة
لفضيلة الأستاذ محمد حامد أبو النصر ، المرشد العام
للإخوان المسلمين في مقر المركز العام للإخوان بالقاهرة ،
وبحث معه الأوضاع في الخليج .

● وهاتان الوقعتان تشتملان من العبث بالإسلام الشره
الكل .. فليران المسلمة هي نفسها إيران التي قاد صدام
حسين ضد شعبها معركة قاسية قتل فيها على أقل
التقديرات نصف مليون مسلم من الجاهليين ، وسفها
قادسية صدام (١) وقبل يومين فقط من مفارقة الرئيس
العراقي كان رابعه بغداد يتحدث عن انتصار العرب في
(قادسيهم الثانية) بمناسبة انتصارهم الأمم (٢) على

الكويت وشعبها الأعزل .

● والإيرانيون المؤمنون اليوم ، كانوا طوال سنين
الحرب : الغرب المجوس ، والأخ العزيز كان على مدار

ساعات الإذاعة العراقية ، ويعد حروب الصحف :
الشعوبي اللعين ، وعدو الإسلام اللدود .

● وقد تبدل ذلك كله دون مقدمات ، وبغير سابق إنذار ،
حين ظن النظام العراقي أنه بإنهاء حافة الحرب يستطيع
الانكشاف على المظلمة الاقتصادية الدولية للتخفيف من
حدة وطأتها على الشعب العراقي .

● والأخوان المسلمون في العراق منظمة محظورة قانوناً ،
وعلى قائمة ضحايا الحكم البعثي في العراق عدد لا بأس
به من أعضائها والمتعاطفين معها .

● الفيس عبداً فليحيا أن يسمح النظام العراقي اليوم

بشعارات الأخوة الإسلامية ، مع الجارة المسلمة ، والأخ
العزيز ، لينتهي الحصار الاقتصادي العالمي ضد بلاده ؟

● أو ليس عبثاً أن ينطلق النظام العراقي جماعات
المسلمين في العلم باستخدام الشعار المبين للأخوان
المسلمين « أه أكبر وه الحمد » في أحكام خطابه ، ثم
يكلف مطيره في القاهرة بزيارة المرشد العام للأخوان
المسلمين ، ليوم بسطاء المسلمين أن أكبر تجمع شعبي
إسلامي في العالم يؤيد النظام العراقي ، ويتفانى عن
جرائمه . ويستك عن عوانته وبغية ؟

● ومن الفضل الذي يهدد للأخوان المسلمين أن
الناتق الرسمي باسم المرشد العام صرح عقب هذه
الزيارة - حسبما نشر في الصحف - بأن المرشد العام طالب
العراق بالانسحاب من الكويت وعودة الحكم الشرعي
لها ، ولم يفتأ أن يشير إلى أن الزيارة تمت بناء على طلب
من السفير . وقد كان ذلك كافياً لنفى الظلم الذي أراد
النظام العراقي إيهام الناس به : عبثاً بالمشاعر
الإسلامية عن الأخوة وللجوار وربطة الإيمان . وإدعاء
لتأييد من الإخوان المسلمين لعدوان العراق على الكويت
وشعبها الأيمن .

دكتور محمد سليم العوا



المصدر : **الأخبار**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩٧٠ غفر ١٩٩٠

السيد .. الرئيس .. القائد .. يتكلم !!

بقلم :



خالد محمد خالد

أن يكون عليهم خليفة في
« البرزخ » الذي تأوى إليه بعض
الأنبياء !!

لعل هذا كان أول خطاب يذكر فيه
صدام اسم الله كثيرا ..

وأول خطاب مداح يتلقى فيه
الشاعر الدينية ، ويتسلل رسالته

مما ذكرتنا برؤية التنازل الكامل من
بحث بها إلى زعماء إيران ، وختمها

بقوله : « إنني أعتزم هذه الرسالة بخصار
« الإخوان المسلمين » « لاقول : الله

أكبر ، ولكل المحمد » .. !!

أثم للقول : « إن أخطر أسلحة هذا
الرجل ، فقدرته على إحياء العقول ،

وإلهة التفكير ، وتجديد المبادئ
والمسلك ، والإناجيل .. » !!

ولكن أي بأس في أن يكون السيد ،
الرئيس ، القائد خليفة للمسلمين ؟

صدام سيدا .. ورئيسا .. وقائدا ..
ولقيثا .. وكيمباريا .. !!

فيا ألف مليون مسلم مدوا
أيديكم ، وإن شئتم فاندكم ،

لتباهوا بها خليفة الجديد !!

ثم فخر الرئيس العراقي لفترة
واسعة في الظلام !! فمدام هو أول

المسلمين بالخلافة .. فهو إذن صاحب
الحق في ثروات المسلمين ولأصناف

أهل الفقر من أهل الفنى .. !!

وعلى الرغم من قول الله لرسوله
صلى الله عليه وسلم : « خذ من

أموالهم صدقة تطهرهم وتزكّيهم
بها » .. أي أن من حقه أخذ الزكاة

لأغنى .. دون أن يكون له بعدها حق في
مزيد .. فإن الخليفة الجديد لإلّا

حيث واثق الرسول ، والآن حتى إلى
حيث انتهى .. بل يذهب به حده

الانحدار إلى طلب المشاركة الشريعة
بل يصوغ حكما دول البترول مما لهم

من قريش والائمة من قريش .. وإن

قالنا أهل حكم العرب والمسلمين
بالامامة والخلافة !!

أثم ألقوا : « إنها النصيبة
الكبرى .. ١٩ فالرئيس أباه يريثه إلى

ورثته العالين العربي والإسلامي ..
ويستحق .. ويصلي في المنصب الجديد

القريب مؤمنا بأن طرقة أن يتقلب إليه
خامسا وهو صعب !!

ومعها يكن التسلسل شاملا والرجلة
طويلة ، فمواكب الفضاة الحبيطة

بالتكاليفات الفائقة والمفنية كميّة له
بسرعة الرحيل وسلامة الوصول !!

السيد .. الرئيس .. القائد ..
يحمل إذن هذا الطموح الجموح .. !!

ومن ثم ، فهو لا يستطيع عنه
صبرا .. ومن ثم - مرة أخرى -

فلسوف يتركب الصبح ، ومما هو أشق
من الصبح .. وأما أن يوافق هدفه

الغرضي ، وإما يهلك فوته .. وإن تكن
الكلانية ، فلن يواجه الموت وحده .. بل

سيأخذ معه ، وربما قبله من يستطيع

يبدو أن الرئيس صدام حسين

لا تقتصر عبقريته القتالية والتدميرية

على التفرغ لى صنع الأسلحة

الكيميائية .. والتفوق في استخدامها ..

والتفوق في الترهيب والتخويف بها ،

فحسب .. بل أنه أيضا صاحب باع

طويل في تعطيل العقل الانساني وشغل

حركته ، باشاعة البلبلة فيه وإكراهه

على تجرع الاضغالي .. !!

فالرئيس العراقي يمارس هذه

الطريقة التي لا تدرى أن كانت بلهاء أم

ماكرا .. منذ بدأت سياساته الكبرى

وبأساسة العرب معه .. !!

كانت له مبارتان تدعان الحكيم

حيران .. !!

الاولى : تتمثل في خدج اسرائيل

من الخطة والمزة ، وخروج سوريا من

لبنان .. ثم بعد فئتين الخروجه ، ينكر

في الخروج من الكويت .. !! أو في بحث

مسألة الكويت .. !!

والثانية : خروجه من إيران بلا قيد

والإصرار سوى شرط واحد ، هو أن

يتزكى برجل بجيشه في أيام معدودات

إلى أن تغشوا ففى ساعات .. !!

وفعلا قام الرجل بأسرع ما يدرج

الانسحاب في التاريخ ، حتى انتهى

بالانسحاب الشهير الذي قام به

الجيش البريطاني في « ذلك » أثناء

الحرب العالمية الثانية .. !!

وآخرها ، فاجأنا بثلاثة الاثال -

وكانت الرسالة التي رد بها على رسالة

الرئيس مبارك .. !!

ماذا قال السيد الرئيس القائد

كما تلقى صديقات ، ومنافقيه .. ؟؟

اولا : اتهم الرئيس مبارك بالسلب

غامر ، بأنه لا يهتم بالقومية العربية !!

وحتى ثانية بأنه ليس من

الصالحين الذين يدركون مفهوم العدل

والحق ، متعلما منهم ويدرك

« الصالح » صدام حسين !!

هذا - اول - ..

ثم دلف إلى النصيبة الكبرى ،

فأعلن أنه « قريش » .. فهو ليس سليل

العرب فحسب ، بل وسليل قريش خير

قبائل العرب .. !!

وأكثر الذين قرأوا أو سمعوا هذا

النسب الغرر المختال ، لم يدركوا

ما وراءه .. لم يلقوه ماذا يريد هذا

العابث بالعقول أن يقول :

أنا ينسب إلى حديث الرسول صلى

الله عليه وسلم :

« الأئمة من قريش » !!

وهكذا تصبح عبارة هكذا .. أنا



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٤٧٠ هـ - ١٩٩٠ م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من حق متروك .. السيد .. الرئيس ..
ذلك ان السيد .. الرئيس ..
القائد .. لا يمتثل للمسلم بحرمات
يجب ان تصار وتزنى .. ومن ثم فهو
يؤثر ظهوره لغول الرسول الكريم
.. كل السلام على المسلم حرام ..
دعه .. وبالله .. وعرضه ..
فهو في حربه الوضعية مع الاكراد ..
مع ايران .. ومع الكويت .. لم يرح
للمسلمين دماء .. ولا اسوا ..
ولا اعراضا .. !!
ثم لماذا يريد ثروات الآخرين ؟ وهو
الذي انفق في حربه مع ايران
خمسمائة مليار دولار ؟
لاية حرب مجنونة اخرى يريد
ثروات بغير حساب ؟ ؟
● ● ●
ثم مائتة الشرف الذي يتحمل به ،
حين يتهم الملك .. العهد .. ودمر
الكويت ، وامراء الخليج في خطاب
مذاع بائهم فاستدثن !!
الا خائنك بالديس !!
● ● ●
حناياك بنفسك قبل غرك .. فلو
اغنى الامر الى مقارنة بينك وبين غرك
في الفساد ، والجريمة ، ما بلغ احد
شاورك والاساواك واساماك !!
● ● ●
ويا خليفة المسلمين اننا لانرضاك
حاكما لدولة واحدة من دول الاسلام !!
تكليف تطمع في وضع كل دولة وكل
شعبه تحت حذائك الذي قد هنته
ضميرك ؟؟؟
ان ادنى ماستحق من عقاب هو
عزك لامن متصيك وهذه .. بل عزك
عن العمل السياسي كله !!
ولقد عذمت وجزعت حين وقف
الرئيس مبارك يقول : نحن لاناوافق
الرئيس بوش على تمسكه بعزله

صدام ، لان هذا تدخل في شئون دولة
ذات سيادة !!
يا للهلل ان كل ذلك كذلك ؟؟؟
فاية دولة .. واية سيادة ؟
هل اتقى صدام للعراق العظيم
دولة ؟؟ وهل ترك له سيادة ؟؟
ارونا منظورا واحدا من مظاهر هذه
السيادة .. وهل تكون ادولة سيادة اذا
لم يكن شعبها سيدا ؟؟
وهل هناك وطن حر بغير مواطنين
احرار ؟؟
سنة عشر مليونا اجمعوا على
مقتله .. ومع ذلك ، فهم عاجزين عن
اراحته من مسئوليات متشعبة وانتقام
انفسهم ومصابيرهم من جهله
وشعوته !!
سنة عشر مليون .. وجيش يلحق
المليون .. ومع ذلك
على اديم بائنا مجمعين وجاهلهم
من الخوف حال الجميع على الممد
● ● ●
عندما فشلت حسابات .. النوفى
ابن .. رئيس وزراء بريطانيا في حرب
السويس التي شنها ضد مصر عام
١٩٥٦ .. ومع فرنسا واسرائيل .. لم
يجد من حله الفناء في منصبه يوما
واحدا لقد استقالت الملكة .. واغتار
لنفسه منفى عايش فيه حتى لقي ربه !!
لعل هذا ، لانه يحترم شعبه ،
ويحترم تقاليد امته ودولته ، ويحترم
مسئوليته ..
ولقد خسر صدام ، حرب الشامي
سنوات ، بعد ان اتفق ليهيا مئات
الآلاف من ملايين الدولارات وبعد ان
قتل مليون ونصف مليون من
الايراء .. ثم عاد من حرب ،
البيروارى ويضلل .. بل ليتخذ من
جريدة « الفاء » مناسبة كاذبة لتكريمه
كبطل ، ولتقدسه كراه !!
ثم ها هوذا يضع نفسه وشعبه
والعرب جميعا بين شقي الرضى ..
ويضع العالم كله الى مصير اسود من
الله وضيمه .. دون ان يفكر في
الاعتزال احتراميا لكل ما هو حق وخير
يؤثر في هذه الحياة .. !!
فلماذا ؟؟ لانه وعصايت لا ينافون
ريا ، ولا يحترمون شعبا ، ولا يصدقون
عن عقيدة او ميذا ، او فكر رشيد ..
ولكن ، وراء كل ليل صباح
ولن تصير الاعضان طويلا على
جثوم الغربان فوقها
بل غدا ، تنفضهم نقشا ،
وتطرحهم ارضا .. وغدا ، تكفد
العصافير ..



المصدر: **الوفاء**

التاريخ: **٢٤ أغسطس ١٩٩٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العبث بالاسلام.. (٤)

بقلم: دكتور محمد سليم النوا

اعلن رئيس المجلس النيابي العراقي ان العراق سوف يضع الاجانب المقيمين في العراق والكوييت - وعدمهم بقدر بعدة آلاف - في المواقع الاستراتيجية لتجميع قواته. وفي مطار المنشآت الاستراتيجية العراقية، التي يتوقع ان توجه اليها ضربة عسكرية لاجل العراق على الانسحاب من الكويت. ونحن احرص على العراق من طاقته. واليوم الذي يصعب فيه شعب العراق بسلاح القوة العسكرية الغربية سيكون من اسوأ اليأس واسودها. ولكن اتفاد الحذنين الاجانب دروعا بشرية خطية في ميزان الاسلام لا يمكن لأي رأى ان يسفك عن ارتكابه. ان هؤلاء الاجانب كانوا موظفين في مختلف قطاعات العمل العراقية والكوييتية، دخلوا هذه البلاد باثر السلطات الشرعية، ونشوا اقامة مدة محددة حسب حاجة المشاريع أو المواقع التي يعملون فيها. وهؤلاء يسعون في الفقه الاسلامي، المستأمنين، ويعملهم الفقه بانهم: من دخلوا دار الاسلام بان الإسلام (الحاكم) - أو ما علم منه.

وحكم المستأمنين كحكم أهل الذمة، فدمالهم واموالهم مصونة، والمسلمون مطالبون شرعا بصحبتهم من كل ما يضر بهم. ولو أراد أحد قتلهم وجب على المسلمين الدفاع عنهم. ولو أدى ذلك إلى بطل نفوس المسلمين واموالهم.. وهذه الأحكام موضع إجماع العلماء المسلمين على مدى التاريخ الاسلامي كله.

والاجانب اليوم - في أي بلد كانوا - تصميم قواعد القانون الدولي الإنساني حماية خاصة فلاخر نحن المسلمين بان الاسلام سبق اليها واد عليها.

غيف جاز للرئيس العراقي الذي اعلن انه جندى في حرب الله، وريد إلى ارضها واسراها باعتبارها الجارة المسلمة. - والذي يحرب الأسرة المسلمة لتظهر المقدسات، وغلب باعادي الجهاد ذلك.. كيف جاز له - مع ذلك كله وعده - ان يتخذ من المستأمنين المصونة

اموالهم ودمالهم رهائن وسرى. يستتر بهم في مواجهة خطر العمل العسكري المتوقع لاجباره على الجلاء عن الكويت.

وكيف جاز للرئيس العراقي - بعد هذه الخطوة - ان يوافق على تنفيذ سياسة حمران غدا في خاص موجهة ضد الاجانب المسوون تحت قوة السلاح العراقي، يزعم انهم يتمشرون لمل ما يتعرض له الشعب العراقي من هصب. وان ينقلوا مثل ما ينقلونه من حمران. ان الذي يتفق مع الاسلام الذي يشذو الرئيس العراقي، هذه الايام، شعرا لحركته ضد العرب المسلمين ان يخطر سبيل هؤلاء الاسرى قورا.. وان يردوا مكرمين إلى بلادهم، دون ان يصاب أي منهم بأي نوع من انواع العدوان أو الايذاء.

والذين يختارون البقاء في مواقع اتصالهم - اذا اذتار ذلك احد منهم - يجب ان تكونوا لهم كل سبل العيش الكريم، وان يكون نصب عين العراقيين تقديم القى وسبل حياتهم من الاخطار التي يعرضها النظام العراقي لها المنطقة كلها.

وقل تصرف بخلاف ذلك يضع النظام العراقي في موضع بالغ الحرج ازاء ادعاءاته المغلفة تحت شعارات اسلامية.. ويطلع بصمق فشنا ان هذه الشعارات ليست إلا وسيل لتفلق مشاعر الجماهير، واستفزاز حواسها الديني، واستغلال عاطفتها الصادقة في تحقيق الطماع الكاذبة للنظام العراقي ورئيسه.

- وعلى الاسلاميين الطيبين الذين يصورون الموقف - او بتصويرته - على انه مواجهة بين شعب عربي مسلم (شعب العراق) وبين قوى الامبريالية العالمية، الامبريالية خاصة، والغربية عامة.. ان يهيئوا النظر في تصويرهم هذا - او تصويرهم - في ضوء الاسلام الصحيح على مواقف صدام حسين وتصرفاته.

وعلى العلم كله ان يجيب عن تصرف النظام العراقي مع الاجانب المسوون تحت يده. ولا يجوز ان يستبعد كل صور التفكير بهم.. فان الذين اقتوا القبيح المفسوف الداعية محمد باقر الصدر - رحمه الله - لمحض خلاف في الرأي.. وقتلوا شقيقه جدر قربانته له. لا يستبعد ان يقتلوا كل من في ايديهم من الاسرى خوفا من الحرب.



العبث بالاسلام.. (٥)

بقلم : دكتور محمد طيم العوا

ونحن - في المنفى والحاضر والمستقبل - حرب على الهيمنة الغربية والسيطرة الأجنبية - تصريحاً لانتقمها ، وحقيقة لا مجازاً .

ولكننا نرى العدوان العربي مشكلة حقة بالغة الخطر ونرى جرح ذوى القربى لشدة غضابة ، ونرى

غدر الشقيق ابعد ايداء من انتهزوا الحقو المبرص . ومع ذلك فإن رفضنا للنتيجة لا يقربنا إلى غش الطرف من اسبيلها . اننا نرفض الامرين معا . ونضع على علق المسؤول عنهم . دون مجاملة ، ذمعة ولوعهما .

واما الاضواء الباهرة فقد تملكنا في تضميم الدور العسكري العراقي من حيث العدد والعدة ، ووصفه بأنه . ضرع الأمة العربية . وبانه . أداة الردع الرئيسية ضد اسرائيل .

ولكن المسلم العربي يعجب - كيف لم يتم دمج الأمة العربية ابدأ صرخا من حراب الأعداء ؟ وكيف وجهه اسمعيل إلى قلب هذه الأمة مرتين : مرة في الحرب ضد إيران ومرة يغزو الجارة

العربية المسلمة الأمة . والكوييت ، وما تبعه من جرائم مخزية للغوات الخازية .

والمسلم العربي يستحضر ان قوة الردع الرئيسية ضد اسرائيل لم تهدد اسرائيل ولو لحظة واحدة في تاريخها كله . منذ الحرب الأول (١٩٤٨) حتى اليوم لم يقاتل اسرائيل إلا المصريون ، وقتل منهم السوريون في حرب رمضان (١٩٦٣) فقط . وحتى حين أعلنت اسرائيل حل العراق نفسه ونسفت المفاعل النووي العراقي لم تحرك «القوة العربية الرئيسية في مواجهة اسرائيل» سنانا لأنها كانت مشغولة بإبادة المسلمين الإيرانيين والأكراد بالفدازات السامة .

لذلك فإن المسلمين يرون ان معولة استنارة عواطفهم بأن العرب يحاول تضميم القوي جيبي عربي اسلاني . وبأن الغرب يحاول حرمان العرب من اعلمهم في الانتصار على اسرائيل .. محاولتين تقضمتان من العبث بالشعائر الاسلامية . ومن الاستهانة بحقوق المسلمين مالا يمكن قبوله أو (تقوية) !! والمسلمون - بعد - مطبقون بالاصطفاء كل كتاب . وبلا يتسرعوا كل ناعب .. وإذا صلت بعض القيادات الاسلامية - لمؤثر حسن نيتها - دعوى النظم العراقي عن توجهاته الاسلامية . فإن أهل الرأي والفكر عليهم أن يمينوا تماماً في الشعب العربي المسلم المهجور في العراق . وبين القيادة السياسية النكثلة . ويضع هذا التفريق فإن الخط سيقع حتماً في اذهان الجماهير الاسلامية بين الأولياء والأعداء . وهذا هو القوي مراد الطغاة والجبابرة من نخبة المشاعر الاسلامية ومحاولات تملقها .

عجبت لانباه المظاهرات الاسلامية التي خرجت في بعض العواصم العربية لتأييد موقف صدام حسين . وعجبت لموقف بعض فصائل الحركة الاسلامية التي يقلب أنها أعلنت تأييدها له . أو بالأقل لم ترفع صوتها بإدانة العدوان العراقي اليشع على الكوييت .

وانا مؤمن ان الدافع الذي حدا بالمختلطين إلى التغير من رأيهم ليس مواقفهم على الفرض الاسلاني والهم العراقي للكوييت . لأنه لا يوجد فصل اسلاني واحد - يستحق وصفه بأنه اسلاني - يوافق على مجرد السكوت عن إدانة العدوان العراقي . فضلاً عن تأييده والدفاع عنه . ولنا أدرك الأعداد التي دعت بعض الفصائل في الحركة الاسلامية . وعلى الأخص في السودان والجزائر . لتكتفي بإدانة التدخل الأمريكي في الوطن العربي دون تصريح بإدانة العدوان العراقي . ولكن إدراك العذر فهم .

ويقوله شيء آخر . ودون دخول في تفاصيل الأعداد والأساليب - حقيقة كانت من متحلة . فإن الرؤية الصحيحة للواقع حار كين بعض قطاعات الحركة الاسلامية وبينها نوع من السبب للكتفة الحاصلة للرؤية . ونوع من الاضواء الباهرة التي تغلغل البصر - اختصاراً - من زاوية رؤية إلى زاوية رؤية أخرى .

فاما السبب الكثيفة فقد جاءت من تضميم مسألة «الاستعانة بالقوة العسكرية الأجنبية» وهي مسألة . كما كتب بحق - غامضة . فقد كانت القوة الأجنبية (مهلكة) دائماً . وكانت المصلحة الأجنبية (محمية) دائماً . وكانت الاستعانة بالأمريكيين (واقعة) دائماً . ولم يستتر هذا احدثاً . ولم يخفب ذا حمية . حتى العراق نفسه قبل الوجود الأجنبي . حين اوعز إلى الكوييت . حسب أهدي الروايات - بطلب حمية أمريكية لنقلات النفط الكوييتية .

حتى لو صميتها الطيران الإيراني في أثناء حرب العراق ضد إيران . والذي حدث ان العدوان العراقي على الكوييت التي إلى الأرض العربية الاسلامية - على الفور - بمظاهرات الآلاف من الجنود الأمريكيين . ومظاهرات القطع البحرية والطائرات البحرية . أو مثلتها . فالزعم هذا الأجود العسكري - الظاهر - القيادات الاسلامية التي جندت قواعدها أو دعمت لمختلطين . والفصائل الاسلامية التي لم تكن صراحة إدانة العدوان باعتبار ان (عنواناً أجنبياً) لو شئ ان يعقب (العدوان العربي) فلابد من الانتفاء إلى الأخير إذ هو خطر لا يجتمل التأجيل . بينما قضية العدوان العربي لا يضر من تأجيل النظر فيها .

وقد كان هذا هو العجم الكثيف الذي حجب بعض الإصرار عما خلفه رؤية أوضح . ونحن لا نفل على هؤلاء إدانة لوجود الأجنبي وكراهة له . إما كان الاسم الذي يتخذ . والعلم الذي يرفعه . والصفة التي يتحملها .



المصدر: الوفا

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٨ أغسطس ١٩٩٠

جرائم صدام ومسئولية الفنانين والكتاب والتقنيين

بتهم : صافي ناز كاظم

● تبدو الكتابة كأنها طلوع الروح ، وتخرج الحروف على الورق كأنها الظل الذي انتزعها من لحمي . استلجج إلى أصوات اللاعنين صدام حسين ولتذكر الشباب العراقي المسكين ، الذي لجأ منذ سنوات إلى مصر هارباً من جحيم صدام ودار على أصمصاب الفهم والقلم يوزع ملقا كصلاً عنوانه "جرائم صدام في العراق" ، فتم إلقاء القبض عليه لم ترحيله وتسليمه إلى السلطات العراقية وصيحت الحاضرين المصريين : تلج في طلب إنقاذ بسجنه في مصر ، تذهب أراج الرياح .

هل كان يجب أن يتوه الكلب المقهور كل تلك السنوات حرّاً طليقاً مؤزراً يعطي من يشاء حتى يتأكد أن سحره داء بلا بواء لاجل له إلا بالقضاء عليه بالجيوش الجارية من القوات الأجنبية ؟ معظم جولة اللاعنين كانوا قبل ١٩٩٠/٨/٢ توارسوا كصلاً يؤدي معزوفة واحدة ، طغلا حرات قلوب العراقيين بسجل جرائم صدام حسين . اللامسين لوجاع الشعب العراقي المكتوبه : معزوفة مفقدها أن صدام حسين يطال العراقي . ويطل القديسة وابن الأمة العربية البكر الذي حقق للعرب الانتصارات التي حرموا مذاها منذ آلاف السنين - على حد قول دكتور يونس إدريس الفلح - جعلته . فهل كان هؤلاء المازنلون المشفونين بأصابع صدام المخلقة . هل كانوا حقا أبرياء وعلى تلك الدرجة من المداخلة التي جعلتهم يتصورون أن الكلمات الزرقاء المحطرة بها الجسد العراقي هي نقش حنة ؟ أم كانوا يتعاملون عن خيط الدم المتأزف من قم العراق سيما يشير إلى حقول العصور الجماعية للشهداء الذين لم يقتلوا لأنهم قاوموا القهر بل لأنه كان هناك احتمال بأنهم قد يفلمون . هل نصدق أن شعراء مرعفين وبرلمانيين ثمينين وأصحاب رؤية ثقافية لثقة راهوا بغداد والموصل والربيع وجاسوا من المهرجانات والمؤتمرات وفيه أنواع حفلات الزان التي كان صدام حسين حريصاً على تقييد أموال الدعم العربي فيها بسطة أربع . هل نصدق أن هؤلاء الفنانين والكتاب والمثقفين عجزوا عن إدراك القم والقلم الذي ناه وينوء به الشعب العراقي على مدى أكثر من عشر سنوات ، بالتحديد منذ يوليو / تموز ١٩٧٩ ، منذ سطت القيادة الجماعية لحزب البعث للتركيز في يد واحدة لطاغية طاغوتي مهروس بغدداً تلمظ ميماء التآزيفان لراشحة شواء اكده الأصمحت والمدة الأبياء؟ هل يمكن أن نصدق أن الشعيرة التي يسمونها "الشاعرة المجروحة" سعد الصباح لم تكن تعرف حقا أن فارسها صدام الذي غزاهه بأضمارها ليس سوى قائل سفاك انكثت حرائر العراق في سجونهم حتى أقيمت واحدة قبل أن تلفظ أنفسهم أن صدام لن يقتل إلا على يد امرأة عراقية في يوم ما لم يثأر الله بعد ؟ هل كان يجب أن تتحرق أنامل سعد الصباح للتعريف أخيراً بأن النار نار ؟ أم كم فمت سعد الصباح قلمي وقلوب شماء العراق بظلماتها اللاميات ولو كانت لها رؤية زرقاء البهامة وإخلاصها لانقلت قوماها ولجعت الديار !

هل صدام حسين هو حقا الذي غزا الكويت ولقي على الحرح والفشل واهلنا في المعتلن ؟ أم هؤلاء الذين غراوه سجرماً . ولم يكن هذا سراً . وسكتوا وانزاعوا على الحيين الفشولة وعلى القلب وضمووا الألفال ؟ حين تركت عراق البعث الصدامي في ٢٩ يونيو ١٩٩٠ قلت لمعداد الكيفية : يعلم الله كم أحبك . ولكني تركت نفسي معك ونصرت للشعب العراقي العزيز الذي أكلت خبزته وتراحت معي . وساحل معي جراحك بإفهاد لأخبر العالم بالأك . كان صدام وقتها يقول : المصريون ضيوا . فرأضت هذه الضيلة في وقت كان يطرد فيه ٥٠ ألفاً من الشعب العراقي من العرب الاضاح بتهمة أنهم يحملون جنسية عراقية عن أباء كانوا قبل قرون الجنسية العراقي متعبي إيرانيين ، مغفل فريقي آخر كان ربعة عثمانية . وكان هؤلاء العراقيون ينتزعون من منازلهم في مداهمات فجائية لاتمنح حتى المرأة التي تطبخ من إسطاه موالدا . ويعيانون بالرقال والضرب في شلحنت



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٨ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

معنى بهم كل الصمود العراقيه الايرانية في الصحراء بلا طعام او شراب او
مال ، وهم يتشتمون ، كلاب اولاد كلاب جواسيس الجيوس اء ولقد سجلت
وقلغ هذه الممارسات المهجيه وغيرها من الماذبح ال ككثي يوميات بغداد ،
شهاده ابرات بها ذمتي ويوثقها في مارس ١٩٨١ ولم يجد لها نائراً في مصر
فمستشققها وسلمت نسخاً منها لرؤساء تحرير الصحف والكتاب وأهل
القلعة ، ولم يكن منتظراً من هؤلاء الكلاب والمخلفين ان يكونوا على مستوى
كتاب اوروبا وشعراتها ومظفيها الذين استطاعوا برؤيتهم الفنية ان يكونوا
ذيق الناس والقرون استتبعار الخطر الهكثري الذي ملوا عليه ونهبوا اليه ،
حتى قيل ان تتحرك الجيوش لردعه ، لكنا كنا نتمنى لو انهم كانوا في
احصاف الايمان بملكون الرفعة الانسانية للتحضيرة ، التي طلبا تشدقوا
بها ، وخرطوا بها على قلوبنا الجصل ، وقرروا الامتناع ولو مرة واحدة عن
تقبيدهات صدام للمادب والحفلات التي كان يريد ان تضعه في صخبها
الآنثت الحكومة للشعب العراقي البئس .

والآن :

وبعد كل هذا الذي حدث ، لايزال البعد من الخيال والمحال ان نرى واحدا
من الذين لازوا بجلفزة صدام يمتلك العملة الكفافية ليلقي بجلفزة الحرام
التي حصل عليها في وجه الذي جلب على مطلقتنا باكتسها الهول والفرح
والخراب والافلاس ، تلك المطلوب إسلاميا وهربيا وبوليا مجرم الحرب :
صدام حسين .



المصدر : الشريعة

التاريخ : ٢٨ أغسطس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأحباب صدام

وأدين الغزو العراقي للكويت .. ولكن

أومن بأن الإعلام المصري مسئول إلى حد بعيد عن حالة الخلف الفكري لدى الشعب المصري .. فهو ما أن يرى الضوء الأخضر في أمر ما حتى يتدفق مدحا أو لدحا في تطرف بالغ .. بحيث لا يسمع أن تستمع منه إلى وجهات النظر المختلفة في المسألة المطروحة .. فإذا ما تخلفت التوجيه بعد ذلك .. استأن هذا الإعلام على عبيد دوره كاملة وتحدث في الاتجاه المضاد بنفس الحماس .. حتى يتأكد أن هذا الإعلام هو السوربب الشرعي .. للعدائيات .. المحترقات اللائي كن يولون في العاتق صياحا ويغردين مساء في الأعراس .. وويل لمن يبدى رأيا مخالفا .. أو تحفظا ملفانة يثبث بأسوا النعوت والصفات شيء مماثل لأسلوب جماعات التكفير .. وإن كان من مطلق مختلف ..

بقلم

مدحت أبو الفضل

المحامي

الثورية ولها مساهمات استثنائية لا تنسى .. كما أن لها إسهامات على الكثيرين من أبناء الوطن المصري .. وعلى الأخص أخواننا الفلسطينيين الذين همج حياهم بضيق شديد .. وأومن أنهم ليسوا ضحايا إسرائيل فحسب .. بل هم كذلك ضحايا لصراعتنا العربية التي انعكست عليهم .. رغم أنه كان يتعين علينا أن نجنبهم السقوط في مستنقعها .. كي يهتموا فقط بأنفسهم دون مطالبهم بالثأر أي مؤلف في أي قضية عربية أخرى سواها ..

إننا أنا أمقت صدام .. وأدين الكويت .. وأدين غزو العراق لأنه بكل شدة .. ووالتمنى أن تعود اليوم وقبل الحد إلى أهلها .. ولكن .. القول ولكن .. في بعض الملاحظات على هذا الوضع الذي أصبح غاية في التعقيد .. وهذه الملاحظات هي :

أولا : - أنني وإن كنت أمقت صدام فأنني أمقت أمريكا أكثر بكثير .. والرحم لمجره اللقي يصيب شعبها لعله يفهم معنى العدالة .. أو الزئيق يصيب فقائها .. أمريكا هي التي زعقت إسرائيل في قلب الأمة العربية وهي التي تعدها بالسياس البقاء .. وهي المستولة عن بلاد حكام العرب العاملين لحسابها ضد أرادة شعوبهم .. ولولا الدعم الأمريكي لما بقي صدام نفسه على رأس العراق حتى الآن .. ولكننا إيران التي نقتله دسرا علانيا من مواجهة الأزمة العالمية ولكنها الشيطان الأكبر الذي لا يصرم خيرا للعرب أو للمسلمين ..

ثانيا : - أنني لا أستطيع أن أوجه اللوم إلى أن استعجل بالأمريكين ساعة الشدة .. فتحلل الإرادة العربية من ناحية .. وضيق الوقت من ناحية أخرى .. لم يجعل في الوقت متساهلا للتدبير أمر يتحل قوة أخرى غير القوة الأمريكية المستعدة منذ زمن لملء هذا الفراغ .. ولكن الفرصة متاحة الآن لجعل هذا التدخل تحت مظلة دولية .. ولكنني أشعر بأنتميز أن شديد أن تحاول أمريكا تقديم

وينهج الإعلام المصري نفس النهج في الإنزاة الراهنة .. حتى أن أحدهم وهو يكون من كثرة العلم الشلال .. ينش على من يدينون الغزو العراقي للكويت لم يردفون هذه الأداة بكلمة .. ولكن فهو لا يرى .. وهو البلهاء العلامة في الصورة الإجابيا وأحدا فحسب .. مع أنه لا توجد مسألة في الدنيا لا وفيها أكثر من جانب .. حتى أن الله سبحانه وتعالى لم يأخذ على نبيه إبراهيم أن شاك له .. بل .. ولكن .. ليعلمن قلبي ..

شيء أن تستمع إلى أذاعة لندن أو صوت أمريكا فتستمع إلى استقبال جهات النظر والتحليلات والتعليقات على مواقف الفرقاء المختلفة .. حتى يلاحظ منها توجهات الحكومتين الانجليزية أو الأمريكية .. على حين لا توجد شيئا من تلك الإعلام المصري ..

عندما غزت العراق إيران اندفع الإعلام المصري يؤيد في صلب الغزو ويدين إيران .. وأعبنا حول العقلاء أن يندموا عن الجانب الآخر من الصورة أو يسلولوا كلمة مخالفة لاتجاه السلطة في هذا الإعلام .. وكان نصيب من تجلس على ذلك الغزو والتمز والتهام الصريح والمبطن .. وتال حزب العمل وجريدته من ذلك الشيء الكثير .. وعندما استخدم العراق الفسزات السياسية .. فحسبي الإعلام المصري .. وأطعن له فلم يستنكر أو يدين واليوم ندفع جميعا لمن هذا الموقف الأخلاقي .. لو كنا وقلنا بومها ضد المعتدي .. ربما كنا قد تجنبنا الكثير مما نعانى اليوم في محنة تكاد تعصف بحاضرنا ومستقبلنا لعدة سنوات مستقبلية ..

أقول كل هذا وليس هناك من يعقت صدام أكثر مني .. أمقت عقلي لأي ديكتاتور يستبد بمبادئ أمته .. وأمقته ليوام أعدته في الغشيل وسيلة للحوار مع معارضييه .. وأمقته ليوام أسود أعد فيه الإسلاميين في العراق .. وأجزم أنه ليس في مثله خير يرجى للإسلام أو للمسلمين .. وأمقته ليوام دخل فيه إيران غزانيا تحقيقا لمخطط امريكي كان يهدف إلى تدمير إيران الإسلامية .. وأمقته يوم أن دخل الكويت غزانيا لمعتدى على جبار مسلم مسلم .. ثم ليضعها جميعا أمام أحداث خطيرة لابد وأن تؤثر بالسلب على المفرقة التي نعيش من أجلها .. ونرضع منها لاطفاننا وهي معركة فلسطين ..

وأنا أحب الكويت لأنها وطني الثاني .. وجدت فيها الأمان الذي أفقدته في بلدي .. وأضيت فيها أحل سنوات عمري .. وأفقر حكومتها لأنها وإن تكن هي المثل الأعلى للحكم الذي ننشده .. والذي لا وجود له في العالم العربي .. إلا أنه يكفي أنها لم تسلم لأجنا كما فعلت النظم



المصدر : النشرة

التاريخ : ٢٨ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ممر أخلاقي لهذا التدخل . صدام لتعليم صغير في مدرسه
الشر الأمريكية . والاخبروني بأي شرعية غزت أمريكا
جرباندا ؟ وهل تلقى احكام الشرعية الدولية مع غزو بنما
وخطف رئيسها لمحاكمته في أمريكا ؟ ثم من اتى بذلك
الرئيس أصلا الى الحكم ؟ بلاده ؟ ألم يكن عضوا في
المنظمات الأمريكية ؟

ولماذا لم تنتهج أمريكا وهي ترى الحصول الاقتصادي
المفروض على جنوب أفريقيا يذهب سدى ؟ أم ان للحصان
هذا مفهوم غير مفهوم الحصان منك ؟

وبأي شرعية دولية تعلمي أمريكا الأسلحة المحرمة
دوليا الى إسرائيل ؟ ولماذا سكتت عن استخدامهما للغارات
السامة ضد الفلسطينيين عند اتحائها للقعة الضيف في
جنوب لبنان ؟ ولماذا سكتت عن أي إسرائيل وهي تتخذ
مليونين وللاضفة ألف فلسطيني بما فيهم من أطفال
ونساء كمر يصرى ضد الفجرات السامة . كنتيجة
محتومة لفيها متورع الاتفة السوفال من الفجرات
السامة على إسرائيليين وهدمهم وجرمهم الفلسطينيين
منها ؟ حديث أمريكا وأسرائيل إن من العلم والأخلاق .
غير مثير للاشمئزاز والفرف وأربا بأي عقل أن يخضع
به .

ثالثا : عندما تقع الواقعة ، وتدمر القوات الأمريكية جيش
العراق ، وتقسم العراق نفسها الى دويلات وتحملي الضوء
الأخضر لإسرائيل على فتح الأريين ، فلا تنتظروا أنسى أن
أشدد ذلك . وأن أضيق مع المصطفين . أن مثل مثل
الوالد الذي يقلل احد ولديه ولده الآخر . لا تنتظروا منه
أن يقدم عرسا يوم اعدام ولده الثاني . لهذا أنا حزين . بل
أنا مريض ..

رابعا : عندما انتهت الأزمة . ويفترق الحرب من أسواق
النفط ما يشاء . أرجو أن يدرك أهل النفط أن المال ليس
أكثر قيمة من الدم . وأن وحدة المصير توجب وضع
استراتيجية للتكامل . والتكامل الاقتصادي . فلا يصح
أبدا أن تستثمر دولة خليجية ٢٠٠ مليار دولار في دول
الغرب . جري تجميد ما في ثوان . في الوقت الذي تستوره
فيه مصر الفصح الذي تناكته من أمريكا . رغم وجود
مباحثات شاسعة من الأراضي في السودان والعراق تنتظر
العمل اللازم لرفعها فمعا !

خامسا : ان اخذنا أي اجراء ضد الفلسطينيين المعلنين في
دول الخليج عمل غير منصف . وفيه قسوة ببالغة . ان
العرب يتظاهرون في الدول الغربية ضد حكومات تلك
الدول رغم ذلك لا تقوم برحيمهم أو منع دخولهم اليها .

لماذا نصر على أن نقدم للمعلم كل يوم دليلا جديدا على
وحشيتها وتخطأ الحضاري ؟ ثم لم يوجد عربي واحد
يمكن اعتباره مثبرا كالحكومة في أي قرار من قراراتها ؟
وهل يمكن اعتبار الفلسطينيين كلهم فئة واحدة ؟ حتى
يمكن القول بأن مشاعر الفلسطيني المقيم في الخليج . هي
نفس مشاعر أخيه المقيم في الضفة أو غزة ؟ الآخرون
لا يمكن ما يخشون عليه . وهم لا يمكن إلا أن يؤيدوا من
يزعم القدرة على ضرب إسرائيل ان هي اعتدت على أي قطر
عربي . كما أيدوا - وأيدتم من قبل - جمال عبد الناصر .

وأخيرا لمصلحة من الشارة مشاعر الحداة ضد
الفلسطينيين ؟

سختسا : موقف الصحافة المصرية من الأزمة موقف
معيب . فهو لا يفتك في أسائل ليهيها الجميع . فلما
يقول مصطفى أمين . أن الذين يستعجلون الحرب هم
السذج الذين لا يعرفون أنها مسائل الحارطين الضام
والمتنصر معا . . الصحافة المصرية ترفض في مسائل
العرب .

ان صدام حسين السبه يخاطب الطلثة . ونحن عندما
نتعامل مع خططي الطلثات لانتسهم . ولا نعلق دونهم
ابواب التراجع . ومن هذا كان حرص السئيس مبارك في
مؤتمر القمة الأخير على أن يؤكد أن العرب لم يجمعوا
لاحراج بغداد او حتى لادانتها . رغبة منه في أن يعطي
الرئيس العراقي فرصة كريمة للتراجع . وهو ذات ما
الفرقة حزب العمل في مذكرته التي تسلمها الى العلوك
والرؤساء المشاركين في هذا المؤتمر .

هذا ومزال السيد الرئيس يلتزم نفس الخطى حيدله عن
صدام حسين وعن عرلات . لا عن ضعف ولكن عن حكمة .
فلماذا إذن هذا التمسج الذي لا يؤدي إلا لزيد من
العداء . وتعميد الأمور . . وقد تنعكس اثره السببية على
الإف المصريين في العراق والكويت .

وبعد فارجو أن يسحب صدام من الكويت كما انسحب
من إيران . وأن يعلق أن هذا الانسحاب ان حدث فسبحسب
له لا عليه . وأن يقاء جيش العراق مليما أمر حيوي لبقاء
الأريين . ولوضع حد للفرقة الإسرائيلية في المنطقة .

وان مجتمعا عربيا جديدا لابد أن يعطي هذه المحنة
يتقدم فيه العرب الأعباء . . فإن لم يفعل ووقعت
الواقعة . فسوف تكون الترويح بأسوا ما يمكن أن يذكر به
حكم . . وعند ذلك الذي يمتلئني أن يحتفظ الشباب
العربي بفهم صحيح للأمور . لعل يأتي منهم جيل يكون
أكثر وعيا . وأق نهما وأعظم حملا . يقدم سلامة ما
عجزنا نحن عن تقديمه لها . . والمعركة مستمرة . . ودعونا
الأوجه هو إسرائيل . والله المستعان .



المصدر : **الثبات**

التاريخ : **١٤٨٠ سنة ١٩٩٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخلاف مشروع ومحمّل طالما ، أننا مقيدون بالنقطتين
المبدئيتين اللتين أشرنا اليهما
وقد عبرنا في العدد الماضي من « الشعب » عن اتجاهنا
إلى عرض الآراء المتباعدة ... والحقيقة أن الأمور ملتبسة
فعلا ونحن معذرون إن رأينا الأزمة من زوايا
مختلفة ... الحوار دأب بين كل القوى الوطنية ، وقد
وصلتنا رسائل عديدة تعجز عن نشرها كلها بطبيعة
الحال ، ونرجو أن يعذرنا من لم نتكلم عن نشر رأيه لضيق
المساحة ... وقد رأينا الآن نقص على نشر كتابات لأعضاء
حزبنا وأصدقائه ... فمن الخير أن نقس المجال للآخرين
من خارج الحزب ، ومن هذا المنظور سنستضيف مثلا
الاستاذ عبد الستار الطويلة **اقرأ ص ٩**

فجئنا لأن بعضا من نقدر إخلاصهم ، ونحسن الظن في
دينهم ووطنيتهم ، كتب مرجحاً ومهللاً اليوم الذي جاءت فيه
القوات العسكرية الأجنبية إلى منطقة الخليج ... وأخذ
يسب ويلعن كل من شعر بضيق وانقباض من احتشاد هذه
القوات ... هل يفعل هذا ؟ إلى هذا الحد هبط البعض
منا ؟
على أي حال - نحن في حزب العمل - لا نختلف حول
تقدير المخاطر الجسيمة التي تتعرض لها أمننا بسبب هذه
القوات كما لا نختلف حول إدانة الإحتلال العراقي
للكويت ... ولكننا إلى جانب الاتفاق في هاتين النقطتين
المبدئيتين ، نختلف في تقييم الشرين وأيهما أخطر ،
وكذلك نختلف في أسلوب الحل لهذه الأزمة ... وهذا

عدوان النظام العراقي « فتنة كبرى »

تصليب الإسلام

في مقتل

السيد الغضبان

استندت أيها في حشد قواتها العسكرية
بالمناطق ... ولا يخالفنا أدنى شك في أن
القوات الأمريكية لها أهدافها الخاصة
في الهيمنة على منطقة الخليج للاستمرار
في السيطرة على القوة المتزايدة بدءاً
من زيفه الضيق لخفض الأسعار ،
وانتهاء بالاستئثار بمعادلات التزول
كودائع في بنوكها ، أو لغنا بضائع
ترفيه ومشروعات أكثرها إيليد التنمية
الطبيعية ، وسلاح لاستخدام
لتكتمل بذلك دائرة السيطرة الأمريكية
على التزول العربي وعائلته ، يشاف
إلى ذلك ما يحفظه الوجود العسكري
الأمريكي في المنطقة من سيطرة مضمومة
وعملية للعدو الصهيوني ومشروعاته
التوسعية .

تعرف ذلك كله وشرك أبعد الإختطار
التي تقترب على الوجود الأمريكي
خاصة بالمنطقة . لكننا نعلم تمام
العلم أن الغزو العراقي للكويت هو
السبب المباشر الذي أعطى الحجة
لهذه القوى لتحقيق أطماع قديمة لم

● ● المدخل الطبيعي لأي
حديث عما وقع وعن نداءياته -
في تصويري - هو الإدانة
الحاسمة والقوية للعدوان
العراقي الفاسد على الكويت
العربية المسلمة ومحاوله
النظام العراقي ابتلاع هذه
الدولة الشقيقة .. ويشترط على
هذه الإدانة مطابقة النظام
العراقي بسحب قواته فوراً إلى
حدوده الدولية وعودة الأوضاع
في الكويت إلى ما كانت عليه قبل
الغزو العراقي الفاسد

● ● هذا الأضعاف العراقي سيفقد
القوات الأجنبية والأمريكية الحجج
التي

شملت طوال الأسابيع الماضية
بحوار مكثف مع الصديق العزيز
الاستاذ عادل حسين حول غزو النظام
العراقي للكويت والنتائج التي ترتبت
عليه ، بعض الحوار كان ثنائياً وبعضه
في إطار المؤسسات القياسية لحزب
العمل ... وكان واضحاً منذ البداية أن
كلامنا يظفر إلى الأحداث من زاوية
مختلفة ، ولم نصل بالحوار إلى توحيد
زاوية الرؤية للأحداث وبمثاقيل بغيرت
مواقفنا من هذه الأحداث متباعدة .
وكان من الممتع أن يبقي الحوار متصلاً
معمداً عن البشر لولا أن - جريدة
الشعب - ظهرت في عديدها السبعين
معمدة في كل سطر عن وجهة نظر
الصديق الأخ عادل ومن يتفق معه في
الرأي . فكان من الطبيعي أن ينفصل
الحوار إلى صفحات - الشعب - وإن
وجد الرأي الآخر طريقه للفراء
ونشغل في الموضوع



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الشمس

التاريخ:

١٩٩٠ سنة ١٢٨٠

تستعمل رغم محاولات عديدة ان تحلقها امريكا كتمت دافعا على استعداد لدفع اغل لن فصل على موافقة ايه دولة عربية بالسماح لها بوجود عسكري . غير ان جميع المحاولات الامريكية المستتعبة باءت بالفشل رفضت جميع الدول العربية منح امريكا هذه الموافقة . وسواء كل هذا الرفض نتيجة لاراك بعض الدول العربية بالبقاء الخطيرة للوجود الامريكي العسكري بالمنطقة . او كان رفض بعض الدول العربية نتيجة خوف من السراى العام العربي . فالتنتجة اخر الامر كانت رفضا عربيا جماعيا للوجود الاجنبي على علم بالمنطقة . للوجود الامريكي خاصة .

□ □ □ □ □

اليوم . ماذا حدث ؟ عدوان النظام العراقي للغار على الكويت اعطى امريكا اكثر مما كانت تطمع فيه ؟ : اعطاه مظلة شرعية دولية لان العدوان اجبر على الشرعية الدولية وصون جميع المواقف التي تحكم العلاقات الدولية بل واعطى امريكا مظلة من شرعية عربية عندما انكشف العجز العربي عن حماية دولة عربية شقيقة من عدوان دولة عربية اخرى . فاستندت لعدولة المعندي عليها والدول العربية التي خضبت ان يمتد العدوان العراقي اليها استندت بهذه القوات الامريكية والاجنبية .

المنطق المستقيم والعمل انن هو سلب هذه القوات الاجنبية المبررات المشروعة التي استندت اليها في السلوب في المنطقة مجيئوها الجارة . وان تستفطه المبررات الا بسقوط السبب العيار وذلك بانسحاب القوات العراقية فوراً من الكويت . وعودة الاوضاع الشرعية بها إلى ما كانت عليه قبل الغزو العراقي ..

وذا يقول قائل .. ان امريكا جاءت بجيوبها الجارة لتفسي واسترفض سحبها انها حتى اذا انسحبت القوات العراقية من الكويت لان اهدافها الحقيقية ابعد من دعاواها المعلنة بانها جاءت لتحمي المملكة العربية السعودية من عدوان عراقي . ونحن لانثق في امريكا ونذكر ايها الضوايا الامريكية واعطاهما نسكن المنطقة

الشرعية الدولية تمكثها من البقاء وتساندها طالما استمر الوضع الذي انشأه هذه المبررات والمظلة العربية احدثت تشقنا خطيرا في الراى العام العربي . فلفذ الاجماع الذي كان يواجه به دائما اية محاولات للوجود العسكري الاجنبي بالمنطقة . اما اذا انسحب العراق من الكويت وعبت الاوضاع الشرعية كما كانت قبل الغزو . فلن الاجماع الدول المسند لامريكا سينهار وسوف تشعب دول عربية كثيرة سمانتها لاسريكان بل ستندم للاصوات المطالبة برحيلها . اما المظلة العربية فلن تستطيع البقاء حامية للوجود الامريكي لان الشعب العربي في جميع البلاد العربية سوف يستند وحده موقفه الرافى للوجود العسكري الامريكي . ولن تستطيع ايه دولة عربية ان تجد الحجة المظلية التي تدافع بها عن استمرار الوجود الامريكي بالمنطقة

□ □ □ □ □

● ● ● ● ● فلذا عن النتائج المباشرة للعدوان العراقي على الكويت . ١٦

● تضررت الدول العربية . واصيب التضامن العربي باضرار تصعد . في الوقت الذي بدأت فيه بوادر ايجابية لعلاقات عربية اكثر استقرارا نتيجة جهود عربية مكثفة استمرت لسنوات منذ فاة عمان الطويلة التي عالت بها مصر الى العمل الرسمي العربي . وظل الجهد العربي المخلص يشيع كل فترة لينة في بناء مرحلة جديدة للعلاقات العربية ذات ملامح عصرية . تنقل هذه العلاقات من اسلوب السيطرة المتشددة مع كل خلاف في الراى الى اسلوب التعاون فيما يمتد الاتفاق عليه . مع استمرار الحوار الموضوعي حول نقاط الخلاف . وفي ظل هذا المناخ بدأ التضامن العربي يكسب قلا وساعلية معقولة . وازدادت عودة العلاقات المصرية السورية لهذا المناخ اضافة لها قمتها . واصبح العرب قلقين فوسين من تحقيق تضامن عربي معقول . وعلاقات عربية اكثر استقرارا في هذه اللحظات بالتمديد جاء غزو النظام العراقي للكويت لتصب هذا المناخ الجديد في العلاقات العربية في مقتل . واصبحت العلاقات العربية على كل مستوياتها المؤسسة او الشخصية في مهب ريح عاتية تهدد باعدتها الى خفية الصراعات والتمزق الشمل

● اصيبت القضية الفلسطينية بتسكة خطيرة من عدة جوانب . ففراى العام العالمي الذي ضغط بقوة مطلقا بحل عادل للقضية الفلسطينية بعد ان اخذت اخطار الانتفاضة الحصار الاعلامي الصهيوني وكشفت عن الوجه البشع للارهاب الصهيوني . هذا الراى العام العالمي تحول الآن ليتابع اخبر عدوان العرب المسلمين على العرب المسلمين ١١٠ ويتابع اخبر احتجاز الاطفال والنساء رهائن لدى صدام حسين الذي يكثر الآن من تدكيرنا بسلامة . فتستغل اجهزة الاعلام الغربية حديثه عن الاسلام واحتجازه للرهائن وبشاعة عدوانه على العرب والمسلمين لترسم صورة بنية للمسلمين تتضائل بجانبها صورة الوجه البشع للصهيونية . وتتلع اسرائيل من حصار الراى العام العالمي وتسترد بالانتفاضة وتشق في

توطين المهجرين اليهود بالضفة الغربية [نلاحظ هنا تطبيق المنطق الاسرائيلي ومنطق النظام العراقي . فلعراق يضم الكويت بمنطق الحق التاريخي وكذلك تفعل اسرائيل بالضفة الغربية . والعراق يغير الطبيعة السكانية للكويت بوطيين العراقيين بها وكذلك تفعل اسرائيل بوطيين المهاجرين السوفيت بالضفة الغربية]

ومنطقة التحرير الفلسطينية وجدت نفسها في مارتق بالغ الخطورة فهي بين تارين . خوؤها من تدبير القوة العسكرية العراقية التي كانت تضغطها في خفة الرصيد الاستراتيجي للقوة العربية التي تعتمد عليها في الضغط للحصول على الحق الفلسطيني . والثار الاخرى ثورت علاقته مع السعودية ودول الخليج التي تقدم



النشر والذخامات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

١٩٨٩ غسطس ١٩٩٠

المنسية الاكبر من الدغم المادي المبالش للمعتنفة . كما انها تستضيف قرابة مليون فلسطيني تقدم لهم فرص عمل مناسبة . هؤلاء يدورهم بقدوم نسبة من دخولهم للمعتنفة . ولا شك ان تعرض هذا الدعم لخطر الشوفل او التفاضل سيكون له اثر خطير على المعتنفة . ينفي من زوايا التأثير السلبى على القضية الفلسطينية ان التفرق العربي سيزيد من اختلال ميزان القوة بين العرب وامرائيل لصالح اسرائيل بطبيعة الحال

المؤلف في حزب العمل ...

من هذه الزاوية يرى عدد من الزملاء باللجنة التنفيذية لحزب العمل ان نقطة البداية الطبيعية في الحديث عن هذا العدوان هي الادانة القوية والحازمة للخطر العراقي للكويت والمطالبة باستنحاح العراق فوراً وعودة الاوضاع الشرعية للكويت ، ويرى ان الحديث عن مخطدء العرب المسلمين التي اهدرها صدام حسين بعدوانه اولى من الحديث عن . حفظ ماء الوجه . لمعدت غار ... وثداً يعد الخطوة الاولى في الانسحاب العراقي الكامل في المطالبة بانسحاب اقوى لجميع القوات الاجنبية من المنطقة لئلا والامور التي استندت اليها . ثم العمل على حل مشكلات الحدود والحدود بين العراق والكويت تحت مظلة عربية ويزام مع حل المشكلات العراقية الكويتية بحث جدى في اطار المؤسسات العربية لوضع حلول جذرية للمشكلات العربية وفي مقدمتها التأكيد على احترام الحريات الاساسية للانسان العربي وقيام نظم عربية ديمقراطية حقيقية تجنب الامة العربية قراوات ومغامرات خطيرة لحاكم قرد مطلق وتدفع الامة كلها للفرح لمن لهذه المعاملات [النموذج الاوضح مثال في مغامرة صدام حسين بحرب ايران] ... ومن اهم المشكلات الجديدة يبحث متعلق قضية استنحاح علفدات البترول العربي في البلاد العربية والاسلامية لتعنية هذه البلاد ...

اين الخلاف اذن ؟ وماثقله ورد

اكثره فيما نشرته . الشعب . يعدد السلفين ؟ : الخلاف في . النغمة . العامة التي سادت العديد من السلفين من . الشعب . حيث تم التركيز على ادانة الوجود الاجنبي باعتباره الخطر الاكبر واعتبار العدوان العراقي الغادر المسبب لكل ماحداث هو الخطر الاكبر . امن هاتان ادانة العدوان العراقي بمغرات رافقت وتنشأ في زوايا بعيدة . ونصرح للناشرين البيرة بكل شيء الا يدانة صريحة وحاسمة للعدوان العراقي . ونسوي هذه النغمة العامة للجريدة وكأنها تيسر عوان العراق وتلتصق له الاعذار ؟ واعلم علم اليقين ان هذا المعنى ليس واردا لدى الاخ الصديق الاستاذ عادل حسين لكن العبرة بما يتلقاه القاري من ايحاء يجعله على سطر في عددي . الشعب . السلفين ... ولم اجد بين من اعرفهم اتق في رأيهم من الاعلاميين من يختلف معي في وصف : النغمة . التي سادت هذين العديدين بانها نتجة للتصالح بقوة مع العراق وتحاول تقديم الاعذار لعدوانه ...

والرأى الذي يراه عدد من اعضاء اللجنة التنفيذية وأولئك فيه . ان مقلعة النظام العراقي هو الفتنة الكبرى لكل مقومات . الفتنة . تطبق تماماً على العدوان العراقي الغادر ... والفتنة هي اكبر الكبار وهي التي سرقت الامة العربية والاسلامية من عمق ... من هائري هذا النفر من الزملاء ان الادانة الكبرى نتجة الى العدوان العراقي الغادر الا ...

■ هذه نقطة .. والنقطة الاخرى ان الصديق العزيز الاستاذ عادل حسين يعلم ان الجوار بين الاضوة في المؤسسات القارية للجزر يكسب عن التجاوب والتآك الى شكل فريق منظمه . ولم يصدر عن أية مؤسسة قارية بحزب العمل يمكن اعتباره اقراً . بالميلية للفرقة بالجمع . من النظر ان تنسب الاجتهادات لاصحابها وليس لحزب العمل كمؤسسة . وان تفتح فرصة بتكاتف في جريدة الشعب لكلا الاتجاوبين ...

بهذا المفهوم اكتب هذا المقال ويظهر ان نشر الآراء المختلفة لاعضاء حزب العمل هو التمييز العمل عن الاسلوب الديمقراطي الذي نأمل ان يسود في حزب العمل . ولا يسيب حزب العمل - او أي حزب آخر - اختلاف الرؤى بل هذا الاختلاف هو الذي يبعث الحيوية في الحزب . ولا يهدد وحدة الحزب نشر الآراء المختلفة لقياداته وعودته بل بقوى هذه الوحدة تصعد وجهات النظر ولا يسيب جريدة . الشعب . ان تنشر الآراء المختلفة بامانة ملتزمة بالموضوعية . بل ان . الشعب . ينشر مختلف الآراء ويراها لهذه الرؤى المتباينة تكسب مصداقية لدى القراء وتكسب الاحترام والتقدير كمحرر ...

ويبقى الموضوع مفتوحاً لمزيد من الحوار ... والله اسأله ان يرينا الحق

حقاً وطمعنا التبايع



المصدر : النور

التاريخ : ٢٠٠٩ عند طس ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أما ان لهذا المصلوب .. ان ينزل ؟ !

حين فرغ طاغية العراق القديم « الحجاج القمي » من قتل الإمام « عبد الله بن الزبير » رضى الله عنه عمد إلى الشياخ ثمعه وسعاهه . قام بصلبه !!

وكان المؤمنون يرون بالجلدان الجليل . فيحنون الجباه . ربما تحية له .. وربما خجلاً منه !!

وكانت الأم العظيمة للشهيد العظيم ، سيدتنا « أسماء بنت أبي بكر » تولى وجهها كل يوم فطر ولدها المصلوب راجية ألا تراه مكلفه .. وإن يكون غلر صليبه الكبير إلى قبر يضمه ويواريه .

وذاث يوم وكيدما المقروحة تفرزا اما ومراة . الفت عليه نظرة حافية بكية . وقالت : « لما أن لهذا المصلوب ان ينزل ؟ » وإن هذه المبارة الفزعة والجزعة لتقفني كل يوم مع خطو الأحداث السريع ومطجات ثومنا العرب العيصين !

وقال نفسي : « لما أن لهذا المصلوب ان ينزل ؟ » والمصلوب الذى أضنيه بتسألنى المروور هو « العقل العربى » !

أجل للعقل العربى صلبه أهله ونووه واستقر فوق صليبه المظلوم معه والمخدوح مقله .. غلبا ومغلبا عن حيقنا البلقجة والمقلجة التى سيطر علينا فيها الشياخ .. والتي ضاع بين أمواجها الهائرة . الجفاف والملاح .

وهل يجوزنا البرهان على صبق هذا الواقع بعيدا عما نحن فيه . ان تليفونى مشغول بمستقبل مكالمات لا تؤذن بانتهاء .. تحمل سؤالا واحدا هو : كيف نرحب بالقوات الأجنبية في بلاد العروبة والإسلام ؟

واجيبهم بسؤال واحد : هل عندكم بديل ؟

وعهد لا حدث فيه . بأن العقل العسكري مع الكويت مستخدم تماما لكنه « نحس » عهده وكذب وعده وقام بغزو الفكر والفجر بوقلة النوازل .

لأن حلول حكم العرب معه العقل السليم .. ولم يقطع الطريق على هذا العقل الفصيح جابر الصباح أمير الكويت ولا الرئيس مبارك كما زعم رئيس وزراء الأردن باسم مليكة طبعها .

الجيش العربى التى عجزت ولا تزال . من قلب الحرب الإعلامية المصرة في لبنان .. والتي لا تزال تآكل الحجر والبشر منذ أكثر من اثني عشر عاما .

ومن الذى حال بينها وبين التدخل السريع - على الأقل - لحماية الحدود السعودية . حتى لا يفلز إليها الطاغية بعد أن ابتلع الكويت في ساعة واحدة من الزمان .

لماذا لم يتلقى « هولكو » انذارا واحدا يجره ويحمه على التفكير ؟

ربما كان ذلك كذلك لأن الحكم العرب الزوا البهذه بالحوار والتفاوض .

لكن حكمتا كانوا قد قاموا فعلا بهذه الخطوة منذ المحادثات الاولى لوعيده وتهديده .

ونظر بعضهم منه بوعده لاخلف له .



المصدر: ...

التاريخ: ٢٤٩٠ سنة ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نساءوات حزبية!

ما زلنا، وستظل لفترة ليست بالقصيرة، نعيش جو التكرار المأساوية المروعة، التي لثت بنا بظلمتنا مستهلكي أحداث وإزادة غيرتنا للخططين. وتتوالى المصيبة المزعجة، التي تتوالى فصولها الأثمة في حقنا وحق إحيائنا الكلمة، في فرق التنظيم العراقي للكويت، وفي التدخل الأجنبي التكليف والسافر، كتجربة لهذا الفرق. وهنا، تكون نسائوات حزبية، ولتزامهن علامت استهلاك حلقية في حال الإنسان العربي المسلم حول هذه الأحداث المأساة، بل والمهينة، لعل أهمها ما يلي:

سوف تعود إلى ما كانت عليه قبل التطرف الفرق، سواء حدثت المواجهة أم لم تحدث، أم أن اللفظة سوف تتلحرج أجناساً في الانقسام، وفي الصلابة، وفي السيادة، فتعود أسيراً إلى ملحق وتطبيق العقوبة، سلباً/بيك، جديدة؟
بعد الفرق العراقي للكويت، أصبحت القضية الفلسطينية بصفة عامة، والانتكاسة بصفة خاصة، في طي النسيان، على الأقل في نظر المعلم المذبح، وفي ظل آلة الإعلام الغربي الماسيرة، قبل الطريق إلى القدس يمر بالكويت، أم أن الجور بالكويت هي في واقع الأمر، ومهما كانت المبررات، انفصل عمل العدو الصهيوني دون أن يكلف نفسه مالا في هذا، ولكنه تدمير عيب غريب للنفس والمعتقد؟ ويعني آخر، هل استغلت

● حدثت، فجأة، وبسرعة مذهلة ضلعية الفرق والاحتلال والضم، ضد كل ما هو إسلامي ومشروع وإنساني، قبل هذه التكرار فعلاً ولدت لجناة عام ١٩٩٠، أم أنها بدأت عملاً عام ١٩٤٨ وتم التخطيط لها عام ١٩٥٢، ونضج الأعداء لتنفيذها بعد إعلان حرب البترول عام ١٩٧٣، ووضعت فعلاً موضع التنفيذ عندما أعلن النظام العراقي أنه سيحرق، نصف الكيان الصهيوني، إذا تعرض للصون؟
أو بمعنى آخر، هل المسألة مطبقة غاشمة سائتة غير مشروعة بحقن عمل خلاف واختلاف، أم أن هناك مؤامرة على تدمير هذه الأمة؟
● بعد البترول شريان الحياة الرئيس للأمة الأمريكية والغربية، وقبل جعل القوات الأمريكية والغربية مدافعاً عن الشرعية، وحماية للقانون الدولي، أو حتى حماية لبعض دول المنطقة، أم جاءت لفظ لصحة مصطلحها الحيوي في منطقة البترول؟
أو بمعنى آخر، هل جاءت هذه القوات كرد فعل إنساني للدفاع عن الشرعية والقانون، أم لانتهاز فرصة ذهبية، غزيرة من الاستغلال؟

العراق، والدولة الفلسطينية، والأمة العربية الإسلامية من هذه الكثرة، أم أن السبيل الوحيد هو العمى الصهيوني والقوى المعروفة التي ترويه؟
● بسبب سرعة الأحداث، والطبيعة المبردة الديكتاتورية المستبدة لانتفاضة العربية، انحسرت، وما زالت تتخذ خلال هذه الكثرة، لفظ القرارات، في غياب مشركه شعبية حقيقية، قبل برافيت التأييد، والمسيرات الشعبية الرسمية للفرقة، والقبل الإعلامي الأجوف، البعيد عن التطبيلات العقلانية للأحداث، تبع مشركه حقيقية؟ أو بمعنى آخر، قرار الحرب أو السلام من الأمور الخطيرة التي تتطلب مشركه أجيانية من أفراد المجتمع من خلال مؤسسات مشروعة وفريقية؟

● بعد أن سكت مؤثر القمة العربي الطلقة، صمداً عن القوات الأجنبية، والواق بالمطبعة ضلعية على إرسال قوات عربية إلى المنطقة، فهل يمكن أن يستمر الكلام عن التعاون أو التضامن أو الوحدة العربية، أم يجب أن نبحث عن أسباب العجز العربي في إشغال القرار الخائب والمزعم بصفة عامة، وأسباب العجز العسكري أمام دولة من دولنا بصفة خاصة؟ أو بمعنى آخر، هل يمكن القول بأن القوات العربية مجتمعة لا يمكن أن تفل أمام القوات العراقية، ومن ثم لا يوجد حل عربي خالص للتكرار؟ وإذا كان هذا صحيحاً، رغم شك في ذلك، فعلاً، فإن الانطاف العسكرية الضخم والمزائد؟
● إذا كانت العراق هي القوة العسكرية ذات المهيمنة في المنطقة، فعلاً، يمس النظام العراقي، والمثل العربية الأخرى، على تدمير، كامل، لهذه القوة على أيدي أصحابنا، الأعداء، أو بمعنى آخر، لا تستحق هذه القوة أن تحاط على عليها، بل وتنميتها، شرطية الالتزام بالاحترام وصيانة الشرعية، خجاجة طفل انتفاضة مع أعداء هذه الأمة، بل أن تستخدم في معالجة عربية/عربية، أو في معالجة أديع: عربية/عربية وأجنبية، ضابحة من ضابحة استخداما في غزو واحتلال وضرب دولة عربية بسلطة؟
● بعد أن حدثت بنا التكرار للقنوكيت، وتدخل أجنبي تكليف، هل يتصور أن هذا التدخل سوف يكون بلا تكلفة اقتصادية وسياسية؟ أم نعمت، لعل، هل المنطقة

● وآلان، هل هناك مفرح حقيقي غير الرجوع لصوت الإسلام، صوت الحق والعمل والعدل، بالانسحاب غير الشروط للقوات العراقية من الكويت، وبقتال انسحاب للقوات الأجنبية من مياه وارض الخليج، فنتخذ بذلك كويكنا وعراقنا، ومنطقنا وحاضر ومستقبل أمنا من خطر عادي ومعنوي رهيب ومهلك؟
● وبعد، هل يمكن أن يحدث ما يحدث الآن، لو أن هناك تمسكاً بفرع الله، وأيقالا صليفاً على ذكره؟ أو بمعنى آخر، هل يمكن أن تقع هذه الأحداث المأساوية، لو أن الانقسام تميز وطقاً لخلافة الشورى الإسلامية؟ وهل ما زال هناك شك في حقيقة أن: «الإسلام هو الحل»؟

والولاء لغير الله يلحق بالبلعوب في الضمير: «ومن يتوكلهم منهم كان منهم»، والولاء يبدأ من القلب وينتهي إلى اليد بمعنى أنه قد يتولى التبع المتزوج حياً



خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملا ، فلذا أتم
تحسن العمل فقيم الحياة ؟ « أو من كل ميثاقا حيثما
وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات
ليس بخارج منها » .

يشرف للمسلم أن يموت دفاعاً عن عقيدته على أن يحيا بدونها .. لأنه إذا قدر له أن يفرض الدنيا فلا ينبغي أن يفرض الآخرة .

ويفتصر الحق في النهاية

إِنَّ اللَّهَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ
لَهُ الْخَبْرُ وَكَانَ قَوْلُ اللَّهِ يَقُولُ لَهُ الْخَبِيرُ
وَالْغَالِبُ .. وَقَدْ وَعَدَ اللَّهُ أَنْ يُظَاهِرَ الْإِسْلَامَ
بِمَنْ كَلَّمَ وَهُوَ خَيْرُهُ وَنُورُهُ سَائِرِ الْأَرْجَاءِ
فِي أَنْ يَجْعَلَ لَهُ التَّوَكُّيَّةَ الْخَالِصَةَ مِنْ أَيْدِي الْإِسْلَامِ ..
سَيُرَى اللَّهُ فِرْعَوْنَ هَذَا الزَّمَانَ وَجُنُودَهُ مَا كَفُوا
يَنْبُتُونَ .. وَقَدْ قَرَأَ اللَّهُ سَجْدَتَهُ وَتَحَالَ فِرْعَوْنَ
أَمَامَهُ وَجُنُودَهُ وَلَمْ يَزَلْ مُوسَى رَشِيدًا .. فَلَا
مُحَاطُونَ ..

«كتب الله لأغلبن إنا ورسلنا إن الله قوي عزيز»
وعد صابري مهما خالفت ذلك ظواهر الأشياء

21 عبد الحميد الفزالي

أو انعطافاً ، وقد يصل إلى تأييده والتصحيح له .. ولكل
درجات مما علواً بيد أن الأثرة تسببت نامة .. و
تجلبت الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورواوا العذاب
وتعطلت عن الأسيف وقلل الذين اتبعوا لو أن لاعة
تنتبرا منهم كما تبراؤا من كل تلكه يريهم الله اعلمهم
حسرات عليهم وما هم بكارجين من الذل
في اهل الزمان لكناهم ما اغيبياء حين قبلوا ان يكونوا
اعلياء ، في القدام غيرهم حين قبلوا ان يلقوا بعرض
الانهم (قدوا) او غيره الكثير لم حين يلاحقون في
الانهم بعد ذلك !!

ولقد شهد العصر الحديث الكثير من هؤلاء .. كلنا في
يديايت عهودهم .. ابتلا .. ثم كشفت الوثائق او كشف
التاريخ انهم عملاء قذرا عن انهم رشوا شيئا
شعوبهم وامهم .. وخيلة ربهم ودينهم .. والله
المستعان .

ووسط هذا البحر الزاخر من الفن واختلاف الآراء وتبين التقديرات وتعدد الصيغيات يقف دعاة الإسلام والمعلقون من أبناء الأمة يستمعون الخطر المحقق ويستمرخون أذهانهم وعشيتهم أن الحقوا بالخطب كبير والحدث حلال والخدعة حبيكتها حيدة وقد انطلقت على

عظمى من العقلاء .

والذين يقضي بمقتضى الإسلام أن يقولوا كلمتهم - ولو استمروا بها الناس أو استمروا بها - فهذا واجبهم : فهذه خطر الاحتلال الأجنبي الدائم وقد صرح أكثر من مسئول عربي بأن القوات ستبقى في الخليج لمدة طويلة . وإقراؤه إن فطحت تحقيق مهمة نيويورك في الأسبوع الماضي وضمانه . فلذا يجب أن نقف في الخلق .

وهناك خطر لتغيير الطبيعة السكانية للمنطقة فلا تكون إسلامية ولا حتى عربية مثلما حدث مع فلسطين التي تكاد تفقد صفاتها الإسلامية .
وهناك خطر للتطاع أجزاء من جزيرة العرب لخفق عمليات تخليق في المنطقة تكوينا لتجربة التكوين الصهيوني، وسنناقشها .

وهذه خطر ضرب الحركة الإسلامية التي منقاد كل
لخطر السيف .. حتى يتم الباطل بقاء من الراحة
بل أن يخلق الإسلاميون من الضحية
المتطوعين أن يموت المسلم .. ولأيام أن يموت بجسده
لكن أهم من ذلك أن يموت تسعة بمبادئه ويطاعه منها
وعمله بها ولها وعيشته بها عزيراً بين الناس مدافعاً
عن حقوقه ومصلحاً لها انتباه ثروات الأمة .. الذي



المصدر: الأخبار

التاريخ: ٣٠ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السلامة !!

بقلم:



خالد محمد خالد

« بصلة » كبيرة وطيبة .. حين فاجأهم جميعاً بإعلان الكويت المحافظة رقم ١٦ - بين محافظات العراق ..
ومضى في البيت الذم بملأه من

● لا شمتة في الرؤساء الستة الذين حجبوا تأييدهم عن الكويت الذبيح والسليب .. وقدموه هدية وبخسة للمسيد الرئيس ، الركن ، القائد ، المحبب ...
● ولا شمتة في الذين اتهموا بقية الملوك والرؤساء بالتخلف والتشرع في مؤلف الرض والتصدى الذي واجهوا به سدوان السريش العراقي صدام ...
● ولا شمتة في الذين لصنوا الظن - ولا يزالون - بالمصائب التي تحكم العراق ، فترجموا أنها أمام الضغوط الجديدة قد تسع خطوة نحو المصالحة والسلام ...
● أجل لا شمتة في جميع الذين « اتخذوا صدام ، وأصحابه الوالفة في الفكر إلى القاع ...
وإن كنا نرجو أن يسمحو لنا بوضع القبعات ، وخطة سفريات من غيبة الأمل التي حلت بوابدهم ، وبغيانة المديق التي عصبت بناديهم ...
● ● ●
ودعوني أولاً أصيح برئيسة وزراء بريطانيا « تاتشر » من أجل مؤلفها الضامخ الذي يتلجر نكاه ، ورجيا

مرة أخرى - ماذا فعل صدام ؟؟
أنه أهدى إلى جميع المنادين بالحوار معه وصولاً إلى السلام



المصدر: الأخبار

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣٠ أغسطس ١٩٩٠

من عدة شعيا يسحق .. دولة
تصني من فوق .. الخريطة ..
استنار ربح .. ويخربون أنفرا خج
سنوات أعمارهم يعاملون .. ثم جوفرا
ومن سقى الشوائبهم .. وتضمض
بخرهم .. ويخربهم وأمرهم خرابا
تألمون ..
إن البشر .. يا مستر بيرش .. قد
انتظروا طويلا .. وتراقبوا مديدا
وتعلموا كثيرا ..
●●● تعلموا أن صداما إن يرجع
من غيه .. وبأنكالي أن يرجع الكويت
إليه ..

●●● وتعلموا أنه اغترق ثلوثكم
بالقرب .. وملافا بالثريد والحمية ..
●●● وتعلموا أنه وكسب كل يوم
جديدا .. بينما أنتم تفسرون
وتفسرون ..
وانهم ليطلب لهم أن يردوا قول
الشاعر العربي ..
وعاجز الرأي وشيخا لفرصة
حتى إذا غلت أبر .. هاتي القبرا
إن العدالة تتواضع كثيرا ل
مطلبها .. فهي اليوم لا تطمع في أكثر
من ألا يهيب القصر بقلوبته ..
وآلا ينو القتل المختصب من دم
ضحيته ..
لا تطمع في أكثر من أن ترق الكويت
إلى شعيا .. ويرجع إليها أملاكها
وحكامها ..
لا تطمع في أكثر من أن تبلى وأو
أثرا من أيمان الناس بها
لذا كنت والقوات الدوية معك قد
أصليكم الذين .. لتتقدم القوات
للعربية والإسلامية .. وإذا معزت هي
الأخرى .. فدعونا نكل ..
الهم .. لا شملك فيكم أيضا

ولم يكن المسلمون في كل مكان
ينظرون إليها كدولة مستعمرة .. بل
كانوا يرون فيها السجاء الذي يحفظ
المسلم الإسلامي .. ويرون فيها وعن
الشكافة الذي لا يزال هناك من
المسلمين .. حتى اليوم .. من يكيها
ويصلي بألوية غروبها .. ويأخذ
الحنين الحشائي إليها ..
●●●
هل هناك دولة لحظة صدام الأخيرة
الأدلة الميت والاستنار وإذلال
الذين يريسون تقويص
فلا يستطيعون ..

لقد الفاح الأعب الأعب في استنار
الكرة بين قديمه كل هذا الوقت
الطويل .. وإنه ليجند الوقت
لصالحه .. ويوظفه لحظاته في القطار
الفاورين ..
وإن أناسا كثرين يتناظرونهم
المصر والامضاء .. ويتناظرونه
يستريحون اليوم كلمة الرئيس
« بيرش » حين سئل ماذا سيحل لهذا
العدوان الأليم .. فأجاب :
« وتراقبوا ..
وتعلموا ..
ثم يتسلمون .. وهل من شرف
الرجل أن يتركوا العمل ينتظر طويلا
أمام أبوابهم .. ويتسكع في انتظار
نصرتهم ..
●●●

فيه ريق ما خسر .. واصلاح
ما لا يد .. وإفلاذه وإفلاذ شعبه من
أصوا وأسود صميم ..
١٩٩٠
أهكذا رجل يريد السلام ..
أهكذا رجل يحمل للعالم كله الدني
أجزاء ..
يا وبع الخشوعين به .. والخشوعين
له .. ولحقه الله على الضالعين معه ..
صالحات العراق .. إذن .. صارت
صانع عشرة مصالفة .. أي بعد خربة
وهم الذين أحصاهم القرآن الكريم
في آل : « عليها تسعة عشر »
الهم رحمتا .. وعفوك .. وعافيتك ..
كريم ..
والكثير لم يعد أسما للبد
الفتكوب .. بل ألقى اسمها كاشفة ..
وهو اسمها يوم كانت جزءا من
الامبراطورية العثمانية .. بقا .. أن
الجنون فتن ..
وأو استكيل صدام من أمره
ما استدير .. لنسى هذا الاسم
ومناسته .. لأنه يجعل لتركيا قبل
العراق الحق في استنار الكويت التي
لبت لفرنسا كلمة جزءا منها أيام كانت
عاصمة الامبراطورية العثمانية
والخلافة الإسلامية ..
ولقد كنا جميعا .. بلاد الشرق
الإسلامي كله .. جزءا من
الامبراطورية والخلافة ..



المصدر: الأمانة العامة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣١ أغسطس ١٩٩٠



الشارع المصري

الذين اتهموا الرئيس المصري بقتل عن الشارع المصري ولا يعرفون مصر، ولا يعرفون حقيقة أوضاع الشارع المصري، ولا يعرفون تركيبته.

إن الشارع المصري ليس فوغاليا، وإن بدا باتريته وضيقه كذلك، والشارع المصري فقير، وهو يعاني لأسباب كثيرة، ورغم ذلك لم يمتنع هذا الشارع قصة الظلم العراقي الذي هجم بالديكتاتور على الأعيان ليعيد توزيع الثروة بكلمة والأمانة.

ولقد كان هذا السبب كافيا لاشغال مجلس الشوارع في بعض الدول العربية، ورغم ذلك لم تنجح هذه القضية في لفت انتباه الشارع المصري أو تحريك شيبته للظلم.

إن الشارع المصري يملك داخل عقله ميزانا دقيقا للقيم، وهو يعرف الفرق بين الحق والباطل، والحلال والحرام، وهو شارع ذكي لا تخدعه الشعارات الزائفة أو الملاحظات الخالية، وهو شارع متحضر يخضع في قرارة قلبه للقانون والعرف.. ولا يسلك طريق الباطل لتحقيق حق مزعوم من حقوقه.

أيضا لم يقل ذلك الشارع المصري صوتة العراقي الفقير، إن العراق دولة بترولية غنية الظرفا الطغيان وقام بتجويعها الاستبداد.. فهم الشارع المصري هذا كله في وقت مبكر جدا، وكان فهمه سريعا وعميقا.. ومن ثم فقد رفض هذا الشارع المسئومة، كما رفض الإغراء القوي للوغلالية.. كما رفض التلويح له بجزء من الفدية. ولم يكن الرئيس المصري محمد حسني مبارك في وقت من الأوقات قريبا من قلب الشارع المصري كما كان يوم أن ظهرت قاضته في هذه الأزمة.

لقد كان صوتا للعدل وسط دوامات خراب عقل فاسد، وكان صوتا لخطق السلام وسط حكم تزيينون بالحرب ولا يمنهم مصير شعوبهم..

ولتختار شديدة.. كان صوتة مطلقا لحكمة شعب تحضر منذ خمسة آلاف سنة، ولم يعد ممكنا لأي طائفة طموح أن يخدعه بمصنوع الكليب.. أو يزين له الباطل فيراه حقا.. لقد استسلت مظاهرات في شعوب أخرى خدمها حكمها، وكان الشارع المصري يتأمل هذا بحزن والشفقة.

أحمد بهجت



المصدر : الأهرام - ٢١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١ أغسطس ١٩٩٠

■ لماذا اختلف المسلمون حول أحداث الخليج ؟

د . محمد عمارة :

الغايات النبيلة لا تتحقق بالأساليب الدينية فهذه « ميكانيكية » غريبة عن قيم الإسلام وتقاليد العرب

في مواجهة التفرقة العربية التي لعبها غزو العراق للكويت صدرت عن المسلمين في البلاد المختلفة العديد من الآراء والتحليلات لهذه الأحداث المؤلمة .. وحول هذا الموضوع كان لنا حوار مع المفكر الإسلامي الدكتور محمد عمارة في البداية قلت له : لماذا هذا الاختلاف ؟ وهل هو ظاهرة صحية .. أم مرضية ؟ فقال :

لقد لوحظ هذا الاختلاف في الرأي في الأوساط الإسلامية التي تصدرت لتقييم هذا الحدث الذي يمثل كثرته ويزاها لأمتنا العربية والإسلامية وليس فقط لمنطقة الخليج ..

ولقد أن الكثير - قبل أن أعرض للخلاف الذي حدث بين المسلمين - أن في الخلاف في تقييم هذه الأحداث قد وقع أيضا في صفوف التيار القومي ، وغيره من التيارات

فاطراف الصراع وشعائرا التفرقة هم صرب ومسلمون ، الأمر الذي خلط الأوراق ، وحال دون تدعيم الخطب البيضاء من الخطب السوداء في أحداث هذه التفرقة لدى اطراف عديدة في كثير من التيارات وليس فقط بين المسلمين ..

والرأي الذي في الخلاف بين المسلمين ، في هذه القضية والظواهر من الظواهر الصحية في حياتنا الفكرية .. صحيح أن وحدة الرأي والوقف خير من الخلاف فيها .. ولكن .. وفيما يتعلق بالمسلمين خاصة .. فإن بعض الناس وخاصة من العلمانيين - كانوا ولا يزالون ، يخطون من أن يكون بعد الاختلاف بين المسلمين وبين الدين مسيلا للتفكك التي تضع الأجندات والتعددية في شلوكتها .. فلماذا ملأه حدث كهذا الحدث الذي تضيئ فيه ، وصدرت

عن المسلمين - علماء ، ومفكرين ومن إلقاء ، ودوايب ، وأحزاب وجماعات وجمعيات - إذا صاحبت عنهم الاجتهادات للتصدي ، دون أن يفر طرف الطرف الآخر ، في يتهمه بالغيبة للوطن أو الدين .. فإن معنى هذا : أن الفكر السياسي الإسلامي يميز بين أصول الدين ، ، عقيدة وشريعة ، وهي التي لا يجوز فيها الاختلاف ، لأنها الرابطة الجوهرية والمحقق لوحدة الأمة والمقيدة والمحددة .. وبين شؤون السياسة والدولة والامران ، وخاصة المزايا والذروع والمخبرات منها .. عليها يجوز الخلاف ، وتتعدد الاجتهادات ، بل وتتعدد الآراء - إنه خلاف في الموضع .. وتقييم شؤون السياسة والامران .. لكل



مجتهد فيه لجر . مخطئا كان لم مصيبا ..
ومعيار الحكم على الآراء المختلفة هنا هو
« الصواب » و « الخطأ » و « النفع » و
« الضرر » .. وليس « الظفر » و
« الأيمن » ١ -

لقد شجع الإسلاميون .. على اختلاف
أرائهم .. في أن يقسموا للحريهم مملوفا
معدنا في الشريعة العنقاية مملوفا يتي
حريا لأجلهم .. دون أن يكون الخلاف
بين المجتهدين موصولا للكثير وللأجراج
من حظيرة الإيمان ..

وحيث اختلفت آراء المجتهدين في
الرباطية التي ذهب إليها الإسلاميون في
تقسيم هذه الأبحاث ؟
□ لقد تأيد أكثر الآراء والكتابات التي
شدت أغلب الاجتهادات الإسلامية في هذه
القضية واستلحق أن قيل :

□ إن أحد من الإسلاميين لم يربح
بفتح السين للكثير ..
□ ولقد أجمعوا على لياقية أصل العربي
الإسلامي .. والمخالفة العربية الإسلامية لهذه
الأسئلة ..

لكن الخلاف بينهم دار حول تقسيم حديث
غير العراق للكثير .. وحول الاستدانة
بقوات غير عربية وفي أسئلة لياقية
مخاض وتماثل ومماثلة هذا القول
فيما قبل فربما رأى أن الحكم الألف هو هذا
الذين الذي يربط العراق ضد الكثير ..
فهم ووافق .. وأن إزالة هذا
الترك .. إذا استندت الاستدانة بالأجنبي ..
كانت هذه الاستدانة من الضوابط التي
تتيح المحظورات .. خصوصا وأن هذا
الأجنبي .. كما قل هذا الفريق .. ليس
« حاربا » وإنما هو « أيا » .. وأن كان غير

مسلم .. ومعهذا .. وكذا استدانة
الرسول صلى الله عليه وسلم بغير المسلمين
عن الضوابط ١ -
فلهذه المسألة هي مقالة
« الباني » .. الذي رفض أن يائي إلى حكم
الله .. الذي جاء في القرآن الكريم

وإن طلاقين من المؤمنين اقتضيا
فماضيا بينهما .. فإن بعت إحداهما في
الأخرى فطلاقا التي تبقي حتى تاتي إلى أمر
الله فإن مات فماضيا بينهما بماض
واقتضا إن الله يحب المقسطين .. إنما
المؤمنين أخوة فماضيا بين أخوتكم .. إنما
واتقوا الله لعلمكم نعيمين ١ - « المصبرات :

١ - ١ -
وإذا كانت القضية - ضيقة مائلة
إلى الباني - قد التفتت الاستدانة بقوات دول
« مفصلة » .. فلا خطأ .. في رأي هذا
الفريق - في هذه الاستدانة بالأجنبي .. على
التحيز الذي هو حديث الآن ١ -
□ أما الفريق الثاني .. فقد أدار
مصادمه - أو هل الألف رفضا - للفريق
العراقي للكثير .. لكهوه .. في للفرقة بين

جريمة عربية .. لم يبرح جسد شعثيا -
و « الكثرة » .. من الجسد العربي .. وبين
جريمة الاستدانة بالأجنبي .. في للفرقة
بين اليهوديين .. والموازنة بين الضطرين
- خصوصا كلة البشر الثاني - فرفضوا الطرف ..
أو أصليا الدمية إلى إزالة الجرم الأول
والأصل .. وهو إلى تركيز كل الجبهة

سيد أبو دومه

لإجابة مظهر التشكل الأجنبي .. وآل
مساعدة العراق في مواجهة هذا الضطر ..
الذي رآه « مبالاة » لأعداء الله ولأعداء
الآلة .. واستندوا على ذلك بقول الله
سبحانه : (يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا
عصويهم وعهدهم أربابا تلقون اليوم باليداء ياد
كثيرا بما حكمكم من الحق يخرجون الرسل
وليكلم أن تؤنبا والله يريكم أن كنتم خرجتم
جهادا في سبيل ربنا .. فمضت .. تصديق
إلهم باليداء .. وأنا أعلم بما كلفتم بما
أعظمت .. ومن يفعل حكمه فقد غلب سواء
السبيل .. إن يلقاكم يكرهوا لكم أعداء
ويؤسروا إليكم أيديهم واستمتموا بأسهم
ودعوا لارتكبين) - الصفحة : ١ - ٢ -

لهذا الفريق الذي رأى الضطر الإلزامي في
موالات الأجنبي .. وفي الاستدانة به .. رفض
الطرف من جريمة احتلال العراق للكثير -
دون أن يبررها أو يبرر قليا ..

□ وفيه فريق ثالث .. رأى في غير
العراق للكثير إزالة لحدود مصطنعة رسمها
الاستعمار لتزريق وحدة الأمة .. وإعادة
قوانينها الاقتصادية والمركزية .. فلم
يخشوا ذلك « جريمة » .. وإنما رأوه صلا
« وحيدا » .. وخلفوا على طريق « فعل
الأجانب »

التوجه المصري

□ وإين موقفه أنت من هذه
الاجتهادات ومن توجه مصر في حل هذه

القضية ؟ أجاب
□ هذه فريق رابع وأحد تلمي واحد من
إبنته فهو الذي وقف من هذه الأحداث
موقفا متوازنا فلم يصر خطرا بون خطر
ولم يترك على جنب ويصل العواطف
الأخرى .. أنه باقتضار الأمر إلى الوقوف
مع كل الحق وليس مع بعض الحق دون
بعضه الآخر لقد رأى هذا الفريق :
□ أدانة جريمة اللقن العراقي للكثير
ويؤسروا الأطراف بضمها إلى الاعتراض بشرة
الجريمة جريمة أخرى
□ ضرورة أن يكون التصديق لإزالة هذه
الجريمة بلاء عربية إسلامية حتى ولو طال
الوقت وزادت الماناة لذلك هو الفريق الأمن
الذي يستهدف حماية مصالح الأمة وتحتفظ
مقاصدها ويؤسروا من مظاهر مستقلة
كبيرة ..

وله هذه القضية أشير إلى أن التعرض
للمسرين منذ انقراض الآلة كان قريبا جدا
من التعبير عن هذا الاتجاه ..

وله كلام حاربا إلى أن قال الدكتور مطر :
بوت ملاحمة الأربا الذين رأوا في ضم
العراق للكثير خطرة على طريق الوحدة
العربية والحدس الأجشامي : إن الفئات
النظيرة لا تتوحد إليها بالأساليب الحديثة
المرفوعة من الشعوب والمجتمعات طوبا
فربما لهذه (ميكافيلية) غريبة من أعراف
الاسلام وتقاليد العروبة فربما من أعراف
المصر الذي نمشيه ذلك فضلا عن أنها لن
تكون السبل الآمنة والصائبة لأربا وحدة
قومية أو مدل اجتماعي يلائم القوي قبل
البعث ..

ولنا دورنا دعوا الله عز وجل أن يحفظ
أمتنا العربية والإسلامية من كل سوء ويحفظ
كلمتنا ويحميها من الخلاف والاختلاف □



المصدر: الأمم المتحدة

التاريخ: أكتوبر ١٩٩٠

لنشر والأخبارات الصحفية والمعلومات



الشعوب والحكام

تتصلب الشعوب دائما وتر حكماها الطفلة
إن الحاكم مسئول عن مصلحة شعبه . والشعب مسئول عن
اختيار حاكمه . وهذه المعادلة تنكسر كثيرا في الحياة الواقعية .
فيصبح الحاكم مضيقا لمصلحة شعبه . ولا يصبح الشعب مسئولا
عن اختيار حاكمه

كيف نتحكم على الشعوب في ظل حكماها الطفلة ؟
إن مشكلة الطفيل أن يشغل ليرة الشعوب مؤلفا أن الطاغية
يحكم بالارباب والخوف . أنه يشرس الإساءة ويحكم الإلواء ويقتل
الذم على من يؤيده ويدفع السيف في صدر من يعارضه . ويقدم
التفاني ويؤخر الحكماء . ويتحول الشعب تحت ظل الطفيل من
شعب عظيم قادر إلى شعب مقهور دليل لإفلاقه له على الفعل أو الصلح
أو الأمل

ويضع القرآن الكريم قانونا للمسئولية عن الطفيل فيدخل
فيه الطاغية ووزرائه وجيشه وجنوده
ويقول أنه تعالى في شأن فرعون: « أن فرعون وهامان وجنودهما

كانوا خاطئين » .

وهذا يعني أن المسئولية شملت الملك الطاغية ورئيس

وزرائه وضباط الجيش وجنوده معا

صحيح أن الأمر يصدر من الملك إلى رئيس وزرائه . ولكن إذا

التفويض إلى الجيش . ومن ثم فإن المسئولية تنسحب على الجميع
ولا تترك أحدا

يحدثنا الله تبارك وتعالى عن الآفة التي تصيب الشعوب إذا

استسلمت لحكامها الطفلة . فيقول في شأن فرعون

« فاستخف لوجهه فأطاعوه . أنهم كانوا قوما فاسقين »

إن الفسق هو المرض الذي يصيب الشعوب عادة فيكون سببا

للطفيل أو نتيجة له . وهو أفة تؤدي إلى ضياع الشعوب . إذ يجبرها

الطاغية إلى هلاكها . وهذا ما فعله فرعون بجيش مصر أيام موسى

عليه السلام . وهذا ما فعله هتلر بشعب ألمانيا وجيشها في الحرب

العالمية الثانية . وهذا مايفعله صدام حسين بجيش العراق وشعبه

في أزمة الخليج

لا نريد أن نتحكم على الشعب العراقي أو الجيش العراقي من خلال

نظام صدام حسين . فهذه أيام سواد عما قليل ترحل . وإذا كنا

نري الشعب العراقي فلننا نلتفت نقر الجيش العراقي إلى

مسئوليته عما يجري . كان الله في عون شعب العراق وجيشه .

أحمد بهجت



المصدر: **س أ** توير

النشر والخدسات الصحفية والمعلومات التاريخ: **٢٤ سبتمبر ١٩٩٠**

مع الأحداث رؤية حوارية

خالد محمد خالد

ليست هناك قوة عربية مسلحة تستطيع أن تهرز شعرة من شارب صدام!!

ومن ملفقات الأيام والتاريخ أنه كان هو ومن يقابل معه أيضا محاصرا ومتموجا عنه وأصحابه النقيب والملة في عصر باب الذهب «تصير الخلد» في بغداد بعد وصول طاهر بن الحسين على رأس جيش كبير ومصار: بغداد وارتفاع أسعار المواد الغذائية في أسواق بغداد بسبب الحصار الاقتصادي الذي فرضه جيش للأميرين على يمكن أن يكرر التاريخ نفسه ١٢ وملاذ يتوقع نهاية لصلام حسين ١٢ هل يتوقعها مثل نوري السعيد رئيس وزراء العراق الذي قتل في أحد شوارع بغداد متخطيا في زى امرأة أم مثل الملك فيصل الثالث آخر ملوك العراق أم مثل عبد السلام عارف باستأطاف طاقته ١٢

■ استأذ خالد محمد خالد.. المتقدنا كتابته طويلا خلال إمبراطورية لمسلمين جراحين، ولكن فجأة بعد أحداث الخليج أصبحت شايها مجددا بذكره ومبارزا بقلبه يوما على صفحات الصحف.. هل هي

جسامة الأحداث ١٢

□□ الأسر فعلا كما تقول.. ليمد إمبرا عمليتين جراحيتين كتب الله في بعدها الشفاء التلت مع نفس أن ألتفت إلى حين قد بطول كتابة المقالات أو الالتزام بكتابة مقالات دورية سياسية كملك التي كنت أنشرها في جريدة الزند.

فجأة خرج الكاتب الكبير خالد محمد خالد عن صمته واعتكافه لفترة طويلة أجرى خلالها عمليتين جراحيتين وانقطع خلالها نهائيا عن الكتابة للصحف، ولكن فجأة بعد أحداث الخليج والفوز العراقي للكويت أصبح شايها في العشرين مشغلا بالهواس ملوفا بقوة الحياة.. مجددا بذكره.. ومبارزا بقلبه يكاد يكون يوميا على صفحات الصحف لرد هذا العنوان بقلبه الخلد.. حدة السيف المشتمل.

هل في رأي خالد محمد خالد أن التاريخ يمكن أن يكرر نفسه ويتجلى صدام حسين في ٧٤ صفر الهجري أي بعد أيام مثليا قتل الخليفة محمد الأمين سادس خلفاء بني العباس في بغداد في هذا التاريخ نفسه ١٢

محمود فوزي



التاريخ: ٢٠١٩

وتناقصاتها أي فرصة لثبوت صداقة. فمن كان يتوقع مثلاً أن يتبنّا بخطواته مع إيران ١٦. لقد فجأاً الدنيا بزعده على ركبته مستظفراً ومنكراً على نفسه خطبة الحرب مع إيران وصلها بكل هيء. زعم من قبل أنه يحارب إيران من أجله ١٧.

لكن المسألة ليست في حل تقوم حرب عليه أو لا تقوم - إنما المسألة ماثلة في أنه لابد أن يخرج من الكوثيت مدفوعا مدحورا كما لابد أن يرد إلى الكوثيت قبل ديار انتهيه من يتوكلها أو من يرتبها والكوثيت تعرضا كاملا عن كل قتيل قتله كل عرض أعانه والغصبي - هذا أحضف

ولأن - ولما هذا صدام في الكوثيت بعد انسداد المسألة من الجبهات الأوروبية الدولية في جاءت إلى المنطقة بزعامة أمريكا وإلى كان منها ضرورة يحصل مشروعته الكاملة في هذا

أقول. إذا ظلت الكويت محصنة وأراضيها
المرحومين يحصون بعد وجود هذه القوة
الدولية الكاسحة فتستكون لجنة التاريخ قاسية
ومستجاول هذه اللجنة كل تسامح وطرفان .
■ هل تتفق مع الرأي القائل بضرورة أن
تبدأ الولايات المتحدة في شن حرب على
العراق دون انتظار أي تطوّر . حيث أن
الولايات المتحدة قد تعدت نقطة
اللا عودة ؟

□□ عندما تصبح الحرب هي الحل الوحيد

لفي رأي أن مفاجأة صدام بما حصل أهم عناصر الانتصار فيها.

هل يمكن أن يكون التاريخ نفسه
وتنتهي صراع حزين في ٢٤ صفر الحار
أي بعد حوالى عشرة أيام مثلاً قتل الخليفة
عبد الملك سادس خلفاً له بالقبس في
بغداد ليلة الأحد ٢٤ صفر عام
(١٩٨ هـ - ٨١٤ م) بعد أن قص
الخليفة بعد الأربعين ور من يقاتل ضمن
عصا ودرعا بعد أن وضع وأصحابه الدينق والماء
في قصور بياب الذهب في بغداد بعد وصول
ظاهر بن الحسين إلى رأس جيش كبير
وعصا لبغداد في ١١ من المحرم
بكر التاريخ نفسه ؟

□ □ إذا أضفنا لكلمات الله سبحانه وتعالى
ولوعدده ووعدنا قلنا إن صدام لن يفلت

أولا نأخذ بعض حلق في الرحابة وتوفي
الاضطرابات الجمجمة التي تتباني وأنا أكتب
لألمانيا في الحقبة الماخنة. وأتينا
لنأخذ في كتابه الجزء الثاني من مذكراتي
قصص مع الحياة وإقام كتاب كنت قد بدأت
المتعلق في تأليفه عن الإسلام ومفاتيح
البشرية اليوم إليه. ومضيت كما ذكرت ما كان
في صحن ومفاتيح في زيارتي الأرض روعة
وأخبرت فجأة أنفاسي عندما علمت في عزمي
العصر الكبري فأيقظت ما يقابل ما يصنع الإنسان
الشريف من مشاعر. وهكذا وجدني أرفع
عيني عني من ديار الضيق.

أَوْ أَحَدَ قَلْبِي أَوْ قَلَّ يَمْلِكُ قَلْبِي وَأَتَيْتُ مَعَ
الْمُتَحَارِّضِينَ لِرُوحِ هَذَا الطُّغْيَانِ وَزَجَرَ هَذَا الْهَيْبَانِ
فِي مَحَارِلَةِ مَشْرُوعَةِ وَهَيْلَةِ وَهَادِلَةِ طَرَفِ
الْمُقْتَصَبِ وَهَرْدَةِ الْحُكَامِ الْفَرِصِينَ إِلَى الْإِلَهِ
الْمُبِيعِ وَالسَّلَاطِي . وَإِلَى الْمُتَحَارِّضَةِ الْكَلَامَةِ بِكُلِّ
مَا اسْتَطَاعَ رُفُوقِي مَا اسْتَطَاعَ لَوْظُنِ الْإِسْلَامِ
الْأَوَّلِ الْمَلِكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السَّعْدِيَّةِ الَّتِي كَانَ
الْمُؤَيَّدُ بِهَا وَاجِبًا وَالطُّغْيَانُ بِهَا فَاجِبًا .

■ هل بدأ العد التنازلي .. هل اقترفت

صاحبه الصفر... في الحرب آية لا غاية
 وطرار حبيب في التنازل...
 حبيب تيمت في طرد لامة لا في غايته
 فاذا باله خيلوا واسمعه في كل مقدرته
 اساعت مسدودات... ثم لا يزال جانيا فوق
 صدره ولا يزال كل اذن حروبه وطفه قاتله
 الاكوت الى شريعهه لا الى استغلا وقد
 الامل الى اصيحت الحافظه التاسعه
 عظمه ثم طه فطانه الى حد التهجيد احره
 واخاض والمفرير يندبته الى ان غل منتظنه
 العبيد كمال بالجنث افي تسطعها حرا
 السكه الكوايه الى طه هو الروع اكر اهر
 حبيب تيمت في طرد لامة في حق الحرب
 اكر تاسا لاله في ديار...

■ بالطبع أحي وأقصد البعد الجديد لهذه الحرب القائمة فعلا كما ذكرت أ.

□□ الأبعاد غير المتوقعة لما نحن فيه من الممكن أن تنزل بحرب فعلية.. ومن الممكن أيضا أن تشر بحل سلمي. وهذا الرجل « السيد.. الرئيس.. القائد المهيبة » صدام صين من الشخصيات التي لا يتح غموضها



□ اطالب بان تجمد قيادة وزعامة ابو عمار فترة حتى تهدأ اعصابه !! □ اين الجيوش العربية التي توقف صدام عند حده بعد خروج ستة رؤساء عن الصف العربي ؟ □ صدام آخر رجل في الكرة الارضية يصلح لقيادة شعب !

ومعهم سادسهم أبو عمار الذي شحن إلى بغداد
٥٠ ألف شاب ليقاوم بهم صدام خصومه
ويقتل بهم بالقضية ؟
من الواضح جدا أنه ليست هناك قوة عربية
مسلحة تستطيع أن تميز شعرة واحدة في
« شارب صدام » ولا يبقى هناك في الحليقة
سوى واحد من احتيازين :
الاول : ترك صدام يبحث في ارض العرب
لسدائهم بالقمع الكويت صباحا وأبو عمار
رقية دول الخليج لم يحاصر السعودية ويغرض
عليها بختانه وسطانه ؟
الثاني : أن نستبعد بين يكون القدرة وحدهم
على نهضة كبرياته وتغيره وعدوانه .
ولقد اختار المقلد والمحاكي من حكام العرب
الموقف الثاني الذي لم يكن هناك بهيك له .

امريكا لم تات وحدها

■ وألا نقس أن تصعير هذه القوات
الاجنبية وجودها في المنطقة خطا على
الادب الاسوي .. أبار البترول ؟
□ لو أن أمريكا جاءت وجدها لغيرا كان قد
الخطوف ما يوردها .. لكن أن يجيء أمريكا
ولفرنسا وألمانيا وبريطانيا وروسيا الاتحاد
السوفيت بعض سفنه ، وكثير من دول أوروبا
أن يجيء هؤلاء جميعا ليجتاحوا السعودية ودول
الخليج لتهللا وهم عريض أو هي مملكة بلحا
إليه الماركون لجرعة صدام .. إن وجده قوات
دولية لتعصي دولة إسلامية حوز المسلمين من
حاجتها أمر لا أقول جائزا بل واجبا ..

■ ما هو تفسيرك لموقف « المنفصلة
الفلسطينية وأبو عمار المؤيد لصدام حسين
عندما في انتباهه الكويت التي شهدت أرضها
مركب الانفصالي عام ١٩٦٥ والتي قدمت
الغال والمرفض للقضية الفلسطينية ؟
وما رأيك في بعض الجماعات الإسلامية
المتطرفة التي تريد صدام حسين ؟
□ هذا السؤال يرجه إليهم جميعا إذ ليس
عندك في موقفهم هذا أي منطق إسلامي
أو إنساني ولا يمكن أن يكون وراء هذا الكثير
رجل شرير ومعتد أيم إلا أخرى والتمسبة ..
أما أن يكون وراءه منطق سيدي قيا هو .
الذكور لنا وليكونوا به إن كانوا عادلين .
■ فعلا تنصر إسرائيل أبو عمار ٥٠ الفا
من طيرة شباب فلسطين لسانعده
صدام ؟

عارف ؟
□ من جهة فإن أتوقع له أسوأ نهاية ..
تكون كيا ذكرت كنهاية توري السعيد
ليصطاده شبيه وهو يحاول الحرب في ربي امرأة
أو على صورة أخرى .. على أية حال فإن نهايته
إن تشرفه وإن يكون سيدي قيا لا في آخرته
ولا ذكراه إلا إذا أفلح عن جرائته ونهب إلى
الله سبحانه وتعالى توبة تصرح واحتل الحكم
والسياسة نهائيا بعد أن ثبت أنه آخر رجل في
الكرة الأرضية يصلح أن يكون حاكم دولة
وقائد أمة .

■ أسفلا خالد محمد خالد .. بعض
الاجتهادات السياسية والمعارضون ينتقدون
رأيك وقولك : « قضية لك أيها الشباب
القاد من أمريكا وروسيا وأوروبا كلها
معنى ذلك أنه تريد وجده قوات اجنبية
للخروج من منطقة الخليج .
□ منطق الواضع والستائم في هذه
القضية يتحمل في سؤال أوجهه للمعارضين
والرافضين وهو : ما البديل ؟
فلذا قلنا : البديل جيوش عربية وإسلامية
ضمتك بوله ليس وقلت إننا له .. ولذا إليه
راجعون لا تزال عقولنا في شبيوة وإلهام
أين هي الجيوش العربية والإسلامية التي
توقف صدام عند حده ؟ لا سيما بعدما مرق
من الصف العربي خمسة رؤساء واحتل
السلطة معهم جيوشهم وقوى الرض لهم

والرسول صلى الله عليه وسلم قال : إن الله
لا يعل للظالم حتى إذا أخذ له يلقه . وصدام
ظلم كثيرا وأنه حين يملأ إلى نفسه ويظهر في
المرأة وحده يترك كم كان غاشيا وظالما .. ولذا
كان قد استطاع أن يصدع الناس منذ اشترك في
حكم بلاده حتى اليوم فليس على ظهر الأرض
كلها من يستطيع أن يصدع الله .. بل إنه يأخذ
سكانه لغيرا بين الذين قال الله سبحانه وتعالى
لهم « يصدعون الله والذين آمنوا وما يصدعون
إلا أنفسهم » وما يشعرون .
والتاريخ سجل حافل بالأخبار التي تنص إلى
كل طام نكسه وصعده ..

فكم من حاكم طاغية وكن إلى قوته وملكه
وصولته ووطن ظن السوء أن حاله الملك في
إجازة جل جلالة ونجاة .. أتادم الله من حيث لم
يحتسبوا فلذا طغيتهم ذل وهران ولذا يلهيهم
فراء وجده ولذا طغيتهم الكثيري قد سوت
بالقرب وإذا بهم فجأة يصبحون جميعا في خير
كان لا يفسون جميعا أمثلة وأجوبة من
أحداث الزمان ..

أتوقع له أسوأ نهاية

■ أسفلا خالد محمد خالد .. بعضه
السياسي ملا أتوقع نهاية لصدام حسين
هل توقعها على توري السعيد رئيس
وزراء العراق وأقرى شخصية في العهد
الملك الذي قتل أو مثل مقتل الملك
منغنيا بزي امرأة أو مثل مقتل الملك
قيصل الثالث آخر ملوك العراق والرصاص
أم بالسلطان طاهره مثل عبد السلام



المصدر :

١٩٩٠

للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠

□□ لقد سمعت هذا أدق تفسير فقلت إن «أبو حبار» في حمة وهو بالتالي بذكر تفكير الحمة .. وتذكر الحمة يردى ويدفع صاحبه إلى التهلكة والتفتت جادا غير مازح - أن محمد قيادة وزعامة «أبو حبار» للعمل الفلسطيني لفترة من الزمن تنتهي فيها آثار جوية صدام حسين وتبدأ فيها أوصاف «أبو حبار» .

■ الإعلام الأمريكي والفرنسي يمزق هذه الأيام على نفقة أن إسرائيل كان لديها العقل والرائع والحكمة حين ضرت للمفاعل الذري العراقي عام ١٩٨١ ولأن ذلك صدام اليوم يلوح في وجه العالم بالدمار .. بالقنبلة الذرية ؟

□□ لا داعي لأن نعالج المشكلة الفادحة والثالثة الآن قبل هذا الترحم من السلطة إذا يجب أن نركز تركيزا كاملا على الجبهة وطريقة الخروج منها وأقول لله إننا الآن في طريق عطفة لو أن القوات الدولية المصكرة في أراضينا العربية استطاعت أن تقتضي في ساعة من مآل على كل الشؤون العراقي من الرسوم المبالاة بالأسلحة الكيماوية لتكت أول من يدحر في بالتوقيع !! إن الشرع هو الشر .. والجبهة هي الجبهة والشرير هو الشرير والمجرم هو المجرم وإذا لم تفل الجبهة وبهرتها والشرير وصاحبها يهضم وحرم فقد مهدت للباطل أن يسمره ولعل أن يهيار ويندحر ..

وعل الذين لم رأي فيها نص فيه اليوم أن يفسرنا لخلق أو يفرطوا بالصلاصت .. أما التفات .. أما الخفا .. أما الكذب .. فلن يفي منهم من الله شيئا .

■ استأخا خالد عبد خاله .. وقلت فيها قبل أيام الرئيس الراحل عبد الناصر وعارضه علنا في اللجنة التحضيرية أمام ٢٥٠ شخصا فأضحا الغزل السياسي وعارضت سياسة الرئيس الراحل أنور السادات ورفضت أن تكون رئيسا للجنة الدينية لحرب مصر رأيت اليوم تتف أمام استبداد وديكتاتورية صدام حسين لفرز الكوئيت .. من يدفع ويتحمل أخطاء الحكماء !!

□□ لقد عدت إلى البعد الأهم في مشاكل العرب كلها بهذا السؤال المتكررات التي حالت وشغل الألبان حقيق بالشعوب العربية واربعا سبب واحد من غيبات الديمقراطية ؟ وجن أقول الديمقراطية لنا أهلها من لغو الخبيث أو ترف المثاقفة وأضي فورا تلك المؤسسة التاريخية التي قامت بتضحيات هائلة

الشرية حتى استقرت الآن في لركانيا السبعة : أولا : الأمة مصدر السلطات يا فيها السلطة التشريعية نفسها لها لا ينافض لها شريما طمس الدولة ..

ثانيا : الفصل بين السلطات فصلا حقيقيا لازاما حتى لا تطفئ إسماعا على الأخرى .

ثالثا : حق الشعب في اختيار حكماءه بطريق الانتخاب الحر لا الاستفتاء .

رابعا : حق الشعب في اختيار ممثلين له في برلمان حر رشيد شجاع يراقب الحكومة ويقدم أعوانها .

خامسا : حق الشعب في تنديد الأحزاب التي لا تقتصر وطنيتها فقط على تنمية الآراء القومية داخل الأمة بل هي الرسيمة العربية لها يخلق الكوادر السياسية المتجذبة التي إذا وليت الأمر أو تولي بعضها أن تكون على وحي ورشد .

سادسا : قيام معارضة برلمانية طا وضعها الدستوري والقاتري تستطيع إسقاط الحكومة إذا هي العجرت أو ضلت سواد السيل .

سابعا : حرية الصحافة .. حرية كاملة .. وحرية الفكر والرأي والطمينة ..

عده هي الديمقراطية حين أئذنت عن الديمقراطية .. وهذا هي الديمقراطية من يريد أن يحكم أمته وضعه .

فأجاب هذه الديمقراطية يرجع إليه معظم الكوادر السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي منحت يا الأمة العربية والإسلامية .

■ بعض الكتاب عطلوا مقارنة بين عبد الناصر وصدام حسين مؤرخا ووصفيا صدام حسين بأنه صورة مهزوزة أو مشوهة من عبد الناصر ..

ما رأيك ؟

□□ القاري بعدد وشاسع جدا بين صدام وعبد الناصر !! فبعد الناصر رغم خطاياها الفادحة التي كان سببا الأول والأخير غياب الديمقراطية يمكن القول بأنه كان رجلا أما صدام حسين فلا يمكن أن يرقى ولا إلى ربح قامة عبد الناصر إنه رجل صغير في نفسه

ومن لم فهو شغرف بانيه ذاته وصغير في تصرفاته ومن ثم فهو لا يبالى بأى رأى أو نصيحة فصيل عبقريته المزعومة موضح شك عند المصائبين أو الناصحين ..

وصحار واحدة أسأل الله العلي الكبير ذا الجلال والإكرام أن يظلف الأرض العربية والإسلامية من كل طغيات الجاهلين .

■ ألا يمكن أن تغير رأيك في صدام حسين كما سبق أن غيرت رأيك في ستالين حين كتبت : طبت حيا أو ميتا ببارلين ثم غيرت رأيك بعد ذلك ووصفته بالديكتاتور الكيد ..

□□ بالنسبة لستالين غيرت رأيي من الأسن إلى الأسم .. والناصف في إيجاز أن الاتحاد السوفيتي تمت زعامة ستالين كان يزيد كل عائلتنا للاستقلال وجاهد المجرم البريغاني وأوضح مثل على طدا من موافقه من قضية فلسطين حينما تصح التفراس ياذا رحمه الله يقول مشروح التقسيم لأن العرب أمام مؤامرات ضحلة لا قبل لهم بها .. وقاله مثل آخر يوم ألقى التحليل ياذا رحمه الله معاهده ١٩٦٦ وقال فزنت الشهيرة :

من أجل مصر وضعها ومن أجل مصر ألقبها وقت معظم الدويل الأوروبية تشجب هذا الاتفاق وأمان وزير خارجية أمريكا يرمز أن أمريكا لا تعترف بالاتفاق المعاده من طرف واحد في حين أصدر ستالين امره إلى وزير خارجيته الذي أرسل إلى الناصر ياذا رحمه الله مؤيدا ومعتادا أن بلاده مستعدة لتقديم ما تطلبه مصر من أسلحة إذا اضطرت إلى مجابهة وعلاطين المجرم الحقيق كمثل على وهي هذه المواقف فلما مات فجاء رثيه بهذه الكلمة « طبت حيا وميتا يا رايك » وأعترف أنني كنت مسرورا في صدام هذا الضئيل بالذات ومع ذلك فعين انتقد المؤثر العشرون للمعرب الشيعي رويك خرشول يفتح كغازي وجرام ستالين التي أرفها بشعبه وعلاطيه سجت المحدث فوراً من تحت يفته فقلت لفتا في بكلي « أزمة الحمية في حلقا » . وفي بعض



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

١- ك. ن. ب.

التاريخ:

١٩٩٠ - ١٩٩١

المقاتلات وهكذا كما قلت ما حدثت بالنسبة لستائين من الأيمن إلى الأسوأ أما بالنسبة لصدام فكم ساكنين سعيداً لو أحدث هو ما يعني أن أشعر بالنسبة له من الأسوأ إلى الأيمن !!

ولي يدي صدام حتى الآن أن يخرج نفسه من طلمات ما اتقرب وما ارتكب في استطاعته أن يكون شجاعاً ويعترف بأخطائه ويقطع عنها فلا يضل عليه عري واحد ولا مسلم واحد بالمودة الصادقة لكن هل يفعلها صدام !!

لكن للأسف الشديد استبعد هذا تماماً !! ولكن أهنك الكتاب أسامة خالد يعطيك مملع كثيراً في مقالاته وأرائه ، وكان آخرها مقالته عن أزمة الخليج والتي جاء عنوانها أقول للرئيس العراقي صدام حسين مزيداً من القوة والنفوذ والتضحية ؟

□□ الخيلة أن أبي حر في انتاعه ولا يمكن أن أجبر على حريته كل ما أستطيعه وهو حق لي أن أناقشه في الآراء التي كثرها ما أحتاجها يا منشورة في مقالاته وأبدي وجهة نظري محاولاً إقناعه بما يؤمن اقتنع كان غيراً وإذا لم يقتنع فلا أجعل صاحب حق ما لي الجهر على رأيه أو مطالبة في أن يكون امتداداً ونسبته معي ولر فعلت لكنت بهذا متناقضاً كل التناقض مع نفسي ومع الديمقراطية التي أعديتها بضحية حياتي كلها ..

□□ لماذا المصيريون هم دائماً الذين يدفعون الثمن طلب كل حرب أو انقلاب أو أية كارثة عربية على كتب علينا أن نتحمل ما لا يحصل بشر لماذا المصيريون دائماً يعانون أسوأ معاملة في الدول العربية ويحصلون على أقل أجر ويحصلون أقلج المهاتات ويعتبرون على الأرصفة قتل ثم يدفعون الثمن في النهاية !! هل المصري هو « حال الآسية » في الأمة العربية !! □□ المصيريون شعب طيب ما في ذلك شك وهو يعيش بيناه من الصلف والفور والكبرياء .. إنه يريد أن يعيش لنفسه ولأولاده

وأعله في حدود التناحرة التي ورثناها جيلاً عن جيل ثم إنه شرب صبور ومتسامح ويحامل لإذا استغل الآخرون فيه هذا المزاج والمناقب فاللئب ذنبهم والجرم جرمهم .. أما هو فلأن أريد أفضل أن يبنى صنفها بفضائه منها جرى عليه من مناصب ومصائب .

□□ لماذا كتب على كل وحدة عربية أن تتبنى بأسلاً أو تقضي في ظروف غامضة .. الوحدة بين مصر وسوريا والوحدة الثلاثية والوحدة الرباعية ويحس التناحر العربي ؟

□□ لأنها نشأت من خواء وقامت على غير أركان ويطور واسعة وقايمه ولأن الأوطاح التي يمتطى بها كل زعيم عربي لنفسه لا تدع مجالاً للمشاركة الجادة الصادقة في بناء تكتل عربي موحد سليم هذا أولاً .

ثم لا ننسى أن الدول الكبرى يحاول كل منها استقطاب جانب من الدول العربية والإسلامية وذلك سياسة معروفة وينهم من هذا الاستقطاب أن تتعدد الجهات المتناحرة داخل الأمة العربية الواحدة الإسلامية أيضاً مما يفتح كل محاولات التوحيد والتكامل في مهبط الريح . □



المصدر: الأهرام - رام

التاريخ: ٢٠ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



صورتنا أمام العالم

قلقت جريدة الجمهورية العراقية أن الشعب العراقي قد بدأ يعاني من الحصار الاقتصادي، ومضت الجريدة تشكو من أن العالم كله لم يسبق له أن اتحد بهذا الشكل، أو اتخذ كل هذه الإجراءات ضد دولة كما حدث بالبنسية للعراق ويبدو أن الجريدة العراقية السائلة الذكر لم تدرك أبعد ملاحقه لصن بغداد الجديد في الكويت

لقد قام صدام حسين بتكبير عملية سطو مسلح في التاريخ، ووضع تقاليد جديدة للسطو... كان العهد بالسطو أن يتم من لصوص يرتدون أقنعة لأخفاء ملامحهم، ويعملون طينجات أو يتنقون على أكثر تقدير، وكان الجديد الذي قدمه صدام حسين أنه استخدم في السطو جيشاً بكامله، بمدافعه وببناياته وبطائراته، والفكرة جديدة... وسوف تسجل في كتب السطو كأكبر عملية سطو في التاريخ ولهذا اتحد العالم ضدها وتحرك بشكل لم يسبق له أن فعله من قبل.

والحق أن كل واحد تحرك في العالم كان له هدف يعلنه وهدف يخفيه... أما الهدف المعلن فهو تطبيق القانون الدولي والعدالة أما الهدف الخفي فهو الحرص على المصالح الخاصة وتأمينها.... وهذا أمر طبيعي ولا ينبغي أن يدهشنا لأنه لعب بالقرار في حقوق للبترون وقد حملت هذه الحرب مأساة للملايين، وانتهكت فيها حرية شعب مسلم هو الشعب الكويتي، وشرد أبناء واستبيحت ديارهم، ولم يكن هذا وحده كل ما حدث لقد تعرض جميع العالمين في الكويت لنفس المأساة، وتحول الخبراء الأجانب والديبلوماسيون إلى رهائن، وكله بالغازات السامة والهلوك، وهذا كله، كوم، والصورة التي يقدمها صدام حسين لوجه العربي المسلم، كوم، نخر... لقد لوثت هذه الحرب صورة الإنسان العربي أمام العالم وأظهرتنا بظهور الوحشية والبربرية والهمجية... والبطولة السياسية وعدم احترام القانون أو العرف أو حقوق الإنسان وسوف يقف العرب لعشرات السنين القادمة من هذه الصورة.

أحمد بهجت



المصدر : الشعب

التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أزمة الخليج ...

وازمنة الإعلام

العربي

كلمة حناري مسئول الرئيس ببلوك ..

ومقطات خطيرة لكتبة السلطة !

بقلم :

السيد الغضبان

العراق .. والموقف نفسه تقفه .. بالنسبة للصفحة .. جميع البلاد العربية يسلا استثناء حتى ان مصر وحديث السنواين فيها عن حرية دخول الصحف حديث يتكرر كل يوم .. لم تسمح للصفحة التي تختلف مع وجهة النظر الرسمية بالدخول الى مصر .. ويتوازي مع منع الصحف المختلفة في

استثناء ... فعل المستوى الرسمي اقام النظام العراقي سوريا حديديا من التمتع الاعلامي فانشأ الصديق من محطات التشويش على اذاعات الدول العربية التي اختلفت معه وخاصة مصر واكثر الاذاعات الناطقة بالعربية والموجهة من بلاد اجنبية (لندن وصوت امريكا وصوت كارلس) ولهذا لا يصبح مطلقا لاية صحيفة تحصل شبهة خلاف مع النظام العراقي بدخول

العراقي للكويت لم يدع جنبا من جوانب الحجة في الوطن العربي الا اناره . وبينما هنا رصد الاثر في مجال الاعلام وهي النار شميدة الفوضوح حيث انكشف القطاء عن دعوى الموضوعية . وحرية الكلمة في جميع البلاد العربية وبلا استثناء .. ويستوى في هذا الاعلام الرسمي في جميع الدول . والاعلام الحزبي في الدول التي عطلت بسط عن حرية التعبير في الصحف الحزبية كما هو الحال في مصر ..

لتقديم الاعلامي الخطير ..

البدية الصحيحة لاي حديث عن الاعلام هي متابعة التدفق الحر للاخبار . ووصول هذه الاخبار الصحيحة الى الجماهير بوسائل الاعلام المختلفة المسورة (اذاعة) والبرقية (تلفزيون) والمقرونة (صحف) واتحدى اي انسان يدعي ان الاخبار الصحيحة ترك لها حرية التدفق والوصول الى الجماهير في جميع البلاد العربية يسلا



أقيم الرجل وحرم بقة اللسان وشرب القل في الالتزام بالأسلوب المتطابق والمقنن في طرح نقاش الخلاف ، وكان المفروض أن تقتصر أجهزة الإعلام والصحف الرسمية بهذا الأسلوب الحضاري والمقنن الذي يدرك ضرورة الخلافات - مهما بلغ حجمها - في الأظفار الذي لا يسبى حال الأهداف الاستراتيجية العليا وللمقدمات الملمطة على انتصار مصر العربي والعمل المستمر على دعم التضامن العربي .

الشفف والإعلامي خطوة على طريق الديمقراطية

أما الصحف الحزبية في مصر فقد سمح بعضها (الشعب والأعمال) لبعض الآراء التي تختلف مع التوجه العام للبردية بأن تنشر وأن بقيت المساحة المتاحة لآراء مختلفة مع التوجه العام للبردية مساحة متواضعة ، كما أن هذه المساحة المتواضعة ظلت حاصرة على بعض المقالات التي تبني كبرز مغزلة وسط طهلان من التحقيقات والأخبار والمائشيات والمقالات التي تروج لآراء الآخر .. (أما (الولد) فقد نشرت لعدد أيام وعلى استنها شديد رأي د . صفيو د . نعان جمعة ثم أختفت الإعادة المخصصة للرجلين !) وكان صحيفة الولد قد شافت صفحاتها من احتمال آراء لطيفين من حزب الولد بوزن الدكتور محمد صليو والدكتور نعان جمعة لمجرد أنها كتبا في اتجاه لا يتطابق مع الاتجاه العام لبردية الولد !

لقد خفف الغزو العراقي المكثوب بما فجرة من خلافات في الأجهزة أنشأت والبري . خلف عن الأزمة العميقة للإعلام في مصر سواء منه الإعلام الرسمي أو الحزبي . هذه الأزمة العميقة هي سيادة أسلوب الرأي الواحد وسيطرة منهج النظم الفضول الذي يرفض تماما الرأي الآخر أو على أحسن الفروض يقضي به ..

طبيعي من حقوق الإنسان .. وكذلك ملعت دساتير البلاد الديمقراطية ونفسه - كمثلين - بأن منحه الإسلام في هذا الأمر واضح لا يسب في سبيل ما ذهبت إليه هذه المؤسسات الدولية بعدة قرون .. فالمنهج الإسلامي يرفض رفضا حازما ، الكذب ، ويبين هذا الكذب ، بقوة ولا يكتفى بأن يجعله قيمة أخلاقية يسب بغيره ، إنما ، يحاسب عليه المسلم في دينه وأخروته ، ويستوفي في هذا ، الكذب الإلهي ، أي نشر أخبار مفككة وغير صحيحة ، أو الكذب السبلي ، الذي

يعتمد فيه المسلم إخفاء صحيح الأخبار والترويج لفكرة أو موقف معين .. هذا عن الأخبار عساذًا عن التحقيقات الصحفية ومقالات الرأي ! الإذاعة والتلفزيون والصحف الرسمية لم تسمح بإذاعة أو نشر أي سادة أو مقال يطرح وجهة

نظر لا تتطابق تماما مع وجهة النظر الرسمية وانحدرت بعض الصحف والعديد من برامج الإذاعة والتلفزيون إلى مستوى هابط من الهجوم على من يختلف مع وجهة النظر الرسمية وطردت المستمعين والمطالعين بشتى الوسائل مع المصريين العائدين تروح منها رائحة « المفكرة » بيدة .. فضلا عن السطحية والمذاجة البالغة التي التمت بها هذه التسييلات !

غير أن السلطة البشعة التي انحدرت إليها الإذاعة والتلفزيون والصحف الرسمية وبعض الصحف الحزبية هي الانطلاق بالهجوم على الدول العربية المختلفة مع مصر إلى المدى الذي يحرض المصريين بشدة للتفكير لكل ما هو عربي وللكثابرة مصر وإلى اتخاذ موقف معاد للشورى الفلسطينية والقضية الفلسطينية ! هذه السلطة الخطيرة هي أكبر خدمة يقدمها الممارزون على هذه النعمة لإسرائيل ولكل القوى المعادية للعرب والتي يكل عدوا الأمم هو عدو مصر عن العرب وعن العرب عن مصر .. ولعلنا لم ننس الهجمة المسالطة - رسا لنفس الآلام - يد كليم دافيد وبلغت مصر والعرب والقضية الفلسطينية شأنا غاليا لهذه الهجمات المشوية .. ورسلا الرئيس مبارك جهدا خارقا حتى استطاع أن يزيل آثار العدوان الإعلامي المضبوط ويعد مصر للعرب والعرب لمصر .. ورغم عنف الهجمات التي تشنها أجهزة إعلام بعض الدول العربية المختلفة مع القبردة السياسية المصرية على الرئيس مبارك فقد

الرأي مع الحكومات في جميع البلاد العربية تتجامل أجهزة الإعلام الرسمية بهذه الدول لا غير من موقف أو أحداث أو اتجاهات تختلف مع وجهة النظر الرسمية ولا يقتصر الأمر هنا على الأجهزة الرسمية (إذاعة وتلفزيون) بل يتعداها إلى الصحف الحكومية في مصر .. وفي البلاد العربية الأخرى يمتد هذا التجامل للصحف حيث تختنق المثاقلة إلى جميع الصحف حيث تختنق الصحف بهذه البلاد بالقضية الفلسطينية والرواية الحكومية ..

والصحافة الحزبية

هذا عن الصحافة في البلاد العربية وعن أجهزة الإعلام الرسمية .. فعساذًا عن

الصحافة الحزبية في مصر وهي تتمتع بحرية نشر لا يكرها أي صحيف .. هذه الصحف الحزبية - لاسلاف - وقعت بإراداتها في نفس الخطأ .. فجاءت الأخبار التي لاتخدم الاتجاه الذي تبنته ، وتخلت في بعض الأخبار بصياغة غير دقيقة تحمل منها أو تكتف من النقص إلى النقص تستغل المواقف الكثيرة فتنتقل على رويح بعض مغلوطة أو متناقضة لخطية الأخبار .. ويوسفني أن أقصر أن هذا الاتجاه هو سمة مشتركة حتى الآن في الصحف الحزبية .. وبهذا ساهمت هذه الصحف - وهي المتعددة بيرة نشر حليفه - ساهمت إلى حد ما

في بلبلة الجماهير ولا القول بتسليطها لاختفاء الأخبار التي تنطق لقطع وجهة النظر التي تبنيهاا ولجسار الأخبار التي تزييد وجهة النظر المتخلفة !

ويظهر خيرا الإعلام ، الشدافي الحر ، للأخبار بلسة البداية الهامة للعملية الإعلامية .. فتوفي المعلومات الصحيحة بهذا التدفق الحر للأخبار - لدى الجماهير هو الذي يتضحها الفرمسة الحقيقية في التسكم على التحليلات والآراء المختلفة حول أي موضوع .. وفي غير هذه المخطوكت الصحيحة لا تستطيع الجماهير أن تسكم حكما صائبا على التحليلات والآراء المختلفة التي يتضحها المكتب .. وتصحيح التدفق بالندفي الحر للأخبار تصحيح عملية أقرب إلى تسجيل المسخ .. وآل الدعاية وفريق شامع يبين ثلثه عالية والإعلام ..

من هنا حرمت المؤسسات كدولية المعنية بالحرريات الأساسية أو المعنية بالثقافة حرمت هذه المؤسسات على أن تضمن موائتها نصوصا قاطعة تحتم ضرورة ، التثقي الحر - للأخبار كصح



المصدر : الشباب

التاريخ : ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هول اطبع ان: تخطو للمصحف
الحزبية خاصة الشعب والاماني خطوة
ابعد لتتعد عملا عن منهج صحف
النظام الشمولي . ولعل . الشعب .
لديها الفرصة الكبرى ان تشاء الله
لتكون . النموذج . للمصحفة التي تؤمن
بحرية الكلمة وبهوار الموضوعي
ويقتدق الحر للاخبار وتكون بذلك قد
نجحت في تجاوز أزمة المصحفة
القميرية والعربية عامة والسبت
نموذجاً لمصحفة تحقق عملياً المنافع
الديمقراطية الذي يتفق عملاً مع منهج
الاسلام في الاعلام : واذا كن مسطينا
موجة . الشعب . قبل غيرها من
المصحف فلأنها سبوت على الطريق
خطوات ولان الامل معطود عليها ...



عالم ما بعد الفزو ؟

المحدودية ، بالرغم من تكسب لرسائله العسكرية بالعديد من اصناف المقاتل والسلاح لتطور والتمركز . فالحراق قد يكون قوة عسكرية مهمة في المدة القصيرة . ولكن اختلاف العسكرية على المدى الطويل بقلة المقاتل . فالحراق قد يستلحق ان يطلق امرأ واقعا بشكل سريع وجارف . ولكن قدرته على الاحتفاظ به على المدى البعيد محدودة . ويقتضي ان يضعه

بوسننا ان تفتح ملف « عالم ما بعد الفزو » . رغم ان اوان الحرب الكهتلي لم يحن بعد ، فالمصالح مفتوح لم يزل . واحتشاكات « الوارد » فيه يشير حدودا وهي محاولة لا تخلو من مخاطرة . على الاقل لان القضية لم تكتمل بعد فصولا . لا الاسر المؤقتة ان خريطة عالم ما بعد الفزو مستكشف محليا بشكل المثل ، او اننا نعرفنا ان صورنا القياسية التي سحلت بها السلطة او تزلزل بها القوة . او يتصير ابقى . لو التبع لنا على تلك من حيلة وتطلق الزمن الذي سنستعمله اينما للخروج من الورطة . والمثل في هذه الحالة هو اهل فيه . لكن ما يسلطنا ويقرنا هو ذلك الزمن الذي سيضع من دم العبيد وعموان العباد .

■ **الانقراض الثاني** يشغل في ان الفزوة العراقية ليست اكثر من مفخرة او مقبرة انشأت وشما متفجرا غير قابل للاستمرار . ولكه نقطة اشياء الكثير لحظم البيلاوي في دراسة متعمقة حول مستقبل المخطط العربية في ضوء الآونة . كانت اسما لمخطط المتكاملة الامم التي طرقت - اسس - ومركز الدراسات السياسية .

جاءت ابحاث الانقراض على النحو التالي : لا يعني استيلاء العراق على الكويت - بنقله وتوحيده - مجر فلول مركز قوة جديد في الشرق الاوسط . يحدد التوازن القائم حاليا . بل يمثل فضلا عن ذلك كيانا يصعب التنبؤ بفاعله . مع جموح في الطموح يصل احيانا الى حد الطغوى . واذا كان العالم قد قبل على مطش بالوحدة الانسانية . مع ما تحمله من قوة اقتصادية وسياسية عظيمة في المستقبل . فلا ساعد على ذلك ان الاسر تحلق بشركه يتركه فواجب الكمية . ويلتزم بلمعاتها . وبالتالي يمكن دائما التنبؤ بخطراته القلعة .

فهمي هو يدي

الاقتصادي الكائن . وفي مثل هذه الأوضاع . قد يكون من الخطر رفضه للعالم الخارجي لشكك هذا الكيان المغمض من تدعيم امكاناته على المدى البعيد . بالمسألة ثروات الكويت النفطية والنفية ■ **الانقراض الثالث** ان سواك الاحداث يعني بان السلطة ان تزلزل ان خلال مواجهة عسكرية حاسمة . فمن الواضح ان النظام العراقي يلعب في شدة الكويت وتثبيت استيلائه عليها . محتملا ان ذلك سحره الوحيد من الآونة الاقتصادية المتطرفة التي تحدثت عن سنوات الحرب ضد ايران . وهي الآونة التي اضطرت حكومة بغداد الى ارتكابها لخطا لسنوات مقبلة . الامر الذي يعني انها كتلت مخيرة بين الانهيار . وبين القيام بكتلة المحولة الانتحارية .

وهذا الموقف الذي يسمى العراق ان اعتبره امرا واقعا . يرفضه المجتمع الدولي والولايات المتحدة بوجه خاص لتكسب التي مرتبها بها كرا . وازاء المصالح الدول الهائل الذي قد في الخليج والانتفاضة . واستسهله الانحياز الى الولايات المتحدة . وازاء ما توافر من شريحة دولية لفرش الحصار واستخدام القوة . فإن المخرج صلي مديا لمواجهة العسكرية السائرة .

■ **الانقراض الأول** ان العلم العربي بعد الفزوة العراقية الكويت سيكون مخططا من علم ما قبل الفزوة . ستظل الجغرافيا كما كانت في الاصل . لكن التاريخ هو الذي سيحدث . اثنى ان صورة العالم العربي بجموده وميكله ستظل كما هي . وانما الذي سيختلف هو مجال علاقته وصوره ومؤسساته وتكوينه الاقتصادي - شريكه السياسي والاجتماعية بالتحضر .

■ **في الاجل القريب** فإن التغيير ان يكون الى الامس او الاصل . اي ان لتحرار سيكون الى الزواء وليس الى الامام . وانما كانت لبروبا الشمالية - مثلا - قد انتقلت في ذبابة المتغيرات من طول الى طور . محقة بكرة مهمة الى الامام . فإن العلم العربي في بداية التسعينات ويصعب الفزوة العراقية . سوف يدس بملكتها خبيرة الى الزواء لاحد بعض شواهدا . كما سترى .



المصدر : ٢٥٢١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠

عندما احتل الإنجليز بغداد في عام ١٩١٧ أطلق الناس على تلك المرحلة ، عهد السقوط . . وصاروا يطلقون على الأبطال الذين ولدوا في ذلك العهد ، أبطال السقوط . . على ما يذكر المؤرخ العراقي الكبير الدكتور علي الوردي . ولحسب أن المصطلحين ينطبقان على المرحلة التي نحن بها الآن . رغم أن الذي فعله الإنجليز ببغداد هو أقل بكثير مما فعله النظام العراقي بعقوبات . فحين أيضا نعيش عهد السقوط . ومواليه الزمن العربي الراهن ليسوا أفضل حالا من أوالد السقوط في بغداد ذلك الزمان . هل يستمر السقوط ؟ دعونا نتأمل ونرى .

عليه في هذه الحلقة . عرضة في دراسة ظاهريا له صحفية ، الحياة ، الشخصية الأسيوط الخفي . إذ ذكر أن : الأزمة ، هي أول امتحان جد للنظام الدولي الجديد في مرحلة ما بعد الحرب الباردة والتحولت المهمة في الاتحاد السوفياتي ودول أوروبا الشرقية . وهي تحد يمثل دور الولايات المتحدة المقيم في سياق الإقطام السوفياتي على عيشة المداخلة ، والأزمة ملكت خروجها على المناخ الجهم للنظام الدولي الذي يؤكد على الوفاق وللصالح . وعلى توازن المصالح بدلا من توازن القوى . . . وللدول الكبرى التي تقوم بأعادة ترتيب أوضاعها في إطار هذا النظام الدولي الجديد . لم تكن مستعدة لأن تقبل من إحدى مناطق العالم خروجها جديرا على القواعد الجديدة . .

يشك أن ذلك عنصر استراتيجيية المكن . . فهذه الأزمة تحدث في منطقة تنس المصالح الغربية والأمريكية بشكل ميقتر وصريح . وربما كان أحد أخطاء الصفيات الاستراتيجية العراقية أنها لم تحسب جيدا هذا العنصر .

ولهذا الاستباقي فإن وكالات النظام الدولي ستكون محنية لشد العتية ومحولة صياغة وضع في المنطقة الخليجية يمثل عدم الخروج على قوانين اللعبة الدولية ، ويقتل في الوقت ذاته حماية المصالح الغربية الجغرافية من للغارات ومختلف صور التآني الذي قد تلمسه بعض الأطراف المحلية . وهذا الإنسان يستغرق تحفيقها أجلا ليس بقليل .

■ الإفراض الخامس والأخير أن مصر القوية والديمقراطية يمكن أن تصل طوق الدجلة للامة العربية في مواجهة ما قد يهب عليها من أعتاصير الزواء ، وإذا كان لكل صعيد مرأ . فقد التبت التجربة أن مصر هي مرأ لامة . ولا يمكن المواق لنهوضها بذاته الدول . ولكنها بلواك تستطيع أن ترقى بكملة المرأ إلى ذرا بعيدة لا حدود لها . وإبرك هذه الحقيقة أمر بلغ الأهمية في صياغة مستقبل الأمة بعد القرن .

بل أكد القول على ما يكون ذلك الإمارة جدا وصحيا . تلك مخاطر المستقبل . وتنسحب فيه روح التلال والأبل . والعكس صحيح ما في ذلك شك .

وقد قبل الكثير عن القوة العسكرية العراقية . لكننا ممن يدعون إلى أهمية الشراكة بين القوة العسكرية والقادة العسكرية . . ونفهم في هذا الصدد أن لتوازي للعراق تلك القوة ، التي تحدث عنها البعض ويأججون بها . لكننا نشك . كثيرا في توازي عنصر النظام . . فليتنا على ذلك أن العراق ظل يحارب طوال ثمانين سنوات ضد إيران . ولم يحقق إنجازا عسكريا يذكر . في حين أن إيران كانت تحارب بعشر طلاء جوي . وجيش لله كطامنة الربيعة التي كانت جزءا من نظام الشاه . وبقوات حرس الثورة حديثة الخبرة ومحدودة القدرة . أعني أن العراق كان يحارب قوة عسكرية إيرانية مسلحة بكمس والأيمان والمطر . بأكبر من أي قوة أخرى .

الوجود الدولي مستمر

■ الإفراض الرابع أن الوجود الدولي في المنطقة سوف يستمر . حتى بعد انتهاء مشكلة الغاز العراقي لعقوبات . أيا كانت الصورة التي سيخرج بها ذلك الفصل من المفامرة . فإذا كان مناخ وفاق الدولتين العظميين . وإنهاء الحرب الباردة قد ضبط إلى حد كبير مخلفات الشرق والغرب . فإن المفامرة العراقية جعلت بفتح ملف علاقات الشمال والجنوب . وبالدعوة إلى ضبط بعض جوانبه على الأقل .

والدكتور على الدين مثل تلمس



المصدر : الأمم المتحدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٠



الظلم .. والسيف

لست اعرف متى ارات هذه العبارة ولا اذكر قتلها ، ولكنها طفت على سطح الذاكرة في الاحداث الاخيرة .. نقول العبارة ، الظلم سيف من سيوف الاقدار في الارض ، يقتص الله به ثم يخلص منه ، ولعل هذه العبارة تستند معناها من قول الله تعالى ، وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون ،

تذكرت هذا كله حين ظهر شيخ صدام حسين في المنطقة ومضى يصول ويجول ويهدد بالويل والثبور وعظائم الامور .

قلت لنفسى : لا حول ولا قوة الا بالله .. هذا ظلم سلطه الله علينا ، وتذكرت الدعاء الشهير الذي يقوله المسلمون أثناء صلاة القيام .

ربنا ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا ،
وهي هي الاقدار تسلط علينا بذنوبنا من لا يخاف الله ، ولا يرحم مخلوقاته .. على من تنطبق الصورة ان لم تنطبق على صدام حسين ،
ان الرجل يهدد المنطقة العربية كلها بالدمار ، ويهدد شعبه وشعب العالم بالهلاك ، وهو هالك من لون جديد .. غازات سامة وخرب كيميائية .. وهو يعلم جيدا انه لو اطلق صاروخا واحدا من صواريخه السامة فسوف يوجه العالم كله لشعب العراق ضربات قاصمة . وسوف يهلك الآلاف ومئات الآلاف وربما الملايين من أبناء الشعب العراقي ، وسيتحول العراق - لا قدر الله - الى خراب . كل هذا لا يهمه .. ولا يردعه .. ولا يثنيه .. ولا يعمل له حسابا .

نحن امل رجل لا يخاف الله ، وبالتالي فهو لا يرحم عباده .. صحيح انه مسلط عليهم للايلاء .. ولكنه لا محالة هلك بعد ان يؤدي مهمته .

ان الظلم الذي يرتكبه الظالم مضمون عليه ، فهو اغتراب ارادته الحرة ، وربما كان هذا الظلم يخلق قانونا من قوانين الحياة كقانون الانتقام مثلا ، اذا كل الناس على قدر من الصلاح ، او قانون الانتقام اذا كل الناس جديعا فاسدين .

رغم هذا كله فان الظالم مصاب على ظلمه ، ومعلما يقتص هو من الناس سوف يقتص الله منه .. والفرق بين الامرين رهيب . ان مصيرا مضيئا يظفر صدام حسين ، والاقدار التي سلطته على الناس سوف يسلبها عليه المنتقم الجليل سبحانه . هذا تاموس كوني .. وهذا نرى ونؤمن .

أحمد بهجت



صور مؤلمة والواقع السياسي

انطوت الكارثة المأسوية التي تميعها الآن على أرضينا، أرض الخليج، على صور مؤلمة حزينة، تجسد تمام حجم الكارثة، وإبعاد المأساة، والأتار الدمرة لواقعنا الحاضر، والمحنة - بالقطع سلبا - لطبيعة وخريطة المنطقة، بل دور الأمة العربية الإسلامية بأسرها، في المستقبل.

ولقد تشككت هذه الصور، وصليحت الكارثة، منذ بدايتها بالاجتياح العراقي لدولة الكويت، وضعا في وحدة اندماجية قسرية، لم التدخل الأجنبي - الأمريكي الأوربي بالأساس - في المنطقة. وحدثت محاولات من تجمعات عربية وإسلامية، ومنظمات دولية والقيمية والطرية لإيجاد مخرج من هذه الكارثة، وإعادة الأوضاع إلى ما كانت عليه في الأول من أغسطس الحاق، حتى لتتفلقم الكارثة، وتصل إلى ذروتها بمواجهة يتوقعها الكثيرون، ويتناما البعض، وبإذات اعداء أمنا العربية الإسلامية.

أ.د. عبد الحميد الغزالي

ومن هذه الدول: السويد وسويسرا، واليونان وأستراليا، وبلجيكا، بل تعمل ألمانيا الغربية على تغيير دستورهما ليسمح لحكومتها بإرسال قوات للمشاركة في هذه العملية.. وأكثر من ذلك، تحاول البلدان أن تظنر مساهمتهما في إشراك مالي بحث إلى اشتراك مالي عسكري، بضبط - كعادته - من القلب الأمريكي.

فأكل يبحث عن دور، وتفتش كل دولة عن امكانية للمساعدة في المواجهة المحتملة، حتى يكون لها مكان على مقدمة القسام المصالح وتقسيم المنطقة، أو على الأقل يكون لها دور في وضع القواعد الصلوة والأجروآت الرادعة للكتلة بضبط حركة الحياة في هذه المنطقة، بما يتسق كلية وتاماً مع المصلحة الأمريكية والأوروبية، فإن التضامن

العربي؟ وأين الدعام العربي المشترك؟ وأين المؤسسات الإقليمية العربية، وما أكثرها على الوثوق، وفي صورة ميان ومكاتب لخدمة؟

وصدقت يا رسول الله، صلى الله عليه وسلم، إذ تقول: «يوشك الأمم أن تداعي عليكم من كل ألف، كما تداعي الأكلة إلى قصعتها». قبل يا رسول الله، لمن قلة يؤمن؟ قال: «لا ولكنكم فداءكم الله».

النسب، يجعل الزهون في تقويمه وينزع الربيع من قلوب عدوك لحكم في الدنيا، وكراهيتكم الموت، «رواه احمد وابوداود» صحيح الجامع الصغير.

● نتيجة لهذه الكارثة، بإبعادها المختلفة، حدثت عودة جماعية للمعلمين في الكويت والعراق من كافة الجنسيات، وبإذات المعلمين المصريين، ولقد تعرض المعلمون المصريون، ليس فقط

وبالرغم من استمرار الجهود البليغة عن مخرج سلمى كريم - لكافة الأطراف - تلقائيا لأثر شديدة التدمير على كافة الأطراف أيضا، ومهيدة تهديدا ميثاقا ومؤثرا لكن ودور وأمكنات الأمة في حاضر العالم، ولست مستقبلي، خاصة ونحن على أبواب قرن جديد، مازالت الكارثة قائمة بين أيدينا، أو جلثة أوق صوبونا، وتتناول صورها الحزينة المؤلمة أمام أعيننا، ولعل أهم هذه الصور ما يلي:

● في صباح يوم الخميس، الثاني من أغسطس، استعطف الكويتيون على أصوات المدافع وانفجرات القنابل، ليجدوا أن بولتهم الأمانة استقرت، قد تم اجتياحها، واحتلالها، من قبل قوات عربية فلسطينية، وهي القوات العراقية، فيلهول الصدمة، ولداحة المصيبة، وعرق الحاجة، لقد تحول الكويتيون في ساعات قلائل، داخل الكويت من رعايا أميين مطمئنين إلى أسرى حرب، وخرج الكويت من سائحين يلهون إجازاتهم إلى لاجئين بعد انخساص الوطن.

● نتيجة لهذا الاجتياح، ولغيب مواقف عربي إسلامي، حازم وحاسم وواحد، لمالجه، جاءت القوات الأجنبية، بإبعاد الحفاظ على القانون الدولي والشريعة الدولية، ويدعوى حماية الدول الخليجية من العدوان العراقي، ونحن جميعا نعلم أنها جاءت للحفاظ على مصالحها الحيوية في المنطقة، ولحسان تدفق مصدر الطاقة الأساسي، وهو البترول، في شرايين اقتصادياتها، بإسمرار زهيدة وهذا، كتكالب الجميع - شرقا وغربا - برعاية القلب الواحد - الأمريكي - على الاشتراك ولو رمزيا - في هذا التدخل الأجنبي الثقيف والسافر في المنطقة، والذي ظل انتظاره طويلا من قبلهم، فلم يقتصر التدخل على الحشد الهائل - كما وكيفا - للقوة العسكرية الأمريكية، بل تعداه إلى اندفاع الدول الكبرى الأخرى على الاشتراك، وتجاوزته إلى بقية دول العالم، وبإذات الغربية، التي تقوم بدور عسكري محدود، أو دور تمويل مساند للقوى الإسلامية.



المصدر : الشرق الأوسط

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٠

المقدان مدخراتهم ، وضياع نتيجة كدم وعرقهم ، وترك وسائل معيشتهم وأثاث مساكنهم خلفهم ، وأنما تعرضوا لأقسى وأبشع من هذا بكثير ، ابتداء من الضرب والتعذيب والإساءة ، وانتهاء بالاعتصام والقتل . ولقد كتبت أيلم هزيمة الخلد من يونيو عام ١٩٦٧ ، القول : إن أنسى ، وأن ينسى أي مصري ، غرفة الغاز بالساح الصحراء ، والتي استشهد فيها الجندي المصري عطشا ، بعد أن منع العدو الصهيوني الصليب الأحمر الدولي للتدخل . وأمل أن يساعدنا الله أن ننسى غرفة الغاز الجديدة ، التي أقيمت لابنتنا في منطقة الحدود بين العراق والأردن - الرويشد - والتي دلفت أعضائها ، المتدخلين أصلا في التدخل لاعتبارات انسانية ، في صورة اغنية وميادة ووسائل نقل مختلفة :

• إذا ما وقعت المواجهة ، لأقرب الله ، وهناك احتمالات كبيرة لوقوعها ، بل هناك تصعيد غير مدروس ، أو مدروس - لا أدري ! لأشعلها ، فسوف يحارب الأخ أخاه ، بل ، سوف يحارب الجندي المصري في قواتنا بالسعودية ، الجندي المصري - الذي أجبر على الانضمام للقوات الشعبية العراقية ! أكثر من ذلك ، ولينص سوف يقتل الجندي العربي المسلم - مصريا كان أم سوريا أم مغربيا ، جنبا إلى جنب مع الجندي الإسرائيلي ، الذي هو في الأغلب الإهم يهودي ، إن لم يكن يحصل جنسية مزدوجة إسرائيلية وإسرائيلية ، الجندي العراقي العربي المسلم . لا اعتد أن هناك كارثة الملقع من هذه الكارثة . في وقت ، توارت فيه قضيتنا الأم ، وهي القضية الفلسطينية عن الأنظار ، أو الإهتمام :

• صور كثيرة .. كثيرة .. تتلوى عليها العثرة التي نعيشها ، بعضها يرتبط بمواقف انتمنا المتضارب ، وبعضها يرتبط بمواقف أصلا الرسمى ، وبعضها يرتبط بأحوال التصديلاتنا الآن وبعد المواجهة بصفة عامة ، وبحلول معلاتنا وأسعارها بصفة خاصة ، ولكنها جميعا تدور وتتمركز في حقيقة أننا كقاراء وشعوب وانتمنا بعدنا فعلا عن شرع الله ، فكانت النتيجة المعادلة هي الضحك الشديد الذي نعيشه ، وينطبق على عقولنا وصنوبرنا ، حتى لانك من شدته أن نتنفس .

• البعد هذه الصور الحزينة والمؤلمة وبعد هذا الضياع ، يقال هناك من يشك في مخرجنا الوحيد من خال حقيقة أرتلية ، وهي أن : « الإسلام هو الحل » .



أريد أن أقول

للفريق جورباتشوف :

بقلم :



خالد محمد خالد

كم كنت رائعا ، وانت ترشح مغرب الحرية بواج عرسيا .. وتليقها ثوب زلفها .. وتغشى في مقدمة الحوك الفرح برجلك الشرق وجيبك والخير .. ناطعا ارض اوريا الشرقية يخطوك الاراسخ وعزتك الوثيق ..

كنت رائعا .. ولاتزال ..

والذين يؤمنون بسان العالم لبريتهم .. والبشرية اسرتهم .. تابعوك في حب امل - رغم ما لا يزال ياخذونه طلبك من تركك الحكم الشيوعي في افغانستان يصرح ويصرح ويسمع في معاد احرار القلوب من المواطنين الشجعان .. والمجاهدين الأبرار ..

ولكن - ماذا يوسع اعداء الحرب ، واصدقاءه السلام ان يصنعوا .. والذين العرائي سائر في فيه .. يخاف .. ولا يستحي .. ويتعامل مع العالم كله بذهاته لا بعقله ..

لم تدم القوامه يوم لاجأ سكان الكرة الأرضية باحتلاله الكويت .. لماذا كان جوابه ؟؟

ضم الكويت الى تلجحه وصلاحيته ..

ثم ألم تأت القوات الدولية بزعامة أمريكا وبريطانيا وفرنسا ، لتحمي الصعدي ، وتخرجه من الكويت ؟؟

لماذا كان جوابه ؟؟

الهجوم المفزع على حكام البدين ، وتهديبها بأنه مبعوث الدالة ليشل من الاغنياء للفقراء ..

ثم ألم تشر لوائك السلام غداية رؤسايه بينه وبين الدنيا محاوله افقاعه بفجلاء عن الكويت .. ؟؟

لماذا كان جوابه ؟؟

أعلن ان الكويت هي الحظيلة العراقية ولم ١٩٩٠ واستمر في تشويه التصريح المجوهر بان لاجلاء من الكويت ايدا .. ولا رجعة لحكامه للشريعين ايدا ..

ألم اقل لكم : هذا مغلوب يتعامل مع العالم وقوانينه الدولية بذهاته لا بعقله ..

واذا لم يكن ذلك كذلك ، فليفسر لنا اتنايه من العرب التنتهين هذا التناقض المجهج والمريب ..

للفريق جورباتشوف :

عزيز طينا ان تراه تنقش غزلك .. وتحمي عمك .. وتقيم مستطيك .. ونحن لا نساك الا واحدة ..

الفرخ ولو لحظه من الزمان ان الكويت ، هي ذلك الشارح في موسكو الذي احطه طائفة مغبول ..

ثم قد مع اكثريت سلكك من شارلك المصنوب والكثوب ..

وللرئيس بوش !!

علما .. جئت الى بلادنا ، لتطلع الارض وثيا .. وجاء معك اصدقاؤك الذين صاروا يتهتمهم اصدقاؤنا ..

حمتنا لك ولهم مستقيم وحرمة نجدهم .. ومعدنا لك بالذات برأعتك الفاعلة في التخطيط الذكي والتصميم

شارعا من موسكو .. شارعا واحدا لا غير .. وسرت امواله ، وفكت اعراض حراشه ، وصبقت على الكوكبين ، بكل ما يهتج .. وروشت الحلاء عن هذا الشارح .. بل تمارى طائفتها في طفيلته ، فقصه الى دولك ، ثم لقصه بالمدى حظرك الحكم الحلي في بلده .. اكننت مستقف معمورا مغبورا .. تجشز المجهج والشبية بالالم ..

الرياق ؟؟

اكننت مستنعم لاي تهديد سياسية للشفاق ..

لم كنت مستنعم الرياق .. وتتهافت

اكننت مستنعم المقتدى الاثيم حتى وملا الشارح الطلما ، والانساء احزاننا والاما ؟؟

ماذا يدعك يارايق ؟؟

ان الجريمة هنا لم ترتكب ضد شارح .. بل ضد دولة اغتصبت وامة سرفت .. ومصير براد لك الضياع ..

كذلك كنت .. يارايق - رائعا وعظيما .. وانت تجوب بكلمة كالكوب عدوان معصام .. على الكويت الوديع السلام المعصام ..

بيد انهم لم يلبثوا الا قليلا حتى وجدوا بالكرمين التي يلي بفسه الفاسد على الوجوه البنيطة ، ويترنح في مرأله التي كان اخرها ، ان الاتحاد السوفيتي ان يسمح بحرب تشن على العراق .. وان سياسة الرياق بين الشرق والغرب مستمر في لظفر داهم اذا قدر لهذه الحرب ان تكون ..

نحن معك .. بل نحن قلبك .. لا اريد للعراق ولا لشعبه المغلوب على امره ان يصفى بثار الحرب ويمسى لها ولعدا ..

كما لنا معك ، وقلبك ، في الحفاظ على سياسة الرياق التي هي في صلبك بلذك وبديك قبل ان تكون في صلبك الآخرين ..

ولكننا ايها الرياق - جورباتشوف - ترفض .. والذين ابرأنا - ان يلقى الكويت الاستباحة مستلا بسلام امراؤه وشعبه فواجح التشتت ، والزلل والنور ولا تغرب ..

ان لا ليجرم القزله ، او جانبية جناها ، او عيالة ختها .. بل لان طائفة مغبورا متكلها ، ومستغترا ،

أراد ذلك ..

انتظر ايها الرياق - انراك .. ولكه في القفص ..

واي انساك بشارلك ان تفكر لوائك معذوبة .. او ان مولا ، لاحت



وعلى الرغم من أن الحلفاء لم يكونوا قد اتفقا أوحى اقترابها من صنع فنتلتهم الذرية تحت اشراق العالم الأملاني « اينشتاين » .. فانهم لم يتركوا لتهديد « الفهرست » .. ذلك لأنه كان هناك رجال من طراز تشرشل ، وروزفلت ، وديجول .. وهكذا لم تفتح إلى الابد ابواب الغربة - ١٢ - .. وخلف لهنر لاله ، وطلس سيميه ، وكان من الضعيفين !!..

كلذك يتساقط الناس : لماذا اهل بوش صداما حتى لم ابار البترول .. وأعد طائراته الصلبة بمرحس تعمل اسلحته الكيميائية .. ورجعها في صلاتها على حذره السعودية .. بل وعلى حذره مصر في شبالة ثوامه الشيخ في السودان ؟؟ .. وكثرت الاستنتاجات والظنون .. ومضى العمل يتسكع امام ابواب المواجهين بصبره وينقله من الزعيم المقتوم ، واليوم المقتوم !!.. فلماذا بعد ؟؟

دع عنه - ايها الرئيس بوش - صداما .. ودع عنه امر الهجوم على العراق .. فسواء بقي صدام ام ذهب الى الجحيم .. فالخضية الآن هي تحرير الكويت وارجاع الشرعية اليه بأي ثمن .. هذه هي المسؤولية الدولية للقرارات الدولية .. تطهير الكويت من الغزاة ، ونزع نوتة الشبهة من ثاج صدام ..

أجل - تحرير الكويت هو الواجب النبوي بل المعنى .. لا اقول بعضه ، بل كله .. ولا اقول هذا ، بل اليوم .. ولا اقول والسلام ، بل بالحرب .. فالحسبنا قد ازمعت روجه تحت هذه صدام الثقيل !!..

حياه قرائك في اتجاه الكويت لتحريرها .. فلماذا ارادها صدام حربا ، فاضربه حتى الموت .. ورد البخرية املها الضائع في قوة العمل وجدوى القانون !!.. وإذا لم تعمل ، فسكنك قد منعت صداما فرصة العمر ، بل فرصة الدهر .. وسكنك قد اسهمت معه في صنع الكبح الكبير لكل ما هو حق وعمل ، وقرب ، في هذه الحياة !!

وحين شللت اسلحة صدام في السعودية - الوطن الأول - للعربية والاسلام والمسلمين ، وأبت وجهه شطر الكويت موطنا حتمية تحريريه من الغازي الأممي .. وواقف الراشدون جميعا من حكم العرب وشعوبهم يتكلمون وينشدون : .. والله ، ما دون الجلاء ويومه

يوم تسميه العربية ، عيدا ونحن راح يفر الراشدون بطموح الخوف ، ويشقون الجيوب .. كما تفعل القائمة المستجرة - أسفا على زحف القوات الأجنبية على السعودية - والكويت والامارات لتحرير ما اختصب منها وحمايا ما كان يتنقل دوره في القشة الذهب والسلب والاحتلال والاقتصاب ، نهض جماعة منا - قدوا إلى الطيب من القل .. وهذوا إلى صراط الحميد جل جلاله .. معطين بالخط لا بالفرقة ان استتبع هذه البلاد والقوات الدولية ، ليس جازنا فحسب - بل واجبا تفرضه مسئوليات كل حاكم رشيد ..

وهي الآن - وبعد الآن - لم يستطعوا وان يستطعوا ان يفلتوا من هذا الخطم بما يضر به من حجة وورعان !!..

لكنك ايها الرئيس بوش ، تركت السلبية تصيب بها الراجح الفوج ، والرجح السقيم ، وفرع المجهولين ويناديون العالم الى رئيس العمل العسكري الذي سجل كوكبنا الارض

نارا ودمارا .. ؟؟؟ .. ومضيت انت تريد أكثر من مرة انه لا بد من الجلاء التام والبرح عن الكويت .. بل ذهبت الى ابعد من هذا ، فاعلمت انه لا بد من عزل صدام .. ثم ذهبت الى ابعد من اليعدين السابقين ، فاعلمت ان مصير السبعين الدول وماسيين ان يؤثر في انتقال القرار الخائب لروح صدام !!

وطال التلبك والانتظار ، ومضى الناس يتساقطون : إذا كان تهديد صدام بالاسلحة الكيميائية قد اذيع والشر ، فلماذا إذن يكون المصير ؟؟

ليس الخوف مما يهدد به سيحمله قادرا على فرض جهنمه وفتوته اني يشاء وكيف يشاء ؟؟ .. لقد واقف « هتار » في منتصف المصير العالمية الشائبة وخلف ويقول : - « الويل للعالم ، اذا فحمت ابواب الغربة رقم ١٢ » .. وتبين فيما بعد انه كان يقصد بالفرقة المذكورة ، تلك الغاية التي اخفاها عن العينين ، وحشد فيها طائفة من العلماء ، ينجزون خلق ايل قنبلة ذرية تقوى للموت الجامع والفاجع : كن .. فيكون !!..



المصدر : ١٢٠٠ هـ / ١٩٨٠ م

التاريخ : ٦ شباط ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الرجل والظاهرة

ليس صدام حسين في الحسابات النهائية مجرد رجل .. إنما هو ظاهرة مرضية .. وهي ظاهرة تنشا كثيرا مثل طلع جلدى في المجتمعات التعميسة لدول العالم الثالث أو الناس أو المختلف .. في هذا العالم تنشع فكرة الزعيم الأوحده . والقائد الملهم . والمخلص الملهم . ومن الطبيعي بعد هذا كله أن تنشع فكرة الرأى الواحد والحزب الواحد .. ومن المنطقي بعد هذا كله أن يشيع هذا الحزب في الناس خوفا يعلو خوفهم من الله تعالى . لينقلب الناس من مؤمنين إلى مشركين دون أن يدركوا .

إن امرعون مصر وهو فرعون لا تعرف اسمه . تجاهل القرآن الكريم اسمه رغم انه ذكر اسم رئيس وزرائه هاملن . إشارة إلى أهمية الظاهرة ودلائها قبل أهمية الشخص ودلالته .. إن الظاهرة هي المخيفة ولا عبرة بما جعله من أسماء .. إن ظاهرة الطفيلين تخيف الناس بما ترتكبه من عبث بالأرواح والأموال والأعراض . ويزيد هذا الخوف فيلوب الناس حتى يغلب خوفهم من الله تعالى . عندئذ يهلن الحاكم عن الوهيته . والوهية حزبه .

بالنسبة لظاهرة الفرعونية أعلن الملك ذات يوم اعلانه الشهير « ما علمت لكم من اله غیری » .. بالنسبة لظاهرة صدام حسين أعلن عن تاليه حزب البعث العربي الاشتراكي .. وكان ذلك يوم صدر قانون بغض بالاعدام على كل من يغير انتماءه لحزب البعث وينضم أو ينتمى لای حزب آخر .. راجع كتاب حقوق الإنسان في العراق . وهو الكتاب الذي نشرته الزهراء للاعلام العربي وتضمن لتقرير المنظمة العربية لحقوق الإنسان .

يومئذ صار حزب البعث العراقي الها حاكما . وصار صدام حسين هو امرعون العراق الجديد .

حدثتني مصربة عائدة من العراق انها دخلت بيتا عراقيا . لتضرب كوبا من الماء . فواسطها ربة البيت العراقية . وغلب السيدة المصرية حزنها لبيتك وهي تسال العراقية .. لماذا تفعلون بنا هذا كله .. وبيت المرأة العراقية وهي تشير إلى قمها اسكتي .. نحن هنا مقهورون جميعا ولا شيء بيدنا .

هذا القهر الخفيف هو الذي يحكم العراق اليوم . وهذا القهر هو المناخ الذي تولد فيه ظاهرة الطفيلين . انها لا تولد في مجتمع ديمقراطي ابدا . إنما تحتاج إلى مجتمع مقهور وطاغية مستبد .

أحمد بهجت



المصدر : ٢٤٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ - ١٩٩٠



مدد يا شيخ صدام .. !

نحن نشكر انشاء كثيرة على صدام حسين . ولكن الشيء الذي لا يمكن انكاره عليه انه ممثل الدين خفيف الدم . وهو يملك القدرة على تقمص الانوار والتقمير عنها سواء كان الدور دور زعيم ملحد ، او دور يلطحي في حالة ، او دور مجاهد اسلامي .. انه يلذذ انواره جميعا بنفس البراعة ، الامر الذي يقطع بانه ممثل موهوب مثلما هو طاغية موهوب ..

لقد ظهر على خشبة المسرح في دور زعيم بعثي علماني يرادى بنظوننا من الجند الاسود وجاكت شمواه بني وحذاء كولتش . كانت اظفاره طويلة وممشقة ولكنه كان قادرا على الكلام ثلاث ساعات في بحث الامم من ركودها .

ايضا مثل صدام حسين دور المتأمر القاتل أثناء صعوده الى كرسي السلطة وكان تمليله متقيا بقدر ما كان رائعا ... كان يكفي ان ينظر في عين ضحيته فيصيبها بالشلل . ثم يخرج مسنسه وينتهي خلاهما في الرأب .

بعد ذلك سحنت له فرصة العمر حين لعب دور القائد العربي الذي يصد جحافل المجوس الكفرة . كانت الثورة الاسلامية في ايران هي العدو . وكان الخميني عنده هو الشاهنشاه المعمم . وقال في الثورة الاسلامية ما قاله ملك في الشعر . وادى دوره كمصمم امريكي بالقدار فني بقلع . واستمرت المسرحية تسع سنوات ..

ثم جاء دوره الأخير الخالد . الذي يكتب بالحرف من الليلة على جدران القبيلة . وفي هذا الدور . ليس صدام حسين علامة شيخ الاسلام وزكي فرس خالد بن الوليد . واسمه يسيف علي بن ابي طالب . وزعق زعقة الجهد . وامر عسكره بالاستعداد .. كان يدارى في بطنه بولة الكويت التي ابتلعها . وكانت تقال على معدته . وكانت الثور الفريسة تظهر على شاربته الكثر واصداغه العريضة . وكان يريد ان يتجشأ ولكنه لم يستطع . في هذه الظروف التاريخية دعا المسلمين الى الجهاد ضد كوكب هو السبب في مجيئه ..

سال قروي سلاج : نجاهد ضد من يا صاحب القبيلة : قال الشيخ صدام : ضد امريكا . لقد اخترع الله الشعب العربي لانقاذ البشرية من لوى البقي العملى . وامريكا هي رأس البقي .. قال القروي السلاج وهو يزعم صاوخا واقصا : مدد يا شيخ صدام .. مدد ..

احمد بهجت



المصدر : الأمم المتحدة ٢١

التاريخ : ٨ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الشعوب .. والحكام

لا تريد لازمة الخليج أن تواقع بين الشعوب ، أو تزج الكراهية بينهم ..

لقد واجه الرصاص العراقي صدور أطفال الكويت ، وواجه العاملون من أبناء العالم العربي أهوالاً وهم يهربون بجلدهم من جسيم الحرب ، ويكف اليوم ملايين المسلمين الذين ذهبوا للعمل في الكويت أو العراق ، يلقون في الصحراء بغير سلق ولا ماء ولا نساء ، ويموت منهم الأطفال والمجانين ، فيدفنونهم في رمال الضمراء .. وقد بدأت تشيع في الشوارع العربية نفمة تقول انظروا مغفل الفلسطينيين .. أو انظروا لما فعله الآريتيون .. أو انظروا لما فعله العراقيون ..

وتريد أن تنبه الشارع العربي إلى المؤامرة .. أن أهد أهداف أزمة الخليج أن ينكر العربي أخاه العربي أو يكرمه أو يذريه .. ويهدأ يسهل عليه بعد ذلك أن يلجأ إلى الأجانب ويرتس في أحضانهم .. والشر الذي نريد أن تنبه إليه أنه ليس بين الشعوب العربية جميعاً أي تناقض أو خلاف ..

التناقض والخلاف موجودان بين حكم الشعوب والمهيمنين على أقدارها .. هؤلاء الحكام - أو بعضهم - مغرضون على الشعوب ، ولم تخترهم الشعوب بإرادتها الحرة ، وبالتالي فإن تصرفات هؤلاء الحكام وخلافاتهم يجب أن تفلح خارج دائرة اهتمام الشعوب .. لتترك الحكام يتصارعون معاً ولتبقى الشعوب خارج دائرة الصراع ، أن الشعوب باقية والحكام يتغيرون ..

إن الاستعمار التقليدي كان هدفه الأيقاع بين طوائف الشعب الواحد ، وكان هدفه الأيقاع بين الشعوب بعد ذلك ، وهو صدام حسين يؤدي للاستعمار خدمة مائلة بقصد أو بدون قصد .. وينزع بمغامرته في السطو على الكويت واحتلالها بذور الكراهية والشقاق ، دعوتاً تقاوم - كشعوب - هذه المحاولة ..

إنها محاولة أن القحت خرج منها شر عظيم

أحمد بهجت



المصدر : الأهرام ٢٤

التاريخ : ١٩٩٠ سبتمبر ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



تخطيط حزب البعث

في نهيات الستينيات بدأ حزبان الكويتي وزير الدفاع العراقي السابق ينشر مذكراته . وكان ظنه ان المذكرات تعتبر تحليلاً صادقا لجزء متقلب من تاريخ العراق الدامي .. على انه لم يكد ينشر الجزء الأول منها حتى بلغ حياله ثلثا لصراحته وقلقه نظام البعث .

فراحت المذكرات التي نشرتها دار الزهراء ، واعتقد ان الخطر ما فيها ما اوردته حردان الكويتي عن المخطط الذي وضعه حزب البعث ليسط نفوذه على الدول العربية .

يقول حردان الكويتي ان التخطيط الذي يسير عليه حزب البعث يعتمد على النقطة الجوهرية التالية :

« لابد من السعي قبل كل شيء لانتزاع القيادة من القاهرة . على اساس ان الدور القوي لمصر قد انتهى » . وكانت الخطة لذلك هي التالية :

(١) اتخاذ مواقف ثورية متطرفة في القضايا العربية . والاستفادة من ذلك اعلاميا لكسب اكبر عدد ممكن من الشباب في العالم العربي .

(٢) شراء الصحف الناصرية التي تصدر خارج مصر صحيفة صحيفة . لتحويل الناصريين الى بعثيين او على الأقل مسيرين من حزب البعث .

(٣) شراء اعداء النظام الناصري . من المصريين وغير المصريين لحشدهم ضد مصر ، وجعل القاهرة امام عوا داخل يلهيه عن التعرض للبعث وطبقا لتحليلات الفيلسوف ميشيل عفلق (مؤسس حزب البعث) .. كان وضع مصر بعد هزيمة ٦٧ يوحى ان البعث سينتزع القيادة من مصر الى الابد لان المعجز الاقتصادي في مصر .

وارتباطات مصر الدولية تمنعها من التقليل كسابق عهدها في الدول العربية . مما يفتح مجالا لحزب البعث للقيام بدوره الجديد .

هذه هي الخطوط العامة التي ذكرتها المذكرات . وكان السبيل الى تنفيذها هو المال .. وهذا موضوع آخر نعود اليه تفصيلا فيما بعد ..

ولعل هذه الخطوط توضح المؤامرة التي اعداها البعثيون العراقيون للأمة العربية . وهي مؤامرة وصلت مداها بانتفاض حزب البعث على الكويت .. وان كان الانتفاض قد تم في لوب زائف من ادعاء الاسلام والبعث عن العدالة الاجتماعية ..

وهو ادعاء خدع بعض الساذجين الذين تصوروا ان صدام حسين يحرر الناس عن طريق الكويت .

أحمد بهجت

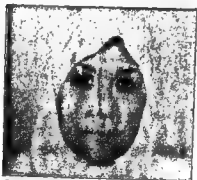


المصدر: مكتب الدنيا

التاريخ: ٩ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أنشطة العراق الحرية



بمك العتبة :

صافي ناز كاظم

● إدانة وحشية صدام حسين لاتبدأ بغزوه الكويت في
فجر ٢/٨/١٩٩٠ واجتياحه لحرمتها وانتهاكها . ان خط
الدم يبدأ من العراق نفسه الذي حكمه حزب البعث منذ
عام ١٩٦٨ ثم اغتصبه صدام بتخلصاً من احمد حسن البكر ومن معه
من القيادة الجماعية التقليدية للحزب في يوليو ١٩٧٩ ، فكان غزوه
للداعي الصريح للعراق الخصيب واجتياحه لحرماته وانتهاكها .
وان قلبي لئلا يانشودة العراق الحزين ، تلك الانشودة التي لم
اتوان في اسماعها لكل من طله صوتي منذ وصلت الى قراري الحاسم
بترك عراق البعث الصدامي في ٢٩ يونيو ١٩٨٠ حتى صار بإمكانني
اخيراً والان ان اتنفسها ، شرعياً ، - ان جاز لي هذا التعبير - واروي
بها حكايتي العراقية الائمة التي عاهدت عليها بغداد الكظيمة ان

عمر



المصدر : **دفتري الدنيا**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٠

احملها بين جنبي ولا الهوى ينسبها واطوف بها المرائن كمثل زينب بنت علي حين طلقت تحكي استشهاده الحسين راوية وشاهدة على البقي والنظم والعدوان .

• • •

الترانيمات كثيرة مكلفة منمورة كالمطر النجس ، لكني لا استطيع ان احوّل عيني اولاً عن الصورة المعلقة في غرفة مكتبي للشهيدين العلامة محمد باقر الصدر وشقيقته الاربعة الفينة امّية بنت الهدى . العلامة باقر الصدر صاحب المؤلفات الثرية التي لا يستطيع باحث في الاقتصاد الاسلامي ان يغفل جهدها العلمي العبقري ومنها كتاب « التضامن » و « اليك اللاروي » و « فلسطين » و « الفتاوى الواضحة » . كان اعدام الامام الشهيد وشقيقته في الاسبوع الاول من ابريل ١٩٨٠ . الصحت رحمة الافواه البغدادية في حينها في منح النصر اخذاً اشكلاً عديدة من الروايات فمن قلل ان العلامة وشقيقته واهله وأولاده قد تمت إراداتهم جميعاً رمياً بالرصاص . ان قلل ان بينهم بالقنفج الاشراف قد خفر حوله خنق فاشترى بطلان النصر التام لمخلد الامام حيث تم نكلمهم ليلاً الى بغداد . ومن ثم الى حيث تم تنفيذ

الاعدام . ولكن الرواية التي تاكدت هي ان الامام باقر الصدر تم استدعاؤه لمعلقة صدام حسين الذي سلموه بين القتل او تنفيذ مالا يرضاه ضميره وبمنه حيث لم يتربد الامام في اختيار الموت . الذي كان قد توحى استعداداً له قبل تركه بيته مصاحباً رجل الامن . وسأله صدام اي اسلوب من القتل تريد لعل : ان الذبح كما ذبح الحسين . ولكن صدام امر بان يموت رمياً بالرصاص . وخلع الامام الجليل عمامته السوداء - دليل نسبه الشريف الى البيت النبوي - مجاها رصاص الجلاء المحترف لكن يد الجلاء اهترت ولم تستطع اطلاق الرصاص فتم تكليف جلاء ثان لكن يده اهترت كذلك ولم يستطع احد من الجلايين المحترفين هؤلاء ان يطلق الرصاص على العلامة الجليل مما اضطر صدام الى ان ينهرهم ويقوم هو بنفسه بعملية اطلاق الرصاص وقتل الامام الاسير الشهيد : بعد يومين استدعت الانسة امّية الصدر بنت الهدى بحجة ان شقيقها يريدونها وتم تنفيذ حكم الاعدام عليها بعد اجراءات تنكيل وحشية جعلتهم يتربدون في تسليم جثتها بعد استشهادها . وكان قتل الامام العلامة محمد باقر الصدر - وهو واحد من اندر علماء العراق والامة الاسلامية في عصرنا الحديث - يعني انه لم يعد هناك خيال ولم تعد هناك حدود ولم يعد هناك معقول ولم يعد هناك ملتقوعه ومالا نتوقعه : كل حرمت الشعب العراقي مستباحة ومهتوكة تحت سنبلك حصان الغازي ضدّام .

• • •

احمل في عيوني الوجوه الممتلئة للتهديد : الانتماء لحزب البعث الصدامي او الاعدام .. والانتماء للحزب معناه ان تكتب تقريراً يوميا عن القربك واهلك ومن حولك : مثلاً قلوا وملا يملكون : ان تكون



المصدر: تمهيد الدنيا

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٩ سبتمبر ١٩٩٠

رغبيا وجسوسا على أبيك وامك وأولادك واصدقائك وعشيرتك أو :
الإعدام كل اختيار يكون بين أمر ما أو : الإعدام - الإعدام - الإعدام .
اختزن في صدى الأزمات الدفينة وفي تلك اللحظات التي طبقت عليها
الشهادة . كنت أدرس في الجامعة مادة النصوص المسرحية : واحضر
من بين ما احضر عن مكتب وعلقت للتفسير . وكنت بشروية
الحل اسس بكلماتي عن هاتين المسرحيتين موضوعات الفساد
والجنس على المواطنين والقهر والقتل ولجج الدماء التي عندما
يغوص فيها الحاكم لا يجد منها مخرجاً فيدفعه الارتباك والتورط في
الجرائم إلى أخفاء القتل بالقتل والخوف من الانتصاح بتكامل القهر
وتكمن القهر بللازيد منه ... لكن الطاغية لا يطمئن مع ذلك أبداً .
فلا يرى دمه الا ظلمات بعضها فوق بعض . وكانت هناك قطعة في
مكتبي جاءت على لسان أحد قواد الطاغية مكتوب الهاربين تقول
ما ترجمه بالفرنسي :

« أه عليك ايها الوطن المسكين . لكك لاتعرف نفسك . لايمكن ان
تدعي أمناً . بل البرية . فقط الذي لايعرف شيئاً يمكن ان ثراه يتشم
مرة . حيث الأزمات والانتات والمصرحات التي تقطع الأجواء لم تعد
تلك الانقلى . لم يعد أحد يسأل من الذي مات . وحياة الرجل
الصالحين تلتهم قبل ان تذبل الزهور المربوطة في لججهم »
ولم يكن هناك تصوير لواقع عراق البعث الصدامي اصق من
هذه القطعة .. وجائني بعد ان شرحتها من يهس في عمل :

« هذه حقائق ! ويتوارى قبل ان اتبين وجهه »

xxx

بعض طلابي يقتلون تباعاً وحين الح في السؤال عنهم يأتيني من
يقول : فلان وفلان وفلان نالوا شرف الشهادة . تتطابق هذه الكلمات
مع جمل أطول : « الإعدامات شيء يخوف ٣٠٠ الى ٤٠٠ شاب في
اليوم » وأسأل من ألق بهم فيشهدون ان الصلوات المكلف بدفن
الجثث تنمر من كثرة العمل المطلوب منه ومن مساعدته انجازة في
الليلة الواحدة . وكنت اسير في بغداد اكاد اشم الكدم واحس مذاقه
حقيقية في حلقى وأنا ابلغ ربي . وعندما كُتلت الاجهزة المكلفة بهذا
النشاط الإعدامي تلتقي ذهنها عن وياه فكري يوافي لهم في الجهد وهو
دس نوع من سم الفئران في مشروب مصنوع من اللبن الزبادي -
(شراب عراقي شعبي يتناولونه دائماً خاصة في الصيف) - يرغم من
يتم اعتقاله على شربه ثم يطلق سراحه ويعود إلى اهله ليموت في
اليوم الثالث وتقع مسؤولية دفته على اهله !

● ● ●

فيالقي العبيد تنفذ للغزى صدام أغرب عملية تقتيش يمكن ان تتم
في أي بلد في دنيا الربيع الأخير من القرن العشرين الميلادي ومشرف
القرن الخامس عشر الاسلامي . لقد صدر الأمر من الفلزي صدام
ربيع ١٩٨٠ بأن على الشعب العراقي ان يلبث انه عراقي ! وكيف يتم



المصدر: توماس ألبري

التاريخ: ٩ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ذلك؟ هل يكفى حين يوقفون المواطن في الطريق او يطرقون باب داره ليسألوه : هل انت عراقي ؟ هل يكفى ان يبرز شهادة الميلاد التي تثبت انه مولود بالعراق ؟ هل يكفى ان يبرز سمات 'الوجه ولغة اللسان وواقع الوجود' الفعلي ايا عن جد على ترقى الارض العراقية التي يركب فيها اموات المواطن وولد عليها اولاده ؟ كلا ! ان صدام الفارزي اكل دقة في التمييز بين ابناء الشعب العراقي الواحد : اكل دقة من هتار الذي احرق وطرد جنسا غير جنسه ودينه غير دينه ولم يرحمه التاريخ . صدام الذي لقد حياهم صار يصنع مايشاء . وصار مطلوباً من كل فرد من الشعب العراقي ان يحلل دمه ليثبت انه على مر الدهور والقرون لم يختلط دمه باى نقطة دم ايراني ! وحتى اذا جاز هذا المستحيل فانه كذلك لا يكفى اذ لا بد ان يتم معرفة ان الجنسية العراقية ، التي وجدت بعد اصدار قانون الجنسية العراقي عام ١٩٣٢ ، جاءت لتحل محل ملكان يسمى ' رعية عثمانية ' وليس ' رعية ايرانية ' ، وهكذا وجد الشعب العراقي نفسه تحت وابل من اجراءات اعدام جديدة لاتطاح فيها الرؤوس الى الموت ولكن يطاح فيها البيت والعمل والمال وحق المواطنة والكيان الانساني بأكمله : يطاح الى خارج الحدود مطروداً في الصحراء الى غد مجهول لا يعلمه الا الله ، وصدام اثناء هذا كله يطل علينا من التلفزيون يضحك ضحك دراكو لا مصاص الدماء محيطاً نفسه في الصباح بمجاميع متواصلة من الاطفال يوزع عليهم اللعب والهدايا ويساتهم اثناء اللهو معهم : ' ايش دا يجول بيا ... ايش دا تجول ماما ؟ ' اى ماذا يقول بيا ماذا تقول ماما ! اما في النساء فترأى في التلفزيون ايضا حيث تقام حفلات من الشعر الشعبي يتلوى فيها مجموعة كانهم انسلوا وجاءوا من شقوق للتعابين والعطرب ، يصرخون حتى الصباح بغزل من صدام برىء من الشعر والشعب على السواء ، وصدام جالس بينهم سعيد يضحك لايزال - ضحكة دراكو لا - وهو يلوك سيجاره الكوبي كانه بمصمص عظام جمجمة بشرية .

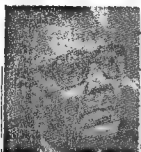


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: النبا

التاريخ: ١٠ سبتمبر ٨٩

الى المجتمعيين اليوم بمكة !!



بكم:

خالد محمد خالد

جئتمكم لاحتياج الى برهان ..
الحق هنا برهان ذاته .. !!
ولا ينبغي انتظار ثواب عمل
امتصيره ..
فالحق هنا ملوثة ذاته .. !!
واذا وجد الباطل من التهور
ما ياربى باستضعاف الحق .. فاول
بالحق ان يملكه من الشجاعة ما يدرس
به الباطل .. ويجهل فيه في هباء ..
لديها يكي سيف الله خالد ..
يؤمن على فراشه كما يمتع اليمح .. !!
وقال قوته الخالدة والمناجدة :
« لاتأت أعين الميتة » ..
فقلوا للناس حسنا .. وانادهم الى
حمل سيوفكم في شجاعة واقتدار ..
●●● تبتهم بكم ان صدام اذا
اقت بغنيته الالهة فيستغويه
الجريمة .. وينتقل بها كاثوباء من يد
الى بلد ..
●●● وتبتهم بكم .. انه اساء

كنت على موجد .. لا ويحد ..
مع اعرابنا وسعنا الصلابة ..
لانتاش معها مولفها المحب من
قضية الصليب .. !!
وكان اليوم - الاثنين - موعد هذا
اللقاء .. لكن مؤتمرا مجيدا يجمع
اليوم هناك كل بلد الامم .. حالت
ظروف تون تلبية دعوتي اليه .. فرايت
ان احبيه .. واشاركه جهده النبيل ..
وجهد الجليل بهذه الرسالة الموجزة
القصيدة وفيها مسافة في معرفة
الصلابة .. ثم في الدفاع عنها ..
قديما .. قال الفيلسوف الاثيني
« فيثاغورس » :
« ليست قيمة الانسان في الحقيقة
التي يملكها .. او يحميها انه يملكها ..
بل هي في سعيه الخالص للاقتراب
أدائهم من الصلابة » !!
وهذا ما يجب عليه اليوم ان
نعله .. فلوذا بدأ يحس الناس انهم
لادرون لحياتنا على الاستغناء عن
النور .. فلوهم حين يشامع الفلام
يركبن من شهورم : كم كانوا
راغبين .. !!
والصلابة .. هي التور الذي يفره
على الانسان ويحميه .. ومزمت
« مكة » اليوم نور وبه .. لان بيت
من الصلابة ويناصرها وسط الدنيا
الهاشمية من اكاديب « صدام »
وفسالات .. ومن طليعة وبهاته .. !!
الم يجمعتموا لي كيدا .. حربة
مقساتنا .. وامتناعوا عن مؤامرات
« ابرهة » الجديد .. ؟
الم يجمعتموا .. ليتموا الصلالم
« باسره » ان الاسلام يريه من جهالات
وفسالات صدام .. صائد الزمان ..
ومضت الاخلاق .. ومن يهد الدنيا في
حين الليل وسفالة الزنيم وفلانة
الصلابة وكيمانياته الفاتحة ؟

وتنقل نقول : این ۹۹ حتی متن هذه

• • •
أهلاً بالضيوف الكرام

وكانت سائتول قرعة حضوري
مكمك المراسل من خلال مؤتمركم لقاء
الى الرئيس بوش . القول له فيه
لا تخلف عن قرائه شرف المهمة
التي جاعا من اجلها وهي حماية
السعودية وتقل الطلوع وتحرير
الكويت .

لا تشبه وجودهم بصفة نزيها بهم
فتا وذلك بلزام السموية والكوت
دمج النصب الملاح والجانح من
لقاتها . حتى لقد بدا الامر وكأنه
قوية لهما .. !!

ان مستر بيرى يعلم ان صهر صدام
مسيح. هو في صالح اوربا كلها
وامريكا معها، واليهان ايضا
يل ان هوش، صرح اكثر من مرة
- صغرا حكامه واصدقائه - ان
سيطرة صدام على ابار البترول في هذه
المنطقة، يعني قدرته على تدمير الغرب
بدماء مشاه .. !!

والنَّاسُ لَنَافِلٍ لِّمَن يَشَاءُ
الْأَنبَاءُ نَصِيحَتُهُمُ الْكُبْرَىٰ فِي خَلْقَاتِهِ هَذِهِ
الْقَوَاتِ

● ● ●
 كذلك كانت سائيل للبريس وبش
 لالتحريم من مصر الى وسط ١١
 لجل .. لقد بارى وتوصيه
 الف ليعود الكويت من احتلالها
 السعودية من مغلقتها فلماذا
 يتحول الى وسط .. بيع
 السلاح الذي تنتجه الاحتكارات
 الامريكية للصناعة .. ؟
 ملا مستخدمه السعودية الان
 مملكة كذا لشها ثمانية آلاف مليون

فولار؟
ومنى يستوعبها قواكها المسلحة
والحرب - ان كانت هناك حرب - تفرح
الامم .. ١٩ .

على اني لا اتقدم بهاتين الممراتين
لا اشجب وجود القوات الامريكية
والدولية ، ولا نهضتها حقها في التقديم
والمرافقة .

لما أنا من يرتكب هذه الحيلة .
ولا أنا من ينهى له أن يرتكبها .
وأخيرا ، ولتكن الله أيها المستمعون
هناك في حرمة الأمن ..
وأعنه الله على الظالمين .

للعرب والمسلمين إساءة تضمحل
أمامها إساءات خصومهما عبر
القرن ..

●● وتنبؤهم بعلم، أن تصححه
الآن بالإسلام - وهداهم بطريقان بالهدم
والعار - خطيئة أخرى تصالح الي
خطاياهم .. ووزية تربو بها وزاياه .. !!

وقالوا ان تكلمنا شوقناهم خوفاً
على المقدسات .. وخورون بالأموال
التي ستصبح بالمال اذا فتح «عطر»
الصدف والنفث العرقه رقم ١٢
قوالا لهم سنفتش ان «الكثير»
جزء من التركة التي ورثها عن اجداده
الاقدمين ..
وسنتفرض انه سيشرق الدنيا
باسم الخضر ..

●●● توابوا لهم : اذا كان ذلك كذلك
فالعمل الذي يسير :
تضحية صفيحة بالنسابة من
الكويت .. وعندئذ لا تحرق الدنيا
ولا يفتى العالم !!

لماذا لا تحاربون معه ؟
ولماذا تتركونه يتجشأ كل يوم
فئاته الصماء ، وتهديداته الجواه
للملك فهد ، والامير جابر الصباح
اليس هو المسئول وحده عن ك

ماتشونه ومن كل اصحاب الناس
 دُعر وفزع ٩٠
 ابن اسلام من ييكون
 الاسلام ١٩
 ابن اسمانية من يراسون. الإبتد
 للاسمانية ١٩
 ابن حريه من ييثلون عن عظيم
 العربيه ٩٠
 ابن من يثلى مشاهيرهم احتا
 اعدائهم. ثم ييلكون احدا
 اشقائهم ٩٠



كيف تصدق ؟

لم يذهبنى اعتداء صدام حسين على الكويت وثواقفه قبلها
بإقليم .. وقد رمزت اليه بالزنتصبي وقصة الذئب والحمل
ولم يذهبنى صدام حسين يوماً واحداً منذ أن ظهر على مسرح
الاحداث ، وخلال حربه مع ايران ، لم تدخل على حكمة حملته
للعروب من جبال الخيول الكفرة .. انما رأيت في ثوب عميل
مزبوج يؤدي للغرب والشرق مصالهما ، ويحطم لهما قوة دولة
مسلمة قمت فيها ثورة اسلامية .. وكنت في هذا الاتجاه
الذي انهضني وجرتني ان هذا الرجل الذي صنع عظم ميشيل
عظمي ، وصنع مزاجه الذي طوح داخل قلبي ، قد استطاع ان يغرد
ببعض الشياطين المسلم ، ويقتحم انه قام بجاهد في سبيل تحرير
فلسطين

إن الكويت تبعد عن فلسطين مسافة اكبر من المسافة التي تبعدنا
مصر الجديدة عن شبرا .. ولو انه جاء يحرر شبرا فحرر مصر
الجديدة بطريق الخطأ لقلنا انه عمى القلب والمسافة القريبة ، ولكن
ماذا نقول في رجل يهدد اسرائيل لم يوجه ضربه للكويت ، ثم يجد
بعد ذلك من الشياطين المسلم من يصدله في مزاعمه بشأن تحرير
فلسطين

لقد كشفت احداث الخليج عن محطة مخزنة في
تصوري .. هذه المحطة هي الوضع الذي انتهى اليه فكر
بعض شبابنا من المسلمين

كيف يصدق الشياطين سطفاً ضرب المسلمين ومضى
ينثر في الارض الفساد .. إن هذا دليل خلل فكري يحتاج الى
علاج .. كيف تصدق - كشياطين - أن رجلاً له هذا التاريخ
العريق في عداوته للإسلام يمكن أن يصبح - في لحظة -
قلاداً للمسلمين ومجاهداً .

هل الإسلام كلمة تنقل بالقم ؟

هل هو مزايده على الشعارات ؟

هل هو دعوى بغير دليل ؟ إن الإسلام يعلمنا ألا نقبل دعوى
بغير دليل .. إن صدام حسين يدعي اليوم انه مسلم .. ولأنه من
فريش .. وإن نسبه يتحدر من علي بن الحسين رضي الله عنهما ..
وأنه يريد تحرير فلسطين لما هو دليله على ذلك ؟ ..
إن دليله هو تاريخه الدعوى في ضرب الإسلام وشجرة علفه كتبها
سرويش أحرق وقبض ثمنها عدة دنانير وقنينة من العرقى
كيف يصدق أى انسان يعقل مثل هذا الهراء ؟

أحمد بهجت



المصر : ١٤٦٠ هـ - ١٩٤٠ م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩٠

عالم ما بعد القزوة

الذي اندثر والذي انجز

فهمي هويدى

الوقت ومرحلة ما بعد الحرب الباردة وحل الأزمات سلميا ببرنامجهم والمضي ، إذا بالعالم العربي يقدم نفسه في صورة معاكسة تماما . فلا طغى ولا تفاهم ولا حسنى ولا احترام أية شرعية كانت . حتى ظهرت كخطوات عديدة في إنجلترا والولايات المتحدة تقوى صراحة أن ذلك العلم الذي لم يدخل عصر المضطربة وألمها بعد ، ينبغي ألا يولكن عن سلمة التحكم في مصب العلم الصناعي ، مثل النظم .

● علاقة الكويت بالعراق ، وعلاوة الخليج كله مع الفلسطينيين ، الذين صوروا في الحكم العربي والغربي ، وكانهم كانوا أعداء للفرقة ومؤيدون للغزو ، لا ينبغي عتمة في النقوس . وهو الضبط الذي أحدث أزمة لكه عبيقة ، في العلاقات الكويتية العراقية ، والعلاقات الخليجية الفلسطينية .

والنقوس هذا الأزمات بين الحكومات والأنظمة ، فإن الغزو شجر جديدا . غير صوبق - لأزمات أعقق بين الشعوب العربية .

ولأنه بعد الذي جرى ، كيك يمكن أن يتمايل الكويت مع العراق ، وكيف يمكن رأب الصدع في العلاقات الخليجية الفلسطينية .

وفي هذا الحق الأخير فإن بعض الفلسطينيين لا يسمعون نوحا فلسطينيا تدريجيا - اضطراريا - من الخليج . وإذا علمنا أن الفلسطينيين في الخليج يتراوح عددهم بين ٦٠٠ و ٧٠٠ ألف ، فلا أن تتصور حجم المشكلات السياسية والإسلامية والاجتماعية ، التي يمكن أن تنشأ من جراء وقوع مثل تلك الاحتلال .

التحسين .
● الخسوف م القوم ، الذي تليها جماعات

الملا والحد - وهو اضطراب نسبي ، لأن نزوح مليارات الدولارات طوال الأسابيع الأخيرة من منطقة الخليج إلى بنوة أوروبا والولايات المتحدة يعني أن لغة القلا لم يزل بعد ، رغم وجود مظلة الحماية العربية .

● على صعيد آخر فربما جاز لنا أن نقول وإن الحماية النشطة قد انتهت ، وأن الربط بين تلك الحماية ودولة بذاتها في المنطقة صار أمرا تجاوزه الزمن . نعم لم يقد النظم خطورتها على ذلك كله ، ولكن مركز القوة النكل من المنتجين إلى المستهلكين التفكير في العالم الصناعي ، حتى صار توسع هؤلاء أن يوقلوا تصديره ويقللوا متفادهم ويصيدهم في أبزاه حيث هو . وهو ماجرى لنظم العراق والكويت .

● هل نشيف دور الاتحاد السوفيتي في المنطقة إلى قائمة متنافس الغزو من انتهائه أو اندثاره ؟ - فإلى بدأ الجميع بعد الغزو أن الولايات المتحدة الأمريكية هي التي صارت لقود النظام الدول ، وأن الدور السوفيتي أصبح يدور في فلكها أو تابعها لها . وأكثر من ذلك ، فإن الولايات المتحدة أصبحت تتصرف وكأنها هي الحكومة العالمية . تلزم ذلك في محاولتها تخفية نفاذ القوات الغربية التي أرسلت إلى الخليج ، حيث كان وزير الخارجية الأمريكي هو من حدد أنشطة الدول والمزائمتها . من ألمانيا الغربية إلى اليابان وكوريا الجنوبية ، سوريا وبعض الدول العربية النشطة .

الذي انتصر أو الشرح في العالم العربي بصيغ الغزو . يتمثل في أمور عدة ، بينها ما يلي :
● صورة العلم العربي في العلم الخارجي ، الذي بدأ وكأنه يتجره ضد الغزير حقا . إذ بينما يعيش العلم حالة

إذا دخلنا في الصورة جيدة ، لسوف ندين أن لغة الحياة اندثرت نسبيا بفضل الغزو ، والشباب ، أخرى اكتملت ، فضلا عما جرح وانتشر .
● لقد طعن ، النظام العربي ، في مثل - وحلي الضمار آخر فقد انقضت الأمة فسين ولم تعد لها رابطة ، جامعة . .
● قسم يضم ١٢ دولة - وفي قول آخر ١٣ - تتقدم مصر وسوريا والسعودية ، وهي الأغلبية النسبية الداعية إلى انسحاب العراق من الكويت وأربعة الطرمية إلى - . وقسم آخر يضم الدول الأخرى ٩ - . يكف في صف العراق بدرجة أو أخرى . ويعتبر أن المشكلة الراهنة هي في الوجود الإيجابي .

● أما مجلس التعاون العربي ، فقد خسرته شهادة ، وفلته في الثاني من أغسطس ، يوم الاجتياح العراقي وأصبح أن كليات عديدة ذهت إلى الجميع خير مجلس ، التعاون ، وبقتال ليس لنا في صعدة مزيد كلام .

● أما الطمعة الانتلاء ، فقد سدت إلى قلب دامن ، الخطة ، فقد رأى الغزو ذلك الضمور بالأمم في الخليج ، الذي ساد زمنا واستقر وتجلو ، حتى لم يعد يعرف الناس سوى الرهك والسكينة والاحلام الناعمة . لكن ذلك كله ينفخ في دهب الأسود . - حيث صعب الاعصار يواقع والحلم ، ولما حصلوا عن طوق النجاة ، فلم يجدوا إلا مجلس التعاون الخليجي ، ولأن جامعة الدول العربية والتفاهة الدفاع العربي المشترك ، ولأن كل ماتم شراؤه وتقييده من سلاح وعقد بالكيانات . - ولاتصال من اللغة الإسلامية أو ملتفة المأثور الإسلامي بطبيعة الحال .

كلت الخطة الغربية والأمريكية هي



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١١ سبتمبر ١٩٩٠

للشعر والخدمات الصحية والمعلومات

ويصنع العراق أيضا بكون منها كافيًا إلى ضرورة حسم القضايا المتعلقة في ملف الحدود العربية بأسلوب سليم ومتحضر، بدلًا من الإدارة عليها وتجاهلها وفي مقدمة تلك القضايا مسألة الحدود السعودية اليمنية، والمصرية السودانية، والجزيرة البحرينية. أخيرًا فإن العراق الذي أن إيران طرف في المخططة يتحضر لتجاهله، ولهذا سارعت القادة العراقية إلى تحييده وتشكيله إلى أبعد مدى. وربما لذلك الصبغ فلن يولا أخرى مثل الأردن وحكومة الكويت الخفية، صلت على أن تحطب ود طهران، الأمر الذي يلفت النظر إلى أهمية إقامة علاقات صهيونية إيرانية عربية، ويستغرق في ذلك أن تكون العلاقات الدبلوماسية مفتوحة بين إيران ومصر، التي هي أهم دولة عربية.

ذلك بعض الجوانح في مؤشرات عالم ما بعد الغزو، الذي أكرم أن احتمالاته بغير حدود. وبعض الفقه تجاوز المخط أو لتعلق.

الغزو، وتحسب أنه سيكون لها دورها في تشكيل عالم متعدد الغزو. - لقد كان الغزو بمثابة اختبار صير لولا الخلع بوجه أقصى، لعله يدفعها إلى مراجعة الصناديق من السياسات والصراعات، التي تشتمل على إقامة دولة عربية، التي على مؤسسات لينة الأركان، وجاهات حاضرة في السلطة، وشريكة في صناعة وصناعة الحاضر والمستقبل. وفي حود علي فلن يضر هذه الدول وليس الآن أمين: أحدهما يتعلق بالمؤسسات الدستورية والثاني ينصب على سياسة منع الجشديات للوافدين.

من ناحية ثانية، لقد كانت صدمة الغزو بمثابة جرس إنذار وتذكير صارخ لأيرانيين، يدعو إلى ضرورة فتح ملف العلاقة بين القوة العربية والواقع العربي، وهي حقلة الضعف التي استثمرها أعلام الغزو استثمرًا خبيثًا واستخدمها قاعًا لتجميل وجه الجاني، ونكسب تعاطف الجماهير العربية، والفقرة منها بالتمديد.

وإذا كان الجميع قد انتهوا في لحظة الخطر إلى أن الأمن ينبغي أن يكون مسئولية عربية، فقد أن الأوان كان تأخذ التنمية مكانها أيضًا كشية عربية، ينبغي أن ينهض بها الجميع، بغير تصويب أو تردد.

ولا يعرف أن كانت قضية الاستبداد، قد أخذت حاليًا من التحديق ضمن أسباب الحلة أم لا، لكن الشاهد أن الغزو كان مظرة جاسمة لإيقم عليها سوى نظام طفاوتي، تحكمه النزوات والأطماع، ولو أن ليلته كانت خاضعة لأي نوع كان من المراجعة أو الصطب، لما قدر لها أن تكون فيما سلطات فيه. وإذا جاز لنا أن نعد الكوابح الشروية لمنع تكرار أمثل تلك الخطايا، فلنكن أن الديمقراطية ستكون في مقدمة تلك الكوابح.

سياسة متعددة في المشرق بوجه أقصى، النقت على فترة القومية العربية والنحل المحتوى العربي، وقد كان نظام الحكم في بغداد - وعموم مشروح حزب البعث - في مقدمة الأطراف التي وقعت تلك الرأية، واستخدمتها إلى أبعد مدى إبان الحرب العراقية الإيرانية، التي حرص العراق ومن وراءه بعض الذين استنكر فيهم الحس القومي، على أن يمسحوا بصحتها، بقضية ثانية، بين العرب والفرس.

أصبحت الإحتياج الدعوة القومية بصر مفصل، يحتاج علاج أن أول طويل، الأمر الذي سوف يسهم بالضرورة في انحصار ذلك المشروع، بعدما اتخ الغزو صورته بيم الكويت.

• ذات الفعل الذي أصب المشروع القوي بصر في الفصل، أحدث صدى أصب الفصل الإسلامي بشرح ليس مينا، ونحن هنا لانتهج عن التيارات الحسرة بين الفصل والجماعات الإسلامية، ولكن نطير بوجه أقصى إلى الجمعيات التي كان يفترض أنها تلف على أرضية واحدة، حيث ظهر الفرق واضحا في صف تلك الجمعيات، وهو الفرق الذي المرز في مصر ملا خط الإسلاميين المستقلين، ممن اكتشفوا في لحظة الأزمة أن اللجوء واسعة في التقييم والمخرج والروية، بينهم وبين من كفوا أنهم بالهلال على الحرب، إذ تبين أن للدرج طيلة، وإن في طبيته يرويا عدة بينها مسلمات ومساكن.

• على صعيد آخر، فإن المرز لإستطاعة أن يلقى ضلعا في أن مصداقية المثقفين العرب خرجت سليمة من التجربة، إذ تبين بعد الغزو أن الأغلبية الساحقة من المثقفين كانت شهادة الحق، وأن أولئك المثقفين شتموا على الباطل وزيادوه، ومجنوا الفلوات وسبحوا بجمعه، في مقالات وكتب ودواوين شعر بغير حصر. ثم قضيا ومؤشرات أخرى برزت مع



المصدر: الشَّعب

التاريخ: ١١ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أزمة الخليج وأزمة الإعلام العربي

وجبه

الديكتاتورية

الشَّعب

والإعلام المرتزقة ؟



نقابة

للإعلاميين ..

واتحاد للإعلاميين

العرب ..



المختلفة ويمكن أن صاحب رأى من نشر رأي مادام ملتزماً بالوضوحية .

اتحاد للأعلاميين العرب هو بعض الحل ..

واقصد بمثل هذا التنظيم النقابي تنظيم يضم تحت مظلة جميع العاملين في أجهزة الاعلام ذات التأثير الجماهيري الخطير ومن مقدمتها الإذاعة والتلفزيون ففى وطننا العربى بشكل خاص يطغى تأثير الإذاعة والتلفزيون على تأثير الصحف . ويقاد هذه الأجهزة البالغة الخطورة في التأثير الإذاعة والتلفزيون ، في القضية

الجديدة للحكومات يحصل لكل مسألة إنشاء نظام اعلامى يلبس الحاجات الاساسية للجماهير غرباً من العيش .. فهل يتبدأن الآن بالعى الجاد لتشكيل نقابة الأعلاميين ، (نصرحت المناهج مصر هو المناهج الذي يحتفل إنشاء مثل هذه النقابة .. وتطمح ان تساهم نقابة الإذاعيين ان تشكل مع نقابة الصحفيين اتحاداً للأعلاميين .. يحصل مسئولية الدعوة لإنشاء نقابات واتحادات مماثلة في مختلف البلاد العربية يجمعها بعد ذلك اتحاد عربي للأعلاميين العرب . هذه هي خطوة البداية على الطريق الصحيح لقيام نظام اعلامى يكتفى للمواطن العربي حقه الطبيعي في الشفافية الحر للاخبار ومعرفة بالآراء المختلفة في كل الموضوعات المثارة .

لهل اطمح ان تمتد يد الشرفاء من الكتاب لتعاون بجدي في قيام نقابة الإذاعيين . لنطاول تساهم في تخفيف أزمة الاعلام العربى الحادة التى كشفت عنها أزمة الخليج .

مؤسسات تنهز عليهم فيها معيزات عينية بغير حدود " ويدعو لانساف أكثر ان بعض هؤلاء المرتزقة يملكون موهبة متميزة في فن الكتابة ، وكان باستطاعتهم استثمار هذه الموهبة بالوقوف مع المدافعين عن الحرية والديمقراطية احتراماً لأمانة القلم وإذا خسروا بعض الامتيازات التى يحصلون عليها بشكل ذليل من موقفهم في مسعوف الخدم الآلاء للسلطة ، فإن مكاسبهم من احترام الجماهير ومن احترام اسماهم في السلطة ستكون اثنى واغل وباقى من هذه الامتيازات الوخيسة " ؟

التعقيم الاعلامى !

هذه زاوية من زوايا أزمة الاعلام العربى التى كتبتها أزمة الخليج

بقلم

السيد الغضبان

وتبقى من أزمة الاعلام الزاوية الاحم والمتمثلة في عمليات التعقيم الاعلامى على الشعوب العربية وقد اشرت في الاسبوع الساخن الى عمليات التشويش على الإذاعات في العراق والسكويت كنموذج صارخ لهذه العمليات التى تسارسها كل الأنظمة العربية بلا استثناء ودرجات متفاوتة .. ونسى الحياقرة من مستشارى النظام الديكتاتورية ان عمليات التشويش لم تعد قادرة على منع اخفراق التأثير بشكل

تام فالتطورات المتلاحقة (مجال الاتصال تجعل عمليات التعقيم الاعلامى محدودة الاثر ولن تبقى الشعوب في هذه الحقبة من نهائيات القرن العشرين اسيرة التعقيم الحكومى المزيف او اسيرة التعقيم الاعلامى الذى يحاول عزله عن حركة الاحداث في العالم ومعرفة الحقائق ..

واشك ان يائس مستشارو الحكام من افقهم .. لكن الامل في ان يقوم للأعلاميين في الوطن العربى تنظيم نقابى مهني يحل من اعدائه الاساسية تسكين الجماهير العربية من الحصول على حقائق اعلام حر . يتكفل التدقيق المصرا لاختيار كفاءة أساس ويحصى اصحاب الآراء

لحل الحسنة الوحيدة للقطعة الشيعة التى ارتكبها صدام حسين بعزوه الكويت انه كشف عن الوجه البشيع لحكم الغزو . وعن الاخطار الرهيبة التى تتعرض لها الشعوب نتيجة نزوة حاكم مطلق .. وهذا الوجه البشيع لحكم الفرد ليس سرا كشفه عدوان صدام حسين فهو امر يعرفه الناس جميعاً لكن اصحاب هذا الوجه البشيع يملكون دالماً من السلطة ما يخشون به كل صوت حر يرتفع للاحتجاج او يعزى سوات هذه النظم الديكتاتورية ويملكون من الاموال - التى لا يحاسبهم عليها احد - ما يملكونه بصفاء لشراء الاعلام المرتزقة التى تضع ساسحيق التجميل على هذه الوجوه العترة بمسائلات تشرى القشور والاشمئزاز عن القائد الملمم والزعيم الذى يتلق بالحكمة " .

والحاكم الذى يتجر قلبه بالاساسية فبما صلاح مريض فيشر على نقلة الدولة " او على بقلته الاصرق لبالولة والحاكم الفرد يتسودان) وكما قرأنا الاعلام ينشر اليوم العقالات والتحقيقات عن الوجه البشيع لصدام حسين كم قرأنا لنس الاعلام قصائد مدح رجيصة تنفى بقدرية صدام وحكمته وقبائته الهمة " .

هذه ديكتاتورية صدام فاين ديكتاتورية باقى الحكام ؟!

ولماذا نذهب بعيداً .. نفلس هذه الاعلام تعلم علم اليقين ان صدام حسين

نموذج للتكثير من حكامنا في الوطن العربى ورغم ذلك فان هذه الاعلام لاتتلق بكلمة واحدة تنس من قريب او بعيد هؤلاء الحكام لسبب بسيط انها لاتملك الحرية لتكتب عن الحقائق فقد باعت اقسامها في سرق للنساء للسلطة - سلطة الحكم وسلطة المال - فهي ليست اكثر من ساء بوق يهيق فيه اصحاب السلطة بما يريدون

والنصف حقاً ان اصحاب هذه الاعلام - من مصر والسعودية او اربابها فالسلطة في مصر وقد مساهدة حق لمارس ضد اصحاب الاعلام الوان الارباب البشيع التى تمارسها نظم عربية كثيرة يصل اربابها لاصحاب الاعلام المعارضة الى حد التصفية الجسدية هؤلاء الكذبة المرتزقة اختاروا موقع الخادم الذليل لسلطة الحكم وسلطة المال بمحض ارادتهم للحصول على منافع من فئات أموال او مناصب في



المصدر : الشرق

التاريخ : 11 سبتمبر 1999

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



هكذا رأينا

تصريحات وزير الخارجية الأمريكية تبثت الغلال . وأيقظت المهاجم وكشفت عما تكنه السرائر . وأثفرت أن هناك نية مبيتة ضد العرب كلهم لاضاعة حاضريهم ومستقبلهم !

لما معنى أنه لا بد من بقاء قوات أجنبية ترابط في البر العربي . أو تسبح في البحار العربية ؟

إن الذي ذاع وشاع هو أن القوات الأمريكية والحليفة ، جاءت بضدة مؤفقة ، ودمعا علفيا عبرا . وأنه إذا ذهب الخوف ، واستقرت الأوضاع ، فلا مساع لها . ولا معنى لوجودها .

إن الاحتفال على المكث بعد انتهاء أسبيلهم - هو عنوان جديد من خضم مكر ...

قد بلغ الوجود العسكري الأمريكي - والأجنبي كله - أي سبب لاستمراره ، إذا أصر العراق رشده . وكف عوانته على غيره .

كما أن هذا الوجود ينبغي أن يتلاشى . إذا انهزم الرئيس صدام . وانكسرت قواه . وانفكت القود التي وضعتها في أعناق الأحرار . وتراجعت جيوشه عن دولة الكويت التي اجتاحتها عنوة .

ونحن نعلم أن أبناء عبد العزيز آل سعود رجلا . شرفهم الأول هو الانتماء الإسلامي النقي . ومواريث البطولة من أب خاسم الجيبروت . وغلب حمى الانف . عزيز الجانب نال طوال عمره خاسم الاستعمار . ويناصر الأحرار ...

إنهم يستحيل أن يقبلوا احتلالا أمريكيا . أو أن يقيموا في انتهاء الجزيرة قواعد لهذا الاستعمار المترصص التطور . ويوم يعمل الأمريكيون لهذا صيدرك المسلمون أطراف المؤامرة كلها ... صيدركون أن الذي أقرى صدام بهجوم عليهم هو الذي كان يمد لبياء قواعد بينهم . بدعوى الدفاع عن المهددين وتأمين حياتهم .

وعندئذ ترك أن الغاية العظمى هي إبقاء إسرائيل . وإعانتها على التوسع بين النيل والفرات . بعدما يتمزق شمل العرب إثر مؤامرة ناجحة ضريت بعضهم ببعض . وأوشكتهم جميعا .

ولفلقها صريحة : إن أعداء الإسلام أمدوا صدام بالقتال مكنيهم من قوى حتى يقضي على المسلمين في إيران . وعلى الأكراد في العراق . بغنم البحث العربي . فإذا انطرد بالقلوة وشنت النشوة في دمه ولسانه . استدار لعرب الجزيرة كي يسترقهم أو يسرقهم ! فلا يجد هؤلاء بدا من الاستعانة بالخوارج لانتقامهم ...



المصدر: الشيعة

التاريخ: 11 سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إنني أؤكد المسلمين بعدما التفتحت العزيمة أن يلصقوا اسمهم ،
ويستعينوا بربهم ، ويهبطوا مشكلاتهم على ضوء الإسلام ، ويوحى الله
وحدّه ...

لقد صرح الطي ، وانتشف القطاء ، وحين ما يراء بنا وبسجيننا ويومنا
وهدنا ..

فنفد إلى تشيقتنا بوحدتنا ورسالتنا ، حتى نلظر بالحياة الكريمة
وننجد من أحبابنا الطاهرين والخائنين

محمد الغزالي



المصدر : الاسم : رام

التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



رسالة مفتوحة

بعث الى الدكتور طارق محمد بن لادن برسالة المفتوحة التالية ..
وهي رسالة يوجهها الى الرئيس العراقي صدام حسين .. يقول هـ .
طارق :

« فخامة الرئيس .. منذ ستة اسابيع وامتنا العربية والاسلامية
تعيش الحنة التي فرضتها علينا ، وهي صنة تهدد ارادة الامة
وثروتها واحلامها وحاضرها ومستقبلها .. وهي صنة تتركه الحليم
حيران . ومنذ ايام فوجئنا برسالتك التي تدعو فيها للجهاد المقدس
على حكام مصر وحكام السعودية .. وتحمل فيها على الرئيس حسني
مبارك وعلى الملك فهد بن عبد العزيز .

وحيث اننى مسلم العقيدة عربية الاصل سعودي الموطن مصري
الهنوي .. اجد نفسى من المخاطبين بدعوتك .. بالمصريين بذلك .
وسوف اتجاوز عما فى رسالتك من لغو وسيلاب واسالك نكداً الى لب
الموضوع :

هل تريد من شعب مصر وشعب السعودية ان يثوروا على فهد
ومبارك ليصبحوا احراراً كاخواتهم شعب العراق .. ام يثوروا
لتحقيق الخير الذى ينجم به العراقيون ؟ ام يثوروا لتحقيق الامن
والامان الذى يبيت فيه العراقيون .. إن من يرى انجازك في العراق
يدعو الله بقلبه الا يتوقع شعب في الارض ملاقه شعب العراق .
لقد وزعت الجوع والخراب على الناس بالقسوى ، واشربت
الشعب في مائه كبير على مليون شهيد ، ومليون طفل يتيم ،
ومليونين من التكاليف والارامل .

إن السعودية ومصر بلاد مفتحة الابواب تسودها شريعة الله
ويحرسها القضاء ، ويخرج منها ويدخل اليها كل يوم ملايين .. اننى
امعوك ان تخشى شعب العراق وتمتعه حرية السفر لمدة اسبوع
واحد ، وانظر هل يبقى في العراق من احد .. وهل يبقى من جيشك
احد ؟ نحن لا ندعى التمسك في مصر او السعودية او غيرها من
البلاد ، ولم يقل بهذا فهد او مبارك . نحن نسعى للنهوض والتقدم
والتعاون والتكامل والتصحيح والتسيد ، وكلنا يقبل النصيحة
ويسعى اليها . ونحن على يقين ان الشعبين السعودي والمصري
يعيشان تحت قيادة فهد ومبارك افضل ملايين المرات من حجة الشعب
العراقي الشقيق المتهور المغلوب على امره .. ولك الفضل في هذا »

احمد بهجت



المصدر: الأمم المتحدة - الأمم المتحدة

التاريخ: ١٢ شباط ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



صور .. صور !!

يقدم الطاغية لشعبه عادة مع الخبز السييء احلاما لا نهائية لها .
واماني تدخل في نطاق المستحيل ..

وينطبق على الطغاة قول الشاعر التركي نظم حكمت :
انهم يغذون الاطفال بالكلمات .. ويعطون الكبار بالخوف .. ماذا
يحدث اذا تذر الشعب او حاول التحرر ..

ان الطاغية يخرج من المأزق عادة بزيادة ابرهيه .. وزيادة عدد
البرامج عنه في الاداعة والتلفزيون ، وزيادة عدد صوره الموجودة في
الشوارع ..

وفي اوربا وامريكا لن تجد في الشوارع الرئيسية صورا لرؤساء
الجمهوريه او الملوك او الحكام ..

وفي الدول الديمقراطية لا يعرف الناس اسماء حكامهم الثلاثة .
ولا يعرفون شكلهم بدقة . ويتردد كثيرا ان تجد من يهتم بلسانية في
هذه الدول هذا الاهتمام المجهن الذي تنوّل فيه الحياة اليومية .
لكن يصفو الجو للمناقشات البيزنطية .

اما في دول الشرق التي اعتلت على الطفيلان ، فان ال
افراد الشعب يعرف اسماء حكامه الثلاثة . ويعرف
اصولهم العقلية . ويعلم ان ما يقال عن نيل مستخدم
وعريم عنصرهم هو اكاذيب لا وزن لها ، ولكنه يحفظ هذا
كله من باب الخوف والقلق . لان الجهل بهذا كله يعرض
الانسان للخطر .. ويعرضه للاستغلال ..

وقد لاحظت مقدمة البرامج الامريكية بريارا والترز هذا كله . في
زيارتها الاخيرة للعراق . وهي الزيارة التي اجرت فيها حديثها مع
صدام حسين ..

قالت بريارا والترز في مقدمة البرنامج : ان عدد سكان العراق يبلغ
٣٠ مليونا ، منهم ١٧ مليونا من البشر و ١٣ مليون صورة من صور
صدام حسين ..

لقد حسبت المذيعه صوره في الشوارع والبيوت والمساجد على
اساس انها جزء من الشعب .. وكانت سخريتها من هذا التمشق
للذات واضحا ..

والحق ان الطاغية لا يرى الا صورته هو ، ولا يستمع الا لنفسه .
ولعل هذا هو ابقى تفسير لواقع الماسية السياسية في العراق

أحمد بهجت



المصدر: **الذخيرة**

التاريخ: **١٧ سبتمبر ١٩٩٠**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بانوراما : الجريمة والدفء



**بلم
خالد محمد خالد**

الذي اختلف معه احد زعماء فدوية
.. بطواه ، ثم دعا الزعماء جميعا
الى ولاية بقمرة .. ولما شعروا
بالتمسك ، سألهم عن رأيهم في الدم
الحنيد الذي حمروه .. فتكلموا على
عليه وأطراه !!

وإذا المجنون ببقته عاليا ، ويقول :
إنه لمع زيمكم الوزير .. فلان !!

وكذلك الطاعة يذلون !!
● ● ●
وصدام ، طوح بلا عقل ينظم
عشره .. ولا ضمير ينهيه جموعه ،
بدا له يوما أن يقدم بزة خلوها

تمك الى ايران .. واذكر له خطابه القاه
قهر القيام بزمته « فلان » فيه

امريكا .. وقال : انه اذا كانت
الولايات المتحدة قد عجزت طويلا عن
النقل ومائلتها في طهران ، فإن الجيش
العراقي سيذهب منها في ثمانية
ايام .. !!

وتخاض مع ايران حربا طويلا ستة
واتسعين شهرا الفتي خلالها من
الاجراح والأموال ما الفتي !!

واستفد منها ريث الضليل
الحرم دوليا ، والذي تتدبر اسرائيل
حتى اليوم من استفادته في حروبها
مع العدو العربي !!

ثم ماذا .. ؟؟ لم يستطع ان يهتل
من أرض ايران سوى خمسة كيلو
مترات !!

ثم ماذا ايضا ؟؟ يقول الى ايران
مسقطرا نادما ملئيا كل الاسباب التي
كان قد بد بها غزوه العردي .. ولم

يعد شعب ايران - اولئك الفرس
المجوس - كما كان يسميهم .. ودرج

بجهته التكليف من هناك حذر هجومه
على بغداد ، وتخلص شعب العراق
منه ومن عصابته بعد احتلاله

الكريت .. وأن يكن قد فسر هذا بفخر
القيح من الذئب ، فقال ان يصبح
جيشه العرسي لاجلته اليه في الجبهة

الثانية التي فتحها ضد العرب الذين
صنقته اموالهم وهبائهم
وصدقاتهم !!

لماذا اتخذت المارضة - احزابا
وصداما - من قضية الخليج هذا
الوالب الذي يمكن رسمه بالتخالف ،
والانتكاس ، والفجالة .. دون ان يكون
في أي من هذه الاوصاف فلم لها ان
تجن عليها ؟؟

ولماذا تركت دفاعها عن صدام
وجرائمه يأنهم رصيدها المتواضع
والفنان الذي كانت تستقطب بهيئة منه
في « بلكة » الثقة والرجاء ؟؟

القول : - دفاعا عن صدام - ؟؟
لسوف ترتفع عائلتها وصيحاتها
قائلة : يا للزور !!

اتمن دافعا عن صدام ؟؟
وتقول لها : صبر .. فستكفي

وتري .. ؟؟
ويدي ذى يده ، اقرى لشي في هذا
القلل - لا احصاهما - ولا احكمها ،
انما اسألتها ..

ويحيى هذا التساؤل من منطق
الرغبة في الابقاء على مصداقيتها امام
نفسها وامام الناس ، حين يزعم
بعضها انه حامي حتى الديمقراطية ..

يزعم اخرون بأنهم حماة الاسلام ..
واباين امره في هذا الزمن التمس
والسري .. بينما الاسلام

والديمقراطية لمعان جراتم صدام اناء
الليل وأحرف النهار !!

ويذكر ذى يده - مرة ثانية - اوجه
التحية لارئك الرجال الذي شعروا
موافق احزابهم ، وراى فيها تسرعا

لا ينجي .. وتوقروا لا يائق !!
كما ارجعها الى حزب الوليد
وصحيفته ، ان فلانا كل جهدها في

نصرة الحق ودخس الباطل .. رام
يستخدمها « لكن » المتلفعة والمراوغة ..

وكانا من الصادقين ..
وان نسي صحيفته الاحرار ، التي
فلترت فوق حواجز حزبية .. مؤذنة لـ

التكثير من موافقها كلمة الحق
—

والضواب .. ويحيى - إذن - عاكبا
وحسابيا مع الحزبين الكبيرين : حزب
التجمع التقدمي جدا .. وحزب العمل
الاسلامي جدا ، جدا !!

● ● ●
وينبدا برسم « بانوراما » نستعيد
من خلالها حقائق الموضوع وعناصر
القضية ..

● ● ●
الرجل ، موضوع النزاع - هو
صدام حسين ..

● ● ●
استخدم كل الظروف المواتية
للوصول الى حكم العراق ..

● ● ●
دموى طليعه .. شبه الاعلى
« الحجاج بن يوسف الثقفي » ..

● ● ●
بعض الهوى ، تكتريه السمات
« فاجر الاطباع - كلما قلت له
خُد .. قال هات !! »

● ● ●
اشهى التهميم عنده واحلاما
مذاقا ، لعموم اصدقائه والرياسة
وزيادته الذين يكفلون عن عبادته ،

● ● ●
وتشباطين - ممسا - الى أين يلق
هذا الرجل البلاد والقيام !! حتى انه
ليذكرنا به جان بيول بركسا ..



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ

اي انه ن جريه صدام هذـه
ويوجب الاسلام نكاته .. لين فاه الى امر
لك واليه منا يوجب سحب قواته من
الكويت وعودة الحكم القرصي اليه
اذا فعل ذلك ليعيدنا لايدينا جري
التفاوض حول ما يستحق المفاوضة ..
اما قبل هذـه .. ودين هذـه .. لكل
محاوله للصالح الثمة .. وكل مهاده مع
ضلالا .. ينص الآية القرآنية
الكريمة ..

فهل لهذا يدعي حزب العمل
وجريته القصاص ؟؟
ان احدث تصريح للاخ الفاضل
يحق الاستنتاج ابراهيم شكري .. فوله
ان موقف الحزب من أزمة الخليج
ثابت .. لاننا نتعامل مع الله ..
عـدا هو الله يااستاذ ابراهيم ..

وهذا .. هو حكمة .. وتعاملك معه كل
جلاه يعني ان تدعو لي غير خوف ولا
رجل الى قتال الفتنة الهاشمية .. حتى اذا
انتمت الى الحق .. سارت مواكبك سامية
للمصلح الذي يجب ان يتم هو الاخر
مناخه العدل والشمس ..
واستفاد من العدل هنا .. ان يدفع
صدام تعويضات كمالا في مقبوس عن
كل مصرع يوب .. وكل بيت من ..
كل مدبر سر وأمر .. وكل عرض
ياويله .. انتمس بهت ..
اليس جبا ان تعرف متأثره من
حكم الله ملا .. ومقول ..
تصميم الرجال الكبار على نبي اي
تفاوض مع صدام حتى ينادي بيشه
الكويت ..

اي حتى يلهي الى امر الله ..؟؟
إني أوجه الحديث اليك لانه رجل
مؤدب ومخلص .. ولا أوجهه أبدا
لكنني بديء ..

واليك هذا النص ايضا .. وبالنسبة
كل الغياري على الاسلام والهاشمي
يتطابق شريعتهم بأقرانه ويلبسونه ..
ها هو ذا .. اشرف الخلق يتحدث :
تأخذون على يد الظالم ..
ويأخذون الى الحق اعزاء ..
ولتقربن عليه شعراء ..

والى لغيرين الله لوب بعظمكم
بعضكم ثم يلقكم كما يلهم الله
ثم يتحدث ياسيدي ياسوسل
الله ؟؟

اذ اعطوك ظهورهم .. واغروا خفافا
وتقالا الى صدام .. فمدر اسرائيل ..
ومدر القدس .. ويحمي الصرب ..
وقائل مسلمي الاكراد .. ومسلمي
ايران فبازاته السامية .. وكباريات
القائفة والسائلة ..؟؟
وإذا سمينا الاشياء باسمائها
قالوا هذه بذاته ..
وإذا نادينا بحكم الشرية .. قالوا ..

هذه ردة ..
وكذا اضلنا لوقايهم شعبة
الحقائير ..
وكما جاهدتم بحقيقة انكموا ..
فكما الله عليكم وسلم تسليما ..

ونسالكم .. واتقن انكم في هذه القضية
ايضا ما تكونين عن نور الحق .. ومن
ثم قلن تظهر منكم بوجاه ..

وياسكن الكرة الأرضية ليتكم
الآن معا .. لتتظفروا .. وتسمعوا ..
وتتلقوا بيننا شهودا صادقين .. وقضاة
عادلين ..
ويا من تطالعون الآن هذا الحال
بعد ان شهدتم معنا هذه .. البانواما ..

الصائدة .. تكلموا الى كلمة سواء
تصور بها وجهة نظرنا في موقف حزب
التجمع وحزب العمل .. وجريتي
والأهالي .. وه الشعب .. من جريه
المصر التي اقترعها صدام ..
●●● أولا .. هل دافع الحزبان
والصديقتان عن جريه صدام ؟؟
نحيب .. نعم ..

وأين ؟؟ في كل مكتوب .. باستثناء
قلة تافهة تحذروا الى حد ما من سطوة
الحزبين والجريتين ؟؟
ومن يسمي الآن كريمة من اعداد
الأهالي والشعب ككت قد اخترتها
للاستشهاد بها في مقالنا هذا .. ولكني
أثرت الا تتحول كلماتي الى اوراق
للحيت لاسيما حيث جريه الشعب
التي لا انثى تكتب وتصدر في مبر
السلمه للذبح في اذني موني المخابرات
العراقية .. ما جاءت اصعب مما هي
عليه .. ولا اصعب ولا أمتع ؟؟ والبركة في
رئيس تحريرها الحبيب والهام ؟؟
○ ○ ○

ومن غير حاجة الى الاستشهاد
بمفكرات من بيانات الحزبين ومفالات
والأهالي .. وسفاهة والشعب .. بنفاقها
تستطيع ان تكشف القبح الذي في
الصدرين ..

١ - وكنتا يعلم ان حزب التجمع
والعمل يحملان لواء الديمقراطية
ويتحعلان خطابا .. وكنتا يعلم ان
صدام حسين ديكتاتور مظلم وقاوم ..
أكفيل يضاف عليه الحزبان كل هذا
الخوف من التدخل الاجنبي الذي قد
يؤدي صميته .. او على الأقل
يسلطان ..؟؟

٢ - وكنتا يعلم ان صدام حسين احل
الكويت بجيشه وانزل من الدمار ما لو
نزل مضماره بيتين من بيوتنا لقاتلناه
بكل ما نملك وتطليق ..

٣ - وكنتا يعلم رفضه البشلي للجلال
عن البلد الذي لعنه ولونه .. ورفضه
الانطق لاية مصالحة ..

٤ - وكنتا يعلم انه لولا القوات الدولية
لكانت دول الخليج الآن في جيب سواه
... وكانت السعودية في حصار منه
بسطها تحت رحمة ..
٥ - وكنتا يعلم حكم الله في هذا

العدوان ..
فطائرا التي تفي حتى تلقى الى
امر الله ..

ونعني مع بقية « البانواما » ..
●● فتراه في اخباريات يوتيبي .. او اوتيل
يوتيبي .. على ان غي حسانية .. انه
سحق نصف اسرائيل الذي هي فكرت
في العدوان على العراق ولا تدري لماذا
النصف .. فقط .. وبالأذا ؟؟
لعله لم يشأ ان يدعها بالوثاب
بالمجد وبهده .. فكرت نصفها الثاني
لخلفات الكبار .. وعلى رأسهم
ابوصمار ..؟؟

●● وفي اخريات يوتيبي القتل خصوبة
مع الكويت ودولة الامارات ..
وسمي بالصالح تصفية النزاع
لنرمي .. انشائه .. الزعماء .. ووعدهم
بشره ان العمل العسكري غير وارد
على الاطلاق ..

ويعد أيام .. في الحلق البهيم
من ليلة الثاني من أغسطس .. كان
غدره الخبيث في سباق مع الدقائق
والثواني .. لا يمحلت الكويت
فحسب .. بل لا يمحلت اميرها .. جميع
الرجال والنساء والأطفال من أسرة
الصباح ..

●● ورسد في حدود السعودية لفرقا
عائلي من جلده المظلم .. ربما
ليمنعوا عن تقديم أي عين عسكري
عاج لنوازلها الكريت .. وربما ليمنع
عبر الولايات المتحدة .. ويضيقها
ما امكنه ان يخيف ..

●● ونعني الزعماء العرب الذين
فرجوا بجريته .. لا انك الله الذين
كانوا على علم مسبق بها ..

فهو صوابين تشجيع الكارثة ..
وحسر الطوفان .. لكنه سخر منهم
سيما .. وكب رأسه الرجيم ..
●● استجذبت السعودية والكويت
بالفدريين وهدم على كبحه وولف
عدوانه الاقيم .. لجأت قوات امريكا

وبريطانيا .. وفرنسا .. والكثيرين من
دول اوريا .. قبل اعرى وثاب الى
رشدته ١١٩٢ كلا ..

●● اعن قسم الكريت الى العراق ..
ثم ازادت الضغوط والسياسات ..
فأعلن انها المحافظة رقم ١٩ بين
مافظات العراق .. وفيه اسمها
واسماء انها شوارعها .. ونهب
مضمارها .. وقصص امراتها ودمر
برعاعه من متاجرها الكبرى ما كان
نظير لكبريات التاجر في اوريا .. بعد
ان نهبوا واشعلوا فيها الحزبان ..
●● واعلن السماح في غي رجل او

حياء انه سيفجر ابار التوتيل في
الخليج كله .. وسيعمل افراد القوات
الدولية الى جثث تزعجهم بها الصمراء
حين يستندم اسلحته الكيماوية للعدو
للانتلال .. ورشق طائرات حاملة هذا
الدمار على حدود السعودية .. ورشق
مها في مدور مصر في ضيافة القتال
« عمر البشير » ..
وتكفي بهذا اللدر سن
البانواما .. نسالكم .. ونسالككم ..



المصدر: النابا

التاريخ: ١٢ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

○ ○ ○

وتذهب المعارضة عندنا في هروب كبير الى الحديث عن القوات الاجنبية.. هذه القوات التي سينتهي وجودها لا محالة انهاء الاحتلال العراقي للكويت

واحترام سداد الفوائت الدولية.. ولكنهم - العراقيين - يشغلون أنفسهم والرأي العام العربي والاسلامي بهذه القوات..!!

ولا يريدون تصديق شيخ الازهر، والمفتي، والشيخ الشعراوي، والشيخ الغزالي الذي قال بصرف الواحد: **قد يفقد اليهود العسكري الامريكي والاجنبي كله اى سبب لاستمراره اذا ابصر العراق رشده.**

يحب عدواي على عهدي.. هذا بن هدا الوجود ينبغي ان يتلاشى اذا انتهى الرئيس صدام وانكسرت فراء وانكثرت القوي التي وضعها في اعتاق الاحرار وتراجعت جيوشه.. عن دولة الكويت التي لاحتها غربة.. ولظها صريحة:

ان اعداء الاسلام اعدوا صدام بالفتك ما لديهم من قوى حتى يقضي على المسلمين في ايران، وعلى الاكراد في العراق باسم البعث العربي.. فلذا انقلبوا بالثورة، وبشت التشنج في دمه

واساءه استنار لعرب الجزيرة كي يسترقهم او يهزمهم.. فلا يجد هؤلاء بدا من الاستمالة بالفضايات لاتخاذهم...!!

استسا القوات الدولية لها السادة ويتركوا بشجاعة ويصدق على وجوب انسحاب صدام انسحابا مطلقا وفوريا.. واجمعوا جماعهم العرب والمسلمين حول هذه القضية..

واشكروا - اودعونا تشكر نايبة عنكم نبوت، و مجور بالشوفه و متناشبه ومهتران، و مكول و البليان والصحف و صحرائه ولكل الحصن والملك عهد والامر جابر الصباح وجميع زعماء العالم الراشدين.. لانهم جميعا يبقوننا - وايضا شعب العراق العظيم والشهيد قبلنا على زعم العاصفة ومقدم الطوائف !!

○ ○ ○

وتقيم بعض احزابنا المذكورة وصحفها حملة تشهير لاهة ضد السعودية والكويت لانهما تستثمران اموالهما في بلاد الكفر والكافرين... وهذا الكلام على اطلاقه كذب لان الدولتين استثمارات كبيرة في البلاد العربية.. اما اذا كان المطلوب منهما استثمار اخر دولار لديهما في بلاد العرب والمسلمين فلماذا يرجفون اولاً قيام الانقلابات العسكرية التي تسبق

باسم التاميم: وايقتنوا - اولاً - صديقهم، صهر البشير، يره

الارض والممتلكات التي اغتصبها وسرلها من آل المهدي وفي الميراثي..

ثم بعد ذلك يطالبون دول الخليج بالتزود باموالها وثرواتها آل بلاد ليس

لها عسكر انقلابيين والصبرص ناعيون...!!

اما بعد.. فكل فلتكم المواقف التي

تأخذها على المعارضة المصرية وغير المصرية.. ليست سوى دفاع منها عن

صدام وجراسه..

صحيح انه يدافع عنهم ويتكبر، لكنه عاجز تماماً عن احضار وحيا

ونكثنا...!!

ونستغل - ان شاء الله - نصير قناعه، ونفضح خداعه امام شعوبنا

التي يزد تشليلها..

وبعد - مرة اخرى - فلنسلط

كل السام والمارات التي تفلن فوق

حكم الله.. ولا تبدأ من حيث امرنا الله

ان لبدأ:

ملاقاتي التي تبغي، حتى تفره الى

امر الله.. فإن قامت فاسلوا بينهما

بالعدل واسلوا ان الله يحب

المقسطين..

فاجالوا الفري عن الكويت وعودة

حكامه العربيين - يجهان اولاً وثانياً

واخيراً..

وبعد هذا تقدموا ببسائرنا

وتفاوضوا حول ما ينبغي ان يكون..

وما يجب الا يكون !!



المصدر : الأمم رام

التاريخ : ١٣ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



بيان المؤمنين بالشورى

اتصل بي المجاهد الإسلامي إبراهيم بن علي الوزير ، وبعث الى بيان الامانة العامة لاتحاد الشوريين المتعاونين .. يقول البيان : في الوقت الذي تحرير فيه اسرائيل ، وتنزله الحرمات وتقتل الاطفال والنساء ، وتمزق حقوق الانسان يوحشية .. في الوقت الذي يستحدث فيه المسجد الاقصى بكل مقدساتنا وحرماتنا في فلسطين . في هذا الوقت يقوم النظام في العراق الذي يشترك شعبه شعب فلسطين في كل ماسيه ، يقوم بنظام العراق لا ينقلد اخوانه واداء واجب النصرة ، وانما يقوم بإحتياج الكويت ، البلد الصغير والجار بالجانب ، وبذلك يوقع امنا في مأزق من أخطر المأزق التاريخية .. اننا ننشد العراق الا تتقلب على قاعدته ارادة الانتصار العام ، وان ينسحب بكرامة وشرف وقرار من اخوانه .. وان يعيد الى الكويت امنه وسلامه وحرماته ، وان يسهم في اطفاء الحريق الذي اشعله ، والذي يمكن ان ياتي على كل شيء ..

وفي غياب الشورى عن الامة ، تقع المناس المدمرة والكوارث الفلجعة .. ان الحرية والشورى والديمقراطية هي التي يجب ان نعم بلادنا الاسلامية والعربية .. ان الحرية والعقل يخران ارادة الشعوب ، وهذا يطلق مواهب الاسم . ويجر ايجابيتها ويجرما من قوى البلى . ولنتذكر مآلقاته الحكمة في الجاهلية الاولى « ان العبد لا يحسن الكر ،

ان طريق الوحدة والكرامة هو طريق حرية الشعوب ، ومؤازرة مسيرة الشورى .. لماذا لانعتبر بالتاريخ ، بالاس اعلن احد زعمائنا انه قد كسر احتكار السلاح وانسيخرو شعب فلسطين ويعيدهم الى ديارهم ، ومرت الايام واذا السلاح يستخدم في حرب ضارية على ارض عربية بعيدة عن مجال المعركة في فلسطين .. وضاعت الضفة وغزة ومعها سيناء والحوالان ..

واليوم تبدأ المرحلة الثانية لاعادتنا بتكرار المسرحية ، فهل نقرا ؟ وهل نستفيد من دروس التاريخ وعظاقه ؟

ان المرحلة الثانية أخطر من الاولى ، فمع هجرة الملايين من اليهود ، ومع تدويل قضيتنا علنيا وبوليا تصرخ بنا الأحداث الكبرى .. الى اين ؟ وكيف نبني الصف الموحد والعقل الرشيد غائب عن الساحة ؟

« ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيء لنا من امرنا رشدا »

احمد بهجت



المصدر : الأمم المتحدة

للتشهر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ : الأمم المتحدة ١٩٩٠



ماذا يقولون منا ؟

لم يسبق أن تلقى الرأي العام العالمي في قضية ملوكا التلي في قضية غزو العراق للكويت ..
ولقد عبر الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران عن احساس المعلم كله بتفويض وسرعة حين قال
- ان الحق قد انتهك .. ومن المحتمل ان ينتهك من جديد .. كان فرانسوا ميتران يتحدث عن حق شعب الكويت في الحياة تحت خيمة المجتمع الدولي ..
وكان يشير في نفس الوقت الى المخاوف التي تهدد السعودية . ودول الخليج الاخرى ..
ولقد كانت الحقائق واضحة ، ولا مجال فيها لاي ليس او غموض لاحظت جريدة فرانكفورت الألمانية ، وهي جريدة ألمانية ان رغبة صدام حسين في ان يصبح زعيما للعالم العربي وفلاذا له هي التي جعلته يزج زجا باسم اسرائيل ويزايد عليها بقية الزعماء العرب ..
ولقد بدا واضحا من اتجاهات الصحف الألمانية اذ انتها المطلة لصدام حسين .. وادانتها المطلة لغزو الكويت .. واعتبرت الصحف هذا الغزو محاولة ديكتاتور يئس ان يحل مشكلات بلاده عن طريق العدوان الخارجي والتوسع .. وكما تقول جريدة الاويزر البريطانية ان هذه محاولة مرفوضة تماما .. خاصة بعد تجربة هتلر في ألمانيا النازية ايام الرايخ الثالث ..
لقد شرب العالم كله كأس الويل من هذه الحرب ، ولا يريد المعلم الآن ان يكرر خطأ .. لقد سكت العالم على هتلر حتى استغل .. ولكن هتلر الضئيل ان يلقى نفس المعاملة ..
اما الصحف الاسبانية فقد صرحت بان استبعاد صدام حسين امر ضروري لاهلال السلام في الشرق الاوسط ..
اما الصحف الفرنسية فترى ان الرئيس العراقي احرق مراكبه ووضع نفسه في مأزق خطير ، وهي تتنبأ انه سيواصل الهروب الى الامام .. عن طريق الفرة اللازمة وتعميقها وجر اطراف جديدة اليها ..
ولقد اختلف نظام المعلم كله بعد غزو الكويت كما تقول جريدة الاكسبريس الفرنسية ، ويدات اولي الازمات الدولية الكبرى بعد الحرب الباردة ، وهي ازمة تهدد الحدود المتوازنة من تصدع الامبراطوريات القديمة ..

احمد بهجت



يا آية الله .. مالك والمستنقع ؟!

وتحتمل أرض واحدة ...
واصبحت التراب الموت بذراعين مبسوطتين . انديه من بعيد .. وربما من قريب : « مهيباً بحبيب يجرى » على شوق ولقاءة !!!
القول قول هذا ، لتعلم انها كلمات « مودع » تمنحه المناسبة من الكذب على الله ..
والآن .. الى الموضوع ..

تستطيع ان تعتبر هذه الكلمات مقدمة لحوان طويل معه اذا ثبتت أنت ذلك ، وإذا أصريت على موقفك وفكواك .. فو رب السماء والأرض ان ندع « صداماً » يتكلم الإسلام ليخوض به في اوحال مطالعه ومقاييسه ..
انت يا خليفة « الخميني » الراحل « الذي ظل صدام وزبانيته يعلن كفره وكفركم معه » وينادي العالمين - العربي والإسلامي - للتكرب الى الله بسيفك ودمائك والمقتصب هرايركم .. ولما يش من الانتصاف عليكم احرق شعبي وقتله شر قتلة بريئت انخريل . وبما هو ادبي منه والعن ..
انت - يا زعيم ايران الروحي - تدعو للجهاد ، وتبشر المجاهدين معه بلجنة ..

وتريد ان تسالك سؤالاً واحداً .. هو : ما يليك الشرعي على صحة هذه الفتوى الجريئة ...
ان الذين يتقاتلون بالجهاد ضد صدام يستمدون ثراهم وفتاومهم من القرآن العظيم ، والسننة المطهرة .. اما كتاب الله ، فيقول :

« وان طائفتان من المؤمنين اختلفتا ، فافصلوا بينهما .. فلن يفتل اجداهما على الاخرى . ففلقوا التي تبغى حتى تراه الى امر الله .. »

في مفاجأة تنسج ، طلعنا آية الله السيد « علي خامنئي » المرشد الروحي للثورة الإيرانية بفتوى « هتماء » .. يدعو فيها المسلمين الى الجهاد بجانب « صدام » ضد الولايات المتحدة وقواتها المربطة في السعودية لحمايتها من شر خلق الله واكثرهم تحدياً للحق واستهتاراً بكل قيم الدين والشرف والحياة !!!

وليس لى السيد ، خامنئي ، يدعى ذى يده ، بل ان القدم له نفس في كلمات عملة ..

●●● انتا - يا سيادة الزعيم الروحي - احد الذين بدأ مقهم الشبيد لصدام ، يوم بدأ غزو بلادكم بغيا وعدوا - نعماً كما فعل مع الكويث الشقيق !!!

●●● وانتا - يا سيادة المرشد الروحي - واحد من القلة النادرة جدا التي نكت بمناصرتكم ، ودعت الى خذلانه .. وعلقت بمقمة عزله عن حكم العراق ، منددا في الوقت ذاته بجميع القادة العرب الذين اتشدعوا له يومئذ وابدوه وناصروه .. وكان ذلك في مقال سبب نشرته جريدة الوفد الفراء والحرب للجنونة في منتصفها !!!

●●● ثم انتي - يا خليفة الرجل الكبير - الامام الخميني طيب الله ثراه من الذين ضللت عليهم الأرض بما رحبت وضللت عليهم النسم . منذ اللحظة الاولى لجريمة صدام التي فطحت ابواب فتنة لاهية ، عاصفة تهدد الاسلام بأسوأ مصرير .. حتى اصبحت ارى الحياة عبثاً فادحا مبهقاً وقليلاً ماتحت انتفس بالضرورة مع هذا السلاح هواً واحداً !!!



المصدر: أخبار اليوم

التاريخ: ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فهل صدام . كان ظلما حين استباح حرمانكم ودمر بلادكم ؟!!
ان نفس الذي حدث لكم . هو الذي حدث ويحدث اليوم مع الكويت والسعودية والخليج .
فلن يك عدوانه الأول عليكم كان عدلا . ودعوته المسلمين للقتال كانت هادئة . فعدوانه الثاني على الكويت هو - ان - عدل وحق .. ودعنا نستغفر الله لاننا نقاسمنا عن قتالكم معه يوم ملا بلادكم ثارا ... !!!
وان يكن ما فعله معكم ظلما وتوجها . فما يفعله اليوم ظلما وتوجها . يستحقان الردع والادانة والجهاد ضدّه . لا معه ... !! ويا زعيم ايران الروحي - ملك هذا المستطع الوخيم والوحيه !!

اني لاعلم انك ستقول . انا ادعو لجهاد الامريكن . ولكني اريدك واعينك من كل غفلة تطمس حقائق القضية . ولحجب عنك الرؤية الواضحة ... !!
فالامريكن وغيرهم جاؤوا هنا بدعوة من الحكام الشرعيين لبلاد اراء لها صدام ما اراده لكم من شر وويل .. ولقي صلوة العلماء بانهم على حق فيما اتخذوه من قرار .. وهؤلاء الامريكن . هم الذين بشرهم صدام قبل غزوكم بايام انه سيأخذ بثار رهائنهم . وبيرهم كيف تسحق ايران ... !! على انه - اذا شئت - سيكون لي معه حديث طويل - عن وجود القوات الدولية كلها ..
اما الآن . فاني ارجوكم الا تتخذ من هذا الموقف الحزين فرصة لتصفية حسابات قديمة بينكم وبين امريكا . وبينكم وبين دول الخليج وحكماء .. و مرة اخرى . قدم للمسلمين دليلك الشرعي على صحة دعواك وفلواتك . والى اللقاء !!

يقلم

خالد محمد خالد



فاما الصلح . فقد اجفئت كل وسائله .. ولا تزال محاولات حتى اليوم مجرد حث في البحر ... !!
وان كان يجيء دور الجزء الثاني من الآية الكريمة - . ففلتوا التي تلمس . حتى تلمس الى امر الله . . . واما السنة المطهرة . فهناك عشرات الاحاديث الصحيحة الداعية بالصلح لقتل الظالم - تكفي منها - مؤقتا - بهذا الحديث الشريف .
اذا رايت الظالم . ولم تأخذوا على يديه . . يوشك ان يعمكم الله بغضب من عنده .
وهذا الحديث ايضا :
« لتأخذن على يد الظالم ولتأطرنه الى الحق اطرا - اي تسوقونه اليه درضا »
« ولتكرهه عليه قسرا .. او ليضرين الله قلوب بعضكم ببعض . ثم يهلككم كما لغنهم » !!!



أما أن لهذا السفاج أن يرحل؟



بقلم : خالد محمد خالد

هذا الرجل صدام ، لم يزل على قتل مسلم ببعض كلمة لمسب بل قتل .. وقتل .. وقتل .. ولا يزال يشتم أتباعه ، ويشتد كلابه لينهشوا الجسيم ، ويلتفكوا باللائين .. !!

وهؤلاء الذين يقاتلونه ويشامرونه لا يميزونه بشتر كلمة وحسب .. بل بالنداء عنه والدعوة إلى نصرته ، وتبذير جرائمه .. !!

بعضهم يفعل ذلك جهاراً علناً .. واخرون يأتونها .. شعاعاً ومكر .. !!

« يستنقون من الناس » ولا يستنقون من الله » وهو معهم .. لا يبيتون إلا ليرضى من القتل .. !!

وايؤلاه قهراً : أن الله يضل لكم : تشرون اليهم بالهبة ، وأنا اطمح بما أخفيتهم .. وما أعلنتهم ..

●●● نسراً لنا رفضه كل شياذات السلام .. حتى تلك التي يقدم بها الماويون .. وتلك التي يقدم بها المفلتون .. !!

●●● ثم نسراً لنا عدوانه الآخر والإلتم على السفارات التي اتجمها ، وخرج من فيها من الدبلوماسيين .. !!

أما رجل حريص على إطفاء النار التي أجوها ؟؟

وإذا الغينا عفوانا ، واقتصرنا حرصه على إطفائها ، فهل تطفأ النار بمرامهم المياد ؟ أم تطفأ بكلماتهم .. !!

●●● يا أيها الماويين .. لقد اخترنا في امركم وإمره .. !!

أنا انتم .. ونحن مفضل الله لكم عولكم ، وبغاي شمائركم .. فما انتم أولاء ترون رأي الدين أن صدام حسين رجل تضي كل تصرفاته بأنه يريد الحرب ، ويتعجل يومها المنتقم .. !!

من أجل ذلك صار فرسها علينا جميعاً أن نضمر الناس بهذه الحقيقة .. وأن نصرلهم عن كل أمل وأطمع مسخوق في صلاح امره ، وسلامة عائلته ..

ادعوا من حاكم ، والبعيد منكم إلى التقلب إلى الله بمكة ورفضه .. ولا تراسوا من تصح الدين بديالهم عن .. ظاهرين أو مستخفين ، مشفرين أو متكبرين .. !!

ذكروهم بظل سيدنا الرسول .. صلى الله عليه وسلم :

« من أعلن على قتل مسلم ، وإن شتر كلمة ، لقي الله ويكفر بين يديه » ليس من رحمة الله .. !!

بأن نرجو أن تكون معكم أثارة من عقل ، وبغية من ضمير .. !!

بأن ضل سمعكم في الحياة الدنيا ، وتسمعون انكم تسمعون صغفا .. !!

بأن تخافون الحرب في نفس الوقت الذي تنصرون فيه صغافاً ، شيطان الحرب .. !!

●●● بل يلى ليحكم انني شك في أن صدامكم يريد الحرب ، ويضعي اليها زاحفاً على زكيه وأسلاته .. !!

●●● هل لا يزال بكم ريب في أنه وله وأجه نهائيه المحتملة يرفض أن يرحل عن الدنيا وحده ، ويصر على أن : يأخذ معه شعوباً وقبائل .. !!

يرفض أن تستنق ظلمة القبر وحده ، ويبقى بعده من يتصون بمبامج الشر والظن .. !!

يرفض أن يذهب وحده إلى حيث طغاه البحر ، ويترابه النجوم .. ويرتد وراءه شعباً يستعبل النور ، ويتراب النذب والشمسويل .. !!

إذا كنتم في ريب من أنه يريد الحرب ، ويرى فيها خلاص لوجهه ، وأنيس وضفته ، وراحت التي لم يعد اليها سبيل سوى نهايته .. أن كنتم من ذلك في ريب فليسوا لنا استغزازة الدائبة والتلاحق للدول التي تخافون أن تجيء الحرب من ثلمتها .. !!

فليسوا لنا تحذية للتلش لكل تشويع إليه كي يرحل عن الكويت ، ويكف عن التمريض اللوح بجوانه الأفردين .. !!

●●● نسراً لنا احتياله للرهائن رغم علمه .. وعلمكم أن كنتم تعقلون - من استنبراه في هذا الاستنبار يطوق الإنسان نديم بحتوبة المل العسكري الذي ترهبونه ، وترعبون به الناس كي يخلوا في ضلالكم افواجا مفعومة .. !!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الأخبار

التاريخ:

١٧ سبتمبر ١٩٩٠

وه إن تبوء مآل انفسكم أو تُفقدوه ،
وماسيكم به الله .
●●●
الا إنه على الرغم من أن جرائم
صدام تحول من الفلّان ، وتتمشى
لقصة البشير على التصوار .. !!
على الرغم من هذا ، فلقد
مستعدون أن يشرو ويصلحوا ، إذا
من رجح إلى الحق .. وثبت إلى
الرشد .. ورغم اعصاب الحياة
والأحياء من النار التي وضعا فوق
أوتارها المستتر .. !! أما إذا ولغى ..
وهو لا محالة وافض - فسيخذه
بأصله ، ويقتله غرقه ، أن شاء الله ..
وسيقال من أبسط حقوق الناس في
كل مكان أن يتساقطوا :
أما إن لهذا الأسلاح أن يرحل .. ؟؟
وسيقالون - من خلال تعاملهم مع
الشعب العراقي - يتساقطون : - أما
إن لهذا الشعب أن يتحرك .. ؟؟
●●●
نحن نعلم الممارات الشجاعة التي
حاربها ، ومباراتها الأنداد الرافضين
من أبنائه لإسقاط الطاغية .. ونسمع
من المنازكين الأبرار الذين سلقوا -
بل قتلوا أرتكبو - ضحايا مآزلاتهم
التيبيلة ، والبطيلة ، والشجاعة ،
فتذكرو دنيا صدام القوية والريبة ،
وصعدوا إلى الرافق الأعلى عند ملكه
مقتدر .. !!
ولكن - هل هؤلاء لا غير ، هم كل ما
أجيب العراقي من رجال .. ؟؟
أن تصدق هذا أبدا .. وما ينبغي
لعمال أن يصدقه .. فاشعوب مهما
يرفعها الاستبداد ، وتطرقها
الجاسوسية ، وتعرض بها الخشاق ،

الذرة على الهاتف من أصاقتها :
« الله أكبر »
فيذا طغاتها خامدون .. !!
والشعوب قد تغلرو أو تنام ..
ولكنها لاتموت .
وصلى الشابي :
إذا الشعب يوما أراد الحياة
فلا بد أن يستجيب القدر
ولا بد لكي أن يتولى
ولا بد لكي أن يتكسر
●●●
وشعب العراق ، وجيش العراق ،
يريدان الحياة ، بقايا وطفا ..
وإن ينتظروا حتى يهرب مجونهم
ضرية . يرد عليهم بشكها ، فإذا العراق
من تحت خراب ومن فوقه خراب ..
وإذا هو : - لاشعب هناك ..
ولاجيش .. ولا أرض .. ولا سما .. !!
ومن أجل ماذا ؟؟ كل هذا .. !!
من أجل مرضى بكل أنواع الجنون
وقفوه ..
ومن أجل أن شعبه وجيشه لم
يرحمه إذ ألقيا عليه .. ولم يشفاه من
وسايسه .. وضلوا فيه أنفسهم
المقداسي : « ولم يخالوا الله الكبير
المفضل » !!
إننا لنريد الشعب هناك والجيش
من أن يقيق بهما هذا المصير .. وأن
يصيروا أكثر مما صيروا .. ويتركوا
إلى الذين ظلموا أكثر مما تركوا .. !!
ويرجال العراق ، ويتساءل ..
بالضيقة ، وبالشباب ..
بل .. وبأيتها النطف في الأرحام ..
أنهضوا ..
وإذا لم يكن من الموت يد ، فاعلموا
أفلاككم .. !!
إنهضوا جميعا ..
فر الذي انفسا بده .. أن تصيروا
الإسلامكم ، والمغلامكم .. !!



المصدر : الاصحاح

التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



ما هو الفرق ؟

سألني صديق : لماذا ولقت الدنيا كلها ضد احتلال العراق لأرض الكويت ، ولم تلق الدنيا كلها ضد احتلال إسرائيل لأرض فلسطين ؟ قلت له : هناك أكثر من سبب لذلك ..

أولاً : إن احتلال إسرائيل لأرض فلسطين تم في الأربعينيات ، على حين تم احتلال العراق لأرض الكويت في التسعينيات .. ويمكن يسمح به العالم منذ أربعين سنة أو خمسين ، لم يعد أمر مقبولا ولا جائزا اليوم .. إن العالم يتقدم اعترافاً بهذا أم لا أمينا ..

ثانياً : تم احتلال إسرائيل على دفعات ، وعن طريق خطة خبيثة مدروسة ، وعن طريق اعلام نجح في قلب الحقائق أمام العالم ، وصورة اليهود كاصحاب وطن طردوا منه وهادم يعبدون اليه ، ونتيجة لاعلام إسرائيل ، ونتيجة لديبلوماسيةها ونتيجة لتأثير جماعات الضغط على صناعات القرار في الدول الكبرى ، ايقع العالم الطعم ، وهضم اسطورة أرض الميعاد ..

لو قارنا بين الأسلوب الذي تصرفات به إسرائيل ، والأسلوب الذي تصرف به العراق ، لسوف نكتشف أننا نقارن بين دهاء إسرائيل وثقاؤها في التحرك ، وغباء العراق ومخففتها ، في السلوك .. لقد كلفت الطبيعة الصهيونية مثقلة اما الطبيعة العراقية فكانت خفيفة .. وضع العراق احتلال أرض الكويت في ساعات ، ووضع الدنيا كلها أمام الملقاة بغير مقدمات ، ولم يكن ممكناً للعالم أن يستكت على هدوء عهذ هذا العدوان السريع الفاسد ..

لقد ايقع هذا العدوان خوف العالم كله من أن يكون هنالك قد ظهر في طبيعة جديدة هي الطبيعة العراقية المثقلة ..

ثالثاً : تقع فلسطين في منطقة اربية دينية ليس فيها يتروى اما الكويت فهي واحدة من دول الخليج ، ودول الخليج دول فيها - بالمصادفة - ابار للبتروى ، وهذا البتروى - بالمصادفة ايضا - هو البتروى الذي تشتريه امريكا .. وفي دولة العالم ، ومن هنا فان اى عيب يلقاى يمكن فهمه أو تبريره في فلسطين أو إسرائيل ، اما في منطقة الخليج فان اللعب بالقتل ممنوع تماما ، ولو أدى الامر الى اشعل ناز سريعة لاطفاء ناز بطيئة ..

أحمد بهجت



المصدر : المنبع

التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أزمة الخليج .. وأدب الاختلاف ..

● رسالة الى فضيلة الشيخ شعراوي :

يَا رَسُولَ اللَّهِ مُحَمَّدًا الْحَبِيبَ الْكَرِيمَ
الْقَادِرَ عَلَى رَبِّ الْخَالِقِ

كنت اتابع فضيلة الشيخ محمد متول الشعراوي في المقابلة التي سجلها التلفزيون و أعيد عرضها مساء الخميس الماضي حول الغزو العراقي للكويت وتدا عيائه ... لاحظت أن فضيلة الشيخ شعراوي - على غير عادته - تكثرت عباراته بانهفعال حاد . وقلت في نفسي إن عدوان صدام حسين كفيل بأن يثير أكثر الناس قدرة على ضبط اعصابه ... لكنني لم اتوقع من استاذنا فضيلة الشيخ شعراوي أن يصل لافعاله الى الحد الذي يجعله يلقي بالاتهامات الخطيرة في وجه من يخالفونه الرأي ؟ !

وبدلاً من أن يلغزم شيخنا الجليل - كما عودنا - بمقارعة الحجة بالحجة وشرح وجهة نظره بموضوعية لبيان خطأ مخالفه ، بدلاً من أن يفعل ذلك - أفزعني ان فضيلته - وهو العالم الجليل - يتهم مخالفه ، بالنفاق . وبانهيم يقبضون - ثم مواقفهم ؟ !

المناهج الدعوية ، ويحيط أدب الاختلاف بضوابط أخلاقية صارمة تحفظ للمعتزفين الاحترام المتبادل . واعتقد ان فضيلة الشيخ شعراوي - بعلمه الغزير - هو الذي يجب أن يعلمنا جميعاً كيف يكون أدب الخلاف في الاسلام ! وكيف يكون الجدل بالتي هي احسن ... وكيف كانت مواقف الائمة الاجلاء مع من يختلفون معهم في شئون الدين - على خطوطها - يتناهى بها المسلمون كسهج رابع لأدب الخلاف ويجسدوا مآثر قول احدهم ...

• قول صواب يجتعل الخطأ .. وقول غيري خطأ يجتعل الصواب .. هكذا كان خلق الائمة وهذا هو منهج الاسلام في الحوار مع من تختلف معهم في الرأي ..

تنتقل اليه ليكون - القدوة - في ادب الاختلاف كما تتروقه من داعية اسلامي كبير . فمناطق الحوار الموضوعي الذي يحترمه اتباع المناهج الدعوية بشكل فروعها يرفض أن يقوم الحوار بين المختلفين على أسس تبادل الاتهامات بالعماء وسوء النوايا وغيرها من المغايب الخفية ، فالمعيرة في الحوار ان لوجه الحق بحجة مضادة .. أما مواجهة حجج المخالفين بالتشكيك في اخلاقهم والحديث عن الدوافع وراء مواقفهم فهو أسلوب يرفضه كل منصف يحترم نفسه .

فما سألنا إذا كان هذا المنطق داعية اسلامياً تعتبره حماهير غيرة من المسلمين - قدوة - ومثلاً يحتذى . وما سألنا والاسلام له منهجه في ادب الاختلاف .. وهو منهج يسمو كل في

جاء هذا الاتهام صراحة في رد على سؤال المذيع احمد سمير عن رأي فيمن يدافعون عن موقف العراق [واتخذت منا على سبيل السؤال] قال فضيلته ان من لا يطيعون مع الائمة التي تدعو صدام حسين يدافعون عن الباطل . ومن يدافع عن الباطل - يقبض - في الدنيا . أما اتهامه مخالفه بالنفاق فجاء باستشهاد بكلمة الاثنان خالد محمد خالد . واكد ان من يدعي عدوان العراق ثم يتبع هذه الادانة بكلمة - لكن - ليبحث بعد - لكن - عن الوجود الاجنبي في السعودية ومنطقة الخليج - فإن - لكن - منه هي - لكن - النفاق ؟ !

القدوة الحسنة ومسئولية العلماء

سبحان الله يا شيخنا الجليل . ويامن



المصدر : **الشيعة**

التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بقلم :

السيد الغضبان

وأول الناس بالالتزام بهذا المنهج من كان في منزلة فضيلة الشيخ شعراوي ...

منطق خطير ... !

واختي أن يتبنى فضيلة الشيخ شعراوي منهج مواجهة الحجج بالتهجمات العمالة - وقبح الأموال - والنفاق - اختي أن يفتح شيخنا بهذا بابا خطيرا - فمثل هذا الأسلوب تعودنا من - كتبة السلطة - ولكننا نفرح إن تبناه عالم حليل في منزلة الشيخ شعراوي . ليس فقط لأنه يعطي لخصومه الفرصة لينساقوه بفن

السلاح . وما أسهل تبادل الاتهامات . بل وما أسهل أن يجد خصومه شواهد يعززون بها هجومهم . ليس لهذا نفرح . بل يفزعنا أن يشهر الشباب المسلم بالأجباط وهو يرى القدرة من علماء المسلمين ينهجون في خلافهم هذا التهج الخطير والذي يسأباه الخلق الإسلامي

وبعد . فحديث شيخنا فيه من التفصيرات عن توريث الشريعة ما يمكن تعنيده ببساطة . لكننا في هذا المقال لا نريد التعرض لتفاصيل كثيرة ويرتد في لقاء فضيلة الشيخ الشعراوي . فالحوار حول الجانب الموضوعي مجال آخر ... كل ما يمسينا هو - منهج - شيخنا في الرد على من اختلف معهم في الموقف والسراي ... وأرجو مخلصا أن يراجع شيخنا هذا الحديث المسجل وأن يراجع نفسه . ولأن أن لشيخنا من الثقة بنفسه ومن صدق إيمانه ما يجعله شجاعا في العودة إلى الحق .

رفض لعبدوان صدام أعلنه بقوة .. ولكن بموضوعة

وبعد . تبقى كلمة أراها ضرورية . فموقفنا من غزو العراق للكويت لا يختلف عن موقف شيخنا في نقطة أساسية . وهي أدانة الغزو العراقي والمطالبة باستنسابه والقرب بقرعة في وجه صدام حسين ... موقفنا هذا أعلن في أكثر من مقال ... من هنا فأنسى لست من الواقفين في معسكر من يخافون شيخنا في رأيي ... ولهذا فأنسى أنقل أسلوب شيخنا ومنهجه في الحوار بغير حساسية على الإطلاق ... وكلمتي . لنلق وجهه . وبفاعة عن الإسلام الذي يعتبر شيخنا من رموزه البارزة في هذا الجيل ... ولا حول هذه الرموز أن تستدرج لتبتعد عن منهج الإسلام في الحوار مع المخالفين . ولتتبنى منهجا لا يباه ويرفضه الإسلام وحده .. بل ينكره ولا يحترمه المتقنون من مختلف الاتجاهات ... وسلاما على شيخنا الجليل . والله أسأل أن يهبنا الشجاعة في قول الحق . وشجاعة الالتزام بهنج الإسلام في تبليغ كلمة الحق وإعلانها . وشجاعة البعد عن تشويه المخالفين وكتم القرآن الكريم من آيات بيّنات تحذر المسلم من الانزلاق إلى هذه الهواية الخطيرة ..



المعركة الخطية

إن بعض مواطنينا لا يقيمهم معاملة سجن شعب بلد مسلم وترويعه . بينما انقلبوا وملاؤا الدنيا سرابا واحتجابا . عندما قدمت القوات الأجنبية إلى المنطقة . وانظر ما في هذا الموقف أنه يكلف من استعداد ملجأ لتعريض جريمة السحق والترويع . بجثة أن تدخل القلعة . في بلاد المسلمين أول اقتصادي واجبر

فهمي هويدي

بالاستفزاز . وهو الموقف الذي يوجب ته . النظام العراقي ويطلبه . حتى خرج طينا مؤجرا بحيلة المواجهة بين الإسلام والكل . وتكتلت نتيجة ذلك أن وجد مواطننا هؤلاء انفسهم يقفون في المربع الخاسر بدماء الكويكب والتوبيخين . ويسقطون جنبا إلى جنب مع من ظم . وقيل . أراموا أو لم يردوا . هناك أمور نسلم بها في هذا السبيل . أرجو ألا أكون بطلاناً لتنتيه ايها . منا . مثلا أننا لسنا مع يحتلون بالقتل الاجنبي . ومنها أبداً أننا نعتبره سرا . ومثقا يتخفى عدم القبول به وعدم الاستسلام له . ليس لأن هؤلاء « كافر » . ولكن لأن استمرار ذلك القتل ينتكس من كرامة هذه الأمة ويستلثها .

غير أننا أيضا ممن يرايون منج الخلفية بين المختارين . الخرز والقتل . للفتنة في الخلق الأصول بين منكر ومكر أو فر وفر . وتفرش واقع الاثنين في وقت واحد . وشهدت تلك الفترة ويشتت أسسها . لذا كان أحد المختارين سببا والأخر نتيجة . وإذا فحلتا هذه القدر هو السبب الذي أدى إلى القتل الاجنبي . والترتيب المنطقي يقتضي أن يعمل الجميع على إزالة السبب المنطقي في الخبز . الأمر الذي يسقط أربعة الخلل الاجنبي . وإذا أصححت ذلك التخلل رغم زل سببه . فينبغي أن تدمى الأمة للجهل المحدث أن الذين يلجئون للنظ ويعلنون الجماهير يتناسون الترويع الذي بل يشعب الكويكب المسلم . والمسة الوحشية للنظام الفرانزي . والعجز الواضح في النظام العربي . لم يتعطلوا

لنهم لذا يسمى الخطاب العراقي إلى تصوير الأزمة في الخليج باعتبارها مواجهة بين الإسلام والكل أو الله والشيطان . على حد تعبير الرئيس العراقي - لكن الذي يصممنا ويحبرنا حقا - إن يريد بعض الكلابين ذات الكلام - أقول لكم لماذا ؟

للفكر الذي يرفع راية الإسلام الآن هو ذاته الذي مارس مختلف صنوف الشر بحق على حمة الإيمان في العراق وهو الذي صمغ الحرية الإسلامية في بلاد . وهو الذي ألقى شرابات العنف والطغيان في مقدمتهم الشيخ عبد العزيز البدر . والملازمة السيد محمد باقر الصدر . وهو الذي ألقى كلمة الشريعة وحولها إلى قسم للدين بكلمة الأدب . وهو الذي أباد المسلمين الأكراد بفكرات السمة . وهو الذي يفر بالغلان الحرب على الجمهورية الإسلامية في إيران بعد . لنسج قلبية من قبيها . وهو الذي اجتاحت أخيرا بلاد شيعيا مسلما . فذهب أمواله وروح أهله وأخروهم من ديارهم . ليست هذه جناتك بحق الإسلام والمسلمين ؟ وإذا كان للإسلام لبنة من هذا الغيل . قبل تحتاج مؤامرة طمعه وثقلته إلى أهداء من الكفر . أو غيرهم ؟ من إذا انتصر العراق وهو بهذا السجل الأسود . يقتصر الإسلام وترتفع راية الحق ؟ السنا نلق في شره خديعة كبرى . حينما نلق بعيدا مياغة المشقة على أنها صراع بين الإسلام والكل . فويين الله والشيطان ؟ اسنا نلقى أن شمة صراعا بين الإسلام والكل . لكننا نلق بأن الذي نشاهده الآن هو شيء آخر مختلف . أريد تكميصة لباب ذلك الصراع . في سياق محاولة الفس والاحتيال . والتمسك على جريمة الترويع فضلا عن أننا إذا سلمنا جدلا بأن الآخرين هم المثل . فإن أجدنا لا يستطيع أن يزعم . مهما بلغت غلظة . أن النظام العراقي هو الإسلام ؟

إن الترويع في بعض التكتيكات للمهم المواجهة بين الإسلام والكل . في تشخيص أزمة الخليج - هو تزييف لوعي الناس . واسهم في التشليل لا يظفر . من حيث أنه استخدام الخوف في غير موضعه . يستثير الجماهير ويحربها للتحلل مع المعركة الخطية .

لأن الخطاب في النصين الفرانزي والنبوي هو الإنسان على إطلاقه . يصرف النظر عن عقيدته أو جنسه . للكرامة في المهوم الإسلامي حتى تصوم بشي البشر . ومنطوق النص الفرانزي صريح بهذا الصدد . وفيه يقرر أنه سبحانه وتعالى . والله كرمنا بشي آدم . (الإسلام) . ويوسفنا أن نسوق قصصا أخرى عديدة تفل من قدر ذلك الخطاب الذي نلق أنه فيه من روحه . وتصفيه في الكون خليفة وسيدا . وجعل الخلافة حسيده . له . ويستر له ما في السموات والأرض .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: ٢٦٢

التاريخ: ١٨ سبتمبر ١٩٩٠

يعلم متدين يهجرة اليه باعتباره
الحل العربي والاسلامي . ونحن نعتبر
ذلك جلا املا . لكننا لا نشكك للاساليب
التي يعرضها الجميع . ويقتل هو لعل
يحتاج . تملكه الى عزائم الرجال
المتعلمين وجهد سخوات من العمل
والثواب .

ايذا السبب ان المصريين على هذه
الدعوة . وان حسنت نوايا بعضهم .
لا يطيعون في واقع الامر رجل عربي . يفسر
ما يسمعون الفرصة للمكين النظم
العراقي من ارضه . بحيث يتجها له
الايجاز على الكويت وابتلاعها في هذه
واضحتان !

لقد استخرج بعض قهقهتنا للجدل حول
شرعية الاستحالة بنظر المسلمين . فطعم
من الحق يجوز ذلك اذا دعت اليه
الضرورة . ومنهم من قال بعدم جواز
الاستحالة . بالكفر . على المسلمين . وكان
هؤلاء الاثنيون ممن ينتسبون الى الطار
والفة في الصلف العراقي . واسمحوا لنا
بان نسطر الاثني . للسبب الذي سببت
الاضربة اليه . وهو ان المسألة ينبغي
الاتصاف على ذلك النحو . مسلمون وغير
مسلمين او ايمن وكفر . هذا اذا افترضنا
مرة ثانية ان نطلع بصدق هو رمز الاسلام
ومثله .

ان ميدا المعاصرة في الدين ليس حجة .
للمختلف الناس في ملهم وتوحيدهم والحق
بمصلحة انه لخدمة ارادها . ويقتل لغير
المسلمين لهم شريعتهم واعتبارهم . لانهم
انتم من خلق الله ولا . ولاهم اهل كتب
يؤمنون باث ثانيا . وعلاقة المسلمين بهم
تقوم في الاساس على المودة والنفس
شريفة الا ان يفسر هؤلاء ان قتل
المسلمين او اخذتهم في دينهم .

ونحن مع استاذنا الشيخ الدكتور عبد
الوهاب خلاف في تقريره انه . ليس هناك
الاختلاف الاسلام ودمه . وانما مناهه
الان والفرج . وهو الخطوط الذي انبثه
في كتابه الهام حول . السياسة الشرعية .
ومن المفارقات المرة في حققتنا الراحة
ان القتل والفتنة والفرج صدرت كلها
عن الطرف العراقي المسلم . الذي يستغل
المسلمين الان لمواجهة الكافرين !

ليست هذه هي المفارقة الوحيدة . لان بين
الرموز الاسلامية التي صارت تلقى في
الشرق العراقي . من يعيش الآن في بلاد
الكفر . بعدما لاحظه الفرع في بلاد
المسلم . ومنهم من لا يتكلم اليك في ايام
مبته .

ان خطب الاوراق في هذه القضية هو من
قبل الفتنة التي تشوه وعى المسلمين
وتشعل سيرةهم . ولما علمنا القرآن .
لان الفتنة اندم من القتل !
لقد صرنا الان بعدد جريمتين
للمسلمين . احدهما اغتيال الكويت
وشعبها . والثانية اغتيال العقل الاسلامي
الراشد .

... وليس لها من دون الله كاشفة !



الشيعة

المصدر :

١٨ سبتمبر ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هكذا لا ينبغي



أوجس خيفة على مستقبل امتنا
ووجدتها الكبرى بعد محنة الكويت
وموقف العراقي منها . إن الفتنة
العراقية لمطعنا في الأرض أمسا .
وحفرت فجوات عميقة بين كل
شعب وأخيه ، وأوغرت صدور
الخليجيين على الفلسطينيين .
وعكرت الصلوة بين المشاركة
والمقاربة .

عنده من نعمة تجزى . لكن طبعك الناس أن العطاء ينشئ على
عمل . وأن القبيح يذاع في أوسع نطاق .
لقد توترت المصيبة مكانها إذا اقتربت سر . أما إذا خسر
ثري عريس أحد عشر مليون جنيه في صلاة فسر في ليلة
سوداء . فلماذا أن ينشر أحدنا هذه السيرة المخزية في
الطائفت . ولماذا أن ينشر أحدنا هذه السيرة المخزية في
المشارقة والمغرب . وذلك ما فعلته الصحافة الانجليزية
وما أقوله أنا : كيف يترك هذا السفاه يصود أن يلد .
سلما ؟

على الدولة التي يتبعها أن تحسن أربه . ولابد من الحجر
عليه . وجعله نكالا لأسلقه . أليس يقول الله . ولا تؤثروا
السفاه أمواكم التي جعل الله لكم فيها .
والعرب حتى في جاهليتهم الأول كانوا يحجون لبعاء يسمى
الآن بالنظام الديمقراطي . وعرفت في هذا العصر متوكا كل
الرجل من العلة ينادي أحدهم وهو في شغل أو في عمل :
يا طويل العمر . أريد الحديث معك !! فيقول عليه الملك أو
الأمير : ما ينصرف عنه حتى يفرغ من حاجته !
أفصح عن إعطاء هذه الروح الطبيعية عقدا شكلا
الدستوري المنسوب للعصر ؟
إنني أقول للومي خلاصا . توجد لدينا شئون تحتاج إلى
مراجعة نخرس بها العمى وننقص بها الصديق . لعل انتم
وأعوذ ؟

محمد الغزالي

وبدأت أسمع ألوانا من الغيبة الجماعية التي تشرذ
المقلب وتذكر المعالي . وتنبش التاريخ . وتحرش الناس
بعضهم على بعض ! لقد انفتحت الأبواب كلها أمام الذين
ينقصون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن
يوصل ويصدون في الأرض . والنفس الطريق أمام سلامة
وكتف يكرهون جماعة المسلمين . ويوحدون لو عاد العرب إلى
جعلهم الأول ... !!
وأريد تنبيه المسلمين إلى أمور : إن القضية فلسطين
ليست قضية ياسر عرفات وجساعته . أو بعض الفشت
المتاجرة بها من شيوخ عيين وملاحدة . إنها قبل كل شيء قضية
الإسلام والمسجد الأقصى ونفور أمه مهددة استشهد نودا
عنها خلال ألف عام عرب وكراد ومصريون وترك . واجيل
من إخوان العقيدة لا ينشدون إلا الله والدار الآخرة .
لمحاولة ضرب القضية كلها بسبب حفنة من الأشخاص
العابثين خطة صهيونية استعمارية !
ذلك . والجامعة العربية - مع معرفتنا بنشأتها
وحضانتها - سكب حصنا عليه ولا تقبل التفریط فيه .
ويوجد الآن من يعمل على انفراد عقدها وضرب بعضها
بعض . وهذا لعب بالقرى ومفكرة خسارة بمستقبل العرب
والمسلمين . ألا فلنحافظ على وحدتنا العربية . ولنكن
أدعية إلى وحدة إسلامية عامة .
والعمل العربي قصة تحتاج إلى شرح . أنني أعرف من
أغنيانا من يساند في الظلم وأسعة مفرعات خيرية
واجتماعية كبيرة . وأعرف من يؤتي ماله يتركي وما لأحد



المصدر : ١٤٨٠ م

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٠



بيت جحا

يتعرض العقل العربي لضغوط وكتائب جعلته يلتوى على نفسه
ويدور في حلقات مثل بيت جحا ..
إن العربي مثلا يسمع القصة منك أو من غيره . ويترجم معانيها
في ذهنه . ثم يلغونها فيها خلاصا جدا . ويترك في القصرات البريئة أو
التي يوحى ظاهرها بالبراءة ، في حين أنه يمر سريعا على القصرات
الخبيثة على أساس أنها كمين أو شرك منصوب لعقله ..
وبهذا العقل الذي يشبه بيت جحا . جلس العرب يتصورون كيف
كان شكل السيناريو الذي قاد إلى أحداث الخليج . إن التفسير
الثامري للتاريخ هو أول تفسير يطرح نفسه على هذا العقل ..
إن أمريكا تعرف ديبب التلمة التي تسير في حواري أي
مدينة .. كيف لم تعرف بحركات الجيش العراقي وهو في
طريقه إلى الكويت ..
هل كانت الأقمار الصناعية تعجب .. كانوا يهراون إذن
ولكنهم سكتوا حتى دخل البطل إلى الإبريق وحشر نفسه
فيه وأصبح طلوعه يؤدي إلى تحطيم الإبريق أو تحطيم
رأسه ..
عنقذت .. وعنقذت فقط تسخطت (أمريكا لتساعده على تحطيم
رأسه ..

كفذا سكتت ؟ ونلذا تسخطت ؟ ..
لقد سكتت لتجد عنرا ادخول الخليج . وتسخطت حين وجدت
العنر . هذا السيناريو الغريب يجد قبولا عند الكثيرين . وهو
سيناريو يذهب إلى أن أمريكا أوقعت في يد صدام حسين معلومات
تقول أن الكويت يسرق بتقول العراقي . وكان هذا كذبا ولكنه كتب
يبحث عنه صدام حسين ليبرز التهمة للكويت ..
أبشما بلقل أن أمريكا أوعزت إلى الكويت خلال مباحثاتها مع
العراق قبل العدوان ألا تنزل على شروعه وأن تكون متشددة ..
وهكذا جهزت أمريكا مسرح الحوادث وبلغت الشخصيات إلى
الانفعل وأصبح التصرف مصصوبا ومقننا ومعلوما ويمكن قياسه .
في هذا السيناريو يظهر صدام حسين كعميل يتم تحريكه من قوى
خارجية . وربما كان يتحرك دون أن يدري أنه سوق إلى الفعل .
وربما كان يتصور أنه هو الذي يحرك الأحداث بحرية كاملة . بينما
هو يتحرك طبقا لخططها دون أدانة ..
هذا السيناريو هو أحد السيناريوهات المقدمة . وهناك غيره
الكثير .

أحمد بهجت



٢ - وأري .. أن أقول !!

بقلم



خالد محمد خالد

وإن تعجب فسيب الفتان البيض
بثلك المظفرات التي تخرج ..
القاء .. أو تخرج .. بضمها - صارغة
كالمصاصة العذبة بالدمرة إلى متصرة

صدام !! ..

فهل هذه التيارات الضالة .. مهما
تكثر أعداد المنتظمين فيها والمنظمين
لها ترقى إلى مستوى الدليل على أن
فاتح الكويت .. وحصل على باطلا
على حق .. ورفضوه على باطلا ..

●●● إذن .. لماذا يقرآن في سيدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم نسيم
كانت قريش كلها ضده ؟! ..

لماذا لا يقرآن في سيدنا
أدنى ربيب في دمشق الرسول ؟! ..

●●● لماذا يقرآن في سيدنا
الصديق .. أبي بكر .. رضي الله عنه
وقد واجهه أكثر من مائة ألف سيف
ومقاتل .. في حرب الردة ومروق
القبائل ..

لماذا هذه الاكثارية تعني أنهم على
الحق .. وهو على الباطل ؟! ..
سيفلون المرجوفون : هذا الذي تقول
يُحسب لصدام .. ولا يُحسب عليه :
لأن الأغلبية التي ترهبه لا تعني
بالضرورة أنه على الباطل ..

أما في أسوأ الوضائع وأصعبها !
فكنا كالذين قلل الله فيهم :
« وشراهم ينظرون إليك وهم
لا يسمعون » ..

كنا جميعاً نرى الحق ونسمع ربه
ونظيره .. ولكننا لا نسمعه .. أي
لا نواجهه بصديق الذين يريدون
الخلاص من الفتنة التي يزداد كل يوم
لظاهما .. ولا يندبون الشجاعة في
مواجهة صانعيها وأشغالها ..

●●● أول أس - يا سادة - انفض
المؤتمر الذي ضمت بين نزاعها
عاصمة الأرين « عمان » .. والذي
كان اسمه - إن لم أكن قد نسيت -
مؤتمر القوى العربية الشعبية
الوطنية ..

وكان المؤتمرين وأعضاء في ثيaban
مدنهم - وهم متاصرة « صدام » ..

يبدو أن الفاجعة الكبرى جاءت
متوقعة في قرارات المؤتمر العربي
الشعبي .. الوطني الإسلامي
السياسي .. إلى آخر هذه النوع ..

الذي سمعته عنها من إذاعات
العالم لم يكن فيه قرار واحد بإدانة
الغزو الرجيم .. ومطالبة بطله المغوار
بالاستحباب من البلد الغتصب
والاحتلال .. السليبي والحداب
والتهوي ..

وحتى الآن لا أصدق - وربي - أن
هذا القرار لم يجد له مكاناً بين
قراراتهم المتكئة جميعاً في مصاربة
أمريكا ووزعها من الأرض التي
تحتلها لتحمي شعوبها من أسفل
ما عرف عمرتنا الحديث من غدر ..
وأشلى ما شهد من عدوان !! ..

■ ■ ■

.. إلى المؤتمرين في عملان

لا أحسب .. أو لا أذكر .. أو
لا أعرف أننا تحلق فيه وعيد الله
سبحانه المسلمين بأن يسلب عليهم
فتنة .. كدع المليم فيهم حيران .. مثل
هذا الزعم الرديء الذي تعيشه
ولا أقل نحياء !! .. فالعلماء والمجاهد
المؤرخ فيهم أنهم أفر من يتوششهم
وتدغهم العرية .. وتلبس
عنهم الحكمة .. وتحجب عنهم مطلق
الضوء .. وقد أسوأ ضحايا ذلك
كله ..

وليس ذلك فحسب .. بل حياريا
كأهل « بابل » يتكلمون ألف لغة ..
ولا يفهم بعضهم عن بعض ..
ولا يكادون يفهمون حديثاً !! ..
وإذا قلت « المسلمين » فالعرب
والأعراب أكثرهم حظاً وأرقام
نصيباً ..

لمن يفهم من عن ؟!
وقل يمكن أن يتفلى الحق كل هذا
الخداء .. فلا تبصره .. ولا تسمعه
وحتى ونحن أهل « القياقة »
ود العياقة .. لا نعرف وقع القدم وأثر
خطاه ؟! ..
إنها الفتنة التي تدع المليم
حيران

●●● منذ يوم الغزو الأسود .. ونحن في
خلال من أمرنا :
فهذا يقول ضللنا الطريق
وذاك يقول أصبنا الهدف
وتكلمنا طويلاً .. وكنا في أفضل
حالاتنا كإرباك الجوبي الذين راحوا
يصفون الليل .. فكل وصفه بالجزء
الذي لامسته يداه !! ..



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٩ سبتمبر ١٩٩٠

ولا بأس أن نستمتع لهذا الهواء القادم من أناس يجيئون من الخلق المكسب، إناس يأسسون الحق بالباطل، ويكتسبون الحق وهم يظنون !!!

ولعلنا قلناهم: إن الرجال يعرفون الحق.. ولا يهاب الحق بالرجال.. وجريته أناس التي بلغت.. وبانت إليها جرائم كثيرة.. لا يبعث من الحق فيها من خلال سلوك صدام وخياله.. وهواه.. بل يبعث عنه من خلال مقاييس الحق ذاته.. ويحج نفل.. مستجد صداما معقدا.. كلما.. ويصعد عدوانه جرمًا وجرمًا !!!

وإذا كنتم ما أتباعه وأشياعه لا تريدون العرب.. فحين مستعدين أن تلق محكم ضد الصبر.. ولكن ماذا عن الحرية المكرة التي اقتلها إمامكم ؟؟

علا من الذين يثقلون كل يوم.. ويظنون من مساكنتهم.. ويظنون في شرفهم وأعراضهم.. ويستثنون في غير

رحمة.. ولا حل.. ولا ضمير.. ساذن عن الصلوات اليومية والعبادة التي يرميها على حديد السعوية مونة بماره الأكبر.. فذائق الكماليات الفاتكة.. التي تستعظم «موس» إذا ملكتها أن تدمر كل ما ثلثا من البلاد والعباد..

فلا من لفتك المستعمر وراء الحرب.. وتحريك المستعمر لأسباب

تضيقها وشيوعها.. ١٢..

أبسط المشكلات كلها مستجد عليها بعدد التمساح من الكويت..

وقد طاعة العسكري الذي يهدد به

والأ.. إذا هو أبي.. لا تقاطعونه

ولفسونه وتآخرون مكانكم مع الذين

سيفركم يبرأمن ١٣..

ليس هذا.. هو الخطأ.. وهو الحق

والغفلة.. ناياً تذهبون ؟؟

مقدرة.. فقد سببت إنها الفتنة

التي تدع الحليم فيها حيران ١٤..

.. وللأستاذ هيكل

اسم - الثلاثاء - طالعنا جريدة

الصحيفة بمقال للأستاذ محمد حسين

هيكل - تلك الجريدة عن صحفية

دي تاييمز - ينادي في على قضية الخليج

عقل فذ الخبير.. ينادي في على قضية الخليج

وهو يرى أن عزز الكويت أكثر

تقديداً ما تصور الغرب.. حين نظر

إلى كما لو كان - صدام حسين -

موتها حسنا من حلم أن تهم دولة

مهاجرة ١٥..

وما حدث ولا يزال يحدث - هو في

تقدير الأستاذ هيكل - خطأ - نعم

مقاييس الهراثم ١٦

وكان تصحيح الانقسامات داخل

البلاد العربية.. وهو المنح الجديد الذي يأخذه الأستاذ على خطا صدام.. لا يتفق.. أو يتغير اصح - لا يهبط ويهوى الى مستوى الجريمة ١٧..

نايف عما تناساه وتجاهله الأستاذ هيكل من جريمة

الغزو نفسها.. وأساليب تنفيذها.. وإيحاء الكويت.. رجالة.. ونسائه..

ولخلافه.. ومصارفه.. ومتاجره.. وكل

مقدرات لجوء صدام وبعائه ١٨..

هذا لتجاهل الذي لن تشفع له تلك

الصورة التي قلها في استحياء..

وإنني لا أبريء الفز.. ويجب أن

تسحب العراق ١٩..

وتتركنا لتساقط.. تنسب من

ملا ٢٠ من الكويت كله ٢١ أم من

بغضه ٢٢ ويشر شروط يرفضها

القاضي ٢٣ أم بشرط تفرج نزع

الاحتلال ولا تفرج درجك.. أو

العكس ٢٤.. أو فما مما ٢٥..

لقد تحوط الأستاذ لنفسه.. وهذا

يكفي ٢٦..

ثم يأخذنا الأستاذ هيكل إلى

تسببات فضاضة تقي برعته

الصمعية في البدء من حيث بدأ

صدام.. وهو «توقيع» الجريمة

الشناء.. يعرف الناس عنها إلى

وجود القوات والأجنبية.. ثم إلى

تضيق ظالم لصورة الحكام في البلاد

الحشي لصورة

لعم الأولى يقول بطريقة غامضة:

«إن العمل الأمريكي أن ينجح.. وإن

زاد الخبز بلة.. وإن العمل العربي

وصده.. هو الذي يناسب «نفسية

العقل العربي» ٢٧..

وعندما يقدم العمل العربي.. يقدم

«شمولية» ليس هذا أرائها بجل..

إذ هي تغطي جريمة الاحتلال..

وتقلل فوقها إلى تنظيمات واسعة لمعلم

عربي جديد.. وخريطة عربية

جديدة.. مكانها وزمانها الحد

لا اليوم.. وبعد كس الاحتلال

العراقي لا قبله

ويضي الأستاذ هيكل على نفس

منهج القيم الآخرين.. فيسمى للشارع

العربية.. أو يحاول ذلك.. بالحق على

دول البترول

«فأبناء الجيل الأول من أبناء

القبائل» هكذا يقول.. يتقنون أن

لديهم الحق في الحكم.. ومع كبر حجم

التحولات المكية.. أصبحت كل عائلة

تشكل حكومة كاملة.. ففي السعودية

تتكون العائلة المكية من ٦٥٠٠ إلى

٧٠٠٠ شخص.. وهم يشكلون كل

شء ٢٨..

هذا ما يقره هيكل.. بالعرف..

وهو يصعد لتسفة الجريمة المروعة

تعميدا لعلها ٢٩..

ولقد يبدو منطوق هذا بجها.. بيد

أنه في التسليل النهائي للبيع

وفهم ٣٠.. لأن الأمراء السعوديين

مواظبون لا غزاة.. ثم إنهم يرفعون

شئون بلادهم ويضمهم رعاية جلت

البلاد لولاة تتلق في تاج الحضارة

والتقدم.. وجعلت شعبها يرحل في

سفارة ورياعية عاصرين.. وحسبك

هذا من حاكم أمي على أمته وولته..

ثم إن نظرة هيكل.. هذه إلى الأمور

تتناقض مع رعيته في تحضير العرب

وتنديهم.. فالمائة المكية في بريطانيا

تنظم ككرة كائرة من الأمراء.. ولكه

بريطانيا تدم من أغني.. إن لم تكن

أغني اغنياء العالم.. والشعب

المتضرر هناك بسياسة ومفكرية

وكانه.. لا يتخذ هذا وسيلة للتحريض

على العائلة المكية.. ولا يبيث من

«صدام» ويصحح له أوضاعه تلك..

لأن النظام الملكي في بلاده ليس عيبا..

بل عيبا على كل ما يجرؤ من أمن

وإدعائه واستقرار ٣١..

ويؤمل الأستاذ إيضاحا شديدا في

التركيز على الوجود الأمريكي..

ويصطلح مسئولي ما لم ير مثله في

حياته من انقسام العالم العربي..

الاول يروج به العالم العربي من خيبة

الاول والغضب.. والشعور بالهوانة

هذا نص كلماته (ولم يسأل نفسه:

هل كان شيء من هذا سيحدث لو لم

تكن جريمة صدام ٣٢.. وهل سيحدث

شيء من تلك الفضائح لو عمل صدام

عصاه على كامله ويحل ٣٣..

ويتركنا نساله: لماذا.. وهذا اولى

تطبيق لك على الأحداث.. لم تقل

لصدام: غادر الكويت فلا حل.. لم تقل

ذرة من رمالها.. وفادروا فوراً حتى

تصلح ما الفسد.. وانهد بناء

ما دمتم.. وتكون لك من

الفاكرين ٣٤..

ولماعة.. ينتقل إلى الأستاذ هيكل

إلى ذلك حين.. مقلنا في كلمات أسية

رياعية أنه متعاطف معه..

ويكتب هذه السطور - بإسادة -

يعرف الملك حسين قدره الذي هو

يقين فوق لقرار الذين اختار لنفسه

مكانا يطمح في لتقبل الجريمة

ومشايقتها

ولكن لماذا التعاطف معه الآن

يا سيد هيكل ٣٥.. لعلنا اضطلع بنا

ثورة يوليوس رام متعاطف معه أرباب

بكلمة واحدة ٣٦..

كس سلطات الثورة عليه

الفلسطينيين.. حتى اضطروا منا

وفكرنا ليقيمى معركة - أولول

الاسود.. الذي كان جنود الجيش

الاردني ميهبا وتسمروه نساء

الفلسطينيين لمرأ يتحدى كل ما هو

إنساني.. وحتى فرح الفلستينيين

بحلا ونساء وأطفالا إلى الحدود



المصدر : الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٠

الأسرائيلية طويحون بالمصنوع بالقمصتهم البيض
طالعين حماية إسرائيل ٩٢...
لماذا لم تتعاطف معه يوم كان بعض
شعرائنا المرموقين يلقون الشعارهم
إمام أكبر قياد الثورة ويقول :
ملك الأرض ، يا هنيئ الضيافة
يا سليل العار ، يا ابن القورمانه !!
ثم تذيبها إذا عايننا صباح
مساء ٩٢...
لماذا . ولماذا ٩٢...
ثم ما سر التعاطف معه اليوم بعد
أن خذلناه طويلا .. وظلمناه كثيرا ٩٢...
أمن أجل واقولته اليوم مع
صدام ٩٢...
أمن أجل أنه استنجد من الحق
والعدل وغرف الهاشميين مكانا
قصيا ٩٢

أمن أجل أنه ضحى بذكائه
وبريشده وبريظيته . وباعها بلمن
بفس ليهولاك العرب الأثيم ١٩٢...
●●●

لعل أصدق ما جاء في مقال الاستاذ
هيكل قوله :
من يتحج حل قط ، ما لم يقدم
رؤية ، فهل قدم الاستاذ ، رؤية ؟ أم
« كايوسا » ١٩٠...
كذلك قوله : « إن الأحلام ضرورية
في أوقات الخطر العظيم » فلمعلم
الاستاذ مع العالم كله أن تصبح غدا
ولا يكون بيننا صدام ١٩١...
ول شجاعة الرئيس ومغامراته
يتحدى الاستاذ هيكل بأن الحرب
الأهلية خير مقلما وأدنى سبيلا من
الوجه الأمريكي !!
واعترف بجزئي عن مناقشة هذا
المنطق .. صنع الاستاذار لكلمة
« منطق » !!

هل حرب أهلية يستخدم فيها
صدام أسلحته الكيميائية ، خير
من قوات دولية منظمة وقادرة على
حسم الحركة ، بأقل قدر من الخسائر
والدمار والقتاء ؟
هذا رأي من يعيش في محنة ، وهو
أنواع التفكير . تفكير المحنة !!
وعندها بالكاتب أنه يقوم المحن
بصلاية ..
لماذا دهاء ٩٢



المصيدة النفسية .. للطاغية

بعض الناس يعيش داخل مصيدة نفسية وفكرية معتمدة الجدران ، حبس نفسه داخلها ثم نظر الى العالم الحر نظرة ضجر ونكر ، فهو يود للناس ان يحبوا معه مسجونين موتى ! وقد شعرت بأنه كلما اصاب الانسان الحق او اقترب منه استطاع فهم الرأي الآخر ومتع اصحابه حق الحياة ، وكلما اوغل في الخطأ ضن على غيره بحرية الفكر ولزاد تشبها بالمصيدة التي احتبس داخلها ورغب ان يسجن الناس كافة فيها .

المستبدة واستطاعت في الداخل والخارج ان تدع كيانها وان تلتك دغلها ، ولا ريب ان الاشرار المخلصين يهدون العتق الى قلل هذا النمط من الحياة المرفولة .

بقلم الشيخ :
محمد الغزالي

يعلن .. انه شديد الاستكفامة لان اصحابه كأصحاب عمر بن الخطاب يقولون له : لو رأينا فيك اعوجاجا لوعناه بسوقنا .

اما الرؤساء فقلنا - لوراء كل منهم مائة ألف مرج - لا يسألونه اذا غضب لم غضب ؟

ومن ثم فهو يضي بمن وراءه الى النهاية المرسومة الى الفرق الذي لم يفر فرعون في امواجه حتى اورثهم القاع !!

اذا الاستبداد الاعمى تعاليم دين ؟ لم هو سخافات اسم وسقوط تاريخ ؟ اتنى منذ امسكت بالقلم احسب الفرعونية الحاكمة والفرعونية الكاذبة والنتائج بعد خمسين سنة من ذلك الجهاد لا تسر !

وقد خدعت يوما بالانقلابات العسكرية ثم عضضت بنان الدم طسرت هذه الخدعة بعدما رايت هذه الانقلابات شر انواع الاستبداد واشدها عمى وقسوة . ولكن ما السبب فيما نالنا - لنا وغيرى - من فشل ؟ السبب ان الديمقراطية الغربية التي زورت عناوين الحرية والشورى ابت الا التمسك مع المستبدين عسكريين كقساو او مفتيين !! لانها من صميم الغرائز تكره الاسلام وتريد حكومات ترأف الشعوب وتكتلها عن دينها وقيمها وعقائدها واخلاقها . وجو الحرية لا يمنع الحياة الا للاسلام وحده .. فلتكت هذه الحرية . ذلك في رأيي هو السر وراء العصر الطويل الذي ظفرت به الانظمة

ان هذا النمط الشاذ من الحياة هو اللبس ما يشيع في ارجاء الاممة العربية ويكاد يصيغ شكلها الدينية والسننية ، وهو من وراء تخلفها السياسي المسجل ومن وراء عريضة الاستبداد السياسي يزمامها في اكثر من قطر .

وقد جعلني هذا التعير من امور صائرة لانا مخرجة الى هذا الداء العضال .. فانا امكنت الجاهل المتعاطل والقصور المتفاوت ، لانها يذكرائي دائما بكل « ديكتاتور » يعرض نفسه على الشعوب ولذا من فيها من عيالة ومبرزين .

اكره الضلع الذي يحيط شينا وتقيب عنه الشاء ويؤثر رأيا وهو جهل بآفة الأرام ويتعصب لما عنده وهو لا يدري ما لدى الآخرين .

واكره من يقرب المادحين ويبعد الناصحين ، هناك من تخطيهم فيقول لك : لا بأس لكل جواد كبوة ، ومن تخطيهم فيقول لك ان خلا وقع في ترتيب الملمات لتنتهي بهذه النتيجة وينفي ان تنجب لك مستقبلا .

في عهود الحرية وكثر الاممة والمتكثفون والمفترعون والابهاه والمؤلفون فلذا غابت الافاق والزهرة الاخلاق وقهر مهزول يقول للاتباع المسجونين ان ربكم الاعلى ، خلا الجور للقطعان والانتداب وسالت الاسم من للقر الامي وفقدان الشرف .

ما اوجح المسلمين الى دراسة اسباب هزائمهم العسكرية والمضاربة لاحلت ان رايس الولايات المتحدة يكثر من التردد على اعضاء مجلس النواب والشيوخ بينهم ما عنده ويستشيرهم فيما يعرض له ويحذر ان يتجاوز سلطته ويشرح لهم ما يحتاج الى فضل



المصدر : **الشرق**

التاريخ : **٢٥ سبتمبر ١٩٩٠**

للتنشيط والخدمات الصحفية والمعلومات

هكذا

ذابتنا



سمعت مع غري تصريجات
السياسة في الولايات المتحدة عن
انشاء نظام عالمي جديد - بعد
انتهاء أزمة الخليج - يمتنع
الإرهاب والصنوف ، ويقر
الدعاية والحربة !!

وقد تسامحت كما تسامع غري
عن هذا النظام المقترح ، ومدى
ارتباطه بنظام هيئة الأمم للأمم
الآن ؟

الوقوف ، ونفس التشريعات الموضوعية حسب الهوى
وتستطيع دولة كبرى أن تجمع قطعاً من الدول الأخرى
للجهوم ، كما تستطيع أن تصير لهم أمراً بالتفريق ..
ذلك أن الدول العظمى لا تصد عن إيمان شريف ، أو
ضمير نظيف ، وإنما تستغلها مآربها وحسب ، وأرد
يرتكب مجرمان خطأ واحداً ، فلذا هي تصابح البعيد
وتهاكن القريب ، أو تنقسم لمجرم وتجهج لآخر
والعير للدهشة في هذه السياسات الوضعية أنها تتم
باسم العدالة المطلقة وحقوق الإنسان ! إنني أحترم هيئة
الأمم ، وأود لها بطول البقاء على شرط أن يلغى حق
الفيتو ، الذي تمنعه به دول خمس ، أو على الأقل يخضع
هذا الحق لتصويت اللثة والكثرة بين هذه الدول ، أما أن
تدين أربع منها العدوان اليهودي ثم يسلط القرار على
الأرض لأن أمريكا رفضته ، فعني هذا أن العالم فوضي
وأن اليهود ينفرون بمعلم أن يشعروا الذم ، ويقطعوا ما
أمر الله به أن يوصل ويسدوا في الأرض ..
ولكن صريحاً في مواجهة انحراف قلب على أكثر الدول
العظمى فإنها تتعصب ضدنا وإذا بقيت أوروبا وأمريكا
تكرهان الإسلام فلا سلام في الأرض ، وإن ينفرد النظام
بحكم العالم ..
وإذا بقي العرب ينتسبون إلى الإسلام شكلاً لاموضعا ،
ومظهراً لأجوها ، فلا هداية ولا استقرار ..
والقلب المرعد شديد ، ولا يزال الذين كفروا نصيبهم
بما صنعوا قفرة أو تحل قريباً من درهم حتى يأتي وعد
الله ، إن الله لا يخلف الميعاد .

محمد الغزالي

لقد شهد الناس أمورا منكورة في مسالك الهيئة لا في نظامها
العام ، لعل أول هذه الأمور فكرة الدول الخمس المؤسسة
للهيئة على اعتراض وإسائة أي قرار يمس رأيها أو
مصالحها الخاصة !

ولوحظ أن الولايات المتحدة استخدمت هذا الحق في
حملة ، إسرائيل ، من أي مؤاخذه ، وتمكينها من إذلال
العرب دون مسامحة !!

بل أن الولايات المتحدة رأت في أزمة الخليج أن تتحرك في
ظل الرأية الأمريكية ، ورفضت علانية مقترحاً روسيا في
أن تكون التحركات تحت علم الأمم المتحدة ، ومعنى هذا
أنها مختصة لرأيها وحده ، وليس لها التي ترسمها هي !
وهي داخل الهيئة مدامت الهيئة خاضعة لها !

ومن حق الناس في المشاري والمغرب أن يخوفوا من
هذا القصد الغريب وهذا النهج الغريب !!

ويظهر أن القوايين في العالم الغربي فصلت بمقاييس
خاص ، يوافر لوضعها المهادية والمنصة ، ولا يزال

بالأخريين
ففي إنجلترا قتلون يحارب الاتحاد والقتل من الدين ، فلما
أعلن سلمان رشدي الإسلام ، وتحدث عن أسرة الرسول
بالحق أسلوب ، تطوع نفر من المسلمين لتطبيق القانون

لحمية المسيحية عليه ، ثم رفضت المحاكمة ، لأن القانون وضع
المنذور عليه ، وحدها للاحماية دين آخر !!

ثم اعتبر القسار بهذا المسلمان عدواناً على حقوق
الإنسان والحريات العامة في إنجلترا ..

إن المسألة التي يشكو منها العالم ليست في هيئة الأمم
المتحدة وأعضائها الانشائية النبيلة ، وإنما المسألة في أن
الدول العظمى تصيد بها ضفتان عمياء وشبهوات
جاصة ، فلذا هي تصمت وقت الكلام ، وتعدو وقت



المصدر: الأسبلة ٣١

التاريخ: ٢٥ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والذمات الصحفية والمعلومات



٤ أسئلة

الأستاذ أحمد بهجت :

تحية طيبة وبعد .. كان لظلم الردى في قمع جرائم صدام حسين ، ذى الأسماء السفلى ، التي أبطل بها مواطنيه في العراق ، بعد أن سلب أراذتهم بالبطش والأزهار ، وغسيل المخ .. ثم فاض بها على جميع العرب والمسلمين في غزوه الفاجع للكويت . وهناك أسئلة تتردى في صدري :

١ - هل أصبح صدام حسين في نظر وسائل الإعلام سلاحاً مغروراً وطاغية بسبب غزوه للكويت أم أنه غزا الكويت لأنه سلاح مغرور وطاغية .

٢ - لم تكن جرائمه وأساطير طفيلته واستبداده معروفة كلها قبل الغزو . ومع ذلك كان يعتبر في معظم وسائل الإعلام بطلاً من أبطال العروبة والإسلام ..

هل الفاصل بين البطولة والظلم في مفاصلنا العربية والإسلامية هو فاصل حدودي ..!! بمعنى أن جرائم الحاكم وطفيلاته وخداع جماهير وطنه بالدمعية المضللة والإنجازات الكاذبة وغسيل المخ ليل نهار ، لا تؤثر على مكانته كحاكم وزعيم وبطل بالضرورة ، ما دامت داخل حدود وطنه .

٣ - ثم هل صدام العراقي هو الصدام الأوح ، هل هو الصدام الأول والأخير في تاريخنا المعاصر ؟ ألم يظهر صدامون قديماً وحديثاً ، إلا ينالسه الآن صداميون محليون - كل على مقاس بلده - .. هل من تقع مسئولية السكوت على هذه الظواهر الرضخية التي نكد لنا انصاف الهة وغباقرة يحيطون بعلم الماضي والحاضر والمستقبل .

إذا كانت الحكومات الشرعية مضطرة - بحكم الشرعية الدولية والنظام الدبلوماسي - لاحترام نظم الحكم الأخرى ، والتعامل معها كيما كانت ، لما هو عذر المفكرين والكتّاب والزعماء السياسيين والعقلاء بين ؟ ولماذا لا يظهرون حقيقة هؤلاء الحكام ؟

٤ - ماهو النظام الذي يضمن لنا ألا يظهر هؤلاء المستبدون كل فترة في سماء الحياة السياسية ويحولوا نهلاً المشرق إلى ليل مظلم . وماهي الدولة المؤهلة لتكون القدوة والنموذج ؟

مهندس إبراهيم العلم . دار الشروق

غدا إن شاء الله تعالى أحاول الإجابة عن هذه الأسئلة .

أحمد بهجت



مختصر لائق في الفلطة

من جراء ذلك الاحتجاج الوطني للكوييت . وبالتالي فلا صوغ لقبول بذلك الوجود الأجبن في حله زوال منكر الفلطة .

• قد أيضا مسألة العمل السلمي وحسن معاش المسلمين ، ومعا من المسلمة التي لا يكتفاه أحد حول ضرورة الالتزام بها أو السعي إليها . لكننا حذرت في أكثر من موضع سابق من العيث بإبطال تلك العناوين ، واستخدامها سترا لاستمرار تهب الكوييت وإبلاغها . بحيث تكون بمثابة الحق الذي يسبق لتحرير الباطل . ولعلنا هنا هو لت الانتباه إلى أنه لا العمل السلمي هدف بعد ذاته ، ولا حتى معاش المسلمين هدف أيضا . وإنما الائتلاف من قبل الوسائل التي يربح ان يحلها بها الهدف الأساسي وهو : العدل . - هكذا نلهم منطق الإسلام على الأقل .

دلتنا على ذلك هو الآية القرآنية التي استخدمت كثيرا : (وان ظنقنا من المؤمنين والتي تقبلن) ، وان ظنقنا من المؤمنين الذين لا تقبلن ، وان ظنقنا من المؤمنين الذين لا تقبلن ، وان ظنقنا من المؤمنين الذين لا تقبلن .

فهمي هويدي

لفصلوا بينهم بالعدل ، والسفها ان الله يحب الظالمين ، (الحجرات : ٩) . فالوجه دعوة إلى البدء بأعمال ذات البين ، فلا يأتي طرف على الآخر ليقوم مظالمة الباطل ، حتى ينصف المظلم وينتصر الحق والعدل .

بالقائل ليس المطلوب ان يدور الناس حول مقولة الحق السلمي ، ويلقوا منقول الإيدي أمام الظلم ، يجمع تحت دعاء المسلمين . وإنما المطلوب أن يقبل ذلك هذه الدعوة الصريحة لتقرض ان بينا هذه وان خدعنا مسيحيين من بين المسلمين ، وهو لن يرضى على آفة احتشاه ودفعه . نصرة الحق وإقامة العدل .

• قد كذلك هذا الخطاب ليعرض بين الجراح وغير الجراح في منقح الخلاف العربي . ذلك ان بعض الدول العربية استأنفت من موقف الحكومة السودانية من قضية الفلطة العراقي وادعته . وعن لعدد من تلك الدول ان تصدق على حكومة الخرطوم بدعم أعمالها الإساءة : جون فريز وجماعة الانفصالية الذي لويحي وصل خطرا يهدد أية حكومة سودانية . وليس

لغة أمور بمجلة التي ضبطت مع الجمعية الخيرية التي فرحت علينا منذ وقعت الواقعة وحرز العراق الكويت . لا لتزيد ان يورطنا الائتلاف في الخط ، حتى لا نصلح خطا بخفيته . بالمثل فمن لا تريد ان تختلط الأوراق فليهم المواقف على نمو غلط . فمن هذه المخططات العرجة أروج ما تكون في التصليح بالوضوح في الرؤية . والحكمة في الفعل ورد الفعل . ومثلما نحتج بعلينهم ، فلنا ستقود أمنا إلى مهلك ولن لا يعلم مداها إلا الله .

هذا منطق متخصص من : سفر الانبياء . ، الذي تكرر علينا منذ ذلك الخميس الأسود الذي تم فيه الفلطة . ومثلما صارت تتشظى إليه يوما بعد يوم صفحة جديدة .

مصلحة بقلعة جديدة .

• قد ملا واقعة غرق الكوييت التي استشهدنا ، واعتبرناها كبيرة لتأثيرها ، وهو موقف استقبله كثير من الناس بحسبته استحياءا لالتماسة الخيرية الرافضة ، وبعضها يتخلله سوغات بضرورة الائتلاف . على الأقل هذا هو مضمون رسائل عدة كتبتها من داخل مصر وخارجها . أبرزها رسالة بحث بها قارئ من : مانتستر ، إنجلترا . وضممتها لملصقة لأحدى الصحف البريطانية . تقول ان أحد أبناء الخطب سعى على مائدة القصر . في تريغيريا الفرنسية - مبلغ ٨.٨ مليون جنيه استرليني في ليلة واحدة . (حوال ١٦ مليون دولار) . وان المذكور سعى حرب الرام القريسي في الفلطة ، لثوب به على نفسه . لأنه كان قد سعى ٨ ملايين استرليني مرة واحدة - في المضي نفسه - عام ١٩٨٨ .

القريسي صاحب الرسالة كتب يقول : هل تشاهون من أشعل مولاة . الذين يستحلون ان يبقوا من على الأرض ؟ أولا ترى ان الذي فعله بهم حاكم العراق كان بسيما ومهيناً ؟ - ثم وجه انتقادات حادة لبعض الأوضاع الخيرية مشيرة إلى أمور يعرفها الجميع . وتكررها كثيرين .

كان ردي على مائدة صميمنا ان : الوجهة ، الذي خسر ذلك المبلغ في القصر ليس هو شعب الخليج ، ولكنه واحد من أكبر السوءاء . والخليج فيه آخرون من القذالة الى غلب أولئك السوءاء ، كما ان فيه الفلطة وفيه الأبرار .

غير ان الأمر من هذا وذلك أمنا في أمانتنا للفنر وتمسكت بحسرة وده . وإنما نحن ندافع عن نظام سياسي بذاته . وإنما كنا ندافع عن قيم أسسية يلتزم بها كل مجتمع إنساني متحضر .

بالقائل فلا علاقة لولفنا بتصرفات الخليجيين أبرار كانوا أم فجارا . ولا علاقة له أيضا بطبيعة الأوضاع السياسية القائمة . أيا كانت مخالفتنا أو مخالفتنا في ممارستها . إنما الأمر كله مرتبط بالقوانين والمبادئ بصرف النظر عن الأشخاص والائتلاف . ان لا تعريضنا



التميزى وهدم.

للولاة الرافق جده - لعلهم - هي التي يراد بها تصفية العروبة والإسلام معا في السودان . ووضع متابع النيل تحت سيطرة القوى المعادية للأمة العربية . وهي بذلك تمثل تهديدا خطيرا للأمن العربي .

ترشد المصدر السودانية أن الدكتور منصور خالد أحد مساعدي الرافق تلقى عشرة ملايين دولار من أطراف عربية عبر أحد السفراء العرب في جنيف . وشاع في لها كلاب في بعض العواصم العربية الأوساط السياسية أن حركة الرافق صارت الهمة ، وأن بعض رجاله يشربون في عواصم عربية أخرى ، ويعض جنوده الجرحى يحلقون تحت رعاية حكومات عربية ليست مسجدة بمواقف حكومة الخرطوم .

يلخصنا ، شأن الرافق وجماعته استثمروا منافع الأزمة والملايكة السليقة عليه ، لإخراق الصف العربي ، وتحقيق مكاسب سياسية واقتصادية مهمة ، هي في النهاية جزء من رصيده الحركة الانفصالية لضرب الأمن العربي في مجموعه .

هل هذا معلوم ؟
أن الخلاف السياسي - مهما بلغ - ينبغي أن يكون له - سقف - لا يجاوزه . أو قوانين ضابطة تحد من مجاوزة فيه وماذا

يجوز . فلا إضافة في أن تختلف الإجهادات والحصيلات السياسية . بين قطر ولقر . لكن الخطر كل الخطر أن نستفهم في أي خلاف أمثل تلك الإسلطة السياسية ، المستفورة . التي تؤدي إلى تدمير بنية الطرف الآخر . وتعرض أمن الأمة ومصالحها الحيوية لتكررة تشتت ظهريها أو تقصمه .

خذ أخيرا سلعند في الخريطة المستجدة للعمل العربي ، التي نزع منها بعجلة إلى ضابط من نوع آخر . ألا يفكر ما أن الخلاف بعجلة إلى سقف لا يفكره أو يتجاوز . كذلك الإنفاق . فينوره بعجلة إلى أسس ثابت ومثمن ليقوم عليه .

فمتدما مارس بعض الكتيب نوعا من النقد الذاتي لصيغة العلاقات العربية العربية الخرى . الخطر الملقم على أن الأمة العربية انحطت علما غشت بصرها عن تصرفات الحكم الطائفوني في بلد . الذي انتبه - تحت بصير الجميع - حقوق الإنسان في البلاد . ولجا إلى أبادة الأفراد وأصفيهم بالغازات السامة . حتى كنا نكن أعان نلثا على طفيلته . فلتضام علينا في نهاية المطاف .

ظلمتنا التجربة التي كنا شهودا عليها أنه ينبغي استقراء النظام العربي أن تلقى الأطراف المختلفة في الأهداف السياسية . وأن صمة وعالية ذلك النظام لتتعلق إذا مقام على أسس من الاتفاق على عناصر أخرى . يهتما منها هنا احترام حقوق الإنسان العربي وعدم التسامح في التجاوزات للانظمة التي تقترب بحق أبناء هذه الأمة .

وهو مرس إذا استلذا منه في تصميم وصياغة النظام العربي . فلذلك أن ذلك يمكن أن يحدث تلقا توعية بأفلة القضية في الواقع . أما إذا كنا نستمد منه . والنا ولقا بأي لمن وعلى حصف أي قيمة . لسنصبح كمن تمنى التكام الجرح غير محنى بالتحقيقات أو المظفوة التي تتهه ! فلا كنت قد تحللت - مثلا - من علاقة بنظام . ثم التفتت علاقة مع نظام آخر . مستبدلا طائفون بطائفون . فان استطيع أن أدعي أنه حلفت خلوقة إلى الإمام بأي معيار . ولما ستكون حال يبال النكته المصرية الشهيرة . الذي استبح الناس اسمه . فليفره من أمد زلت أن حسن زلت !

لستأ يدعو إلى أن تفس أي دولة عربية انكها في شلون دولة أخرى . لبيوت الكثيرون من زجاج : لستأ يدعو لفظالي التريث والسطر في تسج علاقات مع أطراف تهر غرامة الإنسان العربي ونروعه . فالتفكول العربي المشترك يفرس فيه أن يكون حلقة جوامين هذه الأمة لاعلبيها . وإذا ما أدى ذلك . والتفكول . أن تكريس الظلم والاضفاء الشرعية على الطواغيت . فالصحة في هذه الحالة تصبح أكبر من المصلحة .

ولانزال في سطر الالتباس صفحات كثيرة ينبغي أن تفض . لولا خبق المقل وخرج المقام !



المصدر : الأمل ٢١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ سبتمبر ١٩٩٠

لماذا نسكت على ظلم صدام ؟!



بقلم الشيخ :
محمد الفيزي

في القضية الإسلامية عاصمة تسبب فيها صدام حسين.. لقد دخل الكويت واحتلتها وهدد بهذا الصنيع المملكة العربية السعودية . البعض يقول أن دخول الكويت مسألة صغيرة ، وأن تهديد السعودية أمر تافه ، وأن الجريمة للكويت هي

سجوه القوات الأجنبية لتجدة المستضعف الذي يطلب العون . هذا المنطق يردده مسلمون في بعض أنحاء البلاد العربية . ولكننا نحن هنا في مصر مكونون لحقبة الوضع ما الذي يجعل صدام حسين يصر على البقاء في الكويت ، وماذا عليه ، لو كان كارها لاعتل لدخول قوات اجنبية الى الخليج ونحن جميعا نرفض إقامة قواعد اجنبية في كل بلادنا العربية ؟ ماذا عليه لو انسحب من الكويت وضم جيوشه الى جيوش السعودية وقواتنا في مصر وتكون جميعا صفا واحدا لقتال كل من يصفنا بعدوان ؟ صدام حسين ليس هو المظلوم في قضية الخليج .

لأنقول أن أمريكا حركت كفة من اصطفتها اليوغوسلاف لها فرصة الدخول .. فكر بالعقل المادى .. عندما تقع جريمة في حق من الاحياء يتساءل الناس عن المستفيد من الجريمة .. فسادا حصل الآن بغزو العراقي للكويت ؟ فلسطين تخرجت قضيتها . الانتفاضة طويت ، القمع في الصف العربي شاع شرقا وغربا .. التوت اسرائيل وأمريكا أول المستفيدين ؟ من السذى فعل كل هذا - السجين صدام حسين ؟

لقد انتشرت ظاهرة اسمها «الغيبية الجماعية» .. ان وضع نصف مليون فلسطيني مهددة في الخليج وندى الدول ، وهذا ضياع للقضية وفشل للعرب .. ان القضية ليست متعلقة بشخص باسم عرفات أو بغيره ولكنها قضية بيت المقدس .. هي قضية نهوض الاسلام في مواجهة المشروع الصهيوني لالامة اسرائيل الكبرى . اننا عندما نكون في محنة . وأرى صدقاً كان بهارون ويكول معي للغة بلكرنى ويوليد طامس .. ساكرهه بالتذكير ان هذا يؤكد ضرورة ان نتائج آثار هذه المحنة الالهية والملاج وتطلب حملة قوية من الطعاص والدعاص لمواجهة هجمة الشيطان وقسم للشيطان . اننا الآن العوبة في يد الاستعمار العالمي ، لكن الذي يلعب بنا واحد من داخلنا .. شجرة بهزاه فرع منا ، فلن سقط هذا الفرع استقرت الشجرة ،

والوحدة العربية اذا كانت على طريقة حزب البعث العربي ودعاوى للقومية العربية فلا اقنأها الله ولاجل انبها سيلا .

إن العرب من غير الاسلام هم اصغار ، ولا يأسون شيئا ، فلما لم يكن هناك اسلام فلا قيمة لهذه الوحدة ولا حاجة لنا بها . نحن لانريد العودة ثانية الى عصر الجاهلية حزب البعث العربي والقوميين العرب عامة يعتبرون ممعدا على الله عليه وسلم واحدا من الزعماء الصالحة ، أما الوحي الالهي وأما ان الله له طرق وانها سيبحث الناس يوم الحساب فهذا حديث لا يراى كيتقون حديث جد ، ويعتبرونه عبثا . ولنا لا فارق عدى بين حكم هذه الطائفة ويؤمن أى لون من ألوان الاستعمار للعالمى ، الشيوعى أو الرأسمالى .

إذا كان أمر القوات الأجنبية يشغل الرئيس العراقي فعلا ، فانه يستطيع معونه تماما بالخروج من الكويت كما خرج من «شط العرب»

ان الأمريكين يقولون انهم سوفلغرون للمنطقة فوراً بعد انسحاب العراق من الكويت . هذا ما أعلنوه مراراً . ومع ذلك اننا قد أسوء الظن بهم وأقول انهم استغلوا الفرصة ليصتروا في المنطقة ضد مصلحة العرب والاسلام . الظن السبى بهم مروج ومطلوب . لكن كيف تلطم عتلتهم وما يتخون به ؟ ذلك لانهم لا يبالوا بحساب العراقى من الكويت .

لقد كان بإمكان الأمريكين ان يتوا من عشرين عاما .. لماذا لم يتوا ؟ ما الذى جعلهم يتأثرون الآن ، والحال علانيا تماما قبل الخلفى من اعطس بل لماذا



المصدر: **الديار**

التاريخ: **٢٦ سبتمبر ١٩٩٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الظاهرة والسبب

يسأل الصديق إبراهيم المعلم : هل أصبح صدام حسين طاغية بسبب غزوه للكويت أو أنه غزا الكويت لأنه طاغية ؟ والجواب أن استبداده سبق على غزوه للكويت ، وهو سبب في غزوه للكويت ، وقد بدأ طفيلته منذ وصوله إلى رئاسة الجمهورية العراقية ، وكانت تصفيتها لخصومه من المفكرين والأحرار ورجال الدين السنة والشيعة معا دلائل قاطعة على استبداده .

وقد ظل استبداده مستورا داخل حدود بلاده ، فلم يظهر للعالم العربي أو الإسلامي إلا حين اشتبك مع إيران في حرب انطلقت عليها دول الخليج وكان صدام حسين هو المباش فيها ، ورغم ذلك ولقت معه النول العربية ، وكان طبيعيا أن يستأثر نحو الذين وقفوا معه ويصيبهم بشيء من طفيلته بعد أن أصاب غيرهم تحقيفا للقتون الذي يقول : « من أعلن ظللا سلطه الله عليه » .

ولعلم ليس صدام حسين هو الطاغية الوحيد في العالم العربي ، إن هذا العالم يشبه متحفا للتاريخ الطبيعي في الطفيلان .. إن فيه شائوشية يحكمون دولا غريبة ، وفيه ملوك كملوك الكوتشينة ، وفيه كل أشكال الطفيلان والوانه واصنافه ، ولو شجعت الشرعية في القضاء على صدام حسين لظهر بعده صدام حسين آخر ، لأن الرجل ظاهرة تنمو وتترعرع في ظل غياب الحرية وانعدام الشورى ووجود الحكم المطلق .

مثل هذا المناخ يؤدي إلى ظهور صدام حسين ، مثلما يؤدي وجود طغح للمجاري إلى ظهور الناموس والأمراض . والسكوت على الطغاة جريمة ، وهي جريمة ترتكبها بييسر شديد ويتجاهل ان الطغاة يدمرون أمة شعوبهم ، ويلوون أوطانهم ، ويلقون هذه الشعوب بعد ذلك إلى الهلاك .

وأنا أوافق تماما مع الذين يرون أن العالم العربي سيظل يتخبط وينحدر ظلما أن فيه حكاما مستبدين وشعوبا مظلومة ، وأن ينصلح حال هذا العالم إلا إذا فهم دينه وأدرك أن الشورى والحرية هما بداية الإصلاح .

والدولة المؤهلة لأن تكون هي النموذج والقوة في المنطقة هي مصر .. المهم أن تعمل سريعا لتعويض ما سبقنا إليه غيرنا من شعوب الأرض .

أحمد بهجت



المصدر: **النصر**

التاريخ: **٢٦ سبتمبر ١٩٩٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سنة التغيير

المؤامرة والواقع السياسي



أ. ه. حبيب الجبير العراقي

كما أن الاستجابة القوية لطلب قوات صديقة من الولايات المتحدة والغرب والقوى بشكل شديد السرعة والتكلفة، وإعادة شديدة الثقة والتنظيم، وبشرعية دولية، على مستوى منظمة الأمم المتحدة - قرارات مجلس الأمن الإجماعية -، وعلى مستوى الدول - بالضغط عليها للاشتراك العسكري والمالي، ولو رمزي - جزء خالص من هذا المخطط.

ثم، جاءت قمة اليوم الواحد بهلستكي لتضمن عدم حدوث مفاجآت عند التنفيذ من الجانب السوفياتي، مقابل وعد بالمساعدة في الإصلاحات الجذرية للاتحاد السوفياتي.

واكتملت أجزاء المخطط، وتحدثت خطوط المؤامرة، واتضحت معالمها، عندما أعلن وزير الدفاع الأمريكي أن القوات الأمريكية جاءت إلى المنطقة لتبقى، ويكره من تصريح الرئيس الأمريكي بأن قواته لن تبقى بعد انتهاء مهمتها في الخليج، فإن وزير خارجيته يكفل

ابتداء، أول التشديد على ما أكدته فيما سبق من ملاحظات، بأننا نعيش كثرة الخليج، وسنظل نعيش كوارث ممللة، طالما لقت انقضتاً قلبية ديكتاتورية متسلطة، وبأننا نرفض رفضاً قطعاً ونكماً الإجتياح والاقتصاب والضم والهضم - بالانقياد الجغرافي والديمقراطي - العراقي للكویت - ويتعين علينا جميعاً أن نعمل على انتمصاف العراق من الكویت بكل الوسائل، بإيدينا وليس بإيدي غريبنا، أو أعدائنا، بما في ذلك وسيلة القوة العسكرية - صلها لغير

كما أننا نرفض رفضاً قطعاً ونكماً التدخل الاجنبي الكثيف والسافر في مياه وأرض الخليج، ويتعين علينا جميعاً أن نعمل على شريجه بكل الوسائل، وعلى رأسها أن يعود النظام العراقي إلى صوت العقل ونداء الحق وتعاليم الاسلام، ليسحب قواته من الكويت، ومن ثم يحرر القوات الاجنبية من سبب أو ذريعة وجودها في منطقتنا، فنفسر، كما نأمل، إلى الرحيل غير مأسوف عليها.

أما الملاحظات العراقية الكويتية، فنحل - نهائياً والزامياً - بالهدوء القسطنطين، في إطار الاسلام، ودأخل الأسرة العربية، وفي النهاية، راعية الكويت وجهودها في سبيل الدعوة وقوة العراق وصمودها عناصر تضام في قوة الأمة، يتعين أن نعمل جميعاً على المحافظة عليه - تمهيد عميق ولطيل من عدو يتربص بنا - كسلمين - كل البواش، ويتعين لأبائنا - كسلمين - كل الفرص، ونحن نأملون، مثقفون ومثقفون، انني لا أمل إلى التخلي، القاسي، للحدوث، ولكنني في الوقت ذاته لا أقبل التخلي عن بيئات ومعلومات وحقائق تشير بكل قوة ووضوح إلى تخطيط استراتيجي مسبق لما نعيشه من أحداث، وإن تخطيط تكتيكي مستمر لتداعيات هذه الأحداث، لمنذ عدة سنوات، وبنسبة لرفض المملكة العربية السعودية لوجود قاعدة عسكرية اسريكية في الظهران، وسيناريوهات التوحيد والتدخل، إلى الاحتلال، للمملكة، من قبل الولايات المتحدة الأمريكية بخاصة، والغرب بعامة، حفاظاً على تدفق الفريان النفطى للحياة الصناعية بمرور زمني، مستمرة بلا توقف، لاقحام الكويت، ومدها بتكنولوجيا متقدمة للتغلب و الضغط، في منطقة، الرميعة، الحديبية، جزء من هذا التخطيط، ونقل هذه المعلومات، وتضمينها، إلى النظام العراقي جزء آخر من هذا المخطط، بل أن التوضيح المقدمة للجانب الكويتي بالضغط إلى حد

الرفض في المفاوضات التي سبقت الكثرة، وأخرها دورة جدة، جزء ثالث من هذا التغيير، والآنك الفوري السلاخ من الجهات الأمريكية المسئولة وبالقوات اجهرة الرصد شديدة الكفاءة، بأنها لم تعلم بالاجتياح العراقي، ولوجئت به، ولم مساعدتها للسلطة الكويتية الشرعية على الخروج من الكويت قبل وصول قوات الاجتياح إلى مقارها، جزء رابع - لأغراض التخطيط ومن هذا التخطيط.



بوضوح عن التوايا الأمريكية . عندما لقي في مؤتمره الصحفي في القاهرة أن القوات الأمريكية موجودة فعلا في المنطقة منذ عام ١٩٨٧ .

ومن الحقائق التي تولدت عن هذه الكثرة التي بدأت بالاجتياح العراقي للكويت . أن المنطقة لن تعود إلى ما كانت عليه في الأول من أغسطس الماضي . فلقد من حدوث تغييرات حقيقية في المفاهيم والمصالحات والمؤسسات واشتكال التعامل والتصورات الخاصة بالاستقرار في مجالين : السياسة والاقتصاد والأمن . في علم يقوم أساسا على المصلحة ، وينتج بقوة إلى الكيفيات الكبيرة . أعدادا واستعدادا أدخل قرن جديد .

فهل نحن - جاكوب - مستعدون لإجراء هذه

التغييرات ؟ إذا لم نقبل ، أطشى ما اخشاء أن تفرض علينا من غيرنا فرضا . وهنا ، لن تكون التغييرات لصالحنا . وإنما بالقسط لصالح من فرضها علينا . ويلوح في الأفق الآن ، وبكلمات على لسان وزير الخارجية الأمريكية ، ما يقدم المؤامرة ، ويكمل المسألة . نظام أمن القمعي ، أمريكي ، جديد ، من بعض دول المنطقة يقترن بالشراف والقيادة الولايات المتحدة الأمريكية . ولكنه بعد الانتهاء من أزمة الخليج . وهذا الانتهاء ، يقصد به في لغة الديبلوماسية الأمريكية . تصفية « القوة » العراقية ، بجلب عودة الشرعية للكويت . فالأول ، نحن مع عودة السيادة والشرعية للكويت . ولكننا بكل قوة ضد تصفية القوة العراقية . وإذا كان لابد من منع أسلحة المعلن الكمبوتية والنووية ، فمنع من كافة دول المنطقة . وعلى رأسها الكيان الصهيوني . وثانيا ، نحن هنا أمام حلف أمريكي جديد ، حلف « الخليج » ، للدفاع عن المصالح الأمريكية والغربية ، أساسا بأموالنا ورجالنا . ضد مصالحنا الحيوية . وهذا يذكركم بحلف « بغداد » السابق !

وأخيرا ، نحن لا نشك في وطنية أي قيادة من قيادات دولنا العربية الإسلامية . ولا شك . للخطوة . ولأنها تعمل مخلصه لبل نهل . لصالح شعبها وامنها . ولا تتصور أن يكون أي من هذه القيادات عميلا لأعدائنا . ويعمل عن قصد ضد مصالحنا . ولكن شواهد الموقف المناوئ الذي نعيشه تدلير إلى أن بعض قيادات امتنا مصالحنا - حاضرا ومستقبلا . فتجبر هذا البعض ، وتمسكه بمواقفه غير الدروسة . وغير الملائمة . وغير الإسلامية . سوف يلوذنا - لأقرب الله - إلى ضمير شامل ونهلكة محقة . وأن يستفيد من ذلك إلا أعدائنا ، المتكلمين الآن على مصمعتنا . فهل يمكن أن ترجع هذه القيادات ، وعلى رأسها النظام العراقي ، إلى رادعها . قبل فوات الأوان ؟

وهل نعي حقيقة أن : « الإسلام هو الحل » ١٢



المصدر: الد هرام

التاريخ: ٢٧ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بيان أساتذة الجامعة

نشر نادى اعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة بيانا عن ازمة الخلع فقالوا فيه ... إن هيئة التدريس تنكر لدولة الكويت أنها كانت واحة للفكر والثقافة والبحث العلمي على مستوى الوطن العربى ، وسندا للثورة الفلسطينية وعونا للعمل العربى المشترك . إن اساتذة جامعة القاهرة يدينون ذلك الاحتلال الغاصم ، ويخجلون العراق المسئولة الكاملة عن كل ما يحدث ، وعن الانتكسات التى تتربط على ذلك من انهيار في الموقف العربى ، وتعزيز لكافة اسرائيل ، وفتح الباب على مصراعيه للتدخل الأجنبى في شئون المنطقة . إن الاحتلال العراقى لأرض الكويت يعد افضل خدمة استراتيجية قدمت لاسرائيل ، لقد أدى الى أعمال شان الإنتفاضة الفلسطينية ، وقدم دعوى مفتوحة لاسرائيل لاحتلال الأردن ، كما انه غطاء استراتيجى لعملية تهجير اليهود السوفيت الى فلسطين ، وهى عملية إجرامية تجرى على قدم وساق في ظل اهتمام العالم بقتال العراق للكويت .

إن هيئة التدريس بجامعة القاهرة تدعو الشعوب والحكومات العربية لمساندة الجهود الوطنية والكويتية لتحرير اراضى الكويت على المستويات الدبلوماسية والعسكرية . إن مصر موقفاً مبدئياً ثابتاً عبر تاريخها الإسلامى في مناصرة الحق دون مجاملات ، ولأنك أن معركة التحرير الكويتية جديرة بكل تأييد ، ولذا ندعو الشعب المصرى وحكومته لاتخاذ الإجراءات اللازمة التى تليق بكرم شعبنا وأصاقله تجاه استمالة أبناء الكويت الشقيقة واستيعاب الطلاب للكويتيين في المدارس والجامعات المصرية ومعاملتهم معاملة أبناء الشعب المصرى حتى تقطع هذه اللفة ويعود الحق الى أصحابه .

إن الغادى بلغت النظر الى خطورة وجود القوات الأجنبية في المنطقة العربية ، فهي قوات تتبع دولا لها أهداف تاريخية معروفة تعارض مع طموحاتنا في التحرر والاستقلال .. إن بشاعة التصرف العراقى لن تصرفنا عن خطورة هذا الأمر ، الذى قد ينقلب الى احتلال للمنطقة والتحكم في مقدراتها . وعلى ذلك فإن على الدول العربية مسئولية مضاعفة الجهود لمعرض حل عربى سريع لتلك الأزمة تنليذا لأمر الله سبحانه وتعالى . وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحو بينهما ، إننا نشاهد القيادة العراقية الرجوع الى الحق والانسحاب من الكويت وإعادة الشرعية لدولتها حتى تسحب البساط من تحت اقدام القوات الأجنبية وتزيل مرور وجودها .. وبذلك تكون قد غلبت الاعتبارات القومية العربية على الاعتبارات العراقية المحلية وتكون بذلك قد تصرفت تصرفاً يرقى الى مستوى الأحداث .

أحمد بهجت



وقفه أخصري .. مع الباشيين عن السلام !!

بقلم :



خالد محمد خالد

كما انه لن نقتلنا حرب بغرضها
والقتال ، ألف عام ، أو يخوضها من
يبدء الأرضاء على جرائمه ، لأنه اذا
كان صدام ونظامه سيغيثون في
سلطانهم عاماً واحداً فقط بدراً من
الله ، فستكون كل احتمالات زناياه

القائمة بأورخال ألف عام ، وسيكون
على العرب جميعاً ان يلتصقوا بأنفسهم
الغزاة في الحكمة القاتلة :

« إن الشاة اذا ذبحت ، لا يلها
السلخ » !! ان كيب يطلق الناس هذا
الرجل أكثر مما يطلقه ؟؟ وكيف
سيصابونه - وأولهم شعبه - أكثر مما
سيصابونه ؟؟ وإذا لم يكن هذا
مستحيلاً ، فساداً يكون
المستحيل !!؟

كل أدوات الاستثناء ...!!

وحين نتحدث بهذا التصميم ، فرنتنا
نستبعد تماماً جميع الكلمات الصماء
والرفقاء ...!!
فكلما كنا جهاز استقبال جيد ..
وهي كما تبلغ الآخرين عنا .. نبلغنا
عن الآخرين .. ثم انها مستقيمة ،
لنتلوى بين انامل كائنها ، ولا أمام
بصر قارئها تلوى الانعاس
والعابرين ...!!

لقد طالت المقدمة .. اليس كذلك ؟؟
ولكن لماذا نطالها مقدمة ؟؟ ولماذا
لا تكون من صلب الموضوع وصاحبه
الحديث ؟؟

انها كذلك فعلاً .. لننفض منها إلى
ما نريد ان نلقاه من حق وصراب ..

أخيراً - وبينما كان ولد الوساطة
الاسلامية في بغداد ، أو في الطريق
اليها ، استقبلته استقبالا غير كريم
« بطل قاسية صدام ».

●●●
●●● اذ أعلن بملء فيه الفاجر ، ان
عدم التكوين إلى العراق « ليدى »
ولا رجعة فيه ...!!

●●● ول سبيل هذه « الأبدية » أعلن
انه سيفقتل ألف عام كل الذين
يضرعون على أراسته هذه
ويقاومونها ...!!

وعلى الرغم من « نكتة » الألف
عام ، فرنتنا لا نلّف أمامها أومعها ،
لأن السيد صدام ألثبت انه ينتسب
لفصيلة من الطبقة يصيبون انهم
قادرون على كل شيء ، وقادرون على
تخطي أرواة الله سبحانه ومشيئته
وقوانينه التي يسير بها خلقه
وكونه ...!!

نحن الشاكين - لنا حديث مع
الصفوة المهيبة من ذوي الألقام التي
تقطر شهدا !!
ونحن الذين سلطاننا من حلق ..
وهوينا من شامق - لنا حديث مع
الناشرين مع القدم ، والراسخين رسوخ
الجهال ...!!

ونحن الذين تخلطنا عن ولائنا
للحرية ، وبغارتنا موكبها الخالد ، إلى
الضالعين عليها والأبدين منها - لنا
حديث مع انبيائها والديسها والمفتدين
إيماناً بأبرارهم وما يمكنون ..
وهي حديث هادي متواضع ،
تواضع الجدول أمام النهر .. وتواضع
النهر أمام البحر .. نرجوه ان نعرف
وننتظم من الذين يعرفون ويعلمون ،
وإذا عجزوا عن تعريفنا وتعليمنا ،
فسنكون لنا الحق في التشبث
بالتقاع ، لاسيما حين نواهم جميعاً

ويلا استثناء عاجزين عن تقنيده ،
هاربين من مواجهته ...!!
كذلك سيكون لنا الحق في تحذير
الجماعين من توجهاتهم ، وعوالمهم إلى
الشاة بأنفسهم مما يراد لهم من بلبلة
وشغوة وضياع ...!!

وان تكون بهذا قد تخلينا عن
تواضعنا الذي وعدنا به ، لانه مشروط
بأن يعرفونا ، ويعلمونا ، ويوضحنا
علينا بما معهم من الحكمة وقسط
الخطاب ...!!

نحن نقول - ومهذون لئلا ارواحنا
ثنا لما نقول -
نقول : شعوا كل شيء على الرف ..
حتى تترك لمن جريمة ، ويضلل عن
الحرب أبشع حال ...!!
وإذا قلنا : كل شيء فرنتنا نستبعد تماماً



والعقل ... وهو في كل ماتركه المواقف
مفسد وخيرين وكذاب .. فهل منته من
يدعي إلى الإسلام في تأمين حياة
المسلمين ...
وملأ ٢٢

بالشورى .. والعدل .. الذين
لو حُصِّلَ في أمره لنتلوا به شر نكتل ..
وهو بهذا جد علم ..

●●●

والشرير الثالث - الذي لثم انكم
تهدن به - هو « نعمة الاله جميعا »
للتجنب نشوب الحرب وألحق دماء
المسلمين ..

وهذا - تماما - ما يبالغ الله به
في قرآنه العظيم .. وما تخاطبكم به
فرعية الاسلام .. وما طاعتكم به ليل
نهار منذ أخذتم من الاحداث الويلية
مؤلفكم المعروف ..

اما الشرير الرابع ، فقد اترق به
الانسان والايحاز .. حين يستلم
قضية الخلق بقضية فلسطين ..
يا اسفا على فلسطين !!

وهل تركه صدام لها قضية
او مكانا ؟! لقد دلف بها جرائمه الى
وادي النسيان وطرباها الظلام .. لقد
ألمح السباح في أن يتنزع لاسمها من
كل لسان كان يلجج بذكرها ..

وهاء ابو عمار فاجهن على البقية
الباقية من نورها ونارها .. لاسيما حين
تدبر له بضمير الباطن من جهة
شبابها ، ليستسلم للخرب الاعظم
في جرائم الاغتيل والتفريب ..

واين ؟؟
في بلاد العرب والمسلمين !!
وقد من ؟؟

ضد الذين قالوا ربنا الله ثم
استقاموا والقضين بغيره ، شاجبين
خلفاءه ، مكذابين بجهانه ١٢ ..

●●●

ويعد - فارجو ان اكين قد نامرت
بهذه الكلمات ربما سبها عبد
الشورىين السابقين .. اتركوا الدعين الى
الصالحه والسلام .. ولكن بالاسلوب
السديد والرفيع المنصفه ...

وارجوهم جميعا ، ان يرتكروا
بالكره الكبرى فوق مستوى الرجم
والجملة ...

ان احدا لا يطالبهم بالتضحية في
سبيل كلمة الحق والصديق والعدل
والخير ..

ولكننا نطالبهم ان يتقوا قول
رسولنا واماننا ومظفنا ..

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليقل خيما .. او ليصمت ..

يا سارقتا القراء - انه « يود ان يتكلم
بعض المثاني الاسلامية العامة التي
يتبنى ان تهدينا جميعا في هذه الازمة
ولي علاجها » ..

ويادى ذى يده تقول للوفد :
ما اراد التوكيد عليه ليس مجرد معان
اسلامية - بل هي شروط وفراغ ،
ولرافض .. وانها ليست مما « يتبنى »
تهدينا .. بل « يجب » ويصمت « ان
تهدينا الى العلاج ..

●●● اولاهما كما جاء في البيان - « ان
المسلمين امة واحدة .. ومن مقتضيات
ذلك اعلانه قيم الاخوة الاسلامية
عصما من الفقرة والمسببة » ومن
الاختلاف والافتقار واستخدام
القرة ..

فول ليدى صدام خلال شهرين
متتبعين واحدا في الالف من احرام
قيم الاخوة الاسلامية .. ومن التعريف
من سياسة التزييق واستخدام
القرة ؟؟

وهل هو في رايكم او في زعمكم -
ايها المصفاء الاكباد - اهل كذا
التروع من اللجج والحوار والمظن
الرفيد ١٢ ..

● والثانية - كما جاء في البيان : « ان
النظام الانساني الذي يسطر الشورى
والعدل ، هو الاصل الذي يتبنى ان
يعود اليه المسلمون ، لتأمين حياتهم
من الازمات والفتن » ..
الشورى .. والعدل ..
سامحك الله !!

ان مجرد وقوع صدام على
هاتين الكتفتين الشريرتين ليلولهما
ويكسوسهما بالهوان ١١ ..

وان رسولنا الاعظم - صلى الله
عليه وسلم - يعلمنا ليقول : « خالطوا
الناس بما يعرفون .. اتحيون ان تكذب
الله ورسوله » ١٢

وهل فرض ان صدام « ناسا »
لخاطبوه بما يعرف .. ماله وللشورى
والشفقة ؟؟
ثم تقولون : ان الشورى والعدل
يزمان حياة المسلمين من الازمات
والفتن ..

ان حياة « الزعيم » لاتعيش
ولا تفرح الا في مستقيمات الازمات
والفتن .. فهو يخرج من حرب الى
حرب .. ومن بلى الى بلى ..

تارة يصف الاكراد « المسلمين »
بالخونة المارقين .. وثانية ، يصف
الاييرانيين « المسلمين » بالفرس
الجوس .. وثالثة ، يصف حكاه
السعودية والكويت بأكل اموال
القراء .. ورابعة ، يصف « مبارك » بالخائن
ورابعة ، يصف « مبارك » بالخائن

ما علينا .. المهم ان وفد الوساطة
الاسلامية ، ولي وجهه شطر بغداد
للثابة « الزعيم » !!
لاى امر ذهب ؟؟ لا تدرى تماما ..
لكننا نصدق حين يصفنا انه ذهب
لتمس الوسائل المتأخذه للسلام
والصالحه .. بيد ان لنا عليه عتبا ،
تدبره لصالح اعضائه قبل اى صالح
اخر ..

ويندا بسؤال : الاقرين ان اخطر
قضايا الغرب والاسلام والمسلمين قد
تموت الى « مهزلة كلام » ٢٢ ..
وهل بعد شهرين من الجورية
والعار نديء ونعيد في حديث
الوساطات والمباريات رقم القرب
الذي يرمى به صدام كل يوم في وجوه
البرصاء .. وكأنه يقول : شامت
البرصاء ٢٢ .. ثم ان نرى البيان الذي
اشرعوه ينتظم اربع نقاط .. او اربعة
شروط ليل ما تصممها الازمة .. وكان
يجب ان تعلموا علم اليقين ان
« صدام » بربوه منها جميعا .. وانفس
لها جميعا .. مستشف بها جميعا ..

●●●

لقد ذكر بيان وفد الوساطة ..



المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٨ سبتمبر ١٩٩٠



مأساة مدينة كربلاء

في المؤتمر الإسلامي الأول الذي عقده الكرك في مدينة كركوك،
الإلمانية. سمعت للمرة الأولى عن مأساة كركوك،
وهلابة مدينة تبعه عن بغداد ٦٥٠ كيلو مترا وتنتسب لمحافظة
السليمانية بالعراق. وقد كان لأهل المدينة عدة طلبات من بينها حلم
في توفير الحكم الذاتي، وطلب في احتفالهم بلغتهم الكردية جوارا
للغة العربية، ومجموعة من الطلبات الأخرى التي تستهدف
الحفاظ على القومية الكردية، ولا تفرق إلى مستوى الثورة على
الحكم العراقي

وانتهت المباحثات بين صدام حسين وزعماء المدينة إلى طريق
مسدود. وأراد صدام حسين - فيما يبدو - أن يلقن المدينة درساً
قاسياً يكون عبرة لكل من يجرب على الاشتغال مع
وفي يوم ١٧ و ١٨ مارس سنة ١٩٨٨ قامت القوات الجوية
العراقية - بناء على أمر شخصي من صدام حسين - بقصف المدينة
بالبلاستيك الكيميائية والغازات السامة.

كان سكان المدينة مجموعة من الملاحين والرعاة. ولم يكن لديهم
علم ولا سابق معرفة ولا استعداد مقاومة الغازات السامة. وهكذا
تسببت الغازة عليهم في قتل ما يقرب من سبعة آلاف كروي
وخلقت جثث القتلى من الرجال والنساء والأطفال ملقاة في
شوارع المدينة وضواحيها. ساءت طويلاً حتى بب فيها
الفساد. ولم تعلم الدنيا بما حدث لولا أن سأل الله تعالى
صحفياً أجنبياً لتسجيل ما حدث في فيلم تلفزيوني. وقد
شاهدنا الفيلم في المؤتمرات صباح كتيب. ولم تصدق أعيننا
من فرط الوحشية والبول

وقد مرت أعيننا هذه المذبحة وسد تعظيم أغلى عربي فلم
نعرف بها حين وقعت. وأتينا عرفنا بعد عامين من خلال
المؤتمر الكردي الإسلامي الأول

ومن هنا يمكن أن نفهم أهمية الكتاب الذي نشره أحمد. وألف
وأصدرته دار الزهراء للإعلام العربي. وهو كتاب وثائقي يضم
صوراً ملونة للمأساة والأحداث ويسجلها لوجه الحقيقة والتاريخ
ويبين هذا الكتاب نظام الرئيس البعثي صدام حسين. وكيف
عن وحشية النظام وجنونه مع من هم في عطفه من شعبه وزعمائه.
ولقد اتخذت تعليقات الصحف الأجنبية - رغم تعيها - على أن هذه
الجريمة كانت أشنع جرائم نصف القرن الذي نعيشه

أحمد بهجت



المصدر : **البحر**

التاريخ : **٣٠ شباط ١٩٩٠**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القبيضاى

هو كالحرياء يتلون بلسم جديد في كل بلد ..

بهرقه المصريون بلسم « الزلنطى » ويسميه الليبيين « الزلنطى » ويعرفه اللبنانيون بلسم القبيضاى .

والقبيضاى أصلا قوة والقوة أصلا قوى .. ولكن قوة القوة ليست بالضرورة قوة لغوية أو حقيقية يمكن أن يكون القبيضاى ضعيفا ولكنه لابد أن يكون قوى الاغصاب .

لأن الاغصاب الحندية شرط لسلوى

فى القبيضاى .. لماذا ؟

لأن القبيضاى عادة يعتمد على

المطاجاة بالعذوان ، ويعتمد على

المباذرة بالعذوان ، ورفع

الصوت والشجار والتهديد

والتهويش ويوما بعد يوم تلمسج

الاقوال والمبالغات صورا

للقبيضاى .. صورة تهيد كثيرا

على قدراته .

وهذا الفرق بين الاصل والصورة

يستغل القبيضاى فى احكام

قبيضته على ضحاياه الذين

بسميهم زبائنه .

والقبيضاى صورة تتكرر فى

الحياة فى اثنى صورها أو أعلى

مستوياتها انه تجد القبيضاى فى

السوق بعد أن يضع فى روع

السوق انه سيحفظ النظام ويؤنب

الزبائن المشاكسين ومع الوقت

يتحول القبيضاى من تهديد زبائن

السوق إلى تهديد اصحاب السوق

أنفسهم .. وفرض اتاوة على

هؤلاء وأولئك ..

وهذا ما يحدث دائما للقبيضاى .

انه تركيبة نسبية تحمل سمات

البيروقراطية الحكومية وتركيبه

تمول إلى توسيع اختصاصاتها

طوال الوقت وتمتعا بوجود

القبيضاى فى عالم السوق يوجد



بقلكم : أحمد بهجت

ويخطر القبيضاى عادة فى أحد

حساباته الصغيرة ويقرده هذا

الخطأ إلى هلاكه وهناك شبهة

وتكشف القبيضاى خنثى عن نمر

من ورقى كان يغطي انه من

ورقى ومشكلة القبيضاى انه يعتمد

على سمعته وإرهابه وخوفه

الآنس منه .

وهذا هو ما يصنع مجد القبيضاى

وهذا هو أعظم أسلحته .

واجهوه بشجاعة ثم خلصوا

لخصائهم ويسارزوه بالبدوى

لا تهزم .

خوف الناس منه ومما سمعوه

عن دمويته وإرهابه هذه هى

أسلحة القبيضاى ولو أن الناس

ولكن المشكلة أن أحدا لا يلعن

لكه .. ومن ثم يستمر القبيضاى

قبيضايا وأحيانا يتدخل الناس بعد

قوات الاوان أو يتدخلون

متأخرين قليلا بعد أن يكون

القبيضاى قد خرب الدنيا وحطم

نصفها .

أرضا فى عالم السياسة الدولية
ويلعب نفس لعبة القبيضاى
الصغير ويوسع لاختصاصاته .

وتوسع الاختصاصات سمته من

سمات القبيضاى ويعد أن كان

القبيضاى الدولى راعيا لدوائه

نراه يقلب على دولة أخرى بهدف

رعايتها .. أو بحجة حمايتها أو

مدعيها أن هذه الدولة كانت جزءا

من أرضه فى العصر المايوسينى

الاول منذ أربعة ملايين سنة أو أن

هذه الدولة قد قامت فيها ثورة

شعبية خفية واستجنت به ولهذا

دخل حدودها .

وبعض القبيضاى فى إعاداته

المتهاقة المضحكة وهو صامت

لقطب والقوة حوله تتكلم .



المصدر: لواء السلام

التاريخ: ٢١ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



صدام حسين

مولدنا وتفتلى من حياتنا المسموح المشوهة
مثل صدام حسين وأمثلة ..

أحمد بهجت الأهرام

١٤ صفر ١٤١١

إن عشرات الأنظمة المظلمة - الظالمة -
تستهيئ بالحياة الإنسانية في العالم العربي ،
ولهذا يستهين الغرب بنا ويتعامل معنا بنفس
الأسلوب الذي نتعامل به مع أنفسنا . في
اجتماع لمجلس النواب الإسرائيلي ولقد أحد
الأعضاء بهاجم رئيس الحكومة لإصداره أمراً
بقتل عشرات العرب ورد رئيس الحكومة
بخطف - كيف تكلمني في عشرات من العرب
بينما العرب أنفسهم يقتلون الآلاف من أنفسهم
ولا يسألهم أحد ، وهذا منطق قد يبدو
ظالماً ... لأن الظلم لا يورث الظلم ، ولكنه
منطق سائد .. إن ظلم الغرب لنا يشجع
الغريب علينا ، واستهانة للظلم المستبد بدم
الإسمان وهرينه وحقوقه تشجع الغرب على
الاستهانة بهذا كله ولو كنا مستمين حقاً كما
نقول ونتمتع شريعتنا ومبادئنا لما كان والظنا
هكذا .

إن الغرب تمكن منا حين تمكن الحكم
المطلق بكل ما يحمله الحكم المطلق من
استبداد وجنون وعظمية وحماقة تصبب أنها
هي لب الحكمة .. ويوم يسود حكم الشورى
الحقيقي بيننا .. يوم نعود إلى منابع قوتنا
الكامنة في الإسلام والشريعة - يومئذ سيتغير



المصدر : المختار الأسدي

التاريخ : أكتوبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بيان إلى الأمة

نفس كل عربي وكل مسلم مكانة تناسب مكانته الحضارية وعبقازه الموصل في خدمة القضايا العربية .
ولقد أخذت نلر الشر المحقق تتجمع في سرعة كبيرة ، وأكثر القادة العرب في صراجهتها حائزون عاجزون ، مكتفون بإعلان المواقف والتقاذف بالاتهامات على تحمير يؤكد في التضجير العربي معالم الفردى والصجز المتوطن في بلاد العرب والمسلمين وهم يقفون على مشارف من جديد يواجهون فيه أخطر التحديات في حياة الأمة في ظل وضع دولي جديد تعزايد فيه مخاطر هيمنة الحرب على عالمة العرب والإسلام .

إزاء هذا الموقف ، ووسط نلر الشر المحقق يتوجه نفر من علماء الأمة العربية والإسلامية ومؤسساتها السياسية والثقافية والتشريعية .. إلى الحكوميين والحكام .. بدعوة واضحة للإصفاة إلى صوت العقل ، ونداء التضجير ، وأمانة

ززل التضجير العربي واهتزت قرائم الأمن فيه حين فاجأته مع فجر الشائى من أغسطس أنباء كارثة غزو النظام العراقي للكويت ، في أعقاب خلاف بين البلدين العربيين الشقيقين حرلأ أمور نفطية ومالية وحدوية لم يستنفذ الطرفان وسائل إحتوائه بالطرق السلمية والقانونية المتعارف عليها هربا ودوليا ..
ثم حين توالى مضاعفات ذلك الغزو وتداعيات نتاجه السببة الخطيرة ، غفلة في تصدع الموقف العربي تصلما هائلا وفي إنهيار كامل للإحساس بالأمن في نفوس كل العرب من المحيط إلى الخليج .

ولمذت تلك المضاعفات ذروتها باحتشاد عسكري غير مسبوق في حجمه وتمدد أطرافه لقوات أجنبية مسلحة بأخطر الأسلحة وأشدّها فتكا ، مهيأة للقيام بأعمال قتالية وسط جمرع العرب والمسلمين ، وموجهة - بصفة خاصة - إلى العراق الشقيق الذي يحتل شعبه في



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: المختار الأسلاي

التاريخ: أكتوبر ١٩٩٠

المستولية عن أرواح العرب والمسلمين ومصالحهم وأملهم في المستقبل ، وليتخلدوا - انطلاقاً من ذلك كله - إجراءات سريعة لمحاصرة الأزمة ومنع تحولها إلى كارثة قومية وإنسانية .

إزاء هذا التردى ، ونفى مواجهة المخاطر المتفجرة نتوجه إلى الأمة بهذه المبادئ والمواقف والإجراءات التي نراها بعض معالم الطريق لسجواز الأزمة ووقف التدهور :

١- إننا نؤمن بأن إجتياح جيش عربي مسلم لأرض دولة عربية مسلمة وضمها والحاقها - بصرف النظر عن الدعاوى والمجوزات - إنما يمثل جريمة نكراء تصيب قى - مقتل - حق الشعوب في تقرير مصيرها وممارسة سيادتها على أرضها .

وحرصتها في إدارة شئونها ... كما قتل إهداراً خطيراً لقيم الأمة العربية والإسلامية ومبادئها الكبرى ، وانتهاكاً لا يتصور الدفاع عنه لكل الشرائع والمواثيق والمعاهد التي تحكم النظام العربي والإسلامي والدولي .. وأن الاعتراف بشرة الجريمة جريمة أخرى ، كما أن التخلي عن العمل السريع لازاتها هو استسلام لغرائز الشر وقانون الغاب .

٢- إنه إذا كانت جريمة احتلال الكويت وتغيير نظامها بالقوة والحاقها بالعراق قسراً هي منكراً شديداً تنبئ مقاومة وتغييره باليد والقلب واللسان ، فإن هذه المقاومة وذلك التغيير ينبغي أن يظل دائماً وأبداً أصلاً عربية وإسلامية خالصة .. لأن مسألة الأجنبي واللاجئ إلى



المصدر : البحر الأحمر

التاريخ : ١ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والإذاعات الصحفية والمعلوبات

تدخله وخاصة إذا كان سجله حافلاً بالانتكاسات
السافرة لحقوقنا والعدوان المستمر على
مصالحتنا ، والكيل بكيلين مختلفين في
تعامله مع قضايانا وفي مقدماته قضيه
للسلطين ، هو جزء إلى منكر لا يقل شراً
ولا خطراً ، وإرساء لسابقة من شأنها أن
تلتصق الأبرار وأسمة أمام المزيد من
التدخل الأجنبي في شئوننا ، بما يهدد
الأمل في إقامة نظام عربي مستقل بحركه
أرادات عربية ويرجمه الحرص على المصالح
العربية .

إننا ننبه إلى أن التدخل الأجنبي في
شئوننا يستهدف ، ولو أدى ذلك إلى
تخبط قرة كل الشعوب العربية ، ومنها
شعب العراق الشقيق .

إن الإصرار على إبعاد شعب التدخل
الأجنبي البغيض هو الذي يلي علينا
جميعها أن نخشى البديل الصعب ، وأن
نتعاون - بعمل عربي وإسلامي خالص -
على إزالة العدوان الذي وقع ومحر آثاره ،
ورده اعتبار الشرعية العربية التي انتهكت
واستهين بها .

إن الهدف العاجل المراد بلوغه والأزمة
في ذواتها ، ضرور العدوان وتصحيح
الحظ المسيس الذي تفرط فيه نظام العراق

٣- وإذا كان الوقت لم يحسن بعد
للحديث الواضح والصريح حول جذور
الخلل في حياتنا العربية ، المستول عن
وقوع الكارثة التي وقعت . . وإذا كنا
نحرص ، واللازمة لاتزال تقرب من ذروتها
، على أن نجتمع الكلمة حول المبادئ التي
ببناها ، فإننا - مع ذلك - نذكر
بخطيئتين كبيرتين شاركنة فيها جميعا
بأنصبة متفاوتة :

« الخطيئة الأولى : السكوت على الظلم
والاغضاء عن الانتهاكات العديدة
للحرية في حياتنا داخل أقطارنا ، وفي



المصدر: الحزب الإسلامي

التاريخ: ١ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



أحمد بهجت



خالد محمد خالد



الشيخ الفزالي

وأن تصرف الراكب في المجمع ممنوع ..
فكان أن ارتفعت الزعامات فوق الهامات
وأحيط الحاكم الفرد - لمي كثير من
البلدان - بقفصة وثنية تدمر الاحساس
بالكرامة وتذكى كل قسم الاستبداد
والظلماني .
أن الفاسرات المدوانية التي تعورط
فيها بعض الأنظمة العربية ، والقرارات
المراجعية التي تنتقل بها أنشطة أخرى من
التقيض إلى تقيضه ، ماكان يمكن أن تقع
وأن يدفع ثمنها عشرات الملايين من العرب
والمسلمين ، لو كانت أمورهم شوري بينهم
ولو قامت فيها مؤسسات مسئولة أمام
شعوبها .
يا أئمة الأمة العربية .. ويا أئمة الأمة
الإسلامية ..

مارسنا تجاه بعضنا البعض - إن تكريم
الإنسان واحترام حرياته وحقوقه وكن دكين
من حضارتنا العربية والإسلامية ، ومع
ذلك فإن أكثرنا في إندهاعه وراء صابيات
المصالح العارضة ، والملاشات السياسية
العابرة ، قد أغضض صهيته عن صور
مشكورة من صور إهدار الحقوق والحريات ،
واستباحة كرامة الأفراد والأقليات ، وإذلال
المخالفين والمعارضين .. حتى في أهون
القضايا وأصغر الأمور .. ونسبنا أن
الظلم للجماعات ، وأننا حين نقبله لغيرنا ،
فلن يكون من حقنا أن نرده عن أنفسنا .
« المحطبة الثانية : أننا أحدثنا قيمة
أخرى كبيرة من قيم حضارتنا العربية
الإسلامية وهي قيمة الشورى التي يشارك
بها الناس مشاركة حرة وعقلية في إدارة
شئونهم ، إستنادا إلى أن الناس سواسية .



المصدر : الحداثة الإسلامية

التاريخ : ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الموقعون :

الشيخ محمد الغزالي - د. مصطفى
الشكعة - د. أحمد كمال أبو المجد - د.
يوسف القرضاوي - د. حسن عباس زكي
- د. أحمد هيكال - خالد محمد خالد -
د. سلطان أبو علي - أحمد بهجت -
الشيخ محمد مصطفى شلي - د. محمد
همارة - د. نعمات فؤاد - د. محمد سليم
العوا انور الجندي - د. جمال الدين عطيه
- د. عبد الحميد الغزالي - د. أجلال
وأنت - د. عبد الصبور مرزوق - د.
صلاح عبد المتعال - د. ليلى عثمان - د.
حسن شافعي - د. سيد درقي - عادل
عبد - د. سعيد اسماعيل علي -
عبد الرحيم محمد أحمد - د. محمود
حمدي زلزوق - صافي تاز كاظم - السيد
الفضاب - محفوظ عزام - د. حسن رجب
- إيتسام الهزاري - د. محمد كمال أمام -
د. أحمد المهدي - محمد العلم - د. عبد
الردود شلي - د. عوض محمد عوض -
د. حاسد الموصللي - د. أحمد شوقي
حقي - المستشار عثمان حسين - د.
منحت حمتين - د. بهيرة صيام - د.
زكريا مطر - د. عبد الفتى عبود - د.
تفريد عتير - مهجى مشهور - لهجي
هويدي

وياكل المصيرين ..

هذه قولة حق ، تدفين بها الملون
العراقي على الكويت وتعلن إصرارنا على
رده بكل سبيل ، وندهو إلى عمل عربي
إسلامي خالص لمحاصرته وتغيير المنكر
الذي تورط فيه .. كما تنبه بها إلى
مخاطر التدخل الأجنبي الذي حلوت منه
وحاربه كل القوى العربية والإسلامية
المخلصة الراعية على إمتداد السنين ..
وتحمل المعتدين اللباسين المسئولية
التاريخية عن وقوعه .. كما تنبه - في
النهاية - إلى ضرورة اقتلاع جذور العوج
من حياتنا باحترام حريات الأثراء
والشعوب ، وصيانة حقوقهم وتمكينهم من
المشاركة - بالشورى - في إدارة شؤونهم ،
وتصنيعة كل صور الظلم السياسي
والاجتماعي والاقتصادي ، في ممارسة
السلطة وتوزيع الثروة على السواء .
« والله يقرأ الحق وهو يهدي السبيل »
ألا هل بلغت ، اللهم فاشهد ...



سنة التغيير

البعد الاقتصادي الدولي للكارثة والواقع السياسي

بدأت الكارثة التي نعيشها الآن - كتجربة طبيعية لانفجارتها البردية الطاغوتية المستتدة - وكثيرة محزنة لغير هذه الأنظمة واستغلالها للانسان، أي يسبب الأعراس من ذكر الله سبحانه، واليحد عن تطبيق شرعة عز وجل من منطق القسري. ويصنع تداعيات هذه الكارثة وتلفاتها المأساوية، ساعة بعد ساعة، أمام أعيننا الحزينة وانفسنا المكسورة وعجزنا الواضح، على أمس القسري، دوليا وغربيا ومعليا.

فباسم الحق التاريخي وعدالة توزيع الثروة، بدأ احتجاج العراق الكويت، ثم ضمها في وحدة اقتصادية قسرية، ثم انزلتها تماما من على خريطة دول العالم، من وجهة نظر النظام العراقي، يتوجهنا الى مجرد محافظة تعمل الزلزال (١٩) .

والاسم (كاشفة) . وجاءت القوات الأجنبية - الأمريكية والأوروبية - باسم الحفاظ على الشريعة والقانون الدولي، بإلزام حرب كئيبة وكاشفة، ضحية التطور وشديدة القوة التدميرية، لتحتل مياه وأرض الخليج، بل، أصدرت دول العالم، ممثلة في منظمة الأمن والتعاون، وبنجاح غير مسبوق، ست قرارات من مجلس الأمن، مغلظة في المبادئ، وتمسكة بالشريعة، وعلينا لإعادة الأضواء كما كانت قبل (٢) أغسطس ١٩٩٠ م . الكل إذن، يتكلم عن المبادئ، ولكن يعني - حقيقة - المصالح، الكل يتكلم عن الشريعة والقانون، ولكن يقصد - تماما - الاقتصاد . فما هي الحقيقة ؟

من نواحي الحياة البشرية، أن الاقتصاد يمثل العصب الرئيسي لهذه الحياة . ولذلك، جاء المشروع الإسلامي مضمنا نصف الشريعة الفراء للعمليات، وجعل المعايير تدعيمها لها، وأعدادا وتجهيزا للرد لكن يتبعها في حدود الاستفادة على اكمل وجه ممكن . وإمام النظام الإسلامي على تحقيق غاية عبادة الخالق تبارك وتعالى، والتي تعد عبادة أعظم الأرض جزءا أصيلا منها، تحقيقا لحياة طيبة كريمة للانسان، ومن هنا، كان العمل في الأعمال، عبادة لله سبحانه، بالامتنان ومن أجل سعادة الانسان، بالحق والعمل .

إذن، الاقتصاد عصب الحياة . ولعل أحد أهم الموارد الاقتصادية هو الطاقة، ويتشكل أهم مصدر للطاقة على الإطلاق، في عائلنا المعاصر، في النفط . ومنطقة الخليج تستحوذ على أكثر من (٦٠٪) من الاحتياطيات المؤكدة من الحقول المصدر في العالم، والسيطرة التي خضناها ضد العدو الصهيوني - وحلفاءه - (١٩٤٨، ١٩٥٦، ١٩٦٧) .

١٩٧٣، كانت ترقب ميلادية، أو بشكل غير مباشر، بهذه القوة البترولية، كما أن حرب الخليج بين العراق وإيران، والاحتجاج العراقي للكويت، والتدخل الأجنبي لتكثيف والسياس، يتركز حول هذه القوة .

إذن، هذه القوة تهم العالم لجمع . واضطراب أية دول معطوف، بقدرات الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا واليابان وكندا وإستراليا، شديد الوضوح، فالهدف الأول والأخير لهذه الدول هو ضمان تدفق عشرين المليون البترول في جسد كلها الصناعية بمرورهم، لضمان تقدم اقتصادياتها وإملاها استهلاكها . فبعد أن كانت تحصل في البترول، منذ اكتشافها وحتى عام ١٩٧٣ بمرور شديد الانخفاض - يتكبد يكمن مجانا - (٢,٨) دولارا

البترول، جربت وكانت من مستعثر (١٩٧٣، ١٩٧٩) إلى ارتفاع حاد - وعادل - في الأسعار، لتتراوح بين (٤٠) و (٥٠) دولارا للبترول، مما انعكس مباشرة على اقتصادياتها بالقدرة الحد والاضراب . ومن ثم، ليس لتأثير أن تقال عريضة لهذه الهزات الزلزالية، بسبب وجود سياسة بترولية - مثالية وغير مستقرة - انتقالية وتصيرية، من وجهة نظرنا، أو أن حدثت، في تدهور استقرار الاستقرار في استغلالها لهذه الثروة لصالحها، وبذلك، كان التدخل الأجنبي فائق السرعة، ويهدف التكاليف، ويواجه الهدف، حتى لا يفرغ الاقتصاد الأمريكي والأوروبي لمصلحة بترولية تلك، أنه يستمر لتصبح نشاطا جديدا للحياة، يتعين العمل والتعامل معه .

وبمسألة شديدة، يعني إلى هذه الصدمة أن ارتفاع أسعار البترول يؤدي مباشرة إلى ارتفاع تكاليف إنتاج وتوزيع كافة السلع والخدمات، مما يؤدي إلى مصروفات متزايدة في الإنتاج والتوزيع، وبالتالي حدوث موجات ركودية متزايدة في النشاط الاقتصادي، وينعكس ذلك على أسعار الأسهم والسندات - وصلات هذه الدول - بالانخفاض، وعلى الأسماء - كحتمين للثروة - بالارتفاع، وعلى العاملين بالتجارة البترولية في صفوفهم، وما يتربط على ذلك من مشاكل اقتصادية واجتماعية وسياسية عديدة ومتشابكة .

والخيرا، ولكن أن نسجل أن هذه الدول تأخذ النفط بالأسعار المناسبة لها - عادة - لادارة أئمتها الصناعية، ثم تحتفظ لديها بمعظم الثروة، في بترولها وبمستعمراتها النفطية، لاسما لصالح الدول النفطية، ولعل لتتوسل استثماراتها، ويتمتع صافياتها بما تحتاج إليه من سيولة لرأس المال العامل والتمهتات، وتبقى الدول النفطية ذات الاقتصادات - مختلفة - واستهلاكها، معزولة عن استثمار أموالها لتوزيع قاعدتها الانتاجية، بإدعاء شقيق القوة الاستيعابية، لتتمكن من مساعدة الدول الفقيرة ذات العجز المالي، وتكرية فرصة التنمية الخارجية .

فإدعاءات - واستثمارات - دول منطقة الخليج في الاقتصادات الغربية تقدر بنحو (٨٠٠) مليار دولار، منها الكويت (٢٠٠) مليار، هذه الإمدادات تبلغ أكثر من أربعة أضعاف أمثل الإمدادات الخارجية لكل الدول الغربية ! بل أكثر من ذلك، سوف تتصل دول المنطقة - كالقوة - للشغل الأجنبي، والتي تقدر بنحو (٢٥) مليار دولار سنويا، أي أنهم يودعون من معطاهم عند مصلحتهم . وبالتالي، ليس هذا شذوذا شديدا ؟ نعم ! وهذا لا اعتقادنا الرابع يجمع أكثر من أربعين من دول العالم، والمخرج الوحيد من هذا الفسحة يتشك في العودة إلى هذا الشرع، بالمثل على تحييده . فحقيقة : « السلام على الله » .

د.ع. / عبد الحميد الغزالي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: صياح الخير

التاريخ: ١٤ أكتوبر ١٩٩٠

بالنسية لرائعي صدام فلا فشل هناك
وانهم يملكون جاعدين يلوخ هذا
اليوم القريب إن شاء الله والذي
سيخرج فيه صدام من الكويت مدمورا
مدحورا .

● هل هناك حبيب .. قلادة .. ؟
- أنا لا أعرفه لي بالتشويق وهذا الرجل
بالذات يصعب التنبؤ بنصراته المقبلة
لأنها لا تقوم على منطق يمكن قياس
الأحداث من خلاله ، إنما طيش
وجنون .. ثم طيش وجنون .. إلى
آخر السلسل الذي لا يمكنك من التنبؤ
الصحيح أو القريب من الصحة
بخطواته الآتية ..

لكن هناك ما هو أهم من التنبؤ ..
وهو البين بأن القدر الكبير العادل
يسوقه إلى هبته .
ولي خذ قريبا إن شاء الله أن
يكون هناك شيء اسمه صدام ..

□

جئنا إليه مستخدماً أحسن صور المدحون
والمجروح !

أما الحل العسكري - أنها نحن أولاً
نرى زعماء العالم الذين جاءوا بأرقام
إلى المنطقة لا يزالون في حيرة من
أمرهم معه .. ولا يزالون يتكفرون
ويشكرون كيف يمكن طرده من
الكويت دون تمكينه من استعمال
أسلحته الكيميائية التي مستغل الأبرياء
والمدنيين قبل البعثة والمقاتلين ..
ويزود بكميته من تغيير آبار البترول
التي لديها .. وهذا ما عفى من
أسلحة حرة دولياً ولا يلجأ إليها سوى
الجبناء والأثقال ، لهذا كان هذا هو

حال القوات الدولية بإذ كانتاها المائلة
وإذا كان هذا مبلغ استهتاره بها فابن
كانت مستلحبة القوة العربية العسكرية
معه !؟

هذا أيضاً كلام متعلق قلناه للذين
حاولوا أن ينسوا جرمته ويشغلوا
أنفسهم بالقوات الأجنبية فقط !!

● وصف مؤثر القصة للفشل !!
- للفشل مفهوم معروف للخيرينا
حوالا لماذا هو فشل ؟ وأين الفشل في
مؤثر أصبر قرارات جادة وقتت
ولا تزال تلف فصة في حلق صدام
حسين ولي حلق الذين يشابهونه
ويسبون خلفه ؟

كانوا ولا يزالون يتنادون بأن
القوات العربية والإسلامية أولى
بالفلاح من القوات الأجنبية لها هي
في القوات العربية والإسلامية تلعب
إلى مكانين الخطر والحرب في ظروف
تجعلها قادرة على التأثير بمعونة القوات
الدولية التي هي أكثر اقتدارا .

وإذا كان للأمر قد فشل بزعمهم
لأن صدام لم يخرج حتى اليوم من
الكويت .. لهذا في الحقيقة فشل
فريقهم - لأنهم وهم المدحون عنه
الساقرون معه ويميزون عن إنتاجه
باحتزام الحق والمخرج من البلد الذي
فشت أهله ودمر حاضره كله .. أما



المصدر : الأمل - رام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ س ١٩٩٠



مشكلة المؤتمر

اهتمت معظم الدول العربية بهذا المؤتمر ، وبهذا هذا الإهتمام واضحاً في اختيار الوفود ، كان وفد مصر يتكون من وكيل الأزهر نائباً عن شيخ الأزهر ، لوجود الأخير في مؤتمر مكة ، وفد مثل الشيخ محمد حسام الدين الأزهر خير تمثيل ، وكنت له كلمت موجبة ولطيفة .

أيضاً حضر سفير مصر في الاتحاد السوفياتي الأستاذ أحمد ماهر ، وكان له دور هام في لحظة الأزمة حين كاد المؤتمر ينشق نصفين ..

أيضاً بدت أهمية المؤتمر من الوفد غير العدلي الذي وصل من السعودية ، وهو وفد جاء بمظاهرة خاصة وشم الشيخ ، السبيل ، أمام وخطيب المسجد الحرام ، والدكتور عبد الوهاب عبد الواسع وزير الحج والأوقاف السعودي ، وكيار معاونيه في الوزارة والمسجد ..

وهددتم كل الدول العربية بإرسال وفود عنها باستثناء العراق الذي كان منتهفلاً في ذلك الوقت بتكريس احتلاله للكويت .. ومشكلة المشكلات في المؤتمرات الإسلامية عموماً ، إن الدول العربية تصعب مشكلتها أو تسبيلها معها ، حيث تقوم بنشره في قاعات المؤتمر ..

ولقد كانت مشكلة هذا المؤتمر أن له جانباً السياسي الذي لا يقل أهمية عن جانبه العلمي ..

كانت وفود المسلمين في الاتحاد السوفياتي يعلنون عن ميلادهم الجديد في هذا المؤتمر ويريدون أن يقولوا للعالم : نحن هنا .. لم نزل أحياء وعلى العهد والاسلام والايمن ..

أما الوفود العربية فقد ذهبت في موقف تاريخي تعيس هو غزو العراق للكويت ، وكانت الكويت ومعها دول الحلفاء العرب تريد أن يدين المؤتمر هذا الغزو ، بوصفه تجمعا اسلامياً يعنيه حال المسلمين .. أما بقية دول المحور العربي فكانت لها وجهة نظر ترى أن المؤتمر علمي بحت ، وليس من شأنه أن يصدر توصية بإدانة العراق في غزو الكويت ..

في الوقت نفسه كان مسلمو الاتحاد السوفياتي قد جاءوا الى المؤتمر بأمال كبار ، هاهم يتصلون أخيراً بالمسلمين العرب ، هؤلاء يذعنونهم بغطاء الصلحية ، وهو غطاء لم يتوقف يوماً .. والاتحاد السوفياتي يمر بظروف قاسية ، والمسلمون فيه في حاجة لدعم معنوي ومدى من المسلمين العرب ، كما أن لهم مشاكل يريدون عرضها على الصلحية ، العرب ، في حين كان الأخوة العرب لا يعرفون كيف يحلون مشكلاتهم ذاتها ..

بهذا الجو المشحون .. اقتراب المؤتمر من نقطة التلغيم .

أحمد بهجت



المصدر: الأهرام ٢٠١٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٨ - ٢٩ - ١٩٩٠



الجلسات الختامية في المؤتمرات دائما هي الجلسات المثيرة ، وفي هذه الجلسات تناقش عدة توصيات المؤتمر ، وأحيانا يصل المؤتمر الى نقطة التفجير وهو يضع توصياته ، وهذا ماحدث في مؤتمر الرمذى .. لولا أن الله سلم .

في بداية الجلسة الختامية بدأ الشيخ محمد صادق قراءة مشروع توصيات المؤتمر ، ثم بدأ في تلقي الاقتراحات الحاضرين في أوراق مكتوبة .

ووافق المؤتمرين على توصية توجه الشكر لصر على دعمها للمسلمين السوفيت ، وتوصية بتوجيه الشكر الى الملك فهد لارساله مليون مصنف واستشفة الجميع السوفيت في موسم الحج الماضي .

بعد ذلك سيطر ظل صدام حسين على المؤتمر .. ووصل المؤتمر الى منعطف حساس حين اعترض بعض الحاضرين على توصية تدعو لغزو العراق للكويت وتدين شرويع الامميين والتهديد امن السعودية . واتخذ المؤتمر شكل المواجهة بين الدول العربية ، فقد قام وزير الشؤون الدينية الجزائرى واعلن ان هذا مؤتمر علمى ولا علاقة له بالسياسة وليس له ان يتدخل فيها . وان شخصيات الحاضرين من العلماء والمفكرين ليست ملزمة بهذا الموضوع المعقد الحساس ، كما رفض التصويت على الاقتراحات او حتى التحفظ عليها .. وضع الوزير الجزائرى رئيس وفد تونس واصر بشدة على حذف هذه التوصية .. وتبعه مفتى تونس فايد سايقيه في موقفهما . وتحدث سفير مصر الأستاذ أحمد ماهر فواضح نقطة هامة وهي ان هذه الدول لاتعترض على ادانة الغزو العراقي للكويت لانها ادانت هذا الغزو قبل ذلك في بيانات صريحة ومعلنة . واعتراضها هنا قائم على كون المؤتمر غير مختص .

وتحدث ممثل الأزهر الشيخ محمد حسام الدين فواضح الحكم الشرعى في دفع العدوان والتهديد وقال ان رد الصائل ، المعنى ، يجب للمعنى عليه ان يستعين بمن يمكنه من ذلك . وتحدث رئيس الوفد الايراني فأصر على حذف توصية ادانة الغزو لان هذا ليس مجاله .. وهكذا تكهين الموقف .. وزادت الشحنة حين احترم الحوار بين وزير الحج السعودى عبد الوهاف عبد الواسع ومفتى تونس ، واصر وزير الحج على موقفه بضرورة اصدار توصية تدعين الغزو وتوضح حق السعودية في دفع العدوان عنها .. ووصل الموقف الى الشروة .

أحمد بهجت



المصدر : الأهرام - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ ١٤ س ١٩



نهاية الأزمة

تحدث ممثل الكويت فزاد الموقف تأزماً حين أعلن مفتي تونس أن كلمته تمس العلماء .. وحاول رئيس الجلسة المفتي الروسي محمد صادق أن يوفق بين العرب ولكنه فشل .. وبدأ واضعاً أن المؤتمر يوشك أن يتفجر في وجه الترميزي ووجوه من جامعو يحتفلون به .. عتيداً تصرف المفتي تصرفاً سريعاً وحكيماً ..

فل الرجل : نحن لانستطيع فيما يبدو التوفيق بين آراء العرب ، ولهذا سنتركه امر هذه التوصية الخاصة بادانة الفزق العراقي للكويت وحق السموذية في الدفاع عن اراضيها .. سنتركه هذا لممثل المسلمين السوفيت ليقولوا رأيهم فيه .. وسوف تصدر التوصية باسمهم وخدمهم .

وبدا المفتي حديثاً بالروسية ، وبدأ ممثلو المسلمين في انحاء روسيا يتلون باصواتهم .. وجاءت المظلة حين اذان هؤلاء الفزق العراقي للكويت والقوا حق السموذية في الدفاع عن اراضيها .. وكانت اذانهم بالاجماع .. لم يندم منهم صوت ولم يمتنع صوت .. وجاءت التوصية بهذا الشكل القوي في دلائلها وأبلغ في تأثيرها مما لو صدرت عن المؤتمر وحده .

ولقد كان فهم المفتي الروسي المسلم لمعنى الشورى في الإسلام امراً واضحاً ، وطوال الوقت الذي راس فيه الرجل الجلسة لم تحجب المختصة رأياً ، ولم تظهر انحيازاً لأحد على حساب أحد ، ولم تجامل دولة على حساب دولة أخرى ، ولم تفرش رأياً على الحضور ، إنما اعطت فرصة كاملة لجميع الآراء والاتجاهات .. وكان أداء المفتي بالغ الاقتدار وهو يقدم درسه العمل في الحرية والشورى .

ان شاء صدور التوصيات وجه المؤتمر شكره لرجل الأعمال .. طلق محمد بن لادن وكلمه بتشكيل هيئة تتولى انشاء الجامعة واصلاح المسجد ، ولحقها ١٣ ألف مسجد الغلت أو تهدمت ، . وتقرب أن يرأس الرجل الهيئة ويكون في عضويتها مصر وقطر والإمارات والكويت وليبيا .. ايضاً تقرب أن يكون لها مندوبين في كافة انحاء العالم الاسلامي .. وبذلك انتهت الجلسة الختامية في المؤتمر بسلام وبتون خسران في الأرواح أو الافكار .. وانصاح اماماً الوقت لتعرف شيئاً عن المسلمين في الاتحاد السوفياتي أو بلكة مغراء النهر .

أحمد بهجت



المصدر : الأهرام - ٢٤

للتشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ : ١٣٩٥ - ١٩٩٥



لجنة حقوق الحيوان

بعثت الى لجنة حقوق الحيوان رسالة الاحتجاج التالية ، وهي رسالة موجهة من الذين يسيرون على أربعة اقدام للذين يسيرون على ادمين ..

وهي رسالة تتلشد قلوب البشر الحجرية ان يرفلوا بلخوانهم من بيتي الحيوان . وسبب الرسالة هو اعتداء صدام حسين على حديقة الحيوان في الكويت ..

وقد تم الاعتداء بالاكل والزلط والهضم .. وكان السبب هو المجاعة التي اسفل عنها غزوة المشنوم الغفر ..

كتب الرسالة الاسد الوحيد الباقي في حديقة الحيوان ، وولعنها معه بقية الحيوانات الأخرى ..

قالت الرسالة : نحن الوحوش المفترسة في حديقة حيوان الكويت .. نشكو الى الله فلم صدام حسين لآخوانه من بيتي الوحوش ..

ان الأصل في حدائق الحيوان انها سجون للحيوان ، وقديما كنا نجرى في الصحارى والغابات والسافانا ، ونبرطع في زمن الحرية قبل ان يأسرنا البشر ، ويبيعنا المبيدون لحدائق الحيوان ..

ولقد رغبنا بلقهم ولكن لهم لم يرض بنا ، وخدعنا المخادعون فلانخدعنا ، قلوا لنا ان حدائق الحيوان فيها اكل يومي ورعاية صحية وهذه فائدة لنا . وقالوا ان الناس سوف يتزوجون علينا . وانهم سوف يعتبرون ويتمجبون من حكمة الله في خلقه . وسوف يتمثلون من اعجازه في خللاقه .. وهذه فائدة لهم .. لم يكن في الاتفاق اي بند يشير الى ان البشر سياكلوننا .. لقد كفنا نحن - الوحوش المفترسة - عن اكل البشر منذ حصور طويلة ، واكتفينا بما تقدمه حدائق الحيوان من وجبات هزيلة ؛ كيف يلح الوفاء منا ثم يلح البشر من بيتي آدم .. ان صدام حسين يسير على ادمين ولايسير على أربعة اقدام مثلكا .. هذا يعني انه ليس حيوانا وانما هو بشر . كيف يصدر عنه تصرف مفترس بينما تصغر عنا نحن المفترسين تصرفات لائقة ؟

ان راسي - انا الاسد العظيم - يكاد يتفجر من الصداح .. ان صدام حسين اكل الفزالتين الموجودتين في الحديقة ، ثم اكل بعدها الطواويس ، ثم اكل بعدها البط والاوز والقرودة ، ثم اكل الحمير ..

ومزال جالسا يلكن في التهامي .. انتني انتهر الفرصة وابعث باستغاثتي الى لجنة حقوق الحيوان .. متلشدا ايها ان تصرع لانتقادنا نحن الوحوش المفترسة من الامميين المفترسين .

احمد بهجت



المصدر : الأمم

التاريخ : ١٨ أكتوبر ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الأستاذ / أحمد بهجت
لا نتفق مع المتدينين بالتسليم العراق في الكويت والمتدينين بالمصالحة. ونرى أن ما حدث كان جريمة بشعة تستوجب إزفال القصاص بمرتكبها لأن لنا في القصاص حياة .
الانحساب معناه عفا الله عما سلف . والمصالحة معناه الاستهانة بأرواح الأبرياء التي أزهقت وأعراض المسلمين التي انتهكت . وكلما الفريقين تجمع بينهما رغبة جنة في تجنب القتل الذي كتب علينا وهو كره لنا . ويبررون رغبته على أسس : حق الدماء - انتقام الأمة من خراب عام - الحفاظ على الثروة العربية والقوة العراقية . أما حق الدماء فنرى فيه الوهن وعدم الرغبة في التضحية في سبيل عزة هذه الأمة .

في الحرب الحالية فقد الحلفاء ملايين الأرواح في سبيل الخلاص من حاكم مجنون واليوم هم قادة العالم .
أما الخراب العام ، فأى خراب وأي هوان أشد مما نحن فيه الآن . أى خراب ودعاي الله مما لحق بالملينا والبلدان في الحرب العالمية . وكيف أصبح شأنهما اليوم .
أما الثروة العربية فأى فائدة عادت بها هذه الثروة المكسبة في بنوك الغرب على الحرب ؟

أين نحن من المسلمين الأوائل المعدمين الذين ارتقت بهم الأمة إلى أعلى عليين لأنهم امتلكوا نوعاً آخر من الثروة هي اليوم مدفونة في أعماق النفوس الخائفة .

إن الوهن لم يبدأ في الاستثناء في جسد الأمة إلا بعد أن وضع المسلمون أيديهم على ثروات الأمم التي فتحوها .

أما القوة العراقية فإن من يديهيات الطفيل أن الطائفة لا يستاسد إلا على شعبية ، أما العدو فهو أمامه كالغار ويحتلي بالجمجمة الفارغة . إن هذه القوة التي يحرصون عليها لم تستخدم إلا ضد المسلمين في إيران وكردستان والكويت ، وصدام حسين أجبن من أن يطلق رصاصة على إسرائيل .

إن قتل صدام شرف لا ينبغي أن تناله أي قوة اجنبية بل هو واجب على المسلمين . إن الله يريدنا أن نفعل شيئاً لكي يكف عنا هذا الكرب .

د . صلاح عز - هندسة القاهرة

تعليق : نتفق معك في كثير مما تقوله ، وإن كنا نختلف حول نقطة واحدة .. هي قوة العراق العسكرية ، نحن لا نريد أن نتعرض هذه القوة للتدمير لأن ضباط الجيش العراقي وجنوده اخوة لنا في نهاية الأمر ، وسلامتهم تعنيًا ونهنا .. واختلافنا مع صدام حسين لا يعني خلائنا معهم لأنهم مأمورون .

أحمد بهجت



حوار ضروري حول المستقبل

فهمي هويدى

المحضر بنصوري لواجهة آي اعصل . وهو قدر بلاد النفط ، التي لابد ان تشارك فيه حيث يوجد النفط لمصر الاغراء والثوابه كالم ، والخبز واين في كل الاحوال . ولتلكا فعليا ان تضمن نفسها تحسبا لتلك الامتدادات ، والى المنتجات والجمها . واضربا على الإطلاق - هي تلك التي تنبع من داخل الجسم بمختلف خلاياه . وينبش الا تفرق هنا بين الجسم الفلجوي والجسم العربي : فهو في الحقيقة - في التاريخ والجغرافيا - جسم واحد توزعت اجزائه وخلاياه .

ومن اسف ان ثمة أصواتا لجأت الى تبسيط المعطية واقتزالها في شره واحد

هو - السمية الاجنبية المتطلقة في القواعد العسكرية على وجه الخصوص ، وقد علمت ان بعض الكويكبين الذين اذهلهم هذه صدمة الاحتلال والتخلف يؤولون هذه المفرة ، غير ان التيار الغالب في المؤسسة السيمية الكويتية فضلا عن اجماع مختلف تيارات العمل الوطني يلقن من تلك الدعوة موقف الانكسار والرفض القطع . ويرى هؤلاء ان شعب الكويت قهر على الدفاع عن نفسه اذا ما اعد لذلك .

وبعد ما كانت تجربة الغزو كلفة ليشهته وخرال البنية الدفاعية للكويت ، رغم كمالها الطلاقة التي كانت تنطق على الصلح ، فانها حلت بمؤشرات اخرى ايجابية للغاية في مواقف مختلف شرائح الشعب الكويتي من هذه المؤشرات على سبيل المثال :

- ان الاجماع الشعبي الكويتي على رفض العدوان لم يكن له نظير . فبدري ذلك ان السلطة العراقية الغلزية لم تجد كويتيا واحدا مستندا لان يطمع بيه او يدها ، او يبعثها على شره مما قلل
- ان المقاومة الكويتية التي لم يكن عنوانها واردة ضمن فصوص الخطاب الكويتي ، البتة ان ثمة ارادة وطنية بتحين احزاهما واخذها في المسان . ان المعارضة الكويتية كنت لها موقها

لا تثريب عليهم ان شعروا عن سواعدهم ، واكتفوا بروتين اوراقهم وواضعهم ، وواضعنا ، مستثمرين الى ابعد مدى ممكن منافع الازمة الواهنة . انما التثريب والالوم يلقان علينا ان غرقنا في مستنقع الازمة ، فلم نر غير حروبنا ، حتى شغلنا البهم عن العلم ، واليوم عن الفسد .

وليس هذا . لتخرب والحديد ساذن ، لانا اذا فؤنا الفرصة لمن نلبي لفظ على عوج حيلتنا . وانما ايضا سنستنج الاخرين رخصة لينظروا مخططاتهم كيما شاموا ، وان يصنعوا بقلدينا ما شاموا !

وثمة نقطة اخرى في هذا الصدد ينبغي ان نتصالح في مثلها . وهي ان للكون سننا والتاريخ مسارا ، وبعض اوضاعنا الراحة صارت خارجة على سنن الكون الذي نعيشه . ونشازا على مسار التاريخ ، واتجاه حيلته . يفتال . فلا نحن لم نغير الى تغيير تلك الاوضاع لتصبح اكثر انصافا مع سنن الكون وقوانين العصر . فستنبه ربح التخدير في زمن ات لا ريب فيه ، وستشده شفتا لم يبتنا . ثمة وجهة نظر تقول بان ترتيب الاوضاع ليس فوائده الآن ، وانما هو خطوة تالية لزالة الهمه والخروج من مصيبة الاحتلال بالقلب فلا صوت يعلو على صوت الحركة . كان رد على ذلك الراي ، الذي سمعته من مسئول كويتي . ان اولوية التحرير لا جدال فيها ، لكن الدعوة الى مصفرة التفكير بحجة الفزع لصوت الحركة

مربودة بان الذي نتصمت عنه هو جزء من الحركة . وعلى فرض ان الكل يقاتل ويشرك في التحرير . فان هذا المثلل ايا كانت الجبهة التي يلق عليها . سينداد صلاية واستمسكا اذا ما القت بانه يصنع مستقبلا هو شريك فيه . ولابد ان يختلف ادراؤه او صموده اذا ما اترك ان غرسه سيجني ثمرته اخرون . وان عليه لفظ ان يزرع . ولا شان له بالعصم .

ويبدو ان الفناء الذي تلاقى اليه الكويتيون في الطلاف يوم السبت الماضي هو خطوة في ذلك الاتجاه . او تضاه ذلك على الاقل .

ونكتصون ان الخلفج كله صال في دائرة الضوء . بعدما وضعه الغزو امام تحدى الشيت والاستمرار . وهذا على راس

ارابت الذي يعقله الامريكان ودول الجماعة الأوروبية والسوفيت ؟ . جميعا يركضون ليسوا نواذا وقواعد وما ورواجا لبعثاتهم (السلاح في المقدمة) . حتى السوفيت فلمهم لم يكتفوا بما حققوه على مسعد ملاقاتهم مع الامريكان انما اعدوا علاقاتهم مع اسرائيل ، بعدما استرحوا من الصدام الذي سببه لهم مسألة هجرة اليهود 'السوفيت' . فقد استكت الغزو اصوات العرب - خلتها في الواقع - واستمر تعلق الجمهوريين الى اسرائيل دون شجيع او ضغوط تذكر . ولطرد ما كل هؤلاء من مكاسب . وما يلوح في المستقبل من احتمالات . فقد خدا صبرا على امره ان يلقو غرة ان الغزو كان جزئا من ترتيب جهني . اريد به تحريك مصالح الدول الكبرى ، وعلى راسها الولايات المتحدة . وان النظام العراقي إما ضلع في ذلك الترتيب ، او متورط فيما زين له وشجع عليه . وفي الصالحين فهو شريك ليس فوق الشهية . سواء كان متآمرا او مستخدما . خصوصا وانته ادى ذلك الدور ، بنجاح باهر ، في التباكه مع ايران .

وينبش الا تستشعر تلكه - سيناريو - الترتيب الجهني بكامل طامها الى الطرف الآخر في العكلة - العرب - في موقف الفزع . مستمسكا لما يخططوا لتسليمه . غير متلبه الى ان الفرصة في الازمة متفرجة الابواب للجميع . العرب والعرب مما . لا ليس السبنيون قدرا مكتوبا لا تفك منه . ولكن حسابات قائمة على توازن ظروف معينة . وهي قابلة للتغيير والتعديل . واغلب هذه الظروف . ان لم يكن كلها . في نطاق الازمة العربية .

وايا كان حجم الاحباط الذي تستشعره في هذه المصالحات . فلنذا لا نملك ترك التردد او التنازل . في ذات خيلنا - سابقا بالاصح - هو ان تكون او لا تكون . وبقائنا ليس امنا الا ان نعيد النظر في مختلف اوضاعنا الواهنة الآن .



المصدر : ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ أكتوبر ١٩٩٩

الجزم ضد العدوان . ورفضنا لأي إغراء أو غواية من جانب النظام العراقي ، الذي حاول جاهدا أن يستجلبنا مستغلا اشتباكاتنا المشهورة مع السلطة الكويتية ، التي أدت إلى اعتقال بعضهم وإطلاقه . وهي بموقفها ذلك بلغت للجميع برسالة ضمنية خلاصتها أن خلافها مع السلطة في الماضي والآتي هو حول أسلوب تحقيق المصالح العليا للوطن . وإذا ما تعرض الوطن لأي خطر ، فهي ضمن طبيعة الدافعين عنه .

• أن الطبيعة الذين كان البعض يشك في ولائهم . وأدى نفاق من الكلايين تقولا منهم بعد الغزو . خيبتوا فلن هؤلاء الجميع . والتبوا أنهم جزء لا يتكسر من الصف الوطني . وكان صمودهم المشهود . وضياعهم الذين سيقوا إلى الإعدام . منهم ثلاثة من أسرة « دشتي » وحدها . كان ذلك إيحاء لادعائهم وأعلنوا عن مصداقية التزامهم . الذي لكر حوله بعض اللغط منذ قامت الثورة الإسلامية في إيران .

أما تلك المؤشرات تخبر بالضرورة من عناصر المعادلة الكويتية . من حيث ابتهاجنا أن هناك شعبا صنع جافرا مشرفا في ذروة المحنة . ومن حله أن يكون شريكا في صناعة المستقبل . ومن واجب أول الأمر أن يبدروا إلى صياغة تلك الشراكة في وضع مؤسسي . يصبح بعضنا من الحوَج السيسلي الذي اعتوى المسيرة في الماضي . من ناحية . ويعلم بيننا دولة

عصرية رشيدة من ناحية ثانية . تكون شاعدا على التحقن ذلك الخطر بالخطر . ويمجى التاريخ . وأن تحلق ذلك . وصغر شؤنا محذرى . فلن منتفخة الخنيج تصبح على مشرف طور جديد . يبعث الأمل في إمكانية استعادة الأثراني إلى صفحة المستقبل . بل إن شولا من ذلك النوع . ألا أخذ مأخذ الجد . كهل في حد ذاته بتحسين المنطقة إزاء أي عدوان أو حملة لا يفتنى على أوطان تحرسها الشعوب .

إن التفكير في مثل هذه الأمور إلا لم يحسم الآن . والمصير سالتن . فربما تعثر حسمه في المستقبل الذي لا يعلم مهاديله إلا الله . ونكر أن الإنفاق على خطوط عريضة في هذا الصدد هو جزء من الصمد والتحمية نصب الحركة . سواء ضد الاحتلال أو من أجل بناء المستقبل . بل هو في الحقيقة قبض على زمام المبادرة . يفسد سلطنت الأخرين وتدابيرهم ذلك نموذج للتغيير المرجو أو المطلوب على الصعيد النظري . وهذه التأثير الذي يمكن أن يقلل فيما يتحين تغييره على صعيد الأمة . لكني اختر عنوانا واحدا هو : أمن المنطقة .

اذ لم يعد سرا أن لغة صيغة تطيح الآن خارج ديار العرب . لتضيق أطار أممي دول الأقبس فاعلمه يحمي المنطقة . ويضع من أي أصغر لخر يتهددها . ويأمن بشأن ما يسمى بمصالح الغرب . أو العالم الصناعي - القطر في المقدمة - والاصطفاء . في الحرية الثانية

صحيح أن موضوع الأمن العربي واثق الصلة بالنظام العربي . الذي انشبه حتى قبل يحن أننا نحيش مرحلة الانقضاء عربي . غير أن غياب رؤية واضحة . أيا كان حجمها مسألة الأمن العربي . يفتى على الفور مسألة المسألة إلى غيرها . ليصبح هو الوكيل . والتفيل . وهو المؤتمن على مستقبلنا .

هل يستطيع دعاة الحل العربي لتسليطة الأمانة أن يستعملوا حقوق خلاصتهم . لالتفاف على نظام أممي عربي . يكون بديلا عن ذلك الذي يعد في الخفاء ولابد أن تلجس منه شرا ؟

لذا سمع أن العراق لديه مليون جندي بينما تزداد سكوته ١٧ مليوناً على أحسن الفروض . فلن مصر وحدها لابد أن يكون يوسمها تهيئة جيش قوامه ثلاثة ملايين جندي . يرشحون ليصبحوا درع الأمة وقوتها الزائدة . إذا توافرت لذلك أرادة عربية مستعدة للتضحية بتلك المستوية . ومصر في هذا السياق ليست قوة بشرية وكفاءة فنية وعلمية محسب . ولكنها أيضا قاعدة مواجبة للصناعات العسكرية التي تكفي لتكثير من الطحوج العربي وحاجية الأمن العربي .

السبب هذا أو أن الحوار حول مثل هذه الأمور ؟ وإذا لم يتم ذلك الآن . فمتى يجرى إذن ؟



المصدر : الأمام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ س ١٩٩٠



التيار الديني

لم يدعشني - على المستوى العام - شيء في حياتي مثلما ادعشني موقف التيار الديني أو بعض فصيلاته من أزمة الخليج .. وتنصرف الدهشة هنا - عند ملتصرف - إلى قيادات هذا التيار ، وهي القيادات المستولة عن موقفه ..

أن بعض هذه القيادات في العالم العربي - وإن احدد هذا اسماء الأشخاص أو اسماء الدول ، لأنني لا ألعلم وإنما أرصد الظاهرة واحللها محاولاً فهمها -

بعض هذه القيادات وفقت صراحة مع صدام حسين ، وهو رجل يعطي علماني له مواقف المشيوبة الواضحة ضد المسلمين ، وأهم هذه المواقف أنه حارب الثورة الإسلامية في إيران لحساب أمريكا وحساب الغرب وحاربها بتحويل من أمراء الخليج ولحسابهم أيضاً . كيف تطفطن قيادات المسلمين لذلك جيش له هذا التلويح .. كيف لم يفهم قادة التيار الإسلامي أهداف صدام حسين .. كيف جازت عليهم الخدعة أنه قام في سبيل المستضعفين في الأرض ؟ كيف اتحدعوا بمزامنة واكاذيبه ..

إن المسلم حين لين ولكنه كيس فطن .. أن احدا لا يخدعه رغم أنه هو نفسه ليس مغدعاً . بصراحة .. أنا لا أعرف جواب هذه الأسئلة جميعاً .. وهناك عدة

احتمالات :

أولاً : أن يكون هؤلاء القادة على علم بقله المبادات وأن كانوا يجهلون قلته السياسية والمعاملات .

ثانياً : أن يكون هؤلاء القادة من أصحاب التركيبة النفسية التي ترى الأشياء رؤية انبويية .. (من خلال انبوية تفصل الحدث عن ظروفه وأسبابه وملابسته ومتغيراته) وهذا نوع من انواع الاسر الفكرى ..

ثالثاً : أن يجهل هؤلاء القادة أن غزو صدام حسين للكويت جزء من مخطط سبق اليه .. أو شجع عليه .. أو تلقى ضوماً اخفى ليتقدم نحوه .. ثم بعد ذلك تداعت الأحداث لحساب الغرب مرة أخرى لا اعرف أى احتمال أرجح من هذه الاحتمالات ولكن الامر الذى لايشك فيه .. أن قيادات التيار الديني خارج مصر في حلجة إلى تغيير شامل .. انهم لم يستنكروا غزو الكويت واستنكروا بقول القوات الامريكية للسعودية .. أى انهم تركوا السبب المنقذ للمشكلة وراحوا يتأملون المشكلة بعيداً عن سببها .

أحمد بهجت



المصدر : ١٧٥٢

التاريخ : ١٧٠١ - ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الاستعمار الجديد

الذين يتصورون أن القوات الأمريكية وقوات أوروبا والـ "م" التي جاءت إلى منطقة الخليج لن تخرج منه ، لأنها جاءت تستعمره .. الذين يتصورون هذا ما زالوا يعيشون في ظل الفكر المافى عن الاستعمار ، وهم يستمدون نموذجه من الاستعمار في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر ، حين كانت حركته تأخذ شكل إرسال جنود يحتلون بقعة من الأرض ..

مقلما تغيرت الطبيعة كثيرا في علنا ، تغير الاستعمار هو الآخر ، وصار أكثر تركيبا وتعقيدا ..

لم يعد إرسال المسكر هو الطريقة المثل التي يعمر بها الاستعمار عن نفسه ، لقد ثبت أن هذه طريقة تكلفه اقتصاديا ، وتثير في نفس الوالت مقلومة عنيفة بين صفوف الشعب ، وتؤدي في النهاية إلى طرده ..

ومن هنا تطور الاستعمار ومضى يأخذ اشكالا جديدة وغير مألوفة ، صير الاستعمار الفكري الذي يحول العربي إلى خواجة يريدى الملابس العربية ولكنه يفكر كخواجات ويهس مظهرهم ويتصرف كما يتصرفون .. صير هذا اللون من الاستعمار اهم من الاستعمار التقليدى ..

ايضا برزت في قرننا الحالي الوان من الاستعمار الاقتصادى ، وهو استثمار يربط النظام الاقتصادى للدولة المطلوب استثمارها بعجلة الدولة الأخرى ، ويجعلها عالة عليها وثعبا لها وذنبها من الذئبها .. هذا الاستثمار لا يمل خطورة أو اهمية عن الاستثمار الفكري ، وهو اشد فعالية من إرسال مسلح واحتلال ارض ..

أن الاستثمار التقليدى يولفد في الشعوب التي تقع تحت يده احساسها بالحرية .. والرغبة في تجاوز الاحتلال .. ويقع هذا رغم انه ، اما الاستثمار الفكري فلا يتصور فيه الضحية أنه ضحية ، ولا يتصور انه يتراجع الى الوراء ... انما يتصور الضحية عادة أنه قد أخذ بأسباب التقدم وما هو ينطلق الى الامام ..

على ضوء هذه الحقائق ، نريد أن ننظر الى القوات الأجنبية التي وصلت الى الخليج .. هل وصلت للاستعمار الخليلج أم وصلت للمحافظة على مصالحها في منابع البترول ، هل جاءت لتبني أم أن بقاها لتوريط لن أرسلها ؟ إن الرئيس الأمريكى وكثيرا من حكام أوروبا قد بدأوا يمانون من وطأة المعارضة بعد إرسال قواتهم الى الخليج ، وهي معارضة يمكن أن تفتح بؤلاء الرؤساء انفسهم .. يخرج صدام حسين من الكويت ، وسنرى هل تبقى القوات الأجنبية في الخليج أم تخرج ؟

أحمد بهجت



المصدر : الأمام

التاريخ : ١٨ - ١ - ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



حوار مع الزنتضي

لنا صديق مهذب له صديق زنتضي ، رجوتاه أن يحضره إلينا لنحاوره بعد أن انضم هذا الصديق إلى مفكر كبير الزنتضي ورائدهم صدام حسين بدأ الزنتضي حواراً بأن سألنا هذا السؤال هل أنتم غاضبون لأن العراق غزا الكويت ؟
قلت له : ليست دولة مستقلة ذات سيادة ؟
قال : دولة أية .. هذه شركة نفط ..
قلت له : الأرض إنما مكان بقلعة .. ليس اجتياحها لونا من الوان
البيضاء .. قال : بقي إيه .. لايفي هناك ... هناك حقوق تاريخية للعراق في الكويت ..

قلت له : أي حقوق تقصد ؟
قال : في وقت الخلافة العثمانية كانت الكويت جزءاً من العراق .. قلت له : وفي ذلك الوقت كانت السودان جزءاً من مصر ، وكانت ليبيا أيام الفراعنة محافظة مصرية هل يبرر هذا احتلال مصر للسودان أو ليبيا ؟
قال الزنتضي : نعم يبرر .. والوقت الحاضر هو انتسب الغزو لأن العالم مشغول بمشكلة المهيب الركن وإن يلتفت إليكم .. قلت له : هل أنت جاد أم تمزح .
قال الزنتضي : جاد جداً .. قلت له : نحن نعيش في عالم له قوانين وفيه معاهدات لست في غاية .
قال الزنتضي : بل نعيش في غاية تحكمها القوة والأمم الواقع . قلت له : طبقاً لمنطقه تكون إسرائيل على حق أن لها في الأرض الموعودة تاريخاً قديماً ، ثم أنها تحكم بمنطقة القوة والأمم الواقع . قال الزنتضي : إسرائيل تقوم على دعوة دينية عنصرية وليس للعقيدة مكان محدد . أما حركة المهيب الركن فهي تهدف إلى الوحدة . قلت له : من الذي حدثك أن دعوة صدام حسين تهدف إلى الوحدة هل تتصور قيام وحدة على البيعات والغزو المسلح وانتهاك الأعراض ؟ قال : الوحدة هكذا دائماً .. لقد توحدت دول أوروبا وربما بالقوة . قلت له : كان هذا في العصور التاريخية المظلمة أما اليوم فانظر إلى أوروبا كيف تتوحد بالاقتصاد والبرلمان والسياسة والتخطيط ورفع الحدود .. قال الزنتضي : لابد من الوحدة بالقوة نحن نشوب قاصرة وإلى مرحلة الطفولة ولايمكن أن يترك لها أمر شئوننا . قلت له : هذا منطق الطفلة والمستعمرين وهم يستعمرون الشعوب بعد استعمارها بهذا المنطق .. منطق أنها لم تزل قاصرة عن إدارة شئونها أو حكم نفسها .

أحمد بهجت



المصدر : المم و

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ ١٩٩٠



بقلم : صافي ناز كاظم

صدام حسين :

قوة أجنبية



المصدر: المصور

التاريخ: ١١٩ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



صدام حسين

قال الشهيد سيد قطب عند جلاء المستعمر الإنجليزي عن مصر: رجل الإنجليز الحُفَر ويهي الإنجليز الشُّرُاء ويعدده لكل الشاعر نجيب سرور في إحدى مسرحياته: «التي يقتل حقلنا يبيلى إنجليزى حتى لو كان اسمه مصرياً». والمعنى المقصود من هذين القولين أن القوة الأجنبية الغازية أو الإستعمارية ليست هي دالماً التي تلتقي من خارج الوطن تتكلم لغة غير لغة أهل البلاد

وتعتنق ديناً غير دينه وتكون جنساً غريباً، فهناك من أبناء الأمة أو أبناء الوطن من هم مثل ابن نوح عليه السلام. ليس من أهله و دعه غير صالح، من قد ينسلخ تماماً عن أهله وجنسه ودينه ويخسر لهم القدر

والكرامية ويسومهم سوء العذاب ويكون بمجموعة أفعاله وقمعه شراً مستظيراً يحفل الغرباء والدمار ليلاده بحيث تكون وطائه في المحملة النهائية مملكة لوطاة المحتل الأجنبي ويصبح يقاتل الناس له معزولاً تحاصره القنصلت ورغبة التخلص منه. وحين استرجع ملك صدام حسين أجده منذ مطلعته قد حقق للأعداء كل مخططاتهم، ولا أراد إلا غازياً تسقط على العراق وتمكن منه هو وأعوان يسطروا وصلوا بذلك قوة اجنبية لامت إلى العرب (والمسلمين) بآية صلة. ولذلك فأن لا أفهم الذين يرون أن احتلالهم على وجود

القوات الأجنبية على الأراضي المعنوية يستدعي بضرورة الوقوف إلى جانب صدام حسين، فالذي يجب أن يفهم هؤلاء الناس أن صدام حسين بصفته غازياً مفتخياً للعراق وغازياً من بعد ذلك لأراضي الجمهورية الإسلامية على أرض إيران، وغازياً حالياً لأرض الكويت. ليس سوى إمداد للقوات الأجنبية التي تقبى معه لعبة متفقا عليها ولم تعد خلفية على أحد. وبهذا فإن القوات العسكرية



المصدر : ود

التاريخ : ١١/٥/١٩٩٠

للنشر والخدسات الصحفية والمعلومات

الامومة : هذا يجلب من تلمية والآخر من تلمية والذي يخشى العزق للجسد هو

الذي ينهزم طواعية للمقتصب ، لكنها تكون شهادة بان الذي جلب ليس الام الحقيقية للجسد المهذب بالتمزق . وقد قامت القوى الصدامية بتخريب دولة الكويت وتحطيم منشاتها ونهب ثرواتها

واستولت على البنتال الذي يبحث عنها مزاعم صدام بانها في الاصل لرض عراقية وانها الجزء الذي عك إلى الكل ، أو الطفل

الذي أب إلى امه ، فلو استنصر صدام هذا حقيقة لما كان عليه ان يدمر الكويت كل هذا النمر ، ولحافظ عليها وهذا من

روعا ، وان اهلها ، ولانها بالفعل مزعومة بالنفس انه هب لتجديتها من المظالم التي يدعيها وعندها لم يكن يحتاج ان يذود

لكويت شعبا غير شعبها ليفرض عليها اختيارات ان تكون ابدا من اختيارات ارامتها الحرة .

العراقية تحت إمرة صدام حسين هي في حقيقتها قوة صدامية وليست عراقية عربية مسلمة . أي أنها قوة مطروحة سلبا من وصيد الأمة العربية والإسلامية وليست قوة مضللة تفرينا بالمحافظة عليها . هي قوة تهتد وتربص بنا ، وهي في واقعها

مخزون عدواني لإسرائيل تساعد في التقدم حثيثا نحو بلوغ إستراتيجيتها للقرية والبعيدة في تأمين حدودها وتوسيع رقعتها حتى تمتد ذراعيها من النيل إلى الفرات ، فلكوة الصدامية هي القوة الباطنة التي تقطن إرادة الشعب العراقي

وتلعبه من الاحتياطي العربي والإسلامي . وهي القوة التي تملكحت القوة الشعبية الإسلامية على أرض إيران واعتدت عليها لاستنزافها وتحطيمها عن أهدافها الأصلية التي كان من بين شعاراتها المعلنة تكوين جيش العشرين مليوناً لتحرير فلسطين

والقدس . وهي الآن القوة التي تواصل إلهاء الأمة العربية عن مساندة الانتفاضة الفلسطينية التي تنفرد بها الآن إسرائيل للاجهاز عليها وتوطين الصلايين من المهجرين السوفييت ، وقد انشغل العالم بمتابعة الاحتلال الصدامي لدولة الكويت ووعده بضموص حرب طويلة الف عام لتأيقظ على اغتصابها إلى الأبد !

إن المنطق الواقعي الذي أماننا يجعلنا ندرك وجود كل القوات الأجنبية التي تربص على أراضينا ولولاها قوة صدام حسين ، وإى إدانة خارج هذا الإطار تقال إدانة ناقصة ، تلعب عن الوقوع في

التناقض والتخبط بالوقوف إلى جانب صدام والتهافت له : جفداد يغالبه المنطق ! كما صاح بعض المسلمين في الأردن - مع الأسف الشديد - لو جفروح

والدم وراءه بالصدام ، وليس وراء صدام سوى قصة دائرة الطليان العربية التي تضع الجسد الغربي في النزاع واستحل



المصر: الأمل ٢٠٠٠

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠



ماذا يجري في الخليج ؟

كان المؤتمر الشعبي الكويتي الذي انعقد في جدة مظاهرة سياسية تبحث للعالم كله بتقاريف يقول :
□ نحن نرفض احتلال الكويت ، ونرفض أن نقر بالعقبي كاصر واقع ، ونرفض أن يستلبد المعتدى من ثروة اعدائه .
هذه هي الرسالة السريعة التي بحث بها المؤتمر الى العالم ، وهي رسالة تعني الاستمرار في المقاومة .
وقد جاءت معظم جلسات المؤتمر سرية باستثناء الجلسة الأولى والأخيرة ، واعتقد أن الجلسات السرية كانت لرسم استراتيجية للمقاومة والاتفاق على خطوطها الرئيسية .
والحقيقة أن الكويت هي البلدة الوحيدة التي لم يجد المحتل فيها خلعنا وأخذنا يتعامل معه .. وقد فطنت محاولات صدام حسين في تأليف وتجنيد اسم كويتي يقبل التعاون معه ، وقد أعلن الكويتيون جميعا عن رفضهم لهذا التعامل ، سواء كانوا من المعارضة أو المؤلفة ، واتخذ هذا الرفض أكثر من طريقة ..
أن الذين كانوا خارج الكويت لم يغبوا بها ، والذين كانوا داخلها خرجوا منها .. يعد هذه المقاومة السلبية ، بدأت موجات من المقاومة الايجابية التي تتمثل في التعرض لقوات الغزو وأزعاجها ومتابعتها عسكريا ... صحيح أن هذه المقاومة لا تبلغ درجة القدرة على التأثير في الأحداث أو تحويلها لصالح الكويتيين ، ولكنها في نهاية الأمر رمز واضح للمقاومة ..

وقد رد صدام حسين على المؤتمر الشعبي الكويتي بأسلوب زائطحتوى التكهة والمذاق ، فقد رسم خريطة جديدة للعراق ، وقام بتعديل حدود الخريطة القديمة ، وأدخل الكويت فيها كمحافظة من محافظات العراق .. وعان هذا الرد الصلغر اللامبال هو جواب صدام حسين على جيوش المجتمع الدول التي تتحشد في منطقة الخليج ..
وقد تغير شكل الخليج بعد غزو صدام حسين للكويت .. أن سحابة من التشاؤم والحذر تخيم في سماء المنطقة والسوق راكدة تماما ، كما أن حركة مزدوجة الهجرة إلى والبشر تأخذ طريقها في المكان .. وتغير بعض الدوائر الاقتصادية القريبة خروج ٨ مليارات دولار اتجهت نحو بنوك أوروبا وأمريكا ..

والسؤال الذي يتردد بين الناس ويشكل جزءا من حديثهم اليومي هو التالي : هل تقع الحرب في منطقة الخليج أم لا ؟ وماذا يحدث في الحالتين .. وقوع الحرب أو عدم وقوعها ؟

أحمد بهجت



المصدر: ١٩٦٢

التاريخ: ١٩٦٢ - ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



هل تقع .. ومتى ؟

السؤال عن الحرب
وقد تحول أخيراً إلى سؤال تقليدي مكرر يتردد مع أسئلة الصحاح
والأحوال العيال .. وقد وجهه إلى صديق في الخليج .
كان جوابي : إن الحرب والفتنة لا محالة إذا استمر النظام العراقي
في تهدى العالم وبقي مصرأ على احتلال الكويت ، وأغلب الظن أنه
سوف يستمر ، إلا إذا اندرست صدام حسين نوبة من الكرم تشبه كرمه
مع إيران .

لقد بدأ بالعنوان عليها ، واستمر يقللها أكثر من ٨ سنوات دون
مرور واضح ، ولجأة أعطاها كل ملأريد وانسحب .. لم تكن له أسبابه
الوجيية في الحرب ولكنه حارب ، ولم يكن مضطراً للانسحاب ولكنه
انسحب .. نحن أمام شخصية يسحب التنبؤ ببدود أفعاله أو
حساباتها .. إن الطغاة عادة لهم حسابات تختلف عن حساباتنا نحن
البشرى المساكين .. إن الطاغية يتصور أنه نصف نبي ونصف إله ..
ويصفه نصف نبي فإن عليه رسالة يؤديها ويوصله نصف إله
يستطيع تدبير الناس جميعاً وحمتهم بالقوة على قبول رسالته .. وإذا
كان رب العالمين يقول للبشر : لا أكراه في الدين ، فإن الطغاة يقولون
العكس .. أنهم يقولون الأكراه في كل شيء .. وهذا هو الفرق بين
الحرية التي يمنحها الله تبارك وتعالى للعقل ، والمجون التي
يفتحها الطغاة للعقل والارادة .. إذا تثببت صدام حسين بملموحه
القاتل فسوف تقع الحرب ، وهي حرب سوف تكلف جميع أطرافها
ثمناً باهظاً من الدم ، وهو ثمن يفرضه خبراء العسكرية الأمريكية
بثلاثين ألف جندي ، ويقدره وزير الدفاع الفرنسي بمئة ألف قتيل من
الجانبيين .. لهذا السبب كتبت مجلة الإيكونوميست البريطانية تقول
أن جورج بوش قد استبعد الخيار العسكري بعد أن تلقى تقريراً عن
حجم الخسائر البشرية المتوقعة ، وأنه يعلق أمله الآن على الحصار
الاقتصادي على أسس أن حرب التجويع أقل في خسائرها من الحرب
الساخنة .. وقد يكون هذا الكلام صحيحاً ، وقد يكون لونا من الوان
الدخان الذي يطفله الغرب للتعمية وإخفاء نواياه
على أي حال لم تزل منطقة الخليج تشهد قوات عسكرية تندفع
اليها من كل انحاء العالم .. ويبدو أن هذه القوات تعمل طبقاً للحكمة
التي تقول : كلما طل وقت الاستعداد للحرب قصر وقت الحرب
ذاتها .

رغم هذا كله ورغم وضوح النهاية تتجه لهجة صدام حسين إلى
الخشونة بدلاً من النعومة .. ويقود جبار العراق شعبه وجيشه نحو
مياه البحر التي انطوت من قرون سميلة على جيوش فرعون .
دعونا نصلي لمعزة تنقذنا من الحرب : أحمد بهجت



المصدر : ٢١٢

التاريخ : ١٩٥٣ - ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



هجرة .. وهجرة

تقع في منطقة الشرق الأوسط هذه الأيام كما تقع في الخليج هجرات بشرية وهجرات للثروة .
أما هجرة الثروة فتتمثل في ثمانية مليارات دولار خرجت من بنوك الخليج إلى بنوك أوروبا وأمريكا .. وهذه ثروة يملكها مسلمون ، وقد هجرت هذه الثروة من ديار الإسلام إلى ديار الفرنجة ، لأن الخوف هناك أكثر سلافاً وأماناً من ديار المسلمين .
أما هجرات البشري فهي أعنف وأشد .. كما أن فيها تناقضات تتراوح بين السعادة القصوى والتعاسة البالغة .
هناك هجرة من الاتحاد السوفيتي إلى إسرائيل ، وهذه هجرة سعيدة يصل فيها المهجر إلى المظفر فيجد معيلاً لدولة إسرائيل ، ويجد مفتاح شقة يسكن فيها ، ويجد ثلثاً وعاملاً ينتظره .. ويجد الخلقاً يحمله إلى بيته ونصوره الصحف ووكالات الأنباء وهو يحمل كرسياً وثيراً ليشرّب فوقه نفوة الصباح .
أما الهجرات الخمسة فهي هجرة أهل الكويت من الكويت ، وهجرة المصريين من العراق ، وهجرة اليمنيين من السعودية ، وهجرة المصريين من الأردن .. وهجرة العراقيين الأحرار من العراق .. وهجرة الآسيويين من الكويت ، وقد بلغ عدد العراقيين الذين هربوا من طغيان صدام حسين في السنوات العشر الأخيرة حتى الآن مليوناً و ٧٠٠ ألف عراقي يعيشون في أمريكا وكندا وأستراليا ودول أوروبا ودول الشرق .
أما اليمنيون الذين خرجوا من السعودية فيبلغ عددهم ٣٥٠ ألفاً .. وهؤلاء قد خرجوا بمحض اختيارهم وبأموالهم نتيجة قرار تنظيمي جديد لم يعجبهم العمل في ظله .
أما الكويتيون فإن ما يقارب نصف مليون كويتي يعيشون خارج بلادهم بعد غزوهم ، أما المصريون فقد عاد ما يقرب من نصف مليون مصري من الأردن والعراق ، بعد أن كانوا يعملون هناك ، وفي غمرة انشغال العالم بحرب الخليج خرج نصف مليون من الآسيويين الذين كانوا يعملون في الكويت ، وتقطعت بهم السبل في الصحراء بين العراق والأردن ، وقد فقد هؤلاء كل ممتلكاتهم .. وكان كل ممتلكاتهم هو حلماً بعيداً بحياة الفضل .. وقد تشرد من هؤلاء ٨٠ ألفاً ترعى فيهم اليوم أراض الكوليرا والتيفوس ويعيشون في ظروف تدفعهم بهندة إلى الموت الجماعي البطيء .. دعوتاً تلقى بين هجرة السعداء اليهود وهجرة التمساء من المسلمين .

أحمد بهجت



لا أعرف حقاً الخس بباطل ولا مفاهيم زورت عناوينها . مثل ما أعرف في أزمة الخليج التي يواجهها العرب الآن . من أجل ذلك أبحث بخطر . وأستبين بصعوبة موضوع قديم . فلما رجل أعمل للإسلام وحده غير مرتبط بسلطة . أو جلف لغرض . أو ناس لرسلتي ...

وأعرف أن الحكم الإسلامي يعني من أمراض موروثة . وأخرى مجلوبة . بيد أن شفاؤه لن يكون على أبوى عدائه . ولست انتظر من أتباع المال الأخرى أن يخلصوا مسلمنا !!

وإذا لم نؤد نحن واجبتنا نمو ديننا وأنفسنا . فللمسلم أسلوبه في تاديبنا . وهو أسلوب تحار فيه العقول . وقد تتناكر من حوله الأشلاء . وتصفر ربوع كفت غناء ... وأسرع شيء لاستئصال الرحمة العليا أن نحسن الإسلام لله ونتمدد أحكامه ورعيه حدوده ...

إنني أرخص كل الرخص أن يقول في قدام من أوربا أو أمريكا : أعفوا عن التطور حق . والصلب الاجتماعي حق . وتكافؤ الفرص حق . وإشاعة الحريات حق . ونشر السلام في الدنيا حق ... الخ ويسترسل في نصحه كأنه يعلمني ما أجعل أو يصرني بما لا أحسن رأيته ...

فكل هذا الذي يقوله . عما صدر . ومما أخذ . ولتكننا ما أحسننا للتطبيق . ولا أبغضنا عن التهم !

وهي آخر الصعور وراء قوله : هو أخرج ديننا وتفنيد حكم الموت فيه . هذا الحكم الذي أصدرته الصهيونية والصلبية معا ضد ...

وكلت الخطوة الأولى فيه القائمة إسرائيل . ودعها وتقويتها حتى تغلب العرب جميعاً لو انحنوا (١) فكيف إذا تفرأوا

وكانت الخطوة الثانية سلخ الصلابة عن الإسلام وصيها في قالب الشراكي علماني . وإبداع صيحات القومية العربية والبعث العربي لتكون بديلاً عن الإسلام ذاته !!

ثم جاءت الخطوة الأخيرة ليضرب العرب بعضهم بعضاً في صراع لقاء المستفيد منه معروف . فلو أن الذي بنى إسرائيل وضع خطة لنصرة لقومه .

وسحق خصوصاً فعل غير الذي يفعله العرب بأنفسهم الآن في أزمة الخليج ...

إنني أتمنى للعرب بأمور تظهر فيها توبتهم إلى الله . ويعبرهم بالحق :

أولاً : ألا ياذنوا لأحد في الشرق أو الغرب بإقامة قواعد عسكرية له . لا يرا ولا يحرأ ولا جوا . في جزيرة العرب خاصة . أو في وادي النيل . أو في أي شبر من دار الإسلام .. ثانياً : أن يخرسوا كل صوت يسلخ الغروية عن الإسلام أو يجعل منها بديلاً عنه ...

ثالثاً : أن يلقوا كل درجة للقبيلة الفلسطينية لسان الصليبية قديماً قررت تنصير فلسطين تمهيداً لارتداد كل ...

وهي في العصر الحاضر قررت تهويد فلسطين تمهيداً لشيء آخر ينتهي بإيادة المسلمين جميعاً ...

والشعر بالفخرى وأنا أكتب هذه السطور . لأن أصوات التفتيح لتلك المخططات الرهيبة . ناس من جلدتنا .

يتكلمون بالسنتنا . ولا يعرفون كتاب ديننا ولا لغة ديننا ... لكن الفكر يتحرك . والفلب على أمره لا يهزم . والشعر اليوم يأنس أمام عمل إلهي أرخم وأحكم ... يستشعر جهه من حيث لا يظنون . وأمل لهم . إن كيدى كثيرين .

محمد الغزالي



كيف نخرج من أزمة الخليج

يتمتع الإجماع الدولي بغير استثناء على رفض الغزو العراقي وضم الكويت بالقوة إلى العراق ... ولا يشذ عن هذا الإجماع أحد المتعاطفين مع النظام العراقي ... والترجمة العملية لهذا الرفض بطبيعة الحال هي انسحاب قوات الغزو العراقي من الكويت ويطالن ضم الكويت ... ليس هناك خلاف حول مبدأ انسحاب العراق ، وإن ... وتصريحات جميع القوى المتعاطفة مع العراق تؤكد أنها تسمى للحل السلمي على أسس فئاعتها بأن النظام العراقي سيقبل مبدأ الانسحاب بشرط معينة ؟ وترتبط هذه القوى بين انسحاب العراق ورحيل القوات الأمريكية والإنجليزية من المنطقة ...

مبدأ الانسحاب العراقي ، وإن لا يكبر فيه أحد ، إلا النظام العراقي وجد مو الخلافا ليس حول مبدأ الانسحاب لكن تختلف المواقف حول أسلوب ، وتوقيت ، وشروط ، هذا الانسحاب ...

ينالون باغلان رفضه الانسحاب ليحصل على أفضل شروط ممكنة ، ولينضم تحالف أكبر كسب ممكن ودفع الاخطار التي تتهدده ... والنظام العراقي في منوره هذه - أن مع أنه ينالون لقط - بعدد من عدة عناصر أهمها : - ١ - أن قدرة القوات المشتركة المحلدة في السعودية على العمل العسكري مفيدة بظروف كثيرة منها توفر إجماع دول لاصدار قرار من مجلس الأمن ببدء العمليات وهو ما تحرص عليه أمريكا حتى لا يسود الأمر وكأنه مواجهة أمريكية عراقية ... ومنها الخوف على أرواح الرهائن من رعايا الدول الغربية وأمريكا ... ومنها الخوف على إبطاء البترول في الكويت وبعض دول الخليج والسعودية من امساكيات مؤثرة بواسطة الصواريخ العراقية ...

٢ - الإجماع الدولي الذي احتلده في الساعات الأولى من الأزمة يقن أن يتفكك بنمو الخلافات في الأهداف والامساكيات بين أمريكا من جانب والامم المتحدة والاربية والإتحاد السوفيتي من جانب آخر .

٣ - أن رفع رايات الإسلام والعرف على هذه النظمه سيوسع دائرة الاسلاميين الذين يحاطون معه ويشكل بهم ضغطا على دولهم - خاصة في الدول العربية الأكثر تشددا ضد مو على الدول الأجنبية التي لا تريد أن تظهر وكأنها في



يقلم :

السيد الغضبان

الموقف الحقيقي للنظام العراقي ١٩٩٠

موقف النظام العراقي المعلن - حتى الآن - يؤكد أن ضم الكويت أبدي ١٩٩٠ وأن العراق لا يسمح بأي مناقشة حول انسحابه ، من الكويت ١٩٩٠ ونحن أمام امرين : - الأمر الأول ... أن يكون النظام العراقي ، جدا ، فيما يعنونه وفي هذه الحالة فكل محاولات الحل السلمي ستعطل على صخرة هذا الرفض ؟ الأمر الثاني ... أن يكون النظام العراقي مدركا لضرورة المواقفة آخر الأمر على الانسحاب من الكويت باعتبار أن هذا الانسحاب هو المدخل الوحيد لا يحرر جاد نحو حل سلمي ... لكنه - أي العراق -

● الولايات المتحدة الأمريكية ومن يلف معها تطالب بانسحاب عراقي فوري غير مشروط والبقاء ضم الكويت وعودة للقرعة ...

● فرنسا وعدد من الدول الأوروبية وأى حد ما الاتحاد السوفياتي يطالبون بإعلان رسمي ، من العراق بأنه سيجتنب من الكويت ، وعندها يتم ترتيب انسحابات ، متزامنة ، للقوات العراقية من الكويت والمنطقة الأجنبية من المنطقة ...

قوى عربية تطالب بانسحاب القوات الأجنبية أولا من المنطقة وبعدها تنظر الدول العربية في امر انسحاب القوات العراقية من الكويت فمن تسوية شاملة لأسباب النزاع العراقي الكويتي ومشاكل المنطقة بشكل عام ...

وهذا الموقف الأخير تمثله بعض القوى الشعبية في عدد من أقطاب العربية ، وهي قوى تمثل وتنادي بالقواضع إذا ليس يؤمن القوى التي تمثل التجاهلين الآخرين ...

إذا كان انسحاب قوات الغزو العراقي من الكويت مع اختلاف الرؤى حول الأسلوب والتوقيت والشروط - هو النقطة التي يلتقي عليها الإجماع فإن هذا الانسحاب يصبح مفتاح ، أي حديث أو محاولة لحل الأزمة ... ويصبح كل حديث أو محاولة لتجاهل هذا الانسحاب في البؤس خارج نطاق الفعل المؤثر في الأحداث ...



موأحية مع حركات اسلامية ..

محاذير ومخاطر

المتاوراة العراقية ؟

هذه المتاوراة العراقية المتصوراة ، مغامرة ، بلغة الخطورة رغم الاعتراف بوجود هذه العناصر التي اشرت اليها ، لان هذه العناصر ليست عناصر ثابتة وجامدة ، بل انها عناصر تتعرض للتغيير باستمرار وتعرض ايضا للتصادم أو التفاعل مع عناصر أخرى لها اثرها في تحريك الأحداث ...

● في المنطقة الأولى نرى اختلاف الرؤى بين القوى العراقية ينحصر في ، أسلوب ، انتهاء احتلال العراق للمكويت ، بين براهن صدام حسين على رفضهم لاستخدام القوة لايرفضون ، مبدأ ، استخدام القوة ضده لتكتم فقط يريدون اعطاء فرصة اكبر لمحاولات التنازع صدام ، بالانسحاب ، سلفا ... لتكتم اذا تيقنوا من اصرار العراق على الاستمرار في احتلال المكويت فن يتربدوا في الموافقة على استخدام القوة لأخراجه ... اما موضوع الرهائن فلا يمكن بأي حال ان يمثل قيذا ابديا على العمل العسكري ، والقرارات في امور تسراها الدول متعلقة بمصالحها الحيوية لايشلها احتمالات سقوط الضحايا البشرية ١١٩

ونفس المنطق ينسحب على الخشية من تدمير ابار البترول ... ولتشك ان الضغط قد وضعت باستخدام احث ما تملكه امريكا وحلفاؤها من تكنولوجيا الحرب الالكترونية لحماية ابار البترول في السعودية ودول الخليج ، بل ولمواجهة احتمالات تهجير ابار

البترول الكويتية ... ولايعني هذا ضعفا اكيدا بسلامة هذه الابار ، لكنه يعني ان الخطورة محسوبة ، وانها لن تفشل حركة القوات المشتركة اذا تم اتخاذ قرار الحل بالحرب ...

● في المنطقة الثانية ... مهما بلغ التناقض بين مصالح الدول المتجمعة الآن تحت الراية الدولية - أو الامريكية - فان هذا التناقض يترجع اسام استمرار النظام العراقي في احتلال المكويت ، ليس لفظ لاظهاره الشرعية الدولية فهذا أمر يمكن ان تتساهله هذه الدول أمام مصالحها ، بل لان سيطرة العراق على بترول المكويت بالاضافة ليعزله تجعل منه ، عملاقا ، يتوليا غير مستانس يستطيع ان يهدد منطقة الخليج الحيوية وبالتالي يستطيع تهديد جميع الدول الصناعية التي يمثل البترول عصبها البسطقة لصناعتها ...

● في المنطقة الثالثة ... مراعاة العراق على تاييد قوى اسلامية اعتقد انها مراعاة خسرة ... شكل القوي الاسلامية لايمكن ان يغيب عنها حقيقة موقف النظام البعثي العراقي من الاسلام والاسلاميين ١٢١ القوي على القوي بما فيها القوي المتحالفة الآن مع العراق ... كما ان هناك قوى اسلامية تتمتع باحترام جماهير واسع ترفض بصرم وتوازن ضد عدوان صدام حسين وضد الوجود الاجنبي على السواء وهذه القوي ترفض ان ينسبها الخطر الاجنبي جريمة احتلال المكويت ، بنفس الفكر الذي ترفض به ان ينسبها غزو

النظام العراقي للمكويت خطر الوجود الاجنبي بالمنطقة والوجود الامريكي بشكل خاص ...

استمرار احتلال الكويت فرصة العمر لامريكا ؟

● مفتاح الحل ، المنطقي والمقبول في التصوري هو انسحاب قوات الاحتلال العراقية من المكويت ، أو ، اعلان رسمي ، عراقي جاء يقول الانسحاب مع جدول زمني مصد واضح ، للعراق عندئذ ان يطلق ، اعلانا رسميا ، مصادرا وجدولا زمنيا واضحا لانسحاب القوات الاجنبية من المنطقة ...

ويغير هذا ان الأزمة سوف تستمر وسيبقي زمام المبادرة على أي فصل مؤثر في رسم الولايات المتحدة الامريكية ويكون اصرار العراق على استمرار احتلاله للمكويت هو ، فرصة العمر ، للولايات المتحدة الامريكية لتبقي بكل قواها ولتبقى الحائد المول من حولها وتنفذ مبادرات في المنطقة تحت مظلة شرعية دولية ، وفي مناخ انقسام وشكك عربي لن ينهيه الا ، انسحاب ، صدام حسين من المكويت ...



المصدر : الأمانة

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ أكتوبر ١٩٩٠

سبيل أزمة الخليج .. حرب أم سلام وجيم

الأرجح هو المواجهة العسكرية — أحمد كمال أبوالمجدد

ثقت: إن النظام العراقي ، له في هذه المواجهة - أهداف رئيسية هي :

- ١ - ابتلاع الكويت نهائياً توسيعاً لسيطارته الإقليمية ، وإضافة لموارده النفطية والمالية .
- ٢ - تثبيت مركز قيادته للعراق داخل العالم العربي ، ومن منطقة الشرق الأوسط التي تضم - كذلك - إيران وتركيا وأميرالثل .

٣ - تثبيت الحكم القائم من طريق توجيه طاقات العراقين إلى مواجهة تحديات خارجية كلما ظهرت في الأفق بؤران مشاكل داخلية .

رابعاً : إن الولايات المتحدة - رغم الحشد العسكري الهائل الذي قامت به - تفشل كثيراً أن تحقق أهدافها دون الدخول في مواجهة عسكرية كبيرة .. وذلك بسبب محاليل ثلاثة :

- الأول : أن أالة دماء عربية - وهو أمر مستم - سيؤدي إلى تعاطف موجة الاعتراض على الدور الأمريكي وعلى الترتيبات الأمريكية لتثبيت الأمن في المنطقة .. وقد يتطرق موافقاً عربياً جديداً لا يقدم المصالح الأمريكية كسأ أحد يقوم بتسوية النزاع العربي الإسرائيلي .
- الثاني : أن أالة دماء أمريكية - وهو أمر مستم كذلك - سيؤدي كثيراً إلى ردود فعل شديدة داخل الولايات المتحدة .

ثالثاً : أن انقجار الموقف عسكرياً قد يولد تداعيات من شأنها تعطيل العلاقات بين الولايات المتحدة وإسرائيل في النظام العالمي الجديد الذي لم تتحدد علاقاته الداخلية على نحو واضح حتى الآن .. وهو تعقيد يتم - إذا وقع - في مرحلة مبكرة جداً من مراحل الاشتراك في إقامة ذلك النظام الدولي الجديد ..

من أجل هذه الأسباب كلها تصور أن تحاليل الولايات المتحدة إعطاء لفرصة أسلوب الحصار الاقتصادي الغرض دولياً على العراق ليحقق لها أهدافها السابق بيانها .

عندما تأملت صيغة السؤال الذي طرحته الأمانة في الأسبوع الماضي على الاستاذ / محمد حسين هيكل ، وهو : حرب أم سلام ، بدا لي أن هذه الصيغة ، في تيسيلها الشديد والمتعدد لأزمة الخليج ، إنما تظير - في ذكاء شديد - أن لا مطلقية التصرف الذي يجر الأزمة ، كما تشير في ذكاء أشد إلى غموض المسار الذي سلكته - حتى الآن - محاولات حل هذه الأزمة . ولا أظن أبداً أن الاستاذ / فلييب يريد لهذا الحوار أن يتخذ أسلوب البرنامج الأذاعي للتصليح ، أنت شمال والكمبيوتر جيب ، حيث تفتقر القضايا العلمية إلى سؤال شديد الإيجاز ، وجواب - غير ممل - يقدم الحلول النهائية والحاسمة لكل مشكلة يطرحها السؤال .. وإنما دعا الاستاذ / فلييب بسؤاله هذا - بعيداً من النكس - إلى أن يقدموا في أيجاز خلاصة تحليلهم للمسارات البديلة التي يتصور أن يتخذها الصراع القائم في الخليج ، ومنها بطبيعة الحال مسار المواجهة العسكرية .. وإيجازاً للتفصيل الذي أعرضه على قراء الأمانة ، أقدم التصورات التالية :

أولاً :

أن الأزمة قد تم تطويعها ، ولم تعد الإرادة العربية هي المهيمنة الحاسم في حلها ، خلال هذه المرحلة على الأقل .. ومعنى هذا أن قرار الحرب أو السلام يتوقف على اختيار وسلوك طرفين رئيسيين هما قيادة النظام العراقي من ناحية ، والدول المتحالفة عسكرياً ، بقيادة الولايات المتحدة من ناحية أخرى .

ثانياً :

أن الولايات المتحدة - فيما يكلف عنه التحليل العلمي والمعلومات المتاحة لها - في هذه المواجهة - هدفان رئيسيان :

- ١ - حماية المصالح النفطية للدول العربية ، وإيجاد نظام أممي ثابت ومستقر في المنطقة ينهي فاعلية الدور الذي تلعبه الدول المنتجة للنفط ، أو أي نظام عربي يهدد تلك المصالح النفطية .
- ٢ - دعمي القوة العسكرية والإنكسارات الحسنة العراقية .. وتصفية النظام العراقي القائم ، وشخص الرئيس العراقي .



المصدر : الأمانة العامة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ أكتوبر ١٩٩٠

كما تصور أن يحاول النظام العراقي بدوره استثمار عنصر الرقعة على أمل حدوث خروج في الجبهة العراقية المتنامية التي تؤيد الولايات المتحدة في موقفها ... ثم أن يقول : حل وسط ، يحقق للعراق جزءاً من أهدافه ... هل أن هذا الموقف المتشابه الذي يقبله تجنّب المواجهة العسكرية ... يمكن أن ينتهي ... فبما أن

موقف عكسي يتفجّره الوضع عسكرياً ... وذلك في إحدى حالات ثلاث .

الحالة الأولى : أن يبدأ النظام العراقي بعمل استقرازي ضد شعب الكويت أو ضد الرعايا الأجانب في العراق ...

الحالة الثانية : أن يتبين - في وضوح - عدم جدوى الحصار الاقتصادي كوسيلة ضغط فعال على النظام العراقي

الحالة الثالثة : أن تبدأ بوادر تنشق في جبهة الدول المتحدة عسكرياً والتي شاركت في الإجماع السياسي الدولي ، تضامنه الولايات المتحدة في إجهادها لهذا التشقّق .

وفي النهاية فإن الجبهة في الإجابة عن سؤال حارب أم سلام ترجع إلى وجود مؤشرين متعارضين :

المؤشر الأول : أن الولايات المتحدة قد حلت - بعين حرب - هدفين كبيرين :

فجيشها محتشد في المنطقة تؤمن تلحق النكسة ... ووجودها العسكري السياسي كقوة حارسة للأمن الإقليمي في المنطقة تحقق - حتى الآن - ويتشعّب عربي ، سعودي في المقام الأول وعناصر الضغط حتى إذا كان أشراً بطبقتا تفتح الباب لتحقيق الهدف الآخر وهو إزاحة النظام العراقي ... وبهذا كله تظهر حاجة أمام الولايات المتحدة للعودة لخيار العسكري .

ولعل كل ذلك فإن الإنصاف الأخيرة قد شهدت عدداً من التصريحات الصادرة من العراق - وإن جرى تكذيب كثير منها - تشير إلى إمكان التراجع الجزئي عن الحد الأقصى للمعان ، مما يفتح الباب لتسوية سلمية للأزمة .

المؤشر الآخر : أن ضخامة المشقة العسكرية - الأمريكية بصفة خاصة واستمرار التصعيد الكلامي والإعلامي يجعل الدول عن الخيار العسكري أمراً غير مفهوم ، كما أن استمرار النظام العراقي في تثبيت الأمر الواقع الجديد في الكويت ، وأصراره على الحد الأقصى من مطالبه ورفضه كل صور التلويح الواسطي يكاد يفتح الباب في وجه كل محاولة لتسوية سلمية مما يفتح الباب وأماماً أمام الخيار العسكري ... فالأرجح لهذا أن يكون قرار المواجهة العسكرية هو الموقف الأمريكي الحقيقي ، وتكون كل المؤشرات العكسية من قبيل التوقيع على اتفاقيات المكالمة .

هذه هي مؤشرات الحرب ومؤشرات السلام في الموقف والتراجع المسلم بينهما صعب لأن بداية الأزمة لم تكن معقولة ولأن سلوك الأطراف هو الآخر ليس منسطقاً ولا معقولاً في جميع الأحوال ... وفي ظل هذه العناصر كلها تكون الإجابة الحقيقية والحاسمة على سؤال الحرب والسلام أقرب إلى التخمين وقراءة الطالع .



المصدر: الأهرام - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٥٠ - ١٩٩٠



شعراء .. ووطن

لم يعد بالقاء في العراق سوى شعراء المديح ... وهؤلاء يمدحون النظام القائم أما هؤلاء من سيف الممز أو طعما في ذميه أما شعراء الأغراض الأخرى غير المديح فقد خرجوا جميعا من العراق وتناثروا في أرجاء الدنيا بحثا عن نسمة هواء من نسمة الحرية .

وهذا هو شأن الطغاة دائما
أنهم يجمعون حولهم شعراء من النوع الذي يبدأ قصيدته بالكفر .. تكوّل الشاعر:

ملشكت لا ملشكت الاقدار
فلصكم فانت الواحد القهار
هذا النوع من الشعراء هو الذي يبقى عندما تغيب الشمس الحرية ، لما غيرهم من الشعراء فلأنهم يصلون اوطانهم في قلوبهم ، ويخرجون بحثا عن الحرية التي منحها الله لعباده ، واران الطاغية سلبها منهم

يقول الشاعر الكردي حمة سعيد حسن .. الخليل في سوريا في قصيدة باللغة الكردية .. وهي قصيدة ترجمها سامي شورش بالأمس

وفي الساعة الرابعة عصرا حسب توقيت صدام
تلفد الرئيس صدام
في زيارة عاجلة للرئيس صدام
مدينة الرئيس صدام
وهناك في ميدان صدام
المتفرع من شارع صدام
التي الرئيس صدام خطبة تاريخية مطولة
لم اراح السلك
عن تمثّل شامخ للرئيس صدام

هذه القصيدة المسخرة التي يتزبد فيها اسم صدام حسين في كل سطر ، هي خير تعبير عن حال الشعر في العراق
إن الأحرار من شعراء العراق قد كفوا عن قول الشعر .. انهم لا يقرضون الشعر الآن في العراق وإنما يقرضون الظفرهم
أما بقية الشعراء للتسولين من الداحين وأشياهم فقد انطلقوا يفتنون للطاغية ، كما انطلقوا يفتنون لصورة التي تملا الشوارع والتي يبلغ عددها أكثر من عدد الرائد الشعب العراقي
أما الوطن فقد انزلق من تحت أقدامهم بعد أن سرق الطاغية حذوده كما يقول الشاعر العراقي بلندر الميذري في قصيدته
الحنود المسروقة ،

أحمد بهجت



كأنت نفوساً أبيضات لها دمهم.. حتى أطاعت بليلاً أمر غاويها !!

يقلم:

خالد محمد خالد

والدين مع حكم العراق مأساة دامية وميكيد... ١٩٦٩ - اتخذ حزب لقي عام - ١٩٦٩ - ١٩٦٩
البيت قراراً بضرورة القضاء على «الرجعية الدينية» باعتبارها المظلة الكبرى أمام معركة الحزب.. !! وكان واضحاً من سلوكهم أنهم يقصدون الدين ذاته.. والدين كله..
هناك حظوا، فقام آية حركات إسلامية، واشتت هذا لكل متعلق منه عقيدة الشريعة والأشراق من رسل وتكال.. !! لاسيما حزب الدعوة الإسلامية.. !!
● ويتبرير ملأها بهم من اضطهاد ويؤس، أعلن حكم العراق والبيت أن ارتكك الطغاة جوايسين يملكون لحساب إيران !! في وقت لم تكن هناك حرب بين العراق وإيران.. !!
● وأجروا بتنزيه من بعض السويحيين الذين كانوا قد اعتقلوهم اعترافات بأن رجال الدين هؤلاء كانوا يمارسون معهم التجسس ضد الحزب ونظام حكمه اللعين.. !!
● ثم سجنوا من العلماء إجازاتهم العلمية، وأجروا بغيره من جديد لن يساس منهم قيادته، ويدين بالولاء والخلاعة.. !!
● واضطهدوا مجموعة من رجال دين مؤمنين، ورفضهم إلى الشعب بوضعهم الهداة الهديين.. وضربوا بينهم طائفة وخمسين شاعر بشياً، ليسوا العلماء والمفكرين والفرس على الناس طاعتهم وتقبل أيديهم والتمسح بهارتهم الشائكة وجسومهم

ووضعتم حزب البيت.. فكان حزب الله.. !!
ووضعتم آية عمار.. مكان طائفة الذين إضما في الغرب.. !!
ووضعتم آية نضال.. مكان صلاح الدين.. !!
ووضعتم أنسكم مكان الصحابة الذين كانوا إضراء على الكفار إجماع بينهم تراغم زكماً سجداً يبتغون نفساً من الله ورضواناً.. !!
● عندما كان الجيش الأردني يحصد الفلسطينيين حصداً في معاربه الأولى الأسيرة، أرسل حكم العراق إلى الملك حسين يطمئنه بأنهم لن يتدخلوا في هذا الصراع.. وكان لهم أيماناً جيش مسكر في الأردن، فقاموا سبعة وعشرون ألف مقاتل.. ليس ذلك فحسب.. بل يشر ذلك الجيش للأردن ككل إيلاب المشاركة ومجاصرة الفلسطينيين.. !!
● وكانت القاهرة - حفظ الله للقاهرة - زكول النجاة الذي أبرمت فيه اتفاقية السلام بين حسين والفلسطينيين.. ولم تضعم الأحداث حكم العراق، وأجروا بيرفت عدم تدخل جيشهم لحماية الفلسطينيين بأنهم كانوا يضره لصد أي تدخل إسرائيل محتمل.. !!
وإذا وجدت مكاناً يتسع لآلاف من غلاسات التجسس والاستكشاف فضعوها.. وليفر الله لكم وأنا تطهير هذه العلامات.. !!
● على إثر هذه الاتفاقية، وعودة الفلسطينيين إلى الأبنان شامتين حُطمت، أرسل الملك الشريف حسين إلى حكم العراق يسألهم إصدار الأوامر لجيشهم في بلاده أن يتقدم بأوامر الجيش الأردني.. وأن يظل من حوله وتكراته داخل الأردن.. ووضع حكم العراق.. !!
● وعندما أدركوا أن مايقصرون ويخفون من طلب نظام الملك حسين أخص مستحيلاً، شرعوا يسحبون جيشهم من هناك.. !! بعد أن أبرموا جيشهم في باريس الاتفاق المبرر مع إسرائيل والذي التزم إسرائيل إليه في الفصل السادس.. !!

ياشعبي.. بالفتنة.. !!
أبداً خلقكم الله.. !!
والنظم امهلكم الثلاثي تمنين أن تغفلوا أبداً أهل خطه في صدورهم.. وأبداً يمسح فوق نفوسهم.. وأجمل لصيدة يفتنن بها طوال اعلمهم.. !!
لماذا اختاركم أسلحة من الجريمة لهذا الدور اللابر المجهن؟ وكيف وضعتم به بفضاي.. !!
لقد كنا نرى احكم ولو في الصورة.. فليحبه قللتين:
إذا كان أولاً ذلك الأصيل فانت الحلال الطر والبارك العذب وكنا نرجوكم لهم.. فظننا أنه يستحكم بجماعة.. وانكم ستكفون أحق بها وأملها.. !!
لماذا ادعاهم؟ مرة أخرى.. لا تحدث من صرع المصوب.. بل من المصارح القادمة التي يهكم لها صدام وأبونضال وقد تحدث إليكم.. أوحكم في مقال الخمسين المضي.. فدعوني في مقال هذا استأنف الحديث إليكم أو عنكم.. !!
بأي دين أبحثم لافسكم أن تغفلوا الناس بغير حق.. !!
إن كل الأدباء تمنع كل قاتل الدم.. وبأي حق تصنعون ذلك؟
إن كل الحقوقي الدولية والإنسانية ترصد حتى تغرق في مصافها الفتنة والإرهابيين.. !!
أولاً الذين أسلموكم وقتنكم عن عيونكم وإسلامكم لعل لأن نياهموم على الطاعة الغربية، والشرقة، والتوريط، والفساغة والحقبة.. !!
● هل صدام، وأبونضال والملك الذين دخلوا إلى العراق خمسين ألفاً منهم ليفرقوا من صدام ضد الله.. !!
وبأي.. ضد والله.. ورسوله والتوريط.. !!
● وملاكتكم، وكنيتهم.. وشد كل ما في الحياة من شرف وحق وأجوب.. !!
● وصدام والذات، تتخذون منه طعناً، وكلمة، وإماماً.. !!
● انذرون ماذا اقترنتم في غمرة الجول والضللال والمضي؟
لقد وضعتم صداماً، مكان الله.. !!



الرخاصة .. تم بعثوا زبائنتهم للقيام باغتيال بعض رجال الدين المتألفين مع زبائنهم العراقيين في إيران، والهند، وباكستان، والفاشستين ..
●● أما داخل العراق، فقد عملوا مع قادة الحركة الإسلامية مارخيل الشيطان من ليله والقرافة ..

●● في شهر مارس - ١٩٨٠ .. أصدر صدام قراره الحزم بإعدام آية الله السيد محمد باقر الصدر .. وأخته الفاضلة .. ميتة الهدى .. واذنهما بإعدام سبعهما وخمسين شهيداً من حجرة الطعام .. إليهم حوالي مائة آخرين ..

ول مثل ذلك الكتاب الأسود، تطالعون نص الوثائق والقرارات التي تفرع عليكم الذين بدر جرائم القرن العشرين .. كما ستجسبون في صفحاته الأخيرة صورة لسيد المرعيني بسلامس الإعدام ويطلق الحصار الأسود .. وأخيراً له وهو يقرأ التشديد .. وهؤلاء زائفتان يهتجان في صيد آخر حرام ..

ول هذا الكتاب، سجدون وثائق منظمة العلم الويلية لتفعل للعلم مالا من رات .. ولا لأن سمعت .. ولا يخطر ببال بشر من جرائم صدام ضد الدعوة الإسلامية .. وضد المسيحية .. وضد المعتادين بكل ما هو مقدس من زجويهم التي تتشاكل أمامها زجويهم الشيطان ..

●●● ونظرة واحدة إلى القوانين التي كان يضعها ليحكم بها العراق، حتى يقتل - حين يقتل - بقاتين .. ويسرق - حين يسرق - بقاتين .. وبالكف لا يتجسس في عداد الطغاة ولا البغاة، ولا الألقاق ..

نظرة أسيفه وحزينة على قوانينه تركم أي شيطان زعيم، لذلك الشيطان ..
 ولكم ماقتة لتعديل المادة - ٢٠٠ - من قانون العقوبات العراقي - رقم ١٦١ لسنة ١٩٦٩ .. حيث عدت في ١٩٧٤/٨/٢٤ .. ونظم التعديل في العدد - ٣٢٩ - من جريدة الوقائع العراقية الرسمية .. وكان نص

التعديل مايلي:
 (١) - يعاقب بالإعدام كل من انتسب إلى حزب البعث العربي الاشتراكي - العراقي - وأخفى انتساباته وارتباطاته الحزبية والسياسية السلفية ..

(٢) - يعاقب بالإعدام كل من انتسب أو ينسب لحزب البعث العربي، وهو على علاقة بأي جهة حزبية أو سياسية أخرى ..
 وفي عام - ١٩٧٩ - نشرت الوثائق العراقية في عدد - ٢٥٦١ - إضافة جديدة تقول:

(٣) - يعاقب بالإعدام كل من انتسب أو ينسب لحزب البعث العربي، ثم ينسب بعد قطع علاقته به إلى أية جهة حزبية أو سياسية أخرى .. أو يعمل لحسابها ومصلحتها ..
 وفي يوليو - ١٩٧٨ - أودع القانون

إضافة جديدة هي -
 (٤) - يعاقب بالإعدام كل من استنقلب من حزب البعث أحد أعضائه، وأغراه بالانضمام إلى أية جهة حزبية أو سياسية أخرى .. يستوي في ذلك من هو عضو بالحزب .. ومن كان أحد أعضائه في يوم من الأيام .. ثم انقلب إلى القانون المصوب هذه المادة:

(٥) - يعاقب بالإعدام كل عسكري أو برقي عامل كان موظفوا بالجيش والشرطة والمخابرات والأمن العام أجلى إلى الكفاح منذ ١٧ تموز عام ١٩٦٨ ثم التفت بعد تقاعده بأحدى الجهات السياسية عدا حزب البعث ..

●●● هذا تسودج للقوانين التي سيحكمكم بها أباينا الكويت، إذا سمحت له بالبقاء في بلدكم .. والتي سيحكم بها الشعب السوري، وشعب الخليج كله لوصير على دنسهم، ويمنح له بالفرق في أرضه ..
 أهذه قوانين تصدر عن غلام بيول على عاتقه ..

أفترنا بأبينا المسيحيون يصعد .. وأنت يامن ترى فيه ملكية، تافرة في تاريخ النضال الحزبي كله ..
 فأتشكك الله، أمي ترفك ..
 أمجنون هذا المخلوق .. إن حسبيته على المجانين، لمعدرة للمجانين ..

أجزم هذا المخلوق .. قبل أن ننتم بهذا الوصف، يجب أولاً أن نعتذر للمجرمين ..
 ليس هناك وقت، ولم أعد أجد الأعصاب التي لتحمل المزيد من الحديث عن جرائم هذا الرجل البؤساء الذي لو راعا أحدنا يميني بالثقتين أقضي طاقات الخلق والبصر، لكلاهما فيما تريان ..

كيف حدث هذا كله ؟ وكيف تجرعه شعب العراق في مهانة ؟؟ واستقام له جيشه في زعر ؟؟ وأين كان العرب، وكل ذلك يحدث بين ظهرياتهم ..

ألا يا بؤس العرب، وبخزيم الذي لن يذلل ..
 العظيم أنهم منذ ظهر هذا الشيطان في دنيا، وعلمنا بدأت صورة تطغى الصحف كنجم .. وأنا أشعر بالامتنان من ملامحه السليمة ..
 وأقسم بالله أنني كنت أقول لن حول - ولم تكن جرائمه ذلك زكيت الأتوب بعد - هذا لا يمكن أن يكن

وجه قاتل أو رئيس أو زعيم .. هذا .. وجه جزار .. !!

●●● وأعود إلى الشباب .. وبصفة خاصة - الذين يتخفهم ذلائف خسة يذوق بها خصومة السياسيين، والذاميين إلى نذو، والفاشسي سخانة وجرأته ..

ماذا يملك هذا الرجل يا شباب .. وبأسباب فلسطين بغضه .. من السوابب أو الفضائل أو مكررات الاتصاف السوي والعدل والمال، حتى تجلسوا بين قدميه، وتتلقوا بفضله، وأبى جهله بكل عقل زعيم ..

الأشرف الرض العراقي، وأرض فلسطين، وأرض الكويت، وهي تتلقى الفطرات المأخوذة من دموع الأسياس، والرياسي، كما تتلقى الدماء المسفوعة والناتجة من جنيت القتل والمسيحية ..

تالله إن أمامه وأمام ناصريه أيها أن يطق سميح ولا يصدريه .. بأن تكون له عند الله حجة .. ولو التي تمأيد ..
 فأتجوز بالتسليم .. وقولاً إلى الله .. وبأولاً إخوانكم الشيوعيين معكم .. إن قلتمو إيلياً .. يدعو ويده للقواء .. فلاأى يذوق الربح يصد العاصلة ..

وهذا لم يذوق الربح وحسب .. بل ذوق العواصف، فليواجه ومن معه الألعاب ..

في حزب التجمع بريقة مفتوحة

لقد كانت كلماته السياسية عبارة عن الزر اللواعة على السهوب .. مسركاً أن الديمقراطية تشبه بغيرها من المصون والقائمة، وبغيرها الخلفها في الذكاء والمسامحة ..
 لم أدرها ذلك - رغم موفك التفتي من جريمة صدام - أن الظروف المائلة ليست الوقت المناسب لإحداث أوضاع سياسية، والحيث بمناورات فاشلة ..



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ أكتوبر ١٩٩٠

فى فقه الخلاف العربى

العربية الذى عد فى القاهرة فى العاشر من سبتمبر الماضى . رغم أن الاجتماع لم تكن له صلة مباشرة بالترجمة . ورغم أن دولا عربية أخرى على رأسهما العراق . كانت تشهد اجتماع المؤتمر . عن طريق attendance للنصاب المقرر لانعقاد مجلس الجماعة .

نتيجة لذلك الخلط بين المواقف السياسية والسلك السياسي ، انتخب العرب للهواوس والظنون ، وسعت اطراف عديدة - مصلحة مصدرة - الى الصيد فى الماء العكر . راجت الخبر عن صواريخ عراقية نصبت فى السودان ، ووجهت ناحية الحد العالي ، منذرة أو مهددة . وشاعت اخبار أخرى عن أن لمة مصبرات خارج الخرطوم يتدبر فيها

هل يمكن أن تختلف الحكومات - دون أن تتسلل الجسور وتطلع الشرايين . وتذفع الشعوب اليمن - فلا يرحل المقيمون ولا يفضل المولفون ولا يحجز الناس فى المطارات - مثلا .

أجابه الزين العربى معروفه سلفا : لا يمكن . لكنى وجدت فى ليبيا استثناء مدعيا من هذه القاعدة العربية المستقرة . هو استثناء لأن ثمة خلافا فى المواقف من أزمة الخليج بين طرابلس والقاهرة . لكن ذلك الخلاف لم يلق بظله على أى من علاقات البلدين ، حتى كتابة هذه السطور . وهو مدعى لأنه حاصل مع ليبيا على وجه التحديد ، التى يراشحا سبيلها للذهاب بعيدا فى الانعزال والتحول غير المتوقع فى المواقف السياسية خصوصا .

ولسنا هنا بصدد الملاحظة بين المواقف السياسية أو الحكم عليها ، ولكننا نعتدلين بكسلوك السياسي فيها . غير .

سالت نفرا من المعلقين ببواطن الامور ، عما وراء هذه الملاحظة فقلوا : لمة التعلق على مستوى عال بين القاهرة وطرابلس على تطويق الخلاف السياسي فى أضيق نطاق ممكن . وعزل ذلك الخلاف عن مجرى العلاقات بين البلدين . وبما كانت الحصيلات أو الدوافع الليبية الى ذلك . فنتيجة محتملة فى تلك الخلاصة . على الخلاف فى جانب وبغية العلاقات فى جانب . لم يتم العمل فقط بين الامور السياسية وغيرها من أوجه العلاقات الاخرى . الاقتصادية والثقافية . بل إن النظام ذهب الى ابعاد من ذلك . حيث تم الفصل فى المجال السياسي بين أزمة الخليج وبين غيرها من القضايا السياسية الاخرى . الامر الذى ترتب عليه أن مصر صارت تتحدث باسم ليبيا فى بعض المحافل الدولية منظمة الصحة بالنظام الليبي . او مقوتة العلاقة مع القيادة الليبية . وفى الوقت ذاته ، فإن ليبيا اشتركت فى مجلس جامعة الدول العربية الذى عقد بالقاهرة فى سبتمبر الماضى . لتكامل النصاب المطلوب لانعقاد المجلس . رغم أنها لم تحفظ على بعض قراراته .

ولمعا علمت . فإن قوات الاتصال القائمة بين البلدين مكنت مصر من تحديد مواقفها الشبهية فى جريمة اغتيال الدكتور رفعت الحبيب رئيس مجلس الشعب السابق . فقدمنا بدأ التحقيقات فى الحادث - فى اليوم الاول - استأمرت مصر خطوط الاتصال الليبية القديمة مع « ابو نضال » القائد الفلسطيني المعروف للثبوت مما اذا كان لغضبه دور فى عملية الاغتيال . وكان رد ابى نضال - الذى

اللائع للنظر فى هذا الصدد أن ذلك كله تم اجازته دون أن يكون لاي من البلدين سفير معتمد لدى الآخر - بل ما هناك هو مكتب اتصال فى القاهرة - يراسه ليبيا رفيع المستوى . له خطوطه المفتوحة والمباشرة على مكتبى الرئيسين المصرى والليبي . وغير هذا المكتب يدفع العمل المشترك . وتلقى الاجواء اولا بول . غير أن ذلك النجاح الذى تحقق على صعيد العلاقات المصرية الليبية . لم يواكب بذات القدر علاقة أخرى الله خصوصية . بين القاهرة والخرطوم .

رغم أن مواقف السودان من أزمة الخليج ليس مختلفا فى جوهره عن المواقف الليبية . الا أن السلوك السياسي اختلف . الامر الذى ابرز تقورا فى علاقات القاهرة والخرطوم . شواهد صارت معلومة للظلمة لم ينتج البلدان فى عمل الخلاف السياسي عن عموم مجرى العلاقات الاخرى . السياسية وغير السياسية . وهو ما أدى مثلا الى امتناع السودان عن حضور مجلس جامعة الدول

فهمى هويدى

بعض عناصر الجماعات الاسلامية الهاديين من مصر .

ومن قبل قبل كلام كثير حول سفر الشيخ عمر عبدالرحمن ابن لويدي . الجماعة الاسلامية ، فى مصر الى الخرطوم . وظهوره على شاشات التلفزيون هناك .

فراكت امدك تلك الروايات ، واحداث القزها السليبة على علاقات البلدين . واستدعى الامر قدوم اثنين من اعضاء قيادة ثورة الانقاذ الى القاهرة لتدبير الهجوم وازالة العثرات من مجرى العلاقات .

لم يكن هناك اصل او اساس لكل ما قيل من الصواريخ العراقية . او مصبرات التدريب . ولين أن سفر الشيخ عمر للخرطوم كان مقبلا للمستوطنين فى العاصمة السودانية . إذ كان مقورا أن يسافر الى السعودية . ولكنه غير اتجاهه الى الخرطوم ، التى لم يمتك بها طويلا .

عند التحقيق فى مصادر تلك الاخبار او الشائعات . لم يلجأ المعلنين بالاسر عندما وجدوا أن عناصر المعارضة السودانية فى لندن وبعض المواقف العربية فى التى يتلقا وروجت لها عبر بعض الاقواب والفنابر . فالتظلمون على احوال



المصدر : ١٢٤٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ أكتوبر ١٩٩٠

ما يلقا نخلة الحديث بلفه غير لغة العصر، والمضي في الاتجاه المعاكس لعجلة التاريخ .. لكننا نحب أن نكتب في أسرة العرب يتحملون النصيب الأكبر من المسئولية في تصحيح المسيرة وضرب اللثام، والانتماء إلى حركة التاريخ. أرجو ألا يسأل سائل. أين هم كبار العرب ؟

اليمنيين بدوا يعودون إلى بلادهم، وأكثرهم اغتربوا عنها. وانطلقت صلتهم بها منذ عدة عقود. وحتى اليوم العشرين من الشهر الحالي (أكتوبر) كان له وصل إلى مختلف المدن اليمنية حوالي ٤٠٠ ألف شخص، بينما قدر عدد السيارات التي تعبر الحدود يوميا من خلال منفذ الحدود البرية بين البلدين - في حرس وصعدة وجيزان - بما يفوق بين ٤٠٠ و ٦٠٠ سيارة.

أعلنت السلطات اليمنية الطوارئ في العاصمة وفي المناطق الحدودية. وتظهرت مشكلات الإيواء واستيعاب تلك الأعداد الكبيرة من المقاتلين في سوق العمل. "والجول ابتنتهم في المدارس وغير ذلك من مشكلات الخدمات.

ونستطيع أن نتصور كم من الإزراق قطعت، وكم من المصالح تطلعت أو فسدت، وكم من الضيوع والشيب تعين عليهم أن يبدأوا رحلة الحياة من جديد، في الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها اليمن. أما الإثر الاجتماعي التي يمكن أن تتركب على تلك العبودية المخلجة لمخبرات الآلاف من البشر، فهي عديدة وحالة بمختلف الأضمار. لسنا نعرف على وجه الدقة ما إذا كان تجنب امتلئ تلك النتائج مكانا أم لا، لكن الذي نعرفه ونؤمنه أن حصار كل خلاف سياسي في الضيق تطلق ممكن صار الآن، فرض عين، على كل طرف عربي. ليس فقط لأننا مسلمون وعرب، وبيننا من الوشائج الكثير الذين الذي يتنهي أن يصح في كل الظروف، وهو فينبغي أن يظل محل اعتبار دائما، ولكن أيضا لأن الوصول، صار أساسا لعلاقات هذا الزمان.

هذا زمان الانقسام فوق الحساسيات والمخاطر والخصومات، والتلاقي حول المشترك في مصالح اليوم والغد. هذا زمان الانطلاق لا الانزلاق، وللمعة الصلوات ولتزيمة الجموع، والتكامل لا التفتت أو التناقص. الإفساد يتصالحون، والاشتات يتجمعون، والمعاركون يلقون السلاح ويتصالحون. أية ذلك ما يعلبه الأسريكان والسوفييت، والأوروبيون فيما بينهم، والكوريون الأعداء في الجنوب والشمال، وغير ذلك مما تحلل به الصحف كل صباح.

الصراع السياسي وأسيقيته في السودان يعرفون أكثر من غيرهم أن سلاح التشنجات المبكرة والثقله هو أحد أهم وأخطر الأسلحة التي برع القراء السودانيون المتخصصون في استنداعها.

ولم تكن تلك، الأخبار، التي

أوقعت فيما بين القاهرة والخرطوم إلا معولة لاستخدام ذلك السلاح. لحاصرة النظام القائم في السودان، وتصلية بعض الصعوبات معه. أزيلت أمثال تلك العلاقات شسبيا من خلال الحوار المباشر، الذي تسنى له أن يتم خلال الأسابيع الأخيرة. ولكن العقدة التي لم يمكن حلها تماما تشكلت في ذلك الهلجس الشائع في الأوساط السودانية منذ سنوات، الذي صور لكثيرين أن القاهرة تريد أن تلبس ثوبا من، الوصاية، على السودان. وأن القرار السياسي السوداني يراه له أن يظل دائما لا مستقلا. وهو من قبيل الظنون التي لا تسبيل إلى نفيها أو إثباتها إلا بالمواقف ومن خلال الخبرة العملية. العلاقات السعودية/ اليمنية نموذج ثالث يمكن الاعتبار منه في ليس مخاطر التداخل بين المواقف السياسية ومختلف المصالح الأخرى.

أخبرتنا العلاقات السعودية اليمنية لأن لها علاقات خاصة بين البلدين الشقيقين والجارين. وهي علاقات قيمة ومتشعبة، امتد إلى استقطاب أبناء اليمن - مع آخرين من العرب - من انتماء وضوابط عديدة معمول بها في السعودية، للدخول والألفة والعمل، ولما طرأ الخلاف السياسي بعد الفزو، رأت السعودية أن تفي الاستنتاجات التي استطلعت منها مختلف الفئات. وكان اليمنيون الذين يسأل عددهم تعداد السودانييين المقيمين في مصر (ما بين ١٠٥ و١٠٠٠) أكثر المتضررين من هذه الخطوة.

وبصرف النظر عما تزد من ضغوط مارسها السلطات اليمنية على أبناء الجالية المقيمين في السعودية، فلهنتيجة أن عشرات الآلاف من أولئك



المصدر: ٥٧١ ٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠ ١٣١ ك ت ر



لعب الكاريكاتير المصري والعربي دوره في أزمة الخليج ، واستطاع
تجوم هذا الفن أن يلخصوا المؤلف المأساوي : بعدة خطوط سريعة
وكلمات مثل طلقات الرصاص .

يقول د . عمرو عبد السميع في رسالته للدكتوراه عن الكاريكاتير
السيسي المصري :

« أن مقدرة الكاريكاتير في السبعينيات على تقديم نماذج مختلفة من
الشخصيات الثانية ، قد تجددت في ثلاثة أنواع من الشخصيات .. هي :
الشخصيات الدعائية ، والشخصيات الإسطافية ، والشخصيات
التحليلية .. فنجد مصطفى حسين يتفرد بتقديم النوع الأول من
الشخصيات ، التي تروج لشعارات النظام السيسي ، فيقدم شخصية
قاسم السماوي ترويجا لشعار نيد الحاد ، أو حمودة اللول ترويجا
لشعار الانفتاح الاقتصادي ، أو عبد الرويثين ترويجا لشعار الثورة
الإدارية » .

وفي أزمة الخليج .. تابع قراء الصحف كل رسالي الكاريكاتير وهم
يتناولون هذه الأزمة ، وقد صدر كتاب للفنان مصطفى حسين بعنوان
« المهيب الركن » ، والكتاب نشرته دار الزهراء ، وهو كتاب لا يملك
المرد وهو يتصفحه إلا أن يبتسم أو يقهقه أو يمثل بوجود الحزن .
أن خطوط مصطفى حسين تبدو بسيطة وسهلة ، ولكنه
السهل الممتنع ، وهو يسفر من طائفة العراقي بأكثر من
أسلوب وبسيطة ، وأحياناً تكون وسيلة الإشارة إلى
العيوب الباهرة .. وأحياناً يسفر بشكل فني مركب من
الطائفة .

أنه يرسم صدام حسين وهو يرتكب بديلة ممثلة بالمسروقات ،
تكتفزيونات وفيديو وملابس وزججات عطر ومروحة ، وإمام الدبابية
يقف عربي كويتي يسأله صدام حسين :

« لئ لا يا شيخ .. طريق القدس مئتين ؟
وهكذا ترى حقيقة الادعاء بتحرير القدس وهو يسفر عن نفسه
كمعلمية سطو مجرمة على دولة .. وهو سطو لا يختلف عن أي سطو
آخر لقطاع الطرق . في كاريكاتير آخر .. يرسم صورة للخليج وأنه
بارجنان كبيرتان ترفع أحدهما العلم الأمريكي وترفع الثانية العلم
الإنجليزي ، وفوق مشفرة ثلاثة يقف عربي أمهمها وهو يقول :
« منكم يا صدام .. لا خليج عربي ولا خليج فارسي .. » باقي خليج
الطنسي .

وبعض المراء مع الضحك كلما مضى في قراءة الكتاب .. ولكنه ضحك
مبلى بالهكاه .

أحمد بهجت



المصدر: الشرق

التاريخ: ١٢١ س ٢١٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

د. الخزالي: **واين كانت قوة العراق عندما دمرت اسرائيل مفاعله النووي؟** كتب - احمد عبد العزيز:

اكد د. عبد الحميد الخزالي الاستاذ بجامعة القاهرة ان العراق ليس
بوسعه استخدام طاقة واحدة تجاه اسرائيل والا فاني كانت قوة العراق
عندما دمرت اسرائيل المفاعل النووي !!!
واضاف ان استعراض العضلات لا يكون الا على الدول الصغيرة
وللاسف كانت الدولة عربية وان القوة العربية لاستخدامها الانظمة
العربية الا في الدال شعوبها او للتهديد بعضها البعض
لكه ان النظام العراقي البعثي تشويه مصيعة كثر حيث استبعد الاسلام
من اي برنامج من برامج كما ان مؤسسه هو ميشيل عفلق وهو ملحد
معروف .
جاء ذلك في ضوء نكدي اعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة والتي كانت تحت
عنوان « أزمة الخليج والرها على الاقتصاد المصري وحضرها عدد كبير .



المصدر: النبا

التاريخ: ١٩ نوفمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وبدأ المد التنازلي . للتشأوب !!

بقلم :
خالد
محمد
خالد



لقد لفتنا لهم منذ بدا تلوكهم يلوح ، وذغرم يلوح .. إن صداما يحتل كل يوم مواقع جديدة حتى في مشاعر الناس .. فلا يرضوا عليه السلام ، قبل أن يفرض على المنطقة كلها الخراب والدمار ...
وقبل أن يصدق الدماء - وما أكرههم - لأنه مبعوث السماء إلى الأرض ليملأها دلا بعد أن ملئت جورا ..
وقبل أن يجد له بين جماهير شعوبكم من يصرخ فيكم ربوا ألبنا أولادنا ، وأعيدوا شبلينا ، فلا شأن لنا بالخارج ...
ولكنكم بقيادة الحرب ، ويسلموني سوهنا وجبالنا بجيوشكم ، وبأحدث ما عظمكم التكنولوجيا من ياس وفوة ، لم أجفوا من بين ستة وثلاثين حلا للمشكلة سوى حل واحد هو : الفرار ...
ويدلا من أن تزعروا الصحارى أملا وباسا .. ملائعوا فنوما وباسا ...
فيا ويحنا ... لماذا لم نصدق قبل أن صداما هو النذير والبشير ...
النذير لفقرت كل : إن قد جاعكم ما لا قبل لكم به .. والبشير للمستضعفين في الأرض كلها : أن قد جاعكم ما لا غنى لكم عنه ...
وهل نحن أمام هذه الحقيقة بحاجة إلى برهان ؟؟
أن هذا يكون موقف العجز والندم والضباب الذي يلقه صاغرين - زعما أمريكا وأوروبا - مستنئين من هذا الأراجم السيدة العظيمة - تنشر - فهي وحدها التي لم تتناقض مواقفها ، ولم تلطمع كلمتها ...

ولكن ...

لا أدري ، يا بهما نحن أكثر شلوة ومرارة ؟؟
ولا أدري ، أيهما أكثر من الآخر في إسلامنا الحرة والعيلة والضياع ؟؟
الرئيس العراقي .. لم زعماء العالم الذين تنادوا من كل مكان قريب ، بعيد ليقلوا ياسه ، وخطوا زحف ياجوج وماجوج ليمسحوا زعمه ...
ودع عنه هذا ، وذلك .. ونلوجه العجب العجيب ، الذي لجأنا به سرائر الليل وخفايا الأيام ...
فهل كل هذا الرجز ، والبطل والقاهر ، والضارق ، والمعجز ، يعيش معنا ونحن لا ندري ...
لا دعنا نستغفر عن جهلنا بقدره يا صدام ...
فما كنا نعلم أننا نملك هذا أنزاعا الرهيب ، والروع المخيف والمهيب ، المثلثين فيه .. أنت ، وابن لائلي ...
فلا ملكت البشرية يهزم .. ولا الأناجيل تؤزقه .. حتى لكأنه الشاعر ، الإحوص بين أبي الإلحاح ، تقول معه :
أني على ما قد علمت مصدا

انتم على البهيماء والشطن
ماتموتين من خطوب جمة

أني إذا أغشى الرجال وجدتي
الآ تشرلني ، وتعظم شلتي
كاشمس ، لانخلي بكل مكان

اجلا - ملكنا نعد - ومن أين لنا أن نعرف - إن صدام حسين معه من الفرة الخارقة والمهلة ، ما وقع - يوش - و ، ميشران ، و ، جوربانتشوف ، واخريين في - جيس - بيص ، وأريق تفكيرهم - فراحوا يتطيطون في تصرفاتهم ...
يوما يهدون بإحلال العسكري .. ويوما يتصالحونه ويعتقون الاندوحة عن الحل السلمي ...
يوما ينادون بالانسحاب غير المشروط ، وعودة الشرعية إلى الكويت

ويوما يتبع بعضهم مثل - ميشران - النصف الثاني من القضية ويتجاهل عن عمد وقصد عودة الحكم الشرعي إلى البلد السوي والمفدوح والنبيع ...
وبعض شهر ، وثان ، وثالث .. وفطاحل القادة وحاجيل الجيوش تمتطي وتتذاب .. وربما ترتعد تحت وقع الذعر من صدام المعجزة الذي أنشلت عنه الأرض فجأة ، فإذا هو ملك النار ، وقصيف الأعمار ، وسيد الليل والنهار ...
فيم إذن ، جاء الغرب يقضه وقضيضه ؟؟
وإن كانت خباياها من فرة صدام الخارقة ، تلوفر على دولها هذا الخضم من الزحف ونفقاته ، وتوفر علينا بؤس الأمل المخدوع ، والوهم المجدوع ؟؟



الأخبار

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

نوفمبر ١٩٩٠

وعلى الرغم من كل رغم .. فسوف نظل نرفض صداما
ونلعن جريمته ، بل جرائمه جميعا من المهد إلى اللحد ..
وسنظل مؤمنين بأنه بكل غياله ، كان السبب في كل
ما حدث .. وفي كل ما سيحدث !!
وسنظل نقول للشباب الخدوع به ، والمها والمسخر
لأغتيال خصومه : عودوا إلى رشيدكم .. لما صدام هذا أكثر
من ، بصلته ، بصفتها الحياة والأحياء .. !!
هل صدقكم ما نشرته بعض صحفنا في غير مناسبة لثقة ..
من أنه الرجل الذي تنبأ به العراف الفرنسي الشهير منذ
أربعة قرون .. والذي صدقت نبوءاته عن ظهور نابليون ،
وهتلر ، وموسوليني ، وعن أهم الوقوع والأحداث .. !!
أنه حتى لو صدقت هذه النبوءة وكان المعنى بها صدام ،
فلماذا نقول ؟؟
هل نقول إن نبيا ، ومصلحا ، أو مثقلا ، سيتلوه ؟
أبدا .. أنها تصف لنا شريرا ممعنا في الشر .. فسادا
ممعنا في الفساد ، سيضلل العالم بجرائمه ، ثم ينتهي قومه
اشتد به الريح في يوم عاصف !!
لم تصدقون أنه قاهر إسرائيل ، وواهب العرب بعنا
جديدا وعهدا مجيدا ؟؟
ومن الذي مرق العرب شر مرق .. !!
لم تصدقونه وهو يقول : إن رسولنا الأكرم صلى الله
عليه وسلم زاره في المنام وأمره أن يغير ألقابه
صواريخه !!
الأسئلة : لماذا لم يغير اتجاهها إذن ؟؟
ولماذا لم تصحت الرؤيا ، وصحت تنبئها إليه لم ينهض
من نومه ، ليصل فجر .. ثم يصدر أمره بالانسحاب الكامل
والسريع من الكويت - ينس الهمة والسرعة اللذين أجل
بهما جيشه عن إيران .. !!

● ● ●
بالشباب والله أنه لعزيز علينا أن يذهب دمك رخيصا
مهدرا من أجل صفقة خاسرة ، اسمها - أمجاد صدام .. !!
والله أنه لعزيز علينا أن تجعل علقك جوربا يلقى به
صدام خضوبته جاذبه ، ويجعل له عرق الدمية !! وأخيرا -
عزيز علينا أن يضيع قيد أمل الآباء والأمهات ، ورجاء
الأوطان والشعوب !!

● ● ●
وتعود إلى زعماء الغرب الصناديد .. لنقول لهم صدقنا :
لقد بدأ العد التنازلي للفنلوب والكل .. لا بالنسبة لنا
وحننا .. بل بالنسبة لجميع الذين سلموا المرحبة ظنا من
سكان العالم ومتفرجية .. وأكاد أسمع الجميع يقولون :
انقصوا .. أو انقصوا !



المصدر: الأناضول

التاريخ: ٣ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



أيام بغداد السوداء

يقول الأستاذ جمال بدوي في مقالة كتبه «أيام بغداد السوداء»
 □ أن الحرية هي الأمن ما في الوجود .. وهي حق يشاع بين بني
 البشر مثل ضوء الشمس ونور القمر ، فإذا انطمت الحرية في أي مكان
 في العالم ، لمن ظلالا كثية تعم الكون كله ..
 وما يجري الآن في الكويت هو معركة بين الحق
 والباطل ، والعدل والظلم ، والحرية والديكتاتورية ..
 وقد نشر هذا الكتاب كمقالات في جريدة الوند ، وكان
 جمال بدوي رئيس تحرير الجريدة يخرج على القراء كل
 صباح بمقالاته الثورية ضد بغي صدام حسين ..
 ولم يثن الجريدة وعيها في أي لحظة من لحظات الأزمة ، وكان
 هذا دليلا على الوعي السليس لكتبتها ، وإدراكهم أن المعارضة قد
 تقف يوما مع وجهة نظر الحكومة مثلما تقف كثيرا ضدها ، وأن معيار
 المعارضة الحقيقي هو التعبير عن نبض الشارع ، وأمل المواطن
 العادي ، وقد كان الشارع المصري يرفض العدوان والبيش كحل
 لمشاكل الدول المتجاوزة .. وقد تميزت مقالات الأستاذ جمال بدوي
 بالصراحة والخطق والوضوح والتحديد ..
 وبهذا الأسلوب ظهر حجم صدام حسين الحقيقي دون تهويل أو
 تهوين ..
 يقول المؤلف في كتابه أن الشعب العربي بالغ كثيرا في تقدير القوة
 العسكرية للديكتاتور العراقي ، والحقيقة أن وسائل الإعلام الغربية
 والإسرائيلية نفخت في صدام حسين وأظهرته في صورة البطل القوي
 على تدمير العالم ، ونحن نعرف الدوافع الحقيقية لهذا التهويل ..
 لم يقل الكتاب ما هي الدوافع الحقيقية ولكن رسالته وصلت ..
 أنهم يستمنون العجول عادة قبل نهجها ..
 أيضا يتحرك الكتاب في كتابه بين موضوعات مختلفة وزوايا
 متعددة يربطها جميعا خيط واحد .. هو الحرب التي أشعلها صدام
 حسين وأوقف فيها الإشتاء العرب المسلمين لكي يسيل بعضهم دماء
 البعض ..

أحمد بهجت



المصدر: روز اليوسف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٥ نوفمبر ١٩٩٥

روز اليوسف تستكشف مع الدكتور كمال أبوالمجد:

مصير الخليج بعد تحرير الكويت

قد يختلف الناس الآن حول التحدي والتنبؤ بطريقة التي
ستحل بها أزمة الخليج. سلما اجبرتنا ولكنهم مع ذلك
يتفقون على انها سوف تحل. وسوف ينتهي ان عجلاد او
اجلا. وبعد ذلك سوف تواجه موقفا حديدا. وان تكون
التمثلة كما عرفت. ستطرح تقرا حة عديدة عليها. وغو سكين
السياسي. وربما الجغرافي ايضا.

لا بد ان يكون هناك توافق في الآراء بين الدولتين في مواجهة هذا التحدي.

ان كان هناك توافق في الآراء بين الدولتين في مواجهة هذا التحدي.

ان كان هناك توافق في الآراء بين الدولتين في مواجهة هذا التحدي.

ان كان هناك توافق في الآراء بين الدولتين في مواجهة هذا التحدي.

ان كان هناك توافق في الآراء بين الدولتين في مواجهة هذا التحدي.



إلى أي مدى سوف تذهب بنا هذه التغيرات ؟ وكيف سيكون شكلها .. وهل ستكون تغيرات فكرية مفروضة علينا . لا قبل لنا بها أم لنا في مقورتنا المشاركة في صياغتها وتوجيهها لاستيجاد مآل غير ملامم لنا أو ما يتناقض مع مصلحتنا ؟

هل تكفي بالفجرة على ما يخطئه الآخرون لنا .. أم نلجأ على الفور بالتحرك لغرض ما نريده ومع ما لا نريده ؟

قبل ذلك .. هل لنا بيجب أن نعرف ما الذي يسعى الآخرون لغرضه على المنطقة ؟ .. أم ماذا يتوهم لنا ؟ .. ويجب أن نعرف أيضا ماذا نريد نحن لأنفسنا ؟

هكذا .. بدأت الشوة التي استضافت فيها .. روز اليوسف .. الفكر الإسلامي والفكراني البازي الدكتور كمال أبو المجد مجموعة غريبة من علامات الاستفهام حائرة تبحث عن شاطئه جابة تركن إليه .

وخلال الندوة التي امتدت قرابة الثلاث ساعات كانت كل علامة استفهام تذك المزيدي من علامات استفهام أخرى .. لأن الموضوع المطروح يله الكثير من الحصة ويعاني من نقص شديد في المعلومات

ولكن ربما ندفع به محاوره روز اليوسف .. من داب .. وتفتح به في محاورين (الدكتور كمال أبو المجد) من ثقافة انتهت الندوة في العاشرة مساء بملامح إجابات للعديد من هذه الأسئلة .. ربما يصطلها استمرار الحوار واتصاله ..

أسئلة عديدة

كانت البداية .. طرحا فويا للعديد من الأسئلة .. ولكنه كان طرحا يستند إلى ثقافة ثابتة في ضرورة أن يكون لنا تصور لفكر عام للمستقبل .. فالذي بدأ كان واحدا من المهتمين دائما باستشراف المستقبل .. فتحي غانم . قل ..

● السؤال الذي يفرض نفسه مباشرة .. هو ماذا بعد ؟

أولاً .. هناك أزمة .. وهذه لا تختلف على مساوئها .. وهي أيضا التي يمكن

أن تنتهي إلى كوارث قد يصعب أن نتخلص منها .. أجيال وراء أجيال .. ربما تصل إلى حدود المحن التي وقعت لكاندلس أو جورجيتن .. مثلاً .. أو لنا هو أسوأ من ذلك .

والحديث عن المستقبل هو في الواقع حديث عن اللحظة الراهنة لأننا لانملك سواها .. والمشكلة هنا .. هل اللحظة الحاضرة لحظة كسل .. وتراجع أو جين .. أم هي لحظة بصيرة ونهوض .. ولهم وإدراك .. اعتقد أن علينا أن نعيشها أو لنختلف من الوجود .

بالنسبة للمستقبل .. هذه الأزمة إما ستحول إلى كارثة .. أو أنها ستكون علامة في الطريق لإجراء تغيرات . تؤدي إلى منع حالة الخوف وعدم الأمان التي يشعر بها المواطن العربي

واعتقد أنه لا بد أن يكون لدينا تصور لحال الأمان العربي .. والمستقبل الذي

تنتظره التنمية الاقتصادية والاجتماعية . في مجتمع جديد تماماً . سيكون عالم الأحياء .. ومن يتخلون عنه سيكونون في عالم الأنومات . حتى لو كانوا يتفكرون .

وهنا التساؤل من أين ستكون القوة التي تحصل بها على الأمان .. هل هي قوة المواطن .. أم قوة الحاكم الفرد فقط .. وهذا أيضا تشار قضية الديمقراطية .. الشورى .. الجماعية .. الشرعية .. في المستقبل لن يكون الحكم .. إن يقولون بفتح الهاء .. أم حكم الفقيه .. أم حكم علماني .

الفقيه أيضا تشمل المقالاتنا وهويتنا .. هل نستقلد .. أم ستكون اصحاب ثراث نحاول أن نصله .. أو مترددين وبين بين .. ثم كيف ستكون المواجهة العربية مع إسرائيل .. إلى متى سيكون هناك استعداد للمصالحة .

والأسئلة كثيرة .. ولكن لا أمك الآن سوى فرصة الاستماع للدكتور أبو المجد .. وأقول أن يتكلم أبو المجد يقول محدود التماسي :

● المحلقة أن الأسئلة تخص طرح عليها عدة آلاف من رؤوس الموضوعات .. ثم بقيت المهمة التي أن تصعب على د . أبو المجد أن يجيب عنها .. ولديها بموضوع مستقبل الأزمة في الخليج .

بعدها تخصصت للقاءة لصديقت أبو المجد المصطفى من يجتمع المزيد من الأمثلة ونكته بادر المجمع أو الآخر بطرح المزيد من الأسئلة .

تصنيف الأفكار

● ويقول ضيف الندوة نحن جميعا نحاول أن نحدد أفكارنا .. لأن الأزمة التي وقعت تكمل تخلف من المعرفية .. في كثير من أجزائها . ويصعب على الإنسان العاقل



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

ريون النيو سن

التاريخ:

١٩٩٠

والعلاقات العربية لن تعود كما كانت سواء في الإقليم أو الجوعر . فكل النماذج التي كانت قائمة وقت الأزمة وقبلها وبقيت الجامعة العربية بفتح الآن الياب كآلة لأعادة النظر فيها . هذه الأمور سبقيها منطق ، طالما لم نحسمها مثل قضايا أخرى عديدة منها مثلاً قضية من يمكنها .. وماهي طبيعة الحكم الموجود الآن هل هو قبل ، أم ينسئ ، أم ديمقراطي ، أم نظم ديكتاتورية ..

قضايا لم نحسم على الإطلاق . بسبب أننا أمام انفصال غريب بين النص والشعر والمجموع . في الماضي كنا أمام نظامين .. نحتاج إلى أحدهما أو نكره كليهما .. الآن إذا كانت الكرة الأرضية قد أصبحت ميرة عن نظام واحد . فإينذهب ؟ إن مؤلفنا من الحضرة العالية التي تتشكل ما زال غامضاً . بحيث أننا أحياناً ما نتم بالعمالة ، إذا قلنا أنها أنية بالفصل . ونتم بالعمالة إذا قلنا لن تأتي . واللاوالمية إذا قلنا لن تأتي .

دور مصر

ومن كصوصيات الأزمة ، على مستوى العالم العربي ، إنه القضاء رولية العرب للتسليم ، ورؤية لتعريب للمنظمة العربية . حيث ما يبدو أنه اكتشاف لدور مصر وأهميته . إن مصر في المنطقة قوة استقرار حين يحتاج الأمر لاستقرار . وقوة تحريك وريادة حين

التشقق الذي وجد بينهم فاصبحت الرؤى مختلفة .. والإنجازات متباينة . وإذا كنا في مصر نعكس المزاج العام . لكن من يتحول ويخرج يكتشف أن للمثقفين مواقف مختلفة . وربما لفت النظر هنا في مصر . مؤلف

النهار الإسلامي ، وكيف اتخذت فصلته في العالم مواقف مختلفة .. وربما لفت النظر كذلك موقع اليسار . وكيف أن الكوادر اتخذت مواقف .. وإذا لفت هذا إلى الجميع . لا تتفاني مع ما أعلنه القيادات .

إنني اعتقد أنها أزمة في المثقفين بسبب عدم وضوح الرؤية الفكرية ، وترتيب الأولويات . فكيف تجد مفكراً إسلامياً لا يثيره فكرة الاعتداء كثيراً . وتجد مفكراً يسارياً يثيره نفس الشعور لا تحركه على الإطلاق . كيف يمكن أن يلفد مثقف حساسيته تجاه العدوان . وتجاه معنى الظلم .

إن هذا كله يثير قضية المثقفين إلى أين . وما هو دورهم . وتكويناتهم ورويتهم الداخلية بعضهم لبعض . حين نقف على هذه الأزمة لن نعود المنطقة كما كانت .. على الأقل في درجة

الامن التي يشعر بها الفرد . ودرجة الاستقلال التي كانت تتمتع بها بعض النظم .. كل هذا لن يعود . فليجود الغريب الذي كان يعتمد على الانتماء في حماية مصالحه الوطنية . لن لن يمارس هو التأمين بنفسه . وأن الغرب مشغول الآن ببحث الصيغ المناسبة لهذا .

فهما . وإذا أقول أحياناً نحن نواجه الاسئلة بنوع من القيرية والتخمين . لأن كل الحسابات قد تشير إلى شيء ونجد أنفسنا أمام شيء آخر مختلف تماماً .

وفي هذه الأزمة وكنا على الجوانب السلمية . بمعنى أن عدواناً قد وقع فأحدث شرخاً وعلماً . وتلفس عيوباً . وهذه أمور كثيرة كنا نحرس على ألا تحدث . لكن من حكم الله سبحانه وتعالى أن النعم تخرج من النقم . وإذا انصوب أنه سبقي لهذه الأزمة قضية أنها عجلت بأمور كانت قادمة . ولكنها كانت تأتي ببطء وتكامل شديدين .

فكثير من الاسئلة التي نطرحها الآن ، كان علينا أن نطرحها على أنفسنا من قبل .

لهذه المنطقة لن نعود كما كانت ، لأنها أصلاً ما كان يجب أن تبقى كما كانت . وكان ذلك مطروحا بصفة خاصة منذ حدثت تغيرات عديدة أدت إلى تقارب الموقفين الأكبر . ومن هذه اللحظة ونحن مطالبون بحسم بعض القضايا المثقلة بأوضاع داخلية كثرية ، وخارجية أكثر .

نحن ، مثلاً ، لم نحدد حتى الآن ماهي طبيعة علاقتنا بالنظام المالي الجديد . وما هو المخرج علينا .. وما هو بديلنا . إن المثقفين تأخروا كثيراً ، والمثقفون الفكرة في تحديد هذا .

الأزمة لها عدة أبعاد . وقد أصابت المثقفين بأزمة فكرية ونفسية ترجمت في



المصدر: فيلكس أوسيف

التاريخ: ٥ نوفمبر ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البيان الصادر عن الجامعة العربية في ١١ نوفمبر ١٩٩٠
في شأن التطبيع مع إسرائيل
البيان الصادر عن الجامعة العربية في ١١ نوفمبر ١٩٩٠
في شأن التطبيع مع إسرائيل

إلى أين ؟

ويؤكد استطلاع كمال أبو الجهد سؤال ضروري : حتى نستطيع ملايين المستجيبين لابد أن نعرف الجماعات التي الآمنة الآن ؟

● جيب أبو الجهد يقول : سؤال الآمنة إلى أين ، سؤال عجيب ، لمن المؤسف أن نطرحه على القضاة ونحن لسنا طرفاً أساسياً في حل الخلاف ..

لننظر إلى العربي الذي إلى عدم وجود الحل العربي .. إن الذين في يدكم إن يدركوا الحل العسكري ، هم الذين في أيديهم أن يفتحوا الأبواب للحل المصلح .

إننا نرى الآن تطوراً جدياً بين عالم ثلثة الولايات المتحدة من ناحية - إقتصادياً وعسكرياً ، والنظام العراقي من ناحية أخرى ، وبين دولتين العنصرية والعروش .

من المهم هنا أن نعرف أنه ليس على

الإبداع واحترام المطلق . من إيمان بأن هذه الإلهام لها وظائف ودور كبير في الديمقراطية .

الضمانات هي تطوير النظام الديمقراطي وتطويعه في خدمة هذه الطموحات . ذلك أنه يجب أن نترجم كلمة الوضوح العالي في الديمقراطية ، إلى أن نلتمس الديمقراطية بمعنى من نرى كثير من الشكوك .

الواقع : أنه لابد أن تكون مصر القوى دولة عسكرياً في المنطقة . لأن مصر الضعيفة لن تستطيع أن تؤدي دورها . ربما إذا استعرت عسكرياً ، ولكن كانت القوى في الصناعات الآن لا يحتاج العراقي للمكوييت أن يكون هناك مادة التي جدي مصري على الحدود . ولو أريد دم عربي يسلح عربي . كان سيقل أن مصر بلد مشرق ، تدافع عن المبادئ . وهو دفاع مؤمن بقوة عسكرية . وربما كانت الأمور الخطفت اختلافاً كبيراً عن الآن لو حدث هذا .

يحتاج الأمر لشريك وريادة ، وبالتالي يمكن أن تتشكل بعض الدول العربية التي أصبحت دور مصر لصالحها إنها الحفلات . والترب حين الضعف دور مصر لصالح إسرائيل أنه الخطأ .

وتصورى أنه لكي تقوم مصر بهذا الدور القوي ، فإن عليها أن تلتزم لثباتها معاً .. في أربعة مبادئ : الأول : في تصحيح علاقتها بالعالم ، إذ علينا أن نتواصل ولا نختلج معه ، بمعنى أن تكون جزءاً من الحضارة . وطبقاً هذه ضمانات شعبي هذا الخرج . ونحن علينا أن نلتمس (أن من الحل منك) .

الظني : أن يكون مصر دور النموذج في العالم العربي . في نظامها الإقتصادي والسياسي . وهذا يقتضي إعادة النظر في هذه النظم . وأنتم أن نلتمس السياسي يحتاج إلى تثبيت الديمقراطية . وإن يحدث إقتراب كبير بين الشعب المحتل والنظام القائم . فزيد فيه درجة تشجيع



لنشر والخدعات الصحفية والمعلومات

المصدر :

روز اليوسف

التاريخ :

٥ نوفمبر ١٩٩٠

أي قوة إن شدد جميع الأوروبي .
فلا تلتحق كل الظروف ، وربما تلتحق
الأزمة بعد أسبوع أو شهر ، فبعد
الله حسين مزال في الأردن ، وبخلفه
التحرير كما هي والجن كما هو ،
وترش والمرب كما هما ، هل سيدأ
حذافا سلسلة مأساوية أخرى من
محاولات التريب البنية العربي ، لذا
أرى أن علينا أن نلبي بعض الأوروبي
مطلوحة ، ولو في هذا الأذى على
(الألم)

وهذا الأمر مقلوب لعل من أبي طالب .
ولم الله كله ، إن إن حافظ لونه
يوشك أن يبين له ، وحظ على صده
بالمصر لأنه أهل الطريق ، وإن بدا له
يوما مقاطعة أحياء فاستبق له من نفسه
بغية أرجع إليها ، إن بدا له ذلك ،
إنها حكمة بسيطة ، ولكن لماذا لا تقوم
بها .

وبعد ذلك فتراى الأسطة على
الدكتور كمال أبو الجهد :

اختلاف كبير

□ محمود الجراحي : اثنى مع
د . أبو الجهد في الفياء كفاءة ، وبذات
لما قال إن أوضاعا صعبة لن تذهب ..
ولمعي استفسر هذا عن إعلانات
ومبانيات الخبير .. وتصوره عما
يحدث بعد ذلك ، إن محمد حسين مهمل
ملا ، بصرف أن ما سألني سيكون
عبارة عن فراغ ؟

□ أبو الجهد : من أجهر المشاكل الآن
الله مطلب بأن تتعامل مع ما يصعب
بالنظام العالي الجديد وهو لم يتحدد
بعد ، وبالتالي لمن الصعب أن الحمد
طريقة هذا التعامل ، وهناك منطقة

أيضا لها علاقة بمدى قبول الغرب لنا .
وعلى الأقل فإننا نرى الآن اتجاهنا
نحو الديمقراطية ونحو احترام حقوق
الإنسان ومزيد من الحرية ، ومن
تواصل التقلبات .

□ في إطار هذا تستطيع أن تتخيرا ،
كالطائر ، أو كجموعة حضارية . فضع
في اعتبارها أيضا قضية الأمن التي
فجرتها تصريحات بيكر حول الحلف
الآسي . بعد الفرو العراقي للكويت .
أين هي المنطقة من البدائل المطروحة ؟
هل ستكون إيران وتركيا ضمن تشكيلة
الجفر أو لا ؟

□ عاصم حطفي : هل تعتقد أن
غياب المشروع القومي للوحدة العربية
ساعم بدوره في حالة التقسيم التي نحن
فيها الآن ؟

□ أبو الجهد : أتبدأ أولا بالبحث
عن السبب . ثم النتيجة . ما حدث
للجامعة العربية هو تعميم عن الحد
الآسي الذي يجب أن يقوم في كل
الظروف القائمة . لماذا لم يلم المشروع
القومي العربي . هذا سؤال كبير . فمذا
الخصميات مثلا . ونحن نتحدث عن
السوق العربية المشتركة لماذا لم
تقم .. لأنني اعتقد أننا هنا كنا أمام
حالة من حالات « النصب القومي » .
بمعنى أننا استغفنا الأمن على الواقع .
ولدينا الرؤية العربية ولكن
الديكتاتورية هي التي كانت عافية
راسخة وعملت التخر . وكانت الدولة
الطرية التي يحكمها نظام غير
ديموقراطي . هي الحقيقة الواقعة

□ اللواء عبد الحليم : اعتقد
موضوع اكتشاف دور مصر خلال
الأزمة . وأنه لابد أن يكون لمصر دور
قومي وكفوة عسكرية في المنطقة .. بل
مجموعة من القضايا المطروحة .. الأولى
أن القوة العسكرية ليست متفصلة عن
القضايا الأخرى الشاملة للدولة .
ورغم ذلك فإن مصر في الأزمة الأخيرة

تحركت في إطار الإمكانيات بأكبر كفاءة
ممكنة . في إطار الدور الذي حدد لها
بواسطة الرئيس مبارك
في نفس الوقت يجب ألا ننسى أن
لمصر تهديدات أخرى .

لكن التسؤلات العلة التي أريد أن
أطرحها . والتي ربما لا أملك إجابات
عنها هي أن الأمن العربي له تكافله ..
فأرى أن مدى يمكن لمصر أن تتحمل هذه
التكليف . والسؤال الثاني إلى أي مدى
يرغب العرب في تحمل هذه التكليف .
والسؤال الثالث إلى أي مدى يمكن أن
يسمح النظام العالي الجديد بلوة مصر
أو لية قوة إقليمية .

والأمر الأكثر خطورة هو ما أطلق
عليه مجموعة للتأثيرات التي ترفض
نفسها علينا في الحديث عن مستقبل
المنطقة قبل الحديث عن النقص
الشامل وأولها - ما هي قيمة الموضوعات
العاجلة التي يمكن أن تحل في مكابل
الموضوعات التي يمكن أن تحل على
المدى الطويل

.. وحيث أن الأزمة وصلت إلى هذا
دول . توجد ثنائية تقول . ما هي نسبة
القوى الخارجية التي ستلعب دورا في
المنطقة مقابل دور أهل البيت . الأكثر
خطورة الثنائية التي نتحدث عن أمن
المنطقة فيما بعد الأزمة . فهل هو أمن
قومي عربي . أو أمن قومي شرق
لوسمي . بمعنى أن أطرافا أخرى يمكن
أن تدخل فيه مثل تركيا وإيران
وإسرائيل . لم هل يمكن الاعتماد على
النشؤ الذي قلنا به في حل هذه الأزمة
مستقلا

وهل مازال تستعند بالمجالس
الإقليمية كما هو . أم أن هذه المجالس
هي التي أضطعت الجلصة العربية
وإذا تحدثنا عن القوى التي تقوم
بالأمن في المنطقة ما بعد الأزمة هل هي
قوة دولية أم أنها عربية أم خليط بين
اثنين قوة عربية وقوة دولية ؟ وبأي



المصدر: وقف السويدي

التاريخ: ١٩٩٠ م

$\frac{d}{dt} \left(\frac{\partial L}{\partial \dot{x}} \right) = \frac{\partial L}{\partial x}$

2. The second part of the paper is devoted to the study of the asymptotic behavior of the solutions of the system (1) as $t \rightarrow \infty$. It is shown that the solutions of the system (1) are bounded and tend to zero as $t \rightarrow \infty$ if the matrix A is stable and the matrix B is positive definite.

[Faint handwritten notes at the bottom of the page]

كبرى .. وبها لا يمكن أن يشكّل تعامل
القوة العسكرية خطراً على الوضع
الداخل كته .. للناجى عندهم قاعدة
أسماء .. علوية المدني في العسكرية ..
طلبا أن الدولة ديمقراطية .. تكون
الحياة المدنية في العلوية .. لكن
رئيس الجمهورية هناك يتمتع بسلطة
كبيرة جدا في المسائل الخارجية ومنها
القرارات الحربية .. الخاضع بعض
الاستثناءات .. لكن هذا الاستثناء يتم

□ لواء عبد الحليم . ربما لم استطع التعبير .. فلثنائيات ليست حسابية على الإطلاق . ولكنها الفكر لا بد من حسابها .. وقد قلت إن القوة

المسكوية ليست منفصلة عن القوة
الشاملة . والقوة العسكرية هي إحدى
الأدوات الهامة في تشكيل السياسة
الخارجية للدولة .

ومن هنا فلا خلاف مع الأستاذة فتيحي غانم ، فانا لم انظر ما فوق الثغائير . حيث اتنى الى ومضى جميع العسكريين المصريين . ان الحرب هي وسيلة لحراسة السياسة الخارجية .

■ د . أبو المجد : إننا نهدت
كلام اللواء أحمد عبد الحليم
موقفا سياسيا وفلسفيا من قضية الأمن
القومي .. ومن هنا يجب أن نراجع من
الذي يقيم ومن يتخذ القرار السياسي
ومن عنده المعرفة في كل هذه الأمور

وتصورت للحظة ان قضية المظفر
وتلقين دورهم يدخل الى إشفاء الرؤيا
الاستراتيجية التابعة من فكر ومواقف
على عملية الحسابات فلا يظن ان دعوى
الحسابات هي التي ستقيم الموقف.

الديمقراطية أولا

■ **عادل جمودة :** في تحفظ على ما
المر حول زيادة القوة العسكرية ..
والحقيقة ان هذه القوة بدون وعي
ديمقراطي وبدون مساندة تصبح قوة
عاشقة . وهذا هو المعضلة .

□ د. أبو المجد : إنا معك في
نخوتك .. لنبصلة عامة إن ثلوية
الديمقراطية تأتي أولاً .. ولها أولوية

تسمية من الفسب يجب علينا ان نراعى ؟
وهل فعلا استغل النظام العلمى
الجديد على ان هناك قوة وحيدة على قمة
هذا النظام .. ام سيكون هناك فئتان او
اكثر ؟

إن تحديد هذا الكلام يجب أن يكون واضحاً لنا ويمكن الاعتماد عليه. لننتقل من مجرد رفضه للمخلفين إلى شغل وحصله. ولنبداً من الآن في إتخاذ قرارات تؤثر على منازعت في تحقيق منبره. لإيجاد التوصلية على هذه الفتايات جميعها تسبب ولنا طويلاً. لأننا أقول بصفة استعجال لا بداجال أننا كصرى أو كنظام عربى في المنفعة. ليس من مسحتنا ترك الأمور لتعمل لكي نعلم لما حيانا ولكي يضمن لنا أننا دون أن يكون لنا يد في صياغة أمورنا في هذا الأخير.

ليست طرفا

□ فتحتى غام . هذا الكلام له
ظهوره . فهو يرى إشكالاً لسؤالنا
يرافقه ويضعه أمام حسابات وتلك
الحسابات توضح أموراً رئيسية إنسانية
واضحة . وهناك مثل يدرس في العلوم
السياسية يقول : إن غنى
الجنرال يماثل إقصاء فقراء الحكم
في روما . قلت مجموعة من الجنود
الغنياء لهم الجنرال يماثل
كلية . ولا ينبغي أن ننسى أن ما عليه
لكن لاحظت أنه تول ولم ينع
العلوم لم أصبح فقيراً
وإني أقول إن القوة التي تحبب هي
القوة التي في الراس وتسمعها أحياناً
القوة السياسية ولا توجد أساساً فيها
فنايات وكل الفنايات أو بحسبنا
نصل إلى ذلك



المصدر: وفد اليونسكو

التاريخ: ١٩٩٠ في ديسمبر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يمكن أن تستمر الوحدات الإقليمية .. وبعد انسحاب العراق وحل الأزمة لا اعتد لأنها تنقص من الدور الأساسي للجاسمة العربية .. ولابد ، إذا كان هناك شعور أن تكون هذه المنظمة العربية ، القوي مما كانت عليه أن يتغير نظام التصويت ونظام البذاع المشتركة . العسكري المصري في حماية المنطقة ويتولى جماعي .. الصيغة السليمة المطروحة هو القوة للجمعية . حكومة قوية ومعارضة قوية .

عادل حمودة : هذا ترحب ملاحظة هامة ، فإن العنصر الديني في المنطقة من كلاً هذا ، وهو أحد العناصر الهامة جداً بالنسبة للعرب والعالم الخارجي .. هل هناك لغة سيناريو يصاغ على أساس ديني بعد أزمة الخليج ؟

معينا ، بالمقارنة يمكن أن يمنع دخول الغرب إلى أراضيها .

لغو أن أهل المنطقة لم يبيعوا إلى تقديم نظام أمشي للمنطقة ، إقليمية جاسما على الأنسب العربي ، عليهم أن يعلموا أن الغرب جاهز وأن تترك القوة العسكرية مكانها إلا وتقيم نظاما بديلا

في وعاء كله حساسية ومراقبة ومسؤولية وديمقراطية .. وعموما فلقاعدة العامة هنا تقول ، إنهم لا يسألون عما يفعلون ، مصرى متعاطف أنه لابد من وضع كل السطاح أمام الشعب وبمشاركة حقيقية منه وذلك أن يتأتى إلا إذا بدأنا بتقوية البنيان الديمقراطي وإرساء قواعد .

□ محمود التهامي : تحقيا على سر المناقشة أجد أنه كلما طرحنا قضية مستقبل المنطقة فيما بعد أزمة الخليج ، ينجح بنا الحديث إلى مصر وهذا يعني شيئا معروفا ، أن مصر محور أساسي في تشكيل المنطقة وتحديد مسارها فيما بعد الأزمة .

وهذا الموضوع عصب حوارنا وحديثنا ..

■ د . أبو المجد : لابد من رسم ثلاث خرائط .. الأولى خريطة شكل الواقع حاليا ولابد من رصد كل العناصر وقدر الإمكان . ولابد من تحديد وزن العنصر النسبي على الواقع والصورة العامة وإذا كان عنصرا كائنا ما متحركا وسرعة تلك الحركة .

الخريطة الثانية .. هي ماذا يريد الآخرون لنا ؟ أو ماذا يتوهم بشأن تغيير هذا الواقع والخريطة الثالثة هي ماذا نريد نحن لأنفسنا وعلى ضوء هذه الخرائط يمكن أن نحدد ما هو في مقورنا للمساعدة في صياغة مستقبل المنطقة بعد الأزمة

اليوم ونحن نريد تشطيط المستقبل أي مصر تلقى الجامعة العربية . وإذا بقيت الجامعة العربية هل

شارك في الندوة :

محمود التهامي • فتحى غانم
محمود المراسي • أحمد عبد الحليم
عادل حمودة • عاصم حنفي

سكرتارية الندوة

عبد الله كمال جمال طابع حمدي رزق

